

المملكة العربية السعودية



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

Kingdom of Saudi Arabia

Universtiy OF Riyadh

التاريخ : No.

Date.

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم : ٦٥٧٢ في ١/٣/٣٠
العنوان : ضياء القلوب شرح جلاء القلوب للبرهان
المؤلف : الزنجاني - الكوفة به سنة ٥١٠ هـ
تاريخ النسخ : ٦٤٢ هـ
اسم الناسخ : محمد به مصطفى
عدد الأوراق : ٢٢٩ ص
ملاحظات :

٢١٨

فوز

ضياء القلوب شرح جلاء القلوب للبركلي، تأليف
الزنجاني، اسحاق بن حسن -- ١١٠٠ هـ. بخط حسين
ابن مصطفى سنة ١١٤٣ هـ.

٦٥٧٢

٣٣٢ ص ١٩ س ٢٠٥٨٢٠

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

معجم المؤلفين ٢: ٢٣٢ الظاهرية (التصوف ٢): ٢٦٤

١- الشعائر والتقالييد والاخلاق الاسلامية ١- المؤلف

بد النسخ ج - تاريخ النسخ د - شرح

جلاء القلوب

١٨ - ٤ - ١٢٨

١ - ١٢٢ - ٥



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الليل لباسا والنهار نشورا. وعين اوقات
العبادة اياما وشهورا. والصلوة والسلام على ملائكة العالم نصر
وسدورا وعليه واصحابه الذين كان سعيهم مشكورا. وكان كذلك
في الكتاب مسطورا. مادام الشهادة مذكورا. **وبعد** فيقول السيد الجاني
اسحاق بن حسن الذي جاني ثم التوقاتي احسن الله حالهما في المال والروقي
اتي اشغلت ببرهة من العمر الموقوت. بتدريس الرسالة المشتملة على ابحاث
الذوق يقال في شأنه كتاب نظمه بحكي دلائل. وفي فوه نور قد تراء
لا كتاب فاحر كما لفظ اخرى شأنه بالنور سطورا. معاينة كل
جليل نفعه كالدهن قدرا. لساني في محاسبه طيل وان افنت في الا
في الانشاء عمر. المتوخ بالآيات البينات المتزين بالاحاديث الصحيحة
لجامع بالتصريح والاشارة لجميع المضمات للعامل العالم القوي فحتم
ير على البروي في الملة والدين. اعلى الله درجه في اعلى عليين. لكرامة
كل معاهدها على العالمين. وعرفهم مقاصدها على الراغبين. ولم اجده
شرا الى هذا الآن. بل لم اسمعه في احد من الانسان مع ان بعض الخلق يتما
الولد الا فضل الله جعل الله لحيته مثواه. اقول ان اكتب شرحا لا يقا بمطاف
الاخرون. جمعت بذلك ما يزيد معانيها لها ويسهل الوصول الى معانيه

ولما رأت

وانشادها مصرا بالانقل ما ذكرته من شروح الاحاديث والتفسير على
ما اقتضاه ذلك المتن عديم النظر. ولم اقرره على وجه رأي اذ في عند نفسي
كما هو راء في المتخلين. ثم سميت بضياء القلوب ليكون اسمها موافقا
لمستاهل من قبل تمام نقله الى البياض. انتقل المصروف الى حرم ملك الفياض.
فلما مول في كرمه ينظر فيه. ان يستغفر الله له ولوالديه. فان القرآن
او فدايه. **اعلم ان المصنف** افتتح كتابه بالتحميد بعد التيقن بقوله بسم
الله الرحمن الرحيم مقتبسا من القرآن العظيم فقال الحمد لله الذي جعل
الليل والنهار خلقة اى ذوى خلقة يخلف كل واحد منهما الاخرى ان يقول
مقامه فيما ينبغي ان يعمل فيه او بان يعتقبا ان كونه قد واختار في الليل
والنهار كذا في تفسير البياض ويذكر في حواشيه بعضا من الخلقة مصدر
للمنوع فلا تصلح ان يكون مفعولا فاني لم يجعل على ان يكون بمعنى صير ولا حلا
من مفعوله على ان يكون بمعنى خلق فلا بد من تقدير المضاف فلذا قال
اي ذوى خلقة ويدل على المعنى الاول قول ابن عباس رضي الله عنه اي جعل
كل واحد منهما يخلف صاحبه فاما يحتاج ان يعمل فيه فيس فوظف في عمل واحد
فصاه في الاخر **وما روي عن** ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد فاتته قراءة القرآن ما قال
من التواقل بالليل فاقضه في نهارك وما فاتك فاقضه بالليل وعلى المعنى
الثاني قوله تعالى واختلاف الليل والنهار والمعصومة من تعدي علمه في تفسير
بحيث يحكي هذا ويذهب ذاك ويحيي ذاك ويذهب هذا **قال الفصل السادس**



قوله اي ذوي خلقه على لفظ التثنية في العاموس الخلق والخلق بالكثر الخلق
فعلي هذا الاحتياج الي تقدير المضاق والمعني جعلها مختلفين وتوحيد
كقوله اي ذوا المصداق اني لم اذ ان يذكر اي يذكرا الا الله تعالى ويتفكر
في نفسه فيعلم ان لا يدبر مبالغ حكيم واحيا الوجود رقيب علي القيا او اذ
شكورا ان يشكر الله تعالى علي ما فيه من النعم او يكونا وقتي للذاكرين و
والشاكرين من فاته ورده في امرهما تذكرك في الاخرة الكل في تفسير القاض
واعل وجه عطف قوله واذاد شكوا بكلمة او دون الواو التثنية علي التقيد
كل منهما بكونه مطلوبيا فلجعل للذكور ولو عطف بالواو لتوهم ان المطلوب
مجموع الامرين ويحتمل ان يكون المراد بالمعطوف عليه الكافر الذي يريد ان يتفكر
في اخلاقهما فيستدل به علي التوحيد واخر صلي العباد وبالمعطوف التوهم
الذي يريد ان يتعطف ويشكر نعم الله تعالى كذا في ذلك الشيخ زاده كقوله
القاضي والشاكرين اشارة الي ان او في التنزيل سمع في الواو قوله من فاته ورده
آه ناظر الي التفسير الاول بخلق كذا ذكره السعدي وفيه قياس لطيف لانه
قوله الذي اه مقبوس من قوله وهو الذي الاله في سورة الفرقان وخلق الموت
والحيوة والموت عند اصحابنا صفة وجودة مضافة للحق وما روي عنه
عز ابن عباس رضي الله عنه من انه تعالى خلق الموت في صورة كبش ابيض ثم شي
ولا يجدر بالحكمة شي الامات وخلق الحيوة في صورة فرس بياض لا يمشي ولا
يركض شي الا في فكاه واد علي منهاج التمثيل والصورة وقيل هو عدم
الحيوة فعني خلقه تقديره ازاله الحيوة اياها كان قال لا قويا للمرابيه

الموت

الموت الطاردي وبالحيوة ما قبله وما بعده لظهور من لفظه ما ينطق قوله
ليسلوكم انكم احسن عملا فان استدعاء ما عطفها لاختصاص العمل بالاربيب
فيه مع ان نفس العمل لا يتحقق بدون الحيوة التي توتية كل ذلك في تفسير في السعدي
والله من متعلق بخلق والمعني خلق قوكم وصيوقكم لياعلمكم معاملة فيجب ذكر
انكم احسن عملا وهذه الآية علي الاستقادة التمثيلية وذكر القاض في تفسير هذه
الآية في سورة الهود وانما جاز تعليق فعل الملبوي لما فيه معنى العلم حيث
طريق اليه للتفكر والاستماع وانما ذكر صيغة التفصيل والاختصاص الشامل
لفرق المكلفين باعتبار الحسن والقيح للتحريض علي احسن المحاسن والتحريض
علي الترتي وانما في مراتب العلم والعمل فان المراد بالعمل ما يعتم عمل القلب
والجوارح حوالا قال عليه السلام انكم احسن عملا واورع غير محاذم الله تعالى
واسيع في طاعة الله والمعني انكم احسن عملا وانتم اي كن السعدي قاله
عند قول القاض وانما جاز التعليق اعترض بانه اثبت هاهنا التعليق لقوله
انكم احسن عملا ونفاه في سورة المالك حيث قال في انكم احسن عملا بطله واقعة
موقع المفعول ثانيا لفعل الباي المتضمن بمعنى العلم وليس هذا باب
التعليق لانه نحل به وقوع الجملة خبرا لا يعلق المفعول عنها جازعا اذا وقعت
موقع المفعولين انتهى فبيد كلامية تناقض صريح وجيب بانه المراد بالتعليق
ههنا ان قوله ليلوكم سبب لما علق عملا بالاستقراء وهو العلم وقد اكتفي
بالسبب وهو الملبوي غير المبني وهو العلم وهو المراد فقوله علي التفسير حيث
المتضمن معنى العلم فكانه قيل ليعلمكم انكم احسن عملا وبين التفسير والتقدير

بكونه بعيدا انتهى وان ابيه قد زادته التحقيق فراجع الى كتابه الذي
وقد الموت مع ان الحياة متقدمة على الموت لانه الموت سواد لا يضر
المحققين على العمل والموت اعم الى هذه النسبة الى الحياة وقد نصب
بين المعنيين اقوي الزواجر عن المعاصي واقوي لاداعي الحسن العمل كذا ذكره
ابو السعدي وقيل المراد بالموت الموت في الدنيا والموت في الآخرة
والاول متقدم على الثاني كذا ذكر الشيخ زاده الا في سورة الملك ولكن
عن المصنف في حاشية ما كان الموت عدما تاما فانه يشانه الحق ففسر الحق بالتقدير
لان لا يتصور فيه خلق انما في تدبير **ذكر في كتابي** الشيخ زاده واجتبه
اهل السنة والجماعة على ان الموت صفة وجودية وقالوا انه لو كان امر عارضا
لما تعلق به الخلق والتكوير انما هي كانه قيل لاداعي صلي كان لا يباو قفا
اذما في الشأن ياءت زهر مجربان يموت على كفه وعصاة فان له جهنم
لا يموت فيها فيخرج ولا يحيى حيوة مناء وفيه مناة فمناذرة عمل الصالحين
في الدنيا فاولئك هم الدرجات العلى المنازل الرفعة جنات عدن يدخلونها
ابوابها والعدن الاقامة اي جنات يقيمون فيها يخرجون منها الى الدنيا
خالدين فيها حالوا العالم فيها في الحياة او الاستعداد وذلك انشادة الوعا
ايحهم من الفوز بما ذكره الدرجات العلى جزاء من تركي اي تطهر من دنس الكفر
والمعاصي بما ذكره الايمان والاعمال الصالحة كذا في تفسير القامعي والايات
الثلاث في سورة طه ولا يخفى ما فيه من الاقباس والطيف قال ابن حجر في المسح
المكتبي في الاقباس التي كانت مستندة لظن من الحق انه جمع على جوده كما قاله

بعض

بعض المتأخرين وقد استعمل العلماء قاطبة في خطبهم وانشادهم
استنكره قوم جهلاء منهم بالخصوص والمقول وقد استعمل النبي عليه
السلام والصحاب والتابعون قديما وحديثا ونصروا في كتبهم الفقهية
على جوازه وزعم بعض المالكية امتناعه بترده استعمال مالك رحمه الله تعالى
ونفى على جوازه غير واحد منهم وقد نقل الشيخ زاده والمتاضي اتفاق
المالكية والسلفية على جوازه وفي شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي النص
يجوازه ولا فرق فيه بين ان يتراد على لفظ القرآن او ينقص منه او يقرأ به
انتهى ولما كان كل سعادة دينية او دينوية عاجلة واجلة واصلة لنا بولية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امرنا الله تعالى بان نصلي عليه والصلوة
والسلام وانما لم يكتف بالصلوة رعاية لظاهر النص وهو صلاوا عليه وسلموا
سليما **وفي جامع الرموز** ان ترك السلام ليس بمكروه وقد روي عن النووي
ما طئه من الكراهة انتهى وغيرهم الخفي في السلام عن الصلوة على النبي عليه
الصلوة والسلام كما في الفتية المنية ولكن كفي الا كذا لا وامام النووي
ان افراد السلام عن الصلوة كعكسه ترك الا في او مكره وعوام على الاصل
انتهى كذا في شرح الشامل لمصالح الدين اللاري **وذكر الطيني** في الكتاب
ناقلا عن الاذكار اجموعا على الصلوة على النبي عليه السلام وكذا على سائر الانبياء
والملائكة استغلا لا واما غيرهم فالحجج وعلمهم الجواز انتهى وقيل انه
حرام وقيل مكروه وقيل ترك الا في الصحيح انه مكروه كراهة تنزيها لا نهى
اهل المذاهب وقد نصنا على ذلك وقال في كتابنا العمدة في ذلك انه الصلوة

صارت مخصوصة في نسأ السلف بالانبياء كما ان قولنا عز وجل مخصوص
 بالله تعالى فكما لا يقال الحمد عز وجل وان كان عز وجل طيلة كما لا يقال ابو بكر
 او علي صلي الله عليه وسلم وان صح معنا وانفقوا على جواز جعل غير الانبياء
 تبعاهم في الصلوة واقا السلام فقال ابو محمد الجويني هو مثل الصلوة لا
 لا يستعمل في الغالب غير الانبياء سواء كان حيا او ميتا لا يقال علي عليه السلام انتي
 وذكر الطيبي ايضا عند شرح قوله عليه السلام من لم يزل يذكر عز وجل
 فلم يصح له علي الحديث **وقد تقرر ان قوله عز وجل** من لم يزل يذكر عز وجل
 غاية الذل والهوان وان الصلوة علي النبي عليه السلام عبارة عن تعظيمه
 وتبجيله في عظم رسول الله اوجيا لله تعالى تعظيمه ورفع ذكره في الدارين
 ومن لم يعظمه اذله الله تعالى واهانه والمعنى بعيد عن العاقل بل المؤمن
 المصدق ان يتمكن من اجراء كل ما مقرر علي استابقه في نفس صلواته الله تعالى
 عز وجل ويرفع عشر درجات له ويحطأ عشر خطيئة عنه ثم لم يقتصر حتي نفوذ
 عنه فحقيق بانه يحقره الله تعالى ويضرب عليه الذل والمسكنة وبآء بفضيل
 من الله وفي هذا القبيل عادة اكثر الكتاب ان يقتصر في كتاب الصلوة علي
 الرموز انتهى **واعلم ان كتابة الصلوة** في اول الكتاب في ابتدا عدد من
 الفقه والحديث ما كانت شائعة بل حديث في اثناء الولاية العباسية
 كما ذكرنا في عياض وغيره وكذا وقع كتاب البخاري وغيره في العدم عاردا
 عنها والظاهر انهم كانوا يكتبونه بالملفوظ كما ذكره ^{اللاوي} القائلون
 في شرح الشماثل اقول وفي هذا الاعتقاد قوت ما في حديث من صلي علي في كتاب

لم تزل

لم تزل المأثرة تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب وهذا الحديث
 المذكور في شرح كتاب الشفاء في حقوق المصطفى وهذا ايراد علي القر
 ويؤيد عنه كالايراد علي الترمذي في الشماثل والجواب عنه حيث قال شاع
 الشماثل مصحح الدين واللاوي والمصنف اخرج في جامع حديثا هو ان
 كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليه الخ مال فلا بد من ترك الشهادتين في كل
ويمكن ان يقال المراد بالخطبة اللفاظ المحصورة في الكتابة ولذا افتح
 كتب السلف قال عنه وقيل المراد بالشهادتين الحمد والصلاة ولا يخفى عن
 انتهى **ثم اعلم ان الصلوة** ابتداء الدعاء وطيلب الرحمة والتعظيم وان
 كانت في صورة الخير فالخير المسمى عظمتها في الدنيا باعلا ذكره وانفا
 شريفته وفي الآخرة بتضعيف اجره وتشفيعه في امته ومعني السلام
 جعل الله سالما في كل ما كرهه كما في جامع الرموز وذكر في شرح الشماثل لعل القارئ
 قول بعضهم بمعناه السلامة في الاوقات والالام الواقعة علي عباده
 ضعيف كما في الصحيح ان هذا الناس باهوا الانبياء ثم القتل انتهى علي في رسله
 هذا تنويه شانه الكبري واجار له باضمار اسم الشريف للوزن بغاية بناهية
 المعنية عن التصريح **ثم اعلم ان خير** للمعطوفين وجاز ان يكون خبر الثاني
 واقاضير الاول فمحذوف عند يسريه وقيل يجوز العكس وقوله علي السابقين
 عطف عليه والذين اتبعوا عطف علي مذكور علي في غير اعي ابي القيس مني بحجة
 فان قوله تعالى السابقين ^{اللاوي} عطف عليه مبداء وخبره رضي الله عنه وعطف
 عليه فامكن هنا جريان المراد في ذلك علي القيس شاهد اعي في نفس اليتيم

هي م

مع ما

وتكذبهم فيما هم ضالون وهو ان مقتدة وميترا
ونزيروا دعيا الى الله اي قراريد وتوحيد وبما يجي الايمان به
من صفاته باذنه بتيسيره اطلق له حيث انه من اسبابه وقيد به
النعمة اذ ان اياته او صعبه يتأني الايعونه جناب قدسه وسراجا
منيرا يستطاع به غمظة الجمل ونقيس من نوره انوار البصائر الكل في
في تفسير القاضيه هذا مقتبس من قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا لآية ذكر قاضي صهياف في الشفاء جمع الله في هذه الآية من
من الاوصاف الحميدة فجعله شاهدا على امته لنفسه باذنه من الرسالة
وهي فخصا بصفه على السلام ومبشرا لاهل طاعته ونذيرا لاهل معصيته
وداعيا الى توحيد وعبادته وسراجا منيرا يهدي به للمؤمنين في الآية
في سورة الاحزاب وعلى السابقين الاولين من المهاجرين هم الذين صلوا
الى القبيلتين والذين شهدوا بدوا والذين اسلموا قبل الهجرة والاقضا
اهل بيعة العقبة الاولى وكانوا سبعة اولا اهل العقبة الثانية وكانوا
سبعين والذين امنوا حين قدم عليهم ابوذر ردة مصعبين عمير والذين
اتبعوهم باحسان اللاحقون بالسابقين من القبيلتين او من اتبعوهم
بالايمان والطاعة الى يوم القيمة رضي الله عنهم يقبل وطاعتهم نقاد
اعمالهم ورضوانهم بما قالوا من نعمته الدينية والدنيوية واعادهم
جات تجري من تحتها الانهار وفي الكواشي قرايس كثير زيادة من وصفه
التاد وفي بقي وغيره وفيه التام فالدين فيها ابد لا فناء كل ذلك
مذكور

مذكور في تفسير القاضيه وابو السعوية والشافعي والكواشي من الخاند
على الدهر الطويل نما يجوز في الآية التي لم تقيد بالابد اما الآية التي
فيها الخاند مقيدة به فلا وكذا عرف في محله وذكر في تفسير الكواشي السا يقون
الاولون من المهاجرين والاقضا الذين صلوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى القبيلتين او الذين تابعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبعث
الرضوان وكانت بالحديثة او اهل بدر او جميع اصحاب رسول الله عليه
السلام جعل لهم السبق بجمته قال محمد بن كعب القرظي قد عرفت ان جميع
اصحاب رسول الله عليه السلام واوصيهم بحبته فحسبهم ومسيهم يقول
والسابقون الاولون وانهم السابقون الاولون وانهم السابقون
بالموت والشهادة او هم الذين اسلموا قبل الهجرة قالوا اهلهم اسلا او كبر
الصدق او علي بن ابي طالب وخديجة او زيد بن حارثة وكان ابن هروير
يصح جميع الروايات يقول اول من اسلم من الرجال ابو بكر ومن النساء علي
وفي المناخدية وفي العبيد زيد بن حارثة ولا يحسن هذه القضية له
شيئ للتابعين والذين اتبعوهم باحسان بقية المهاجرين والاقضا سوى
السابقين الاولين او هم الذين اسلموا بسلام في الايمان والهجرة
والنصرة الى يوم القيمة انتهى اقول الانسب للمعني الاقبياس المعني هنا
المعني الرابع للسابقين والمعني الثاني للذين اتبعوا والاية في سورة
التوبة اما بعد سمي فصل الخطاب اذ المستكم يفتح كما مذكور الله تعالى واذا
اراد الخروج الى المسبوق له فصل بما ذكر في المطول وكذا ذكره في بعض

شرح الشفاء فقد القاء في أما روي مسلم وهو مات بنسب أبو جعفر
يقين من حبيب سنة إحدى وستين ومائتين ابن عيسى وخمسين في صحبه
وهو أحد الصفيين الذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز وأما
قول الشافعي رحمه الله ما أعلم شيئا بعد كتاب الله من موطأ مالك فقبل
وجود الكتابين كذا ذكره الطبري في التاريخ عن ميمم الذاري نسبة إلى جده
وبنوا أيضا الذي نسبة إلى ديري كان يتبعه في غير هي الله عنه كان
وقد روى عنه فاسم وذكر النبي عليه السلام قصة الجحاسة والدجال
أذ وجد هو وأصحابه في البحر فحدث بذلك النبي عليه السلام فحدث بذلك
علي المنبر بعد ذلك فمناقبه أذكر يقع نظيره لغيره وهو قل في أسير
الشرع في المسجد النبوي وأول من قضى في ربه عمر رضي الله عنه انتقل إلى الشا
بعد قتل عثمان وسكن فلسطين وكان كثير الجمل بختم القرآن في ركعة قام
ليلة وقراء بأمر حسب الذين اجتروا الشيا الأية حتى أجمع مائة سنة ربيع
له ثمانين عشر حديثا للمسلم منها واحد وهو هذا كذا ذكره ابن حجر في فتح المبير
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذين النضحة الذين النضحة الذين
النضحة وهو أي الذين وضع الله سابق لا وفي الآيات بأختيارهم المجد
إلى الخيرات بالذات كذا في شرح مختصر المنتهى في الأصول وكذا في فتح المبير
في شروح الحديث ويطابق على العادة والسيرة والقهر والقضاء والحكم
والطاعة والحال طرأ وفيه مالك يوم الدين كما تدبر تذان هذه هي
بعض ما ذكر في فتح المبير ثم قل والمراد ههنا الملة وهو دين الإسلام
ثم

نصر النبيل

ثم رواه هذا الحديث المذكور ههنا موافقة في جميع الوجوه لروايتها
هو المذكور في المشارق لكن مخالفا لما ذكره المصنف في الطريقة وما ذكره
النووي أيضا في الأربعين وفيه روايات أخر على ما ذكره بعض شراح الطريقة
من أنه لحديث رواه الشافعية مصدرا بآثار رواه أبو داود ويكره
أن الذين النضحة ثلاث مرات ورواه الترمذي عن حديث أبي هريرة رضي
الله عنه بالتكرار أيضا وحسنه انتهى وقوله النضحة هي لغة الأعراس والسفينة
من نضحت له القول والعمل أخلصته ونضحت العسل صفيته وفي النضج
بفتح النون وهي الخياطة والمنصحة الأبرة والمناصح الخياط والتأصح الخياط
وشها أخلص الراي من الشجع العسل المصنوع وإشارته مصلحة وفيه ثم كانت
هذه الكلمة مع وجازة لفظها كلمة جامعة معناها حيازة الخير للمصنوع
ليس له كلام العرب أجمع منها وفي كلمة الفلاح من ولدنيا والآخرة هذا زينة
ما في فتح المبين قبل هذا الكلام مدار الأسرار لأن النضحة هي إرادة
الخيرة كذا في مبارق الأذهار قالوا لم يرسول الله في إشارته إلى أن للعالم
أن وكل فخر بليقة إلى السامع فلا يزيد له في الدنيا حتى يسأل المستور نفسه
ع اليه فيكون أوقع في نفسه ثم أهجة من أولى وهامة كذا في فتح المزبور قال الله
معني نضحته نفع الإيمان به وأخلص فيما أحبه والرسول نضحته نفعه
بكل ما علم يحسنه به وأخلص طريقة ولكنا به نضحته الاعتقاد بآثاره
نفع والعمل بحكمته والسليم من شائبهته وفي الحقيقة هذه النصائح راجعة
إلى العبد ولا حمة المسلمين وهم لخلقاء ونوابهم نضحتهم أطعمهم في المعروف

عند الفضل في غاياتهم نصيبهم عامة المسلمين دفع المضائق وطب
المنافع اليهم بقدر الوسع كذا في مبادئ الارهاق وفي شرح مشارف الا
النوار فخصر صلى الله عليه وسلم قوام الدين وعماد الشريعة ومفصل
كل عرفة فلهذا جازي كذا في فتح المبين على النعمية بناء على ان
الموقف باده الجليل اذ جعل مبتدأ فهو على الخبر كذا في محله وبالغ فيه
اي في المحصر كذا في اذ انما قال صحت المبين بل المحصر حقيقي نظرا
الي ما استقره في معنى النصيحة كانهما متبعان لشيء من الدين انتهى ثم ذكر
معناها لغة وشرعا على ما نقلناه منه ثم فصل قوله الايمان ونفي الشرك
عنه وترك الاحاد من صفاته ووصفه بجميع صفات الجمال والجلال
وتدريته عن جميع المقادير وما لا يحيط به الاوصاف والقيام بطاعته والتجنب
عن معصيته والحب والبغض فيه ومولاته طاعته وموالات من عصاه
والرغبة في محابه والعبد عن مسأخطة والاعتراف بنعمته وشكره عليها والاعمال
بجميع ذلك وتعلبه والاضاوس فيه عز وجل حقيقة الاوصاف
راجعة الى العبد في نفسه نفسه والافوت غني عن نفعنا في سحر
ثم النصيحة الواجبة في ذلك هي شدة غايته لنا صرح باننا نحب الله تعالى
بفعله جميع ما افترض الله تعالى عليه واجتنابه عن جميع ما حرمه والنافلة
ما عدا ذلك والكتابة مفردة مضاف فيهم سائر توكيد المتصلة بان ثبوتها قائم
فقط وتزويد وتميز القرآن بانه لا يشبهه شيء في كل المخلوق ولا يقدر
منهم ان يمثل احد سواه منه ويان تباينهم حتى ياتوا به خشوعا ويطيرون رعايته

ما يجب

ما يجب له فيه مما اتفق عليه القراء ويزيد عنه عند تامل من الحرفين وطعن
الطاعين ويصدق بجميع ما فيه ويقف على حكمه ويتفهم امثاله
وعلمه وينشرها ويبحث عن عمومته وخصوصه وناسخه ومنسوخه ومطلقة
ومقيدة وظاهرة ومجمل ونحو ذلك ويعتني بواعظه ويعمل بحكمه
ويؤمن بمشاهبه مع التزنية عما يوهى ظاهره الا يلبس بتعظيمه بل
الله تعالى وكاله تعالى يقول الجاحدون والظالمون علوا كبيرا وميسك
عن الخوض في تفسيره مالم يحجج فيه الائمة وندعو الى جميع ذلك ويحضر عليه
ويرغب الناس في مسابقة الميول والرسول صلى الله عليه وسلم يقصد
رسالته والايام بجميع ما جاء به وطاعته في امره ونهيه ونصرة دينه
حيثا وميتا وموالات في عادات ومولات في الآلات واعطاه حقه و
وتوحيده واحياء سنته ينشرها ويوضحها او في التزم عنها واستناد
والنقمة في مواعينها والامساك عن الخوف فيها بغير علم والدعاء اليها
والستطاف في قلوبها واعطاه اعطاهما واجازها واجازها اهلها فحيث
استجاب اليها والتارب باذنيه عند قراءتها ومحبة الله واصحابه في السنة
فما يتبع في سنة وانفق من احد في اصحابه والدعاء الى جميع ذلك سارا
وعلا ظاهرا وباطنا ولامنة المسلمين وهم الخلق ونواهيهم بطاعته في
يوفق الحق كالصلاة خلفهم ولجها معهم واداء الصدقات اليهم ان طلوعها
او كانوا عاقلين او ترك الخرج عليهم وانعازوا والدعاء بالصالح لغير
ومعاونة وتبنيهم وتذكيرهم بالله تعالى واحكامه وحكمه ومواعظهم

ومحاشية

ويلطف وأعلامهم بما غفلوا عنه وكل ما يعلم من حقوق المسلمين وفاء لقلوب
 قلوب الناس لطاعتهم وعدم إغرائهم بالشك والكذب عليهم والعلماء يقبلون
 ما رويوه وتقليد هم في الأحكام وإحسان الظن بهم وأجل لهم وتوقير
 هم والوقار بما يجب لهم على الكفاية في الحقوق التي لا تخفى على الوفقين
 وعامة ما يشادهم لصلحهم في أحوالهم ودينهم وأمانتهم عليها بالقول
 والفعل وسرورهم وسد ظلمهم ودفع مضارهم عنهم وطيب المناقب
 اليهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر بشروء المنة في محالها وتوقير
 كبيرهم ورحمة صغيرهم وتوقيرهم بالموعظة الحسنة وترك غشهم
 وحسدهم وإن يجب لهم ما يجب لنفسه فالحق ويكره لهم ما يكره لنفسه
 في الشراء والبيع غموا لهم وأمرهم وصلة على التخلق بجميع ما أمر في تفسير
 النصيحة إلى أن أخوت بدينهم ولم يبال بذلك وكان السلف إذا أرادوا نصيحة
 أحد وعظوه سراً حتى قال بعضهم من عطاها سرّاً ففي نصيحة ومن عطاها
 على رؤس الناس قائماً ذبحه ومنه قال الفضل المؤمن بسير ونصح القاصد
 ينفذ ويعبر ثم هي قد تجب علينا وقد تجب على الخاتمة كما يعلم في علمها
 التي ذكرناها ثم شروط وجوبها بقسميه أن يامة مؤخره في ضل في نفسه
 أو نحو ما لا العلم يقبل نصيحة لما صرحوا في وجوب الأمر بالمعروف والنهي
 عن المنكر وإن علم أنه لا يسمع له ومنه ما يندب له الأمر ولو علم أنه لا
 يرد انتهى ما فتح المبين وفيه مخالفة لما في المقاييد العصفورية فإن شرطه
 أن لا يروى في العفة وأن يظن قبوله انتهى وما في فتاوى قاضي خان

اقتداء بما كان عليه السلف بل منهم من بلغ به البغية

منكر

منكر وقوامه أنه إذا رأى الرجل منكراً وهو يعلم أنه لو نهاهم قلوباً
 منه لا يسهفه أن يسكت وأن كان يعلم أنه لو نهاهم لا يمانعون بسفه
 أن يترك والنهي أفضل وإن علم أنهم يضربون وليست مونة وسعه
 أن يترك انتهى وفي يضارب الاحتساب المنقطع إذا علم أنهم ليس بمعون كلهم
 يجب عليهم فإنهم ومنهم والافق والمضروب إن علم أنهم ليس بمعون يجب
 عليه الأمر لأنه يقدر على الجبر لا تنقياً بخلاف المنقطع انتهى قال القائل
 هـ إن سببية رسالة منطوية أي مشتملة على أصول الدين الأصل
 ما يبين عليه غيره والمراد هي هنا الأحكام الشرعية التي تتعلق بالاعتقاد ^{سببية}
 يعلم التوحيد والصفات وفروعه من الأبد لكل إنسان منه والمراد
 الأحكام الشرعية التي تتعلق بكيفية العمل وسببية يعلم الفقه رجاء
 أن يكون من الناصحين وكماها بالترتبة ليعرف نفعها وهي التي يقال لها
 بركوي رسالته والآن هذه الرسالة الفخمة اشهرت بين الناس
 اشتهار الشريعة بالحجة وبينا في آخرها ما يجب من الوصايا وأورد بصيغة
 اشعاراً بكثره أنواعها وإن كان لا يريد إلى جنس لا يصح إجماع الزور ^{يستحب}
 عطف على ما يجب ما هو المسنون عطف على ما هو المستحب عطف على المسنون في
 في حال الاحتساب متعلق بالمسنون وبما بعده على سبيل التارة وبما بعده
 عطف على ما يجب من وما ينفع المولى معطوف على ما هو المسنون في الصدقة
 وقراءة القرآن والاعتماد ما بيان بما يجب وما عطف عليه خبراً واثراً على
 القاري عليه السلام الذي في شرح أصول الحديث وأعلم أن القضاء يستعمله الأثر في

١٨
في هذه السلف ونحوه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل في الحديث
عن النبي عليه السلام والاشتراع منها وهو الاظهر انتهى لكن لظاهرها وكلام
المصنف هيئتها في الاول ولقد اينا الروية هذه بغيره في هذا الشأن
اي في بيان الوصايا رسائل كرسالة من افسس ونحوها هذا نقل عنه فيها
امور كثيرة لم نجدها اصلا ولا سندنا في كتب معتبرة بل وجدنا بعضها اي
بعض هذه الامور الكثيرة مخالفا لما عليه الاسماء المجتهدين من
الله عليهم اجمعين فاعرضنا عنها واقصرنا على ما له سند مما يوفق
اقوال الفقهاء ثم اذ رأيت الروية هذه علمية اكثر الناس هذا سر
في بيان سبب تأليف الرسالة التي نحن في صدر شرحها قالوه قاسية
قال القائل في المساواة عبارة عن القاطعة مع الصلابة كما في قوله قسادة القلب
مثل في بؤه عن الاعتبار انتهى فعلى هذا يكون قوله قاسية قاسية استعفا
تخييلية شئت حال قاسية وبؤه عن الاعتبار والاعتقاد وعدة الشايد
في الايات والدلائل المحيطة بقول الحق بحال الحجة اي في العشر والصلابة
والامتناع عن مؤثر خارجي فهي كالحجارة في المساواة او شدة قسوة منها
والمعنى انها في المساواة مثل الحجارة او ازيد عليها او اقل منها او مثل هذا
ما هو اشد منها قسوة كل حد يد في هذا المضائق والهم المضائق اليه مقامه القاد
اقال لليقين مع مشاييرها على ما ذكر في القسامة تفريع تشبيه على بيانه
الشبه كما في قولك امر قسود فهو كالمورد واقال للتفصيل كما في قولك
ربك كالحجارة قوله وانما لم يقل اقسى لما في اثر من المبالغة في الدلالة

١٩
على شدة القسوة وانتقال المفضل على زيادة كذا في التفسير
يخفي ان ما ذكره في تفسير الآية التي في سورة البقرة فائدة والتخييل
اولا تريد بمعنى ان في عرف طائفة اشبهتها بالحجارة او قال هي اقصى
الحجارة على ما ذكر في تفسيره وايضا في الاستعانة على انهم في ان يقال ان كلمة
او الشك غالبا والشك لا يتصور ممن هو عاقل العاقل الذي احاط
بكل شيء علما فواوجه استعمل الكلمة او هيئتها ووجه الدفع ان الشك ليس معنى
اصليا لكلمة او فانها الاحد الشئ ولا يلزم ان يكون استعمالها لاحدهما
مبنيا على شك المتكلم في تعيين احدهما بل قد يكون المقصود استعمالها لاصطلاح
ابصار الاعمال في التامع وتساويهم في مع انتفاء الشك في المتكلم وقد يكون المقصود
تخييل الخطب في بيان انه مصيب في اتيان كل واحد في الاخرين وليس له ان
يأتي بهما جميعا في التخييل وقد يكون المقصود ابا حتم واحد منهما انه ان ياتي
بكل واحد منهما منفردا في الاخر وان ياتي بهما جميعا في قولك جالس الحسن او ابن
سببرين وغير ذلك في الاهتمام الال واما في المعنى الاقرب من المعنى
فلا حاجة الى حمل او على التخييل والترديد وهو ظر وذكرا لكونه ان كلمة
او معنيين اخرين احدهما كونها بمعنى الواو والشك بمعنى ياء واختاره
الاهام الواحد في الوسيط بل ان على قوله من ملكاوا ليسبون الظم
انه عطف على قوله قاسية قاسية فيكون اضربا عن قسادة التي هي قسادة
القليل الذي هو مارك او المبدد كلمة اذ صلح صلح كله واذا قسدت كلمة
الي ما لا يمتنع في سوغ ملكها في كلمة ما يجوز ان يكون مصدرا وان يكون

موصولة ودلها محذوف على التقديرين الرفع على القاطعة أي
 على علي قلوبهم كبهم والذكية نواكسبونه قال القاضي في تفسير الآية
 في سورة المطففين بان علي عليهم حيا المعاصي بالانهاك فيه في صنادك
 صدق علي قلوبهم ففعل علي قلوبهم عليهم معرفة الحق والباطل فادارة
 الافعال سبيل حصول المنفعة ^{لا} قال عليه السلام ان العبد اذا اذنب
 ذنبا حصل في قلبه ثلثة سود حتى يستوقل به والرب المصداء انتهى وفي رواية
 عصام الذين ران علي قلوبهم انه ركب علي قلوبهم وغلب واستولى اوضح
 في قلوبهم او ذهب بقلوبهم ثم يقر الحق فعلى الاخيرين علي في موضع الياء
 او في ولا خبر في وقوع بعض محذوف موضع بعض والصداء كما لو سخر وزاد مقى
 انتهى وعنه اي هرسه رضي الله عنه عن النبي عليه السلام ان العبد اذا اخطا
 خطية نكث في قلبه ثلثة فاستغفر فصقل قلبه وان عاد ذنبا حتى يعاود
 قلبه وهو الزان الذي قال الله تعالى بل ران علي قلوبهم لمكانوا يكسبون اخرجه
 الترمذي وقال حديث حسن صحيح كذا نقل عنه ثم انه رواية لحديث المذكور
 في بعض النسخ سائر الخلف لما نقله عنه وذكر في تفسير القاضي وابو السعوط
 الكواشي قال عليه السلام ان المؤمن اذا اذنب كانت ثلثة سودا في قلبه
 فانه تائب ونزع واستغفر فصقل قلبه واذا اذنت حتى يملو قلبه فذلكم الزان
 انتهى وفي الكواشي فالرآن والرب ما كشف من لفظاء والعين ما لطف قاله
 ابوسليمان الرآن والقسوهما زاما ما الفعلة ودوامها اذما الصيافان
 وجد بعد ذلك سورة فليترك الادام انتهى وقال الله تعالى فويل للقساة قلوبهم

قلوبهم

قلوبهم من ذكر الله وليك في صنادك مبين وفي تفسير القاسمي
 العدول عن الطرط الاستوي عمدا وخطا وله عرض عن بعض التفات
 ما بين ادناه واقصاه كثيرة انتهى ومثل صور الذين بقوله كارتك
 المكر وهما وترك المستجابات واقصاه بقوله الذي هو الشكر بالله
 العياذ بالله تعالى وهذا تحقيق وتأييد لقوله بل ران علي قلوبهم
 اه علي طريق المبالغة ونقل عنه ^م يعني اذا ذكرهم كوا الله وكذا
 الرسول عليه الصلوة والسلام استدقوة قلوبهم بسبب سماعهم
 وكونهم لهم شفاء لما في الصدور لان نفوسهم خبيثة الجور وكثرة الغفم
 بعيد عن طريق الحق وهذا المفهوم بعض الآية سورة الزمر ولا يأتان اذ كرتا
 مع تفسيرها المناسب لهذا المقام وهو قوله عز وجل انفس شرع الله صدق
 لاوسام ^{حينئذ} تمان في يسر عن ربه عن خلق نفسه شديدا لا يستغفر
 لقبوله غير متنابهة عنه في حيث ان الصدر محل القلب المشع للروح المتعلق
 بالنفس القابل للوسام فهو علي نور من ربه يعني المعرفة والاهتداء الى الحق
 وعنه اي السامر اذا دخل النور القلب اشترج وانفتح فحصل ما علمته
 ذلك قال الاقابة الي دار الخلود والتجلى في غم دار الفرو والتمه هيبوت
 قبل نزوله خبره محذوف دل على قبول القاسية قلوبهم من ذكر الله فاجل
 ذكره وهو ابلغ من ان يكون عن مكان لان القاسية من اجل الشيء استد
 تأييدا لقبوله في القاسية عنه بسبب اخرو المبالغة في وصف اولئك بالمقبول
 وهو لا بالامتناع ذكر شرح الصدور فاستند الى الله وقابله بفساؤ

الاشد ص

الاشد ص

المفسر المستند اليه اطلاق في ضلال مبين نظير للناس في نظر
 والاية نزلت في حرة عليه رضي الله عنهما واي يحب وولد كل في تفسير
 القاضي وقيل في عمارة ابن ياسر رضي الله عنه واليه جعل وذرير وذلك في
 تفسير ابن السكيت ورايت عطف علي رايت السابق والمراد به الرواية العلمية
 ايضا علاجهما اي علاج الفسادة المكنى العلاج لما نقل عنه ولما في الاية
 الانية اي صفا اي سماع احوال الفقهاء الربانية قيل الربانية سريانية
 وقيل منسوب الى الربان وقيل الي الرب الذي هو انشا النبي جالا لالا الي
 حد التمام وفي المعام ان الله الفقيه وقيل العالم الراعي في العلم والدين في
 جامع الرموز والاحبار المبنوية المصطفوية بل في الحديث في استماع الامة
 لله العاونة وشرعا ما عني اقله واخره توقيع طائفة من كان الله تعالى
 بل اسعد كذا في جامع الرموز القرآنية الفرقانية والمفرقان كالقرآن يلق
 علي الكتاب المنزل علي النبي علي السادة اما لفرقة بين الحق والباطل بتفريق الحق
 والمبطل باعجازه او لكونه مفرقا ومقصودا بالآيات والسور او لكونه اجزائه
 مفرقا ومقصولا بعضها عن بعضها في الانزال كذا في حاشي تفسير القاسمي
 قال الله تعالى واولي اكثر النسخ التي رايناها وللمعلمة مستانفة مبنية كونه
 القرآنية علما لما في قلوب من ينفعهم الهدى يادها الناس قد جاءكم
 موعظة من ربكم وشفاف لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين اي قد
 جاء كتاب جامع الحكمة العلمية الكاشفة عن محاسن الاعمال ومعالجها
 المرغوبة في الحاسن والزواجر في التلويح والحكمة النظرية التي شفا لما في الصدور

من الملوكة

من الملوكة وسوا الاعتقاد وهدى الحق واليقين ورحمة للمؤمنين
 عليهم فنجوا بها من ظلمات الضلال الي نور الايمان وبتدله مقلد لهم
 في طبقات النيران بمصاعد الجحش من درجات الجنان والتكثير فيها
 للتقطيع كذا ذكره القاسمي في الاية في سورة يونس واقا قاذفة الانذار
 للذين لا ينفعهم الهدى ولا ينفعهم الايات بعد العلم بانها لا ينفعه
 لقوله تعالى سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون فالزاحمة
 وحيارة الرسول عليه السلام وفضيلة الابلوغ كذا ذكره القاضي وابوا
 السكوت ويشعرون لخر الاية الانية بعيد هذا الله نزل احسن الحديث هو القدر
 الكريم روي ان اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم ما مولاة قفا لوالده عليه
 السلام وحدثنا فزلت والمعني ان فيه منذ رجعة عن سائر الاحاديث وفي
 ايقاع الاسم الجليل مبداء وبناء نزل في تفخيم احسن الحديث ودفعه عن الاثر
 والاستشهاد علي حسنه وقا كيدا اسناده اليه وان من عند الامكن
 صدوره عن غيره والتبني علي انه روي معجزا لا يخفى كذا يابا يدل في احسن الحديث
 او طالاه من سوا السبب المضاد اليه نوعيا او لاقان مساع في الحال في التوبة
 اتقائي ووقوعه ما لا مع كونه سماصفة اما لا تصافه متشابهة او لكونه
 في قوة مكتوبا ومعني كونه متشابهة تشابه معانيه في الصحة والاحكام و
 والانتباء علي الخلق والصدق واستنباع منافع الخلق في المعاد والمعاشر
 وتناسبا لفاظي في العضاة ونحوها وبظهر في الامتياز متاني صفة
 اخرى كذا يابا او ال اخرى وهو جمع متاني بمعنى مرمود ومكرهات في قصصه

متني بيان

قالوا له واحكامه واوامره ونواهيته ووعده ووعيد ووعظه
 وقيل ينشئ في التلوذ كرتي اي كرت بعد كرت ووقوعه صفة لها
 باعتبار تفاصيله كما يقال رايت رجلا حسنا شاملا اي شاملا له والمغني
 متشابهة متشابهة تقتصر منه جلود الذين يخشون بقدر قبل صفة
 تهابا او حال منه لخصه بالصفة والظاهر ان استيفاء سوق لبيان
 انارة الظاهر في سامعية بعد بيا او صاف في نفسه ولتقر بكونه
 احسن الحديث والافتقار للتفسير فيما لا يقتضيه الجدل اي تفسير يقتضا
 شديدا وتركيبه في القنع وهو الايد لم يلبس وقد ضحك اليه لراي يكون باعيا
 والا على معني زائد يقا لاقتصر عليه وقفسه اذا عرض اخو وشدة
 من منكره وهرمة بقة والمراد اقا بيا او افراط خشيتهم بطريق التمثيل و
 والتصوير او بيا او حصول تلك الحالة وعرضها لهدر بطريق التحقيق و
 والمغني انهم اذا سمعوا بالقراءة وقواع وعيده هيبته وخشية تقتصر
 عنها جلودهم واذا ذكره وادركه الله تعالى بقلبت خشيتهم رجاء ورهبتهم
 رغبة وذلك قوله تعالى ثم تدين جلودهم وقلوبهم واذا ذكر الله اي ساكنة
 مطمئنة اليه كرجاء الله تعالى وانما لم يصرح بها اذنا اول من لم يخطئنا ليل
 عند ذكره تعالى ذلك اي الكتاب الذي يشرح احواله هدي الله بهدي من يشاء
 بهدي لصفه مقدوره الي الاهتداء ببناء مله فيما في نصا عيقه من شاهد
 الحقيقة ودلائل كونه من عند الله ومن فضل الله اي بخلاف الضلالة
 لصفه مقدوره اي مبادئها واعراضه عما يشهد الحق بالكتابة وعنده
 نوره

المتكبر والاعادة كما في قوله تعالى وقيل هو من مفضل
 لا يملك في التلوذ كرتي

حكمة

برعد

بوعيد ووعده اصاو ومن يخذل فماله من هاد يخلصه من ورطة
 الضلال وقيل ذلك الذي ذكره الخشية والرجاء ان هدا الله تعالى
 هدي بذلك الاثر من شفاء من عباده ومن يضل واي ومن كثر ثوبه
 فيه لطفه لفسوة قلبه واصرارته على فجوره فماله من هاد من مؤثر
 فيه شيء قط وكل ذلك في تفسير في السعور قال ابو سعيد اذا اقتصر
 جلد العبد من خشية الله حرم الله على النار قال قتادة هذا نعت اولياء
 الله نعمتهم الله بان تقتصر جلودهم ونظم ما قالوا بهم ربك الله ولم
 ينعمهم بدهاب عقولهم والفتيان عليهم انما ذلك في اهل البدع وهو
 من الشيطان وقال قلت لجدتي اسماء بنت ابي بكر كيف كان اصحاب رسول
 الله عليه السلام يفعلون اذا قرئ عليهم القرآن قالت كانوا كما نعمتهم الله
 عز وجل تدمع اعينهم وتقتضوا جلودهم فقال قلت لها ان ناسا اذا قرئ
 عليهم القرآن غرا احداهم بغشا عليه فقالت اغوا بالله من الشيطان غر سعيد
 عبد الرحمن الحميري ابن عمر بن عبد الله بن العراء ساقط فقال ما بال هذا
 قالوا انه اذا قرئ عليهم القرآن او سمع ذكر الله سقط قال ابن عمر رضي الله عنه
 اذا خشيت الله وما تسقط قال ابن عمر رضي الله عنه ان الشيطان في صوف
 احداهم ما كان هذا صنع رسول الله عليه السلام كذا ذكرنا مع عالم التنزيل
 الآية من سورة الرمز وقد ورد في الاشارة من لا يسجد في الامواقفة
 ولا يوا فقيل الا مساعدي قبل سمع من المصل المراد من عطاء الله جلبي وهو
 خواجه سلطان سيد خا المرحوم انتهى وتوطين ما نقل من زيل شقاير وحصل

بينه وبين المولى عطاء الله كيد ومودة فأقبل بحسب الشريعة عليه
 بحد رسة في قصبة بركوي وفوض تدريسها اليه وعين له لكل يوم
 ستين درهما وكان رحمه يدريس تادة وبعض اخري باهو اليه واجرني انني
 اذا استغرق شوقاؤه وفيه اشعار تشبه المصنف نفسه بغير تبحر
 وفي القاصص والنفحة بالكسر المسترة كالشعبي بالفتح والنفاة بالفتح
 مهدودة والاسم النعمة بالفتح انتهى ومتعمده هذه الكلمة
 ما مودة فتمت السيف جعلت في غارقه وفي الجملة اشعار تشبه المصنف
 السيف في هذه الطبع وقطع المشكوك وهذه التركة جازية لترغب
 تضيفه بالآلة وفي الكشاف وواحد الآلاء الي الخواني وانا مملع
 واضاع وعنب واعنا بانتهى وفي حواشيه قال الزجاج الآلة الله نعم
 الله واحدما الي غير الله علي احساننا اي غزينا خيرا وصانته
 عما يشنيه ترا وجها والجملة دعائية واعلم ان اضافة النعم الي المستر وهو يكون
 بمدنية كسبه والا فطلق النعمة فانه تعالى كما قال الله تعالى وما يكمن في غيبه
 ومن الله سبجي تحقيقه انشاء الله تعالى ان كتب مفعول اشارة رسا
 في هذا الشأن اعني كونه اصف ما فيها علو جلاله القساوة القلوب باذ
 الله تعالى كتبت هذه الرسالة جوابا لما ارادت كتابتها كقوله تعالى اذا
 تمت الي الصلوة فيكون القاء في قوله الا في النقيب ويجعل ان يكون
 كتب علي ظاهره في غير ظاهر القاء النقيب علي التقديرين المتبادر
 من السياق ان يكون وضع الديباجة بعد التصنيف ليكون صقلا للصد
 للصدري

هذا مع ما عطف عليه غاشية للتأليف وجاء للقلوب ومسا
 الاعتقاد كان اسمها مطايقا لسماتها فان ترجمته صرح باسم جلال القلوب
 لتلك الرسالة في بعض تصانيفه ووضعت لنا يوم الدين اي في يوم
 لا ينفع مال ولا بنون بذلك اعلان ليوم بطريق الاقياس بانه كيد الهديا
 لما يقبضه في الاستثناء من اعم المعاني لا ينفع مال وان كان مصروقا
 في الدنيا الي وجوه البر والخيرات ولا بنون وان كان نواصيها مستأهلا
 للشفاعة الا من الله بقلب سليم غرض الكفر والنفاق ضرورة اشتراط
 نفع كل منهما بالايان وقيل هو استثناء من اعم النفع بتقدير النفاق اي لا
 لا ينفعان الا مال وبنون من اي الله بقلب سليم حيث اتفق ما في سبيل
 الله وارشاد بنبيه الي الحق وضمهم الي الخير وقصد بهم ان يكونوا عبادا لله
 مطيعين شفعاء لهم يوم القيمة وقيل المضاعف المحذوف ليس جنس
 المستثنى منه بل يضرب في الاعتبار راي الاحكام من اي الله بقلب سليم علي انها
 عبارة عن سلامة القلب كانه قبل السلامة قلبه اي الله وقيل المضاعف
 المحذوف ماد له عليه المال والبنون من الغنى وهو المستثنى منه كانه قبل ان لا
 ينفع عني الا عني من اي الله بقلب سليم لان عني الترفع ودينه سارته قلبه
 وقيل الاستثناء متقاع والمعني ولكن سلامة قلبه تنفعه كل ذلك في
 ما ذكر القاصص وابو السعد الايمان في سورة الشعراء وسبيل الي رضا
 رب العالمين واحشا في اختياره في بي الاستثناء سماه اعم الي ان يخرج
 الي ترتيبه احتياج الاطفال في جميع احوال الدنيا في اي باحشا وفضل

مقبول فقيه اشادة الى ان قلوبنا باختياره تقع واحسانه لا على
 طريق الوجوب عليه واجابه ياه ونصير الجملة بكلمة الربحي لايتا في كسر
 المستفاد من تقديري المفعول واددت عطف على كيت ان اسل نسخة منها
 الى ذلك المولى المشير مكافاة لبعض نعمه هذامع عطف عليه ثانيا لثالث
 الادارة والطاقة اللطيفة الرفق والاحسان الفة واما اصطلاحا عندنا
 خلق القدر على الطاعة وعند المعترلة الامر المقرب الى الطاعة كذا في
 في حواشي تفسير القاضي لصوره الذين زاده والمراد ههنا المعنى اللغوي
 ويجازاة لشيء قليل من معروفه واحسان عطف تفسير التقدير والتاكيد
 واما لا يقول على التلاوة في اليربصبة للجهول معروف وقاية مقام
 الفاعل فليكن في يد ابي المعروف وفهم يستطع المتكافاة فليذكره ان يجزى
 فان من ذكره فقد شكره ان اشكرنا الله تعالى اشكرهم الناس لا
 يشكر الله تعالى فلا يشكرنا سروراه احمد يعني احمد بن حنبل احد الفقهاء
 المجتهدين والائمة المبشرين روي عنه امم البخاري ومسلم وابوداود
 ابنه ومات في الربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين كذا في فتح الباري
 لا بد ههنا من توضيح المقام حتى يندفع به الاوهام فنقول على ما ذكره في فتح
 المبين ان كل ما يصلح الى الخلق من النفع ورفع الضر ومنه تعالى والله الله
 تعالى وما يكمن من نعمه في الله اعلم قاطاها وباطنا كل خلق واما باطنا
 كالواصله من غير ظاهره فانه الخالق لها ولذا عينه الانعام في قلبه بها
 لكي لما جرت على يد راسخ نوع شكرها واما حقيقة الشكر فهي له تعالى

الشكر

المشتم بالحقبة فذكرت اول انتفا هذا وما عطف عليه على الضمير و
 واما التنوين فيمع انه فعل التفضيل بلبيل الاولى والاولة التفضيل والاولى
 والا فاضل فلو كانت ههنا ظرف جمع فيقول وهي منصرفه لا وصفية له
 اصلا هذا ما قال في الضمير اذ جعلته صفة له تنصرفه لقبية عاما
 اوله واما الجمع له صفة صرفه تقول القبية عاما او لا معناه في لا
 اوله هذا العام وفي الثاني في قبل هذا العام كذا في التاويج ما يذهب
 عما الدنيا ويرغب في الآخرة وثانيا لصاحب جمع النسخة قد سبق معناها
 في صدر الكتاب وهو عطف جمع مع غضة وفي القاموس وعظله وعظا وعظ
 ذكره بما يلي قلبه من التواب والعقاب فانعطفه انما هي على وجه العموم
 من غير تخصيص نوع من الانساء وثالثا ما له نوع اختصاص بذلك
 المولى المشير ورابعا ما يتعلق بذكر المولى وخامسا يلزمه اي يحجب الوصايا
 او يستحب سادسا ما ليس او يستحب في حال الاحتضار وما بعد
 وقد سبق ما يتعلق به من المعنى اللغوي وسابعا ما ينفع المولى ما ورد
 في خبره او اثره قد سبق ايضا بعض معانيها وخمسا ها اي الرسالة فكانت
 اجزاها المذكورة السبعة والحاشية اي المذكور السبعة والجملة عطف
 على جملة ذكرت بذكر سورة رحمة وسبعة فاعلمتها عطف تفسير وقد مر وجهه
 على غضبه تعالى الغضب ثواب النفس اي هيجان الذعر وغليانه لارادة الانتقام
 واذا استند الى الله تعالى اريد به المستهي والغاية وهي الانتقام كذا في حواشي
 القاموس للعصم تقاة الامال في فاعل احتما يحسن التامة وخير العاقبة رزقناها

وعظلة مع

الله تعالى كما يحب جعل الله تعالى حسنة واحدة وخير المعاقبة اياها فلا يكره
 من ذلك انه هو الذي اكرم الله تعالى كثر الرخمة الذي اذا عيدا ثابا اذا
 سئل اجاب كذا في تفسيره في السعد وهذا بعض الالوه من سورة الطور و
 ولجود و مغيب لجود فادة ما ينبغي لا العوض ولا لغرض كذا ذكره في حاشية
 القاضى الكرم اذ يروي كذا في الموقف قال القاضى في تفسير قوله تعالى
 وتربك الاكروم الزايد في الكرم على كل كرم فانه منهم باوعدى ويحكم
 من غير تخوف بل هو الكرم ومن على الحقيقة انتهى هذه الاسماء الالهية
 ثلثة منها وازمة في القرآن واما الجود فاطلوقه على الله تعالى واد فيهما
 هذه خضر على التسليم كما سيجي في بيان المسبقات فواذ و ذكر
 في شرح الموقف بتسمية الله تعالى بالاسماء توقيفية اي توقف اطلاقها
 على الالوه والذى ورد في التوفيق في المشهور تسعة وتسعون اسما وقد
 ورد في الصحيحين ان الله تعالى تسعة وتسعون اسما ما الا واحد من
 احصاها في الجنة وليس في يقين تلك الاسماء لمن للتومذى والميسقي
 عيناها كما في الكتاب واما قال في المشهور وورد التوفيق في غيرها اما في
 القرآن كالمولى والنصير والقائى القاهر والقريب والرب والناصر
 والاعلى والاكروم واحسن الخالقين وادمل الرحيم وذو الطول و
 وذو القوة وذو المعارج الى غير ذلك واما في الحديث فانه في الحاشية
 والثاني وقد ورد في رواية ابن ماجة علية في الرواية المشهورة كالتامر
 والقديم والوتر والكافى والسديد وغيرها وفي الحاشية شرح المصايح

وقد

وقد جاء في بعض الروايات عن ابي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى
 الله تعالى غير ما ذكر وهو اليا دي الدائم الخليل الصادق المحيى للعبادة
 الظاهر العالم المليك ذو العفضل انتهى وفي حاشية صدر الدين زاد
 واطلاق الصانع عليه تعالى ورد في كلام النبي عليه السلام ما اخرج الحاكم في
 المستدرک عن حذيفة رضي الله عنه انه عليه السلام قال ان الله تعالى صانع كل
 صانع وصنعه والخبز الطيراني ايضا حديثا اخر اتفق الله فان الله تعالى
 لكم وصانع انتهى وفي المنيرة لابن كمال يا شاطا طلاق اسم الشيء على الله تعالى انتهى
 وكذا في اللوامع البتة قال ابو عبد الله الزبيرى طليت اسماء الله المذكورة في
 القرآن فوجدتها مائة وثلاثة عشر ولكن بعضها مكررة مثل الغافر والعقود و
 والفقار والعليم العالم والقادر والقدير فلما حذف المكرر بقيت تسعة
 وتسعون اسما في الحديث كذا في شرح ابن ملك فان قيل اليس العليم يستعمل
 الله تعالى خدائي والترك تكري واجتمعت الائمة لا انه لا يمنعون في هذا
 ظم مع ان التوفيق لم يرد بها قلنا مقتضى الدليل ان لا يجوز ذلك الا في الجماع
 دل على موذه فيبقى معناه على الاصل كذا ذكره في اللوامع البيان واما اطلاق
 واجبا لوجود وامثال فانه بطريق التوقيف لا التسمية ولا يصح اطلاق
 العادق عليه ولا العاقل والطيب امثالها لكونه مما للتقص الذي يحجب تنزيهه
 تعالى عنه في بعد هذا كما لا يسع المقام فارجع الى عامر الكلام الاول في
 المذكورة وما يذهب عنه الدنيا ويرغب في الآخرة ويحتمل ان يكون ميذا خيره
 ايات مثل هذا لخواصه وعلى الاحتمال الاول قوله يا اما موقوف لعدم العامل

وقد

فَوَيْفَ الَّذِي نَقُودُ وَعَلَى كُلِّ ضَلَالٍ لَّيَالٍ سَوِيًّا لِّمَا لَمْ يَكُنِ يَكُونُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى أَمِ احْسِبْتُمْ أَنَّهُ بِدَلَالَتِهَا أَوْ غَيْرِهَا تَزِدُّوهُم مِّنْ عَذَابٍ
 قَالُوا احْسِبْتُمْ قَالَتْ عَمَّا رَأَى عِيَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْمَدِينَةَ اسْتَدَّ النَّصْرَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَنْفَعْهُمْ حُجُوبُهَا وَلَا مَالُهَا تَزِيدُهُمْ عَذَابًا وَلَا يَنْفَعُهُمْ
 بَابُهَا وَلَا يَنْفَعُهُمْ عَذَابُهَا وَلَا يَنْفَعُهُمْ عَذَابُهَا وَلَا يَنْفَعُهُمْ عَذَابُهَا وَلَا يَنْفَعُهُمْ
 تَطْيِيبُ الْقُلُوبِ لِأَيِّهِ أَتَدْرُكُوا الْجَنَّةَ وَلَا يَدْرُكُكُمْ أَيُّ لَوْمَةٍ بِكُمْ وَمَا وَصَلَتْ
 مَثَلُ الَّذِينَ أَيُّ شَيْءٍ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مَضْمُونًا قَبْلَ كَرَمِ النَّبِيِّ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَفِي الْكَلَامِ هَذَا فَقَدْ بَرِهَ مَحَنَةُ الَّذِينَ دَخَلُوا مَصِيبَةَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ تَذَكُّرُ
 مَا أَصَابَهُمْ فَقَالَ احْسِبْتُمْ أَلَيْسَ قَالَ عَطَاءُ بْنُ مَرْثَدَةَ الْفَقْرُ الشَّدِيدُ وَالضَّرَاءُ
 الْمُرُّ وَالْجُوعُ وَذَلُّوا أَيْ تَزَكُّوا بِأَنْوَاعِ الْبِلَاءِ وَالضَّرَّاءِ لِيَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ
 يَأْتُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَيْ بَلِّغْهُمْ لِحُجَّتِهِمْ إِنْ اسْتَطَعُوا النَّصْرَ فَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى إِنْ نَصْرُ اللَّهِ قَرِيبٌ أَيْ نَافَا صَدْرًا وَلِيَأْتِي لَاحِقًا وَنَصْرِي
 قَرِيبٌ مِنْهُمْ وَرَوَى حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ رَفَعَا الْكُلَّ فِي مَعَالِمِ التَّنْزِيلِ وَفِي شَأْنِ
 الْحَيَاةِ الْوَصُولِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْفُوزِ بِالْكَرَامَةِ عَنْهُ بِرَفْضِ هَوَاهُ وَالذَّاتِ
 وَمَكَائِدِ الشَّدَائِدِ وَالرِّيَاضَاتِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَفَعَتْ لِحُجَّتِهَا الْحِكْمَةُ وَ
 النَّارُ وَالشَّهَادَةُ تَذَكُّرُ الْقَاضِي لِأَيِّهِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَذَكَرَ فِي الْحَوَاشِي
 فِي سِتْرِهَا ثَلَاثَ رَوَايَاتٍ أَحَدُهَا الْمَذْكُورَةُ وَثَانِيهَا أَنَّهَا تَقْرَأُ فِي غُرَّةِ الْحَدِيثِ
 حِينَ أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ مَا أَصَابَهُمْ شِدَّةٌ مِنْ حَرْبٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ ضَيْقٍ أَوْ عَيْشٍ وَثَالِثُهَا
 أَنَّهُ تَنَزَّلَ فِي حَرْبٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ ضَيْقٍ أَوْ عَيْشٍ وَثَالِثُهَا أَنَّهُ تَنَزَّلَ فِي حَرْبٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ ضَيْقٍ أَوْ عَيْشٍ

كذا

كَذَا فِي مَعَالِمِ التَّنْزِيلِ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ وَتَذَكُّرُهُ لِلتَّخَفُّمِ وَالنَّهْزِ إِلَى رَجْعِهِ
 تَعَالَى اللَّهُ عَلَى الْبِنَاءِ وَالْمَعْمُولِ فِي الرَّبْعِ وَرَوَى عَلَى الْبِنَاءِ وَالْمَعْمُولِ فِي الرَّبْعِ
 وَرَوَى بِالْمَاءِ عَلَى مَرَاتِقِ الْأَلْبَنَاتِ ثُمَّ تَوَفَّى كُلَّ نَفْسٍ وَنُفْسٍ لِلْمَعْبُودَةِ
 فِي تَقْوِيلِ الْيَوْمِ أَيْ تَقْوِيلِ كُلِّ مَا كَسَبَ أَيْ جَرَاءَ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَهُمْ لَا يَنْظُرُونَ
 حَالَهُمْ كُلَّ نَفْسٍ تَقِيدُ أَرْوَاقَ الْمُعَاقِبِينَ وَإِنْ كَانَتْ عَقُوبَتُهُمْ مُؤَيَّدَةً غَيْرَ مَطْلُوبَةٍ
 فِي ذَلِكَ أَيْ قَبْلَ انْقِسَامِهِمْ كَذَا فِي تَقْسِيمِ أَبِي السَّعْدِ الظَّاهِرُونَ قَوْلُهُ وَالْحَمْدُ
 أَشَادَةُ أَيْ دَفْعُ مَا يَرُدُّ مِنْ عَمَلِهِ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى أَرَضَائِهِ فِي تَقْسِيمِ قَوْلِهِ تَعَالَى
 يَعْلَمُ تَقَالِ ذِكْرُهُ خَيْرًا بِرَأْيِهِ الْآيَةُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى الْوَلِيُّ فَخَصَّ وَصْفَهُ بِالْمَعْدُ
 وَفِي الثَّانِيَةِ بِالْإِسْقَاءِ وَإِيمَانًا إِلَى الرَّدِّ لِلْقَاضِي صِفَتُهُ قَالُوا مَا قِيلَ إِنَّ هَذَا مِنْ
 الْكَافِرِينَ تَرَى فِي تَقْسِيمِ الْعِقَابِ بَرَاءَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَمَلُوا فَأَمْزَجْنَا
 حَيَاتَهُمْ مَنُشُورًا أَيْ أَجَابَ السَّيِّئُ ذَاهُ وَالْمَحْسِنُ الْخَالِي إِلَى غَيْرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَقْدِيرُهُ
 الْآيَةُ بَانَ حَبِطَ وَجَعَلَهُ هَبَاءً بِلَا تَرْجُحٍ وَإِنْ يَكُونُ بِإِعْتِبَارِ التَّوَابِ وَنَ
 تَخْفِيفِ الْعَذَابِ أَيْ وَيُؤَيِّدُ مَا ذَكَرَهُ السَّعْدِيُّ فَقَدْ وَرَدَ أَنَّ قَائِمًا يَخْفَقُ
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِكَرَمِهِ وَوَرَدَ مَثَلُهُ فِي الْبَطَالِ وَغَيْرِهِ أَيْ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
 لَا يَخْفَقُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ فَانْهَازَتْ فِي الْمَحْزَنِ الَّذِينَ بَلَّغَتْهُمْ اللَّهُ وَبَلَّغَتْهُمْ
 الْأَعْيُنُ وَالْكَاتِبِينَ مَا فِي السُّورَاتِ مِنْ نَفُوتٍ نَبِيًّا فَحَرَّطَ السَّلَامُ كَذَا
 فِي السَّعَادَةِ فَلَا يَنَافِي تَخْفِيفُ الْعَذَابِ فِي غَيْرِهِمْ وَهَذِهِ الْآيَةُ الْوَاحِدَةُ فِي سُورَةِ
 الْبَقَرَةِ وَفِي تَقْسِيمِ الْقَاضِي عِيَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا إِخْرَاجُ نَزْلِ الْبَقَرَةِ
 وَقَالَ صُغْبَانِي رَأْسُ الْمَادِي وَالْثَمَانِي مِنْ الْبَقَرَةِ وَمَعْنَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يومها احد وعشرين يوما وقيل احدى وثلاثين وقيل سبعة ايام وقيل
 ثلث ساعات التي يوم تجد كل نفس اي في القوس المكفة ما علمت في قبر محضر
 عندها با وانه تعالى وفيه الهويل ما ليس في حاضر وما علمت من شؤ عطف على ما
 علمت والاحضار مع غير ايضا الا انه حق بالذكري في الخير كما ان يكون
 الحيز والذات وكون احضا الشرف في مقتضى الحكمة الشرعية فيكون
 في الظل والمعة تودي وتعد يوم تجد كل نفس صاحب اعمالها والخير
 والحشر وجزاها محضرا لوان بينها وبينه اي بين ذلك اليوم امد بعيدا
 لغاية هوله وفي اسناد الودادة الى كل نفس سواء كان لها عمل سي او لا بل كانت
 بل كانت متحضة في الخير من الدلالة على كمال افضاعة ذلك اليوم ما لا تخفى
 القصة انا نفوذك في ذلك وتجذر نفسه اي ذاته المقدسة فان
 جواز طلاق لفظ النفس اذ به الذات عليه مشكلة مما لا كلام فيه عند المتقدمين
 وقد حقق بعض المحققين التاخرين بعد الحوزوان اريد به الذات بلا مشاطة
 كذا في تفسير ابن السعدي والله روف بالعباد اشارة الى انه تعالى انما الهام وحدهم
 رافة لهم واما الصالحون وانه تعالى لهؤلاء ومعصية وذو عقاب فيزكي
 رحمة ونجس عذابه كذا في القاضي كما في قوله تعالى يا ايها الانسا ما غرك
 ربك الكبر كذا في تفسير ابن السعدي هذه الآية في سورة الاعراف كل نفس ذائقة
 الموت وعدو وعيد للمصدق والمكذب وفي رواية الكلبي لما نزل قوله تعالى
 من علمها فان وقت الملائكة هلك الا من هو لما نزل قوله تعالى كل نفس ذائقة
 الموت اتقت الملائكة انفاها لانه معهم كذا في تفسير ابن السعدي واما قوله يوم

نقطون

تقطون جزاء اعمالكم خير ايمان او شأنا ما وافي يوم القيمة يوم قيامكم
 على القبور روضة في رياض الجنة او حفرة في حفرة الميزان في مخرج عذابا
 بعدتها والزخوة ذكرها بالريح وهو المحذوب بعجلة وادخل الجنة ففاز بالجنة
 ونيل المراد والغور الظفر باليقية كما في تفسير القاضي والكوشى والى السعدي
 وذكر في المعاصم عند قوله ان للمتقين مقازا الفوز النجاة في النار
 ويعدي يسمو والظفر يعدي بالياء الهلاك صدق قوله تعالى حدائق و
 واعتبا بانهم البطل التي وعى النبي عليه السلام في احب ان يخرج من النار
 ويدخل الجنة فليدرك منية وهو يؤمن بالله تعالى واليوم الآخر ويا ايها
 الناس ما يجيئكم في كتابي تفسير القاضي فان قيل التبعيد عن النار مستلزم
 لدخول الجنة فما فائدة المقيع بذكره مع انه يتوهم عدم الاستلزام فلنبين ان
 يمكن التبعيد عن اصحاب الاعراف كذا ذكره الكارزوني ومالك الحوية الدنيا
 اي لذاتها وزخارفها الامتاع الفروشيته بالمتاع الذي يدلس به على
 المسام ويغري بغيره يسلم اثرها على الاخوة واما ما في طلبها الاخوة فهي له
 متاع بلاوع والغرور ومصدا وجمع غا لاية في سورة الاعراف ولا يفوتك
 تعقب الذين كفروا في البلاء والخطا النبي عليه السلام والمراد منه وتبنيه على
 ما كان عليه كقوله ولا تطع المكذبين او لكل احد انتهى في المعنى للخطا
 وانما جعل التعقب تزييا للبيت منزلة المسبب للمبالغة والمعنى لا تنظر الى ما
 عليه الكفرة في السعة والخطا ولا تعقب بظاهرها ترى من تسبطهم مكابهم
 ومناجهم وفراهم روي ان بعض المسلمين كانوا يرون الشركيين في زوا

ولفظ التوبة يشترط ان قد
 فعلها بغير الاكوار وتوبت عليه
 السلام القبور

النار بان يكون البعيد

وهذه

فيه والصديق لله صر قواعم الجرد والهرل والمغني ما على خذ في المصافق اتي
جعل الحياة الدنيا قصر اللعب والله ومباغة كما في قول الشاعر في ثمان مائة
اقبال وادباري وما اعمال الدنيا اي الاعمال المتعلقة بها هي حيا هي
او ما هي في حيا انها كل الكسب تلك الاعمال الالعب يشغل الناس ويليهم بانيه
في متعة سريعة الزوال ولذا الاصحح اول عما يعقبهم من متعة جليلة
بانية ولذا حقيقة غير متناهية في الابدان والعمال الصالح كذا في تفسير
ابي السعد وللذاد الاخرة اي التي هي محل الحياة الاخرى كما في تفسير ابي
السعد وخيل الذين يتقون لدوامها وواصفها فها ولذا انها ورا
ابن عامر ولد كرا الاخرة اطار يعقون اي الاخرى خير ورا نافع وراين عامر
ويعقوب بالتاء والكل في تفسير القاضيه والفاء للعطف على مقدر اي
تعلقون او الي تفكرت فلا تعقون وقرئ يعقون على الغيبة كذا ذكر
ابو السعد الآية في سورة الانعام ما علمكم في عرض الدنيا ينقد ينقض
وما عند الله في خزائن جهنم باه لا ينقد كما في تفسير القاضيه هذا بضم اية
في سورة النمل وفي كان في هاء اعني في الاخرة اعني والمغني في كان في
هذه الدنيا اعني القالب لا يبصر شدة كان في الاخرة اعني لا يرى طريق النجات
واصل سبب اسمه في الدنيا الزوال والاستعداد لفقدان الاله والمهملة
كما في تفسير القاضيه وذكر في الكواشي قال النبي على النساء ليس الا عمي قد ذهب
بصر انما الا عمي قد ذهب بصيرته قال الجنيد في كان في هذه اعني في مشاهدة
الفضل في الاخرة اعني في مشاهدة الذات المقدسة انتهى الآية في سورة

في اسرائيل المال والبنون ذرية الحياة الدنيا يتربى بها الانسان في دنياه
وتعني قريبا والباقيات الصالحات هي اعمال الخيرات التي تنقي قلبه وتزكها
ابدالا ليدوبسندج فيها ما تستر من الصلوة لنفس واعمال الحج وصيام
رمضان وسبحان الله وكلم الله ولا اله الا الله والله اكبر والكلوا الحبوب
خير عند ربك من المال والبنين ثوابا عاده وخيرا ملائكة صاحبها ينال في
الآخرة ما كان يامل في الدنيا كما في تفسير القاسمي فسر الثواب بالعبادة
ليبقى اسم التفضيل على حقيقته فانه لا شركة للمال والبنين في الثواب بل يعني
المستغفار كذا ذكره السعدي الآية في سورة الكهف قال ابو السعدي في تفسيره
تعالى المسألة الآية بيان لسان ما كان نواحيرونها في صفة الحياة
الدنيا كما قال الاخ الكافران اكثرتك ما لا واعترقا واذا الرتبة مع
انها مستندة الى الاثنين لما انها مصدر في الاصل اطلق على المفعول مائة
كانت نفس الزينة وتكون خيرا لاشعا وبخلاف حيشة الخيرة والمبالغة فيها
لا تمدد عينيك اي لا تطل نظرهما بطريق الرعية والميل الى ما تستغابه من
زخارف الدنيا اذ واجهتهم اي اصنافا من الكفر وهو مغفول متغافل قد
عليه الجار والحج والاعتناء به واجاله الضمير والمغفول منهم اي في الذين مستغنا
به وهو اصنافا من انواع بعضهم على ان معنى التبعية ذرة الحياة الدنيا
منصور بمحذوف يدل على متغافل اي اعطينا اذ يعي تقصير معناه وبالله
من محل بيا وفاض واجا يتقدر مضادا ويدا وبالذرة وهو الزينة و
واللهجة وقرئ ذرة بفتح الهاء وهي لغة كالجدة في حجر او جمع زاهر وصف
بالنهم

بالنهم زاهر الدنيا لشغفهم وبها زينة بخلاف ما عليه المؤمنين
الزهد لنفستهم فيه متغافل مستغافل بخير للتقير عنه ببيان شؤ
عاقبتهم ما لا اثر لها بل هي حجة حال النفاط لمهمة معاملة من يتليهم ويخبر
لهم وليغزيب في الآخرة بسببهم ووزق ربك اي ما ادخلك في الآخرة او
في الدنيا من البترة والهدي خير مما متعهم في الدنيا لانه مع كونه في
اجلها يتنافسون في ما هو الغائلة بخلاف ما متعوا وبقي قاته
ولا يسكا وينقطع نفسه وانزه ابدن على ذرة الدنيا كذا في تفسيره
السعود وامر اهلك بالصلوة امره عليه السلام بان يامر اهل بيته والتابعين
له فامته بالصلوة بعد ما امروا بها ليغفروا على الاستعانة على قصاص
ولا يهتموا بالعيشة ولا يلتفتوا لفتنة ارباب الشروة واصطبر
عليها اي داوهم عليها لا تستلك رذالا في لا تكلفك ان تزرق نفسك
ولا اهلك نحي تزرقك يا هم ففرغ يالك لا والآخره والعاقبة حميدة
للسقوي اي الذي السقوي روي انه عليه السلام اذا اصفا اهل بيته اوصاهم
بالصلوة وقراءة هذه الآية كما في تفسير القاسمي والاعوذ والاعتناء
في سورة طه وفي حواشي القاسمي روي عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انزل برسول الله عليه السلام وضيغ في عنتي اليهودي فقال لي
ان رسول الله عليه السلام يقول لك يعني كذا وكذا في الدقيق واستغفرت
الي هلال رجب فانيته قلت له ذلك فقال واظن لا ابيعه ولا اسفله
الا براهي فانيته رسول الله عليه السلام واخبرته فقال واظن لا ابيعه ولا اسفله

لنفسه ما في الامين في السماء والارض اذهب يدعي الحديث
فقلت هذه الآية قال ابو الدرداء رضي الله عنه الدنيا دار فلاة
دار له وما في الايمان له ويجمع فلا عقل له ولا حس ولا احمق
الناس لخربت الدنيا ونسي بن مريم على السلام ولا تتخذ الدنيا
دارا فتتخذ كرم عبد انتهي كل نفس ذائقة الموت وارة في مفارقة
جسد ها وهو بهان علي في انكره فلو دهم ونبوه ونعلمكم معاملة
المختبر بالشر والخير بالهدى والنعم قسمة ابتلاء مصدر في خلقه والنيا
ترجعون فيجازيكم بحسب ما يوجد منكم في الصبر والشكر وفيه ما يبان المقصود
فهذه الحياة الدنيا الايتان والقرين للثواب والعقاب وقرين
يرجعون على الاتفا كذا في تفسير القاسمي واي السعد وهذه الآية
من سورة الانبياء الحسبة انما خلقناكم ذرية طاهرة لعلوا شيئا فحسبتم
انما خلقناكم بغرابة بالغة حتى انكرتم البعث فبعثنا طال في نون
الغظمة اي عابثين او مفعول الي انما خلقناكم للبعث وانتم السائل
لا ترجعون عطف على انما فان خلقناكم فغير بعث في قبل البعث وانما خلقنا
لنفيدكم ونجازيكم على اعمالكم وقرين ترجعون بفتح التاء من الجمع كذا في
تفسير السعد الآية في سورة المؤمنون واستند اصحابنا لهذه الآية على صحة
لعب شطرنج حيث قالوا اما الشطرنج فان قام به فهو حرام بالاجماع لانه
حرار القمار وان لم يتقامر به فكذلك عند تعلقه بالمشافعة قال الدليل الذي
يجتهد عليه انه عبث وهو حرام بقوله الحسبة اه ذكر اخي في موضعي شرح

الوقاية

الوقاية تلك الدار الآخرة اشارة تفضله كانه قال تلك التي سمعت
غيره وبلغك وصفها والدار صفة ولغيره يجعلها للذين لا يريدون
علو في الارض غلبة وقهر او لا فسادا ظملا على الناس كما اذا فرعون وقار
والعاقبة المحمودة للمتقين مما لا يرضاه الله كذا في تفسير القاسمي
الآية في سورة القصص سيد كذا لمصنف ما يتعلق بحال قارون وما حكا
الله تعالى في هذه السورة وانما اقصاه انشاء الله تعالى ودوي عن علي رضي
الله عنه قال ان الرجل ليحبه ان يكون شره ان فعله اجوف شره ان فعله صالحه
فقد قل تحتها واما الفضيل بن عياض انه قرأها ثم قال ذهبت الامانة ها هنا
كذا في موضعي القاسمي وعمر بن العبد الغزي ان كان يرددها حتى يقضي
كذا في المدادك وفيها هدية نفسه بالصبر على مضر الطاعة والكف عن الشر
فانما يجاهد نفسه لانه مستغنى عنها ان الله لغني عن العالمين فلو حابة
الي طاعتهم وانما كلف عباده حرم عليهم ورواها ابا بصير في سورة الفيل
يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعه فاليها عبيدون اي ذالم
يستعملكم العبادة ويوتئسركم افهار ودينكم فاجروا الي حيث يمشي ذلك
وعنه عليه السلام في ترتيبه من ارض الى ارض ولو كان ثيرا استوجب الجنة
وكان رفيق ابراهيم ومحمد عليهما السلام والقاسمي جوب شطرنج واما القاسمي ان
ارض واسعه ان لم تخلص القبا في ارض فخالصوها في غيرها كذا في تفسير القاسمي
حضر ابراهيم عليه السلام وانه اجروا كوني الي الشار فوايد نهيت قال في
ما جروا الي في محمد سيد المرسلين عليه السلام ومارا الى المدينة حين مت عليه آية

ما أمر من الدين والذين آمنوا المؤمنين بالهجرة في الموضع الذي لا يملكه عبادة
الله وكذلك يحجب على من كان في بلدان يعمل فيها المعاصي لا يمكن تغيير
ذلك ان يهاجر الى حيث يمكن ان يعبد الله فيه حق عبادته وكذا ذكره
الشيخ زاده وروي ان عليه السلام هاجر من كوفى في سواد الكوفة مع اوط
وسارة استعماه الى حرم ثم منها الى الشام فنزل فلسطين ونزل الوطيسند
كذا ذكره ابو السعد وكل نفس ذائقة الموت تنال له محالة ثم التناثر
للجاء من هذا عاقبة ينبغي ان يجتهد في الاستعداد له وقراء التوكل بالياء
كاي تفسير القاضى الايتان في سورة العنكبوت وما هي من الحيوة الدنيا
اشارة تحقيقها وادراك الدنيا وكيف لا وقد قال عليه السلام لو كانت الدنيا
تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء الا هو لمع
الاجل الذي يلعب به الصبياء يجمعون ويتبعون به شاة ثم يتفرون عنه
وان الدار الاخرة هي الحيوان اي هي دار الحياة الحقيقية لا صنع طرادان
الموت والقتل عليها او هي في ذاتها حياة للمبالغة والحيوان مصدق
تسمي به ذوالحياة واصلها حيوان فقلت الياء الثانية واو الما في بناء قوله
من سعي الحركة والاصطراب لا اوزم للحيوان ولذلك اختير على الجوة في هذا
المقتضى للمبالغة لو كانوا يعلمون اي لما اثر واعلمها الدنيا التي اصلها
عدم الحياة ثم ما يحدث فيها من الحياة عارضة سريعة الزوال وشدة الاختلال
كذا في تفسير ابي السعد الآية في سورة العنكبوت والذين جاهدوا فينا في
في قتنا واطلاق المجاهدة ليعلم فيها الاعادي الظاهرة والباطنة بانواعه

لهذه

لهذه سبلنا سبل سبيلنا والوصول الى جناتنا اهل نريد ثم هداية
هداية الى سبيل الخير وتوفيقا لسلكها لقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم
هدى الاية وفي الحديث من عمل بما علم ربه الله علم ما لم يعلم وان الله مطلع الخبير
بالنظر والاعانة والاهتمام كذا في تفسير القاضى الآية في سورة العنكبوت
يا ايها الناس اتقوا ربكم انكم كنتم اولاد الله باليقوي بقوله واخشوا نواي عقاب يوم
كذا في الشيخ زاده لا يخزي والد عمر ولد لا يقضي عنه وروي لا يخزي في اجراء
اذ اعني والمراجع الى الموصوف محمد قاي يخزي في قبره ولا هو لمعطف على والد
كذا ذكره في القاضى فان قلت فيكون الولد جازيا وغير جازي لانه قوله تعالى
هو جازي نعمت لو لمع قلت لا منع عنه اذ لم يتجدد زمان السلب والنجاة الاولى
في الدنيا والثانية في الاخرة كذا ذكره المحشي السعدي ثم قال القاضى ومبدأ
خير هو ما زعم والده شيئا على المحشي المزبور بقوله لو لمع الا يبدأ بالكتابة
وهي النفي وعليه مشي النحرى انتهى ثم قال ذلك المحشي قوله شيئا يستار عنه
لا يخزي وجاز على الاحتمال الثاني والاظهر على الاول نصبه بلا يخزي قد تكرر
انتهى فقال القاضى وبغير التظلم للدلالة على ان المدلول اولى بان لا يخزي وقطع
طمع من توقع من المؤمنين ان ينفع اياه الخاف في الاخرة قال المحشي قوله انفس السعدي
التظلم يعني على الاحتمال الثاني حيث غلبت الاسمية التي هي احدى واكثر بان لا
اذ ليس له على الاية عليه في المحبة والشفقة ويبقى ان يخفى من عموم نصيب
المسلمين فان الاما ديت الصالحة فاطمة بشعاعهم ولولدهم وعلى احتمال اللطف
لا ماجة الى التخصيص لان جواز الولد في الدنيا يتحقق في الكبار فقوا وجهه افعالهم

السعدي

يخزي

وفيه قطع طبع على الدلالة لا على المجرور يعني لم يتعرض المصنف للتحقق
 بين الولد والمولود على ما في الخلاف اذ لا يساعد عليها نقل اللغة ولا قول
 الفقهاء انتهى الى المحشي الشيخ زاده عدته وجوه تفسير النظم المرفقة
 بين الولد والمولود حيث قال في فائدة الولد يطلق على الولد الصبي ثم قال الشيخ
 زاده وقال بعضهم الآية في الكفار فقط المؤمنين فينتفع الولد بالولد
 والوالد بالولد في الاخرة لدفع الارب الى ابيه لفضل عمله وكذلك الولد في ابيه
 لقوله تعالى يا اباؤكم وابنائكم لا تدرون اليهم اقرب لكم تقى قال الله تعالى
 الاخوان يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين روي في الاحاديث الشفا
 للاخيار وسعدان يشفع الاجابة دون الاقارب والله اعلم ان وعد الله
 بالثواب والعقاب حق لا يمكن خلفه كذا ذكره القاضى في تفسيره قوله
 تعالى ان وعد الله حق لتحقيق اليوم المذكور على معني اخوتي وما هذا شأنه
 وهو كما ان الاحالة لو كان قد طمحت ووعده حق ويحتمل ان يكون تحقيقا ان
 يجري احد من احد وكان الموعود حقا واقعا لا محالة وكذا الاخر في خلاف
 الدنيا ودينها والآخر ان يحكم الله تعالى واما المصادق في الترتيب والذات
 فقال الله تعالى ولا تفرقكم الحياة الدنيا ولا يفرقكم بالله العزيز والشيطان يا
 التوبة والمغفرة فيجوز على المعاصي كاي تفسير القاضى الآية في سورة لقمان
 المحشي السعدي يقول يا اهل اهل او جعله راجيا انتهى والغرة يا الله عباد
 عن ان يماوي الرزق في المعصية ويتمي على الله المغفرة والفور اذ شانه
 وحرفته ان يفرق اذ ذكره الشيخ زاده فلوان للذين ظلموا في الاخرة جميعا

اي الولد

اي لو ان لهم جميعا ما في الدنيا من الاموال والزخاير ومثل هذه لا تدرا
 به فيسوا العذاب يوم القيمة اي لجعلوا لكل ذلك قدره لا تقسم العذاب
 الشديد وهيها ولا تدين حين مناصر وهذا كما ترى وعينه شديدا قاطبة
 من الخالص وبذلك الله ما لم يكونوا يحسبوا اي ظاهريهم من فنون العقوبات
 ما لم يكن في حسابهم وهذه غاية في الوعيد لا غاية وزاها وتطير في الوعد
 قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة اعين كذا في تفسيره في المسقوطة
 المفاضل السعدي قوله تعالى وبذلك الله اظهرنا هراته حاله في حاله اذ قد روي في
 لهم انتهى الآية في سورة الرق ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه
 ما تحدث به نفسه وهو لا يحيط بالوالد والوحدة الصوة الخفي ومنها
 وسوس الخافي والضمير في به لما ان جعلت من صولة والياء مثلها في صوت
 بكذا والنساء في جعلت مصدرة والياء للسعدية كذا في تفسير القاضى قال
 المحشي السعدي قوله والياء مثلها آية يعني بقا صلة ويجوز ان يكون الماوسية
 وقوله والياء للسعدية فالنفس تجعل الانسان قايما بالوسوسة انتهى وفي بعض
 قوله تعالى وتعلم ما توسوس حاله في خلقنا على ان تقديره ونحن تعلم ولا يجوز ان
 يكون تعلم بنفسه في غير تقدير المبدأ ما لا لانه مضاعف مثبت وهو لا يقع
 حالا الا بالضمير مدح بالواو وذكر في تفسير الكبير في هذا القول ان شاء الله
 انه لا يخفى على الله خافية ونحن اقرب اليه من جيل الوريد ما في فاعل تعلم فالآية
 بيان لما علمه كذا في الشيخ زاده اي ونحن اعلم بحاله من كانه اقرب اليه من جيل
 الوريد يجوز تقديره بالذات لغير العلم لانه من جيل الوريد مثل في القرية

كلهم

شي

والموت في له من الوزن الجليل العرق واصافة اليها الوردية ^{التي في العرق}
عرقان مكتبان بصحفي العرق في مقدمها متصلا بالوتين يرواه في الرث
اليه وقيل سمي وريدا لان الرجع ترده انتهى ما في تفسير القاضية قال المحي
القاض قوله لا تموجبه يجوز في الجيم القتح والكسر فلي الاول يقول القاض
المستولي قريبا لعمد والمجوز والى اقربا لذات وعلى الثاني ينعكس قوله الجليل العرق
شبه بواحد من الجلال وقوله اضافته للبيان وجوز الرجع شري كونها حقيقي ^{اللا}
ويجوز ان يكون الجليل على حقيقة وقوله الوتين وهو عرق القلب اذا انقطع ما صاحبه
وقوله يرواه من الرث اليه فالوردية سبعة الورد وقوله لان الرجع ترده يعني ^{الموت}
والوردية سبعة الورد اذا تعلق في المتلقين مقدر باذكارا متعلقا باقرب
اي هو علم بحاله وكل قريب من يتلقى اي يتلقى الحقيقة ما يتلقاها به وفيه
اذنان بانها غنية عن استحقاق الملكين فاته علم منها ومطلع على ما يخفي
عليها من الحكمة اقتضته وهي ما فيه تشديد تشبيها العبدية المعصية
وتأكد في اعتبار الاعمال وضبطها الجزاء والزام الحجية بوجهه الاشهاد
ونذا في تفسير القاضية وعن النبي عليه السلام ان مقعد صديقك على نيتك لسانك
قلمها وورثك موادها وانت تحري فيما لا يفتيك لا تستحي في الله ولا امره اكذا
في الكواشي والخاف والى سقوطه اليه وعن الشما قعيدا في اليه عن قعيد
وعن الشما قعيدا في قاعد المجلس فخذ في الاول لا تله الثاني عليه قوله
فاتي وقيار بها القريب قد يطلق الفعل الواحد المقعد كقوله تعالى والماء نكتة
يقدر ذلك ظهور ما يلفظ في قول ما يري به في لا تله رقيبك يتبع علمه

معه حاضر ولعله يكتب عليه ما فيه ثوابه وعقابه في الحديث كتابته على يديه
الجليل وكاتب الشيات على يسار اليمين كتابته الحشا امين على كتابته الشيات اذا
عمل حسنة كتبها ملك اليمين عتروا اذا عمل السيئة قالوا حسنة اليه من الحسنات
دعه سبع ساعا لعله يستريح او يستغفر كذا ذكره القاضية قال القاض المحي
الكاذب في عند قوله ولعله وانما اختار ذلك لان كتب ما لا تواب له و
ولا عقاب عليه ليس فيه فائدة ظاهرة لكن اكثر المختارين على انها يكتبان حتى
انته في حسنة انتهى الظاهر ان القاضية ترجح محتاده بالدليل القليل وهو قوله
في الحديث قوله ولعله قال المحي السعدي الاظهر في الحديث لا تله على
الدلالة على ما طهته فانه لا يكتب عليه الا ترى اليه تسميتها كتابته الحشا وكتاب
الشيات الا ان يقال انما رواه المصنف لكونه كالمتفسير لا لانه حيث يترك على تعد
الرقب الظاهر في الآية وحده لا تله على ما ذكرنا في لكن قال المحي الشراشي
عند قوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون الاصح لا تله
ان الكرام الكاتبين لا يعملون ملكا بالليل وملكا بالنهار وفي بعض التفسير
انهم عشرة بالليل وعشرة بالنهار وذلك قول مرجوح انتهى واختلغوا في الملكين
الكاتبين هل يستبدلان بالليل والنهار فقول يستبدلان لان الحديث الصحيح
يتعاقبون يعلمون بالليل وملكا بالنهار رينا على انهم الحفظة وهو قول الجمهور
كما نقله القاضية عياض لكن كذا في الطحاوي في شرح مسلم ان لفظهم غيرهم فقول الاستغفار
ان تمام كان عليه ما امر حيا كذا انما ذكرنا في مطالع المصلي ناقلا عن الرازي فان
قيل قد علم من قوله تعالى ان يتلقى المتلقين الآية انهم يحفظون اعماله فما فائدة

بقوله ما يلفظ من قول الاله قلنا يعلم من الاله الثانية ان الملك مقدس مخلوق
 الاله في فانه لا يعلم منها وانما يعلم بحجامة الاله ان الملك كصيته كل لفظ له
 ولا يعلم من الاله كذا ذكره الحسن المكاروني وفي بعض مواضع تفسير القاضي
 عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى وكل
 بعبد ملكين يكسان عليه فاما قال لا يارب قد نصت عبدك فاما ان قال الله
 تعالى سماني من ملوكي عبدك وبني وارضني من ملوكي بطبعوني اذ هبنا
 الي قرع عبدك في نسجنا وكبر وهلا واكبادا في منا عبدك الي يوم القيمة انتهى
 وجاءت سكرة الموت بالحق لما ذكرناستعادهم المبعث والجزاء واذ وجع ذلك تحقيق
 قدرته ويعلمه ويبين ان جميع اعمالهم محفوظة مكتوبة عليهم سبع ذلك بيانه ما
 لا محالة من الموت والبعث وما تنفر عليه في الازل والاهول في غير ذلك وقع كل
 منها بصيغة الماضي ايدانا بتحقيقها غاية اقتراحها وسكرة الموت شدة
 الداهية بالعقل واللباء للقدرة والمعنى اهضرت سكرة الموت حقيقة الامر الذي
 نطق به كتاب الله ورسوله وحقيقة الامر وجليه الحال من سعادة الميت وشقا
 وقيل الحق الذي لا يذ ان يكون محالة من الموت والجزاء فانه انما خلق له واما
 للملايسة اي ملبسة بالحق اي حقيقة الامر كذا ذكر في تفسير السعوي واعلم ان عاونه
 ابو السعوي في السكتة المذكورة في الكتاب فكون ذكر القاضي في قوله والثالث وترك
 وهو قوله وحقيقة الامر وجليه الحال وذكر في معني اخر وهو قوله والخلق
 الحق ودوجه تركه مذكور في حاشية الفرق وهو قوله ولعله اقتصر على الاول
 الثاني فافهم انتهى واما وجه ذلك في السعوي المعنى الذي تفرد به القاضي مع ان دابر
 اثره

اثره فقين ظاهر وذكر القاضي وغيره في سكرة الموت على انها السكتة
 الذوق او الاستعقايها لكنا جارت به او على ان الالباء سكتة في السكتة
 وقيل سكرة الموت سكرة الله واصنافها الي الله وويل وقرئ سكرات الموت انتهى وذكر
 في محضر ذكره القاطبي وفي الخبر ان ملكا تحت امر استعفا عليه صاحب في موت
 من تحت امره فاذا نظر في الاشياء وقد فقدت فيه وانقطع اجله القبي عليه
 سكرة الموت فحسبته كزيارة انتهى وفي الاحاديث المذكورة في الحديث يظن ان
 بطلته كلما توجب الكفر لا يكافره ويعامل معاملة موتى المسلمين حملا على انه
 في حال ذوال عقله ولذا اختاره المشايخ ان يذهب عقله قبل موته
 لهذا الحق وبعضهم اختار قيامه حال الموت انتهى اللهم اغفرنا بالانبياء
 والاسلام ذلك اي الموت ما كنت منه متحيدا اي تميز وتفر عنه والخطاب
 كذا ذكره القاضي هذا احد الاحتمالات الثلاثة التي اوردتها الامام في
 التفسير الكبير حيث قال الخطيب مع النبي عليه السلام وهو متروك وقيل مع الله وقيل
 عام ونفع في الصور يعني نفخة البعث كذا في تفسير القاضي في بعض مواضعه
 في سورة النمل وروي عنه عليه السلام ان الصور فقال هو القبر عظيم درة
 اي فيه مثل ما بين السماء والارض فينفخ نفخة فيفرغ الخلف ثم ينفخ نفخة
 اخرى فيموت الماهل السماء فاذا كانت وقت النفخة الثالثة جمعت الارواح
 كلها في الصور ثم ينفخ الاخرى فيخرج الارواح كلها منها كالنخل والزنابير
 وياد في كل روح الي جسده وتنسك به في النفخة الثالثة احديها المفرج
 وهو قوله ففرغ من في السموات ونفخة اخرى الموت وهو قوله تصعق من في السموات

السكتة انما هي في الاله وهو سبحانه وادانها
 والاعيان على سكتة انتهى وفي الجواب
 في قوله

ونفحة قالته وهو قوله ثم فتح فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون انني
ذكر ابا السعود في سورة المدثر عند قوله ثم فاذا فرغ في التاوي
في المتور وهو قاعول في التقر وهو التصويت واصله الفتح الذي هو
سبب الصوت والفاء للسبية قد جاء في الاخبار ان في الصوت تقيا
بعد الاء وواح كها وانما يجمع في تلك النقب في النفحة الثانية يخرج
عنه النفع في كل نقب روح الى الجسد الذي ترتعت منه فيعود للجسد حيا
باذن الله ثم انني في ذلك يوم الوعيد اي وقت ذلك يوم تحقق الوعد
واجازه والاشارة الى مصدق و جاءت كل نفس مما سألني وشهد
عند احد هما بسوقه والاخر يشهد بعمله او ملك جامع الوقيين وقيل
كاتب النشأ والشهيد كاتب الحسن وقيل السابق نفسه وقرينة الشهيد
جوار صا وعماله وحمل معها النصيب على الحال في كل لاضافة اليها هو في
في علم المعرفة كذا ذكره القاضي ووجه الترتيب الاول على ما ذكره السعد
هو ان كل نفس يعلم ان الله سبحانه سياتهم حسنا و ارادة الملك بالشارع يخصه
بالعجا اذا لا يستغل في الكتاب المشايخ الاولين ووجه الترتيب الثاني
على ما ذكره ايضا اثرنا اليه اقتضاءه تخصيصه بموكل نفس بالعجا لان
الجوارح انما يشهد عليهم وانما جعل النفوس سائعا والاعمال شهيد لظن
الوجه لعدك في غفلة في هذا على اضرار القول والخطاب لكل نفس اذ ما في
احدا لاوله استغال ما في الاخرة او الملك كذا في القاضي وقوله على اضرار
القول قال ابو السعود هو ما صفة اخرى ينقص اول اخرى منها واستيف في بي

على سؤال نشأ مما قبله كانه قيل فاذا يفعل بها فيقبل بها لانه لما كنت
في غفلة في هذا انني فكشفت عنك غطاءك الغطاء الحجابي وهو المعاد
على اضرار القول والخطاب لكل نفس اذ ما في احدا لاوله استغال ما في الاخرة
او الملك كذا في القاضي وقوله على اضرار القول قال ابو السعود هو ما صفة
اخرى ينقص اول اخرى منها او استيف في بي على سؤال نشأ مما قبله كانه
قيل فاذا يفعل بها فيقبل بها لعدك في غفلة في هذا انني فكشفت عنك
غطائك الغطاء الحجابي وهو المعاد وهو الغفلة والاولى في المحسوسات
والالف بها وقصور النظر عليها هكذا حياة القاضي الذي رايته
ولكن عبارة ابو السعود قصر النظر عليها وبصره اليوم حريدا فاذا نزل
المانع لا ايضا وقال قريته الملك المؤكل عليه كذا ذكره يعني النبي الذي
سبق ذكره او الشيطان الذي يقضيه فالصحة ان ملكا يسوقه واخر شهيد
عليه او شيطانا مقرونا به يقول ذلك ولا يخفى ان تخصيصه عموم كل نفس
وهو ليس بمضي ذكره السعد في هذا لما لا يعتد هذا ما هو مكتوب عندي جاز
لدي او الشيطان الذي يقضيه هذا ما عندي في ملكي عتيد لهيتم هيا
يا غوثي واضحا لي وما ان جعلت موقفة فعتيد صفها واجعلت موقفة
لها او خبر بعد خبر او خبر مخدوع كذا في تفسير القاضي الاحي التمام في سورة
ق وذكره في الوعظ في تفسيره ناقلا عن فتحات الاسرار اصله انه روي
ان الشيخ ابي القاسم القسيري قدس سره قال في صدق ما في مؤمن الخ في قوله
جاء في ذلك الحق في المسجد وانا جالس في جماعة من الناس فقال ليها الشيخ

اي حال وكيفية رايته هذه الجماعة فقلت له رايته بعضهم يوم
 وبعضهم لم يره فقال ما ذا ترى علي رؤس كل واحد منهم فقلت لارثيا
 تسع بيده علي عيني فقلت لهم فرائت علي رؤس كل واحد منهم غرايا
 يضع جناحيه علي عيني حينئذ او غرايا بعضهم قد ينزل الي اسفل قد اشبه
 وغرايا بعضهم يصعد الي طرف الاعلى منه فقلت ما هذا قال امرت ان
 قوله تعالى في يفسر عن ذكر الجنة فيفيض له شيطان افواه قريب قال هذه شياطين
 يجلسون علي رؤسهم يتسلطون عليهم يقدر عقولهم هذه الآية في سورة الزخرف
 ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وذكر في تفسير الكلب الملائكة من
 من المكلفين ولم يذكرهم مع ان المنفعة الكبرى فيهم هي العبادة كما
 قال الله تعالى لا يستكبرون عن عبادتي قل الحكماء قلنا في وجوه الاي ما ذكره
 في تعلق الآية بما قبلها ان المراد بعبادتي ما يفعل الكفرة في ترك ما خلقوا له
 وهذا يخص بالجن والانس الثاني انه عليه السلام قد مضى الي الجن ايضا
 فلما قاله وذكرين ما يذكر به وهو كون الخلق للعبادة وخصيصة
 بالذكور اي بالجن والانس والثالث ان عباد الاصل كانوا يقولون ان
 الله تعالى عظيم الشأن خلق الملائكة لعبادته فحق انزول مرتبا لا يصلح
 لعبادته فتعبد الملائكة وهم يعبدون والله تعالى ردا عليهم ما خلقت
 الآية ولم يذكر الملائكة لانه الامر مسلم والرب الجن يتناول الملائكة لانه
 اصله في الاستسار وهم مستترون وعلي هذا فقد يمدح الملائكة فيهم
 والخامس قبل ما ذكره الله في الخلق كان في التسديد والجرم والزمان كقول
 تعالى

٥٣
 تعالى خلق السموات والاية ونظايره والملائكة كالادراج في عالم الامر
 اوجدتهم في غير الزمان وما خلقت اشارة الي ما هو في عالم الخلق
 فلا يدخل الملائكة ويبطل هذا قوله تعالى خالق كل شيء انشئ وذاكرين
 حجر في شرح الاربعين المكلف هو المبالغ القائل في الانس وكذا في الجن
 بالنسبة لبنينا عليه السلام ايضا اذ هو مرسل اليهم اجمعاء خافوا اليهم في ذلك
 من الملائكة بالنسبة لبنينا عليه السلام ايضا لانه مرسل اليهم عند
 من المحققين كما يدل عليه خبر مسلم رسل الي الخلق كافة بل اخذ بعض المحققين
 بعمومه حتى المجرادات بان ركبها في حقها فاذ قلت تكليف الملائكة
 في اصل مختلف في حق تكليفهم بالطاعة العملية قال الله تعالى لا يعصون الله
 ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون بخلاف نحو الايمان لا تنصروني فيهم
 فالتكليف بتخصيص الحاصل وهو حال انهم في معنى فلو لم لعبادته تعالى فلو لم
 مستعدين لها وفتاى منها اتم استعدادا واكمل تأملا ومع كونها مطلوبة منهم
 يتزيل تربت الغاية ^{عليها} ثم لم يمتلئ تربت الغرض علي ما هو غرضه فان استأجر
 افعاله تعالى لغايات طيلة في النزاع في قطع كيف لا وهي قه منه تعالى
 ونفضل علي عباده وانما الذي لا يليق بجناية عز وجل بخلها بالعرض بمعنى
 الباعث علي الفعل بحيث لو لم يفعل لانه فضائه الي استكمال فعله وهو الحامل
 في كل وجهه واما لو كان بمعنى نهاية كماله فيض في اليه فاعل الحق فغير
 منفي في افعاله تعالى بل كماله طرية علي ذلك المنهاج وعلي هذا الاعتبار
 يدور وصفه تعالى بالحكمة ويكفي في تحقيق معنى التفضل علي ما يقول العلماء

° بالفعل

ويتعارف أهل اللغة هذا المقدار في تحقيق مدلول اللفظ واما اراء
 الفاعل لها فليست في مقتضى اللفظ في لزوم عدم صدور العبادة
 عن البعض خلف المراد في الازادة فان تقوى البعض في الوصول الى الغاية
 مع قضاة المبادي واما هذا المقدار الموصلة اليها لا يمنع كونها غائية كما
 في قوله تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور فظاهره
 قيل المعنى ليدروا بعبادتي كما في قوله تعالى وقامروا الا لعبيد والهاو
 وقيل المراد بسوء الخسب كما في ان المراد بقوله تعالى ولقد انزلناكم من الجنة
 كثيرا ولحسن الاستسقاء ما ويقتضيه قراءة في قراءة وفاقطعت الحن
 والانس في المؤمنين وقال الجاهل واختاره البيهقي معناه الا لغيره وما
 قوله عليه السلام في محكيه عن ربه العزة كنت كثر الخفيا فاجبت ان عرق
 فخلقت الخلق لا عرف ولمل السرى في المعتبر في المعرفة بالعبادة على طريفة
 اطلاق اسم السبيل على المستبب اليه على ان المعتبر في المعرفة بالعبادة
 بعبادته تعالى لا يحصل بغير المعرفة فلا سفة انتهى اذ كراوا السعور
 هذا البحث مذكوري التوضيح وقريب فلهذا التحقيق ما قاله في شرح كوكب
 في المقاصد الثلاثة ان افعال الله تعالى ليست معللة بالاعراض والعلل الغائية
 ذهب لا شاعرة وقالوا لا يجوز تعطيل افعال الله تعالى شيئا في الاعراض والعلل
 الغائية ووافقهم جماهير الحكماء وطوائف اللاحقين وقالهم في المعتزلة
 وذهبوا الى وجود تعطيلها وقال الفقهاء لا يجوز في ذلك لكن افعال الله تعالى
 تابعة لمصالح العباد ونفعها واحسانا انتهى وذكر حسن جلي في حاشية

على التلويح والتراجع فيه مشهور بين العلماء وليس له ما يدل على
 منهجهم انتهى ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموا والوقوف في حسن
 كما اشار اليه التفسير الكواشي وفي التفسير الكبير ما اريد به في التقى في الحال
 والتخصيص بالذكر يتوهم التقى عداه والله تعالى لا يريد منهم رزقا اصلا
 فلم يقل لا يريد قلنا ما للتقى في الحال ولا في الاستقبال لكن التقى في
 الحال ولي اذ المراد في الحال الدنيا والاستقبال في امر الآخرة فالدنيا والآخر
 حالية وفي المعاد انه بعد موته لا يصلح ان يطلب من رزقا وكل
 فاذا قوله ما اريد به في العام بما اريد ان ياتي وذكر القاصي في تفسير
 قوله ما اريد منهم من رزق اي ما اريد ان يحصل رزقي فاشتقوا ما
 انتم بالخاقين الله والماء مورين بولكم اذ ان يبي انه شاقه تعالى عباد
 ليس شان السادات مع عبيدهم فانهم انما يكون هم يستغفرونهم في حصولهم
 ويحتمل ان يكون يقدر بقل فيكون بمعنى قوله قل اسلم عليكم اي ان الله هو
 الرزاق الذي يرزق كل ما يقدر على الرزق وفيه ما يستغفرونه عنه وقوي
 اني انا الرزاق ذو القوة المتين شديد القوة وقوي المتين بل صفة
 للقوة انتهى وذكر ابو السعوي بالرفع على انه نفت للرزاق اولدوا واجرهم خير
 لضم وقوي بل على انه وصف للقوة على تقديره وبل الا قدره والادري
 انتهى وهذا الاية الثالث في سورة الزايات وان ليس الا نسا الاما
 معطوفة على قوله لا تزدوا ورواها في رواية اخرى وان في نصها هي المحققة في
 ولا نساخيل ليس الا ما سمي اسمها اي سعيه ويجوز ان يكون ما موصولة وان

وان سعيه سوف يري معطوف على الاتزان ايضا والمعنى ان المذكورات
كلها في المصنف وهو في قوله امر لم يباين مصنف موسى وابراهيم الذي
وفي قوله سوف يري خزان وهو من رؤية العين والمراد بالسعي العمل
في قوله تعالى ان سعيكم شئت وانتم عن ابن عباس رضي الله عنه كسر المستأ
من قوله تعالى وان ليس للانسان منسوخ الحكم بقوله تعالى الحق انهم يتأثم
فانه يدل على ان الزيادة يدخلون الجنة بعمل اي آلهم وقال في علمه
رضي الله عنه ذلك لقوم ابراهيم وموسى عليه السلام وانما هذه الامة
فلم يمسعوا وما سعيهم غيرهم لما روي ان امرة دفعت صبيها فاحققة
فقال يا رسول الله هذا جح قال نعم ولدك اجرد قال رجل يا رسول الله عليه
السلام اني قتلت نفسا اي ما استجدت فاطنها ان الله لو كلمت لكانت
فهل الجحان تصدق عنها قال نعم الشيخ نفى الذين ابوا العباس في اعتقاد
ان الانسان لا يستغفر لا بعمله فقد غرق الاجماع وذلك باطل فان الامة
قد اجمعوا على ان الانسان يستغفر بغيره وايضا انه عليه السلام استغفر لاهل
الموقف في الحسنات ثم لاهل الجنة في دخولها ثم لاهل الجحيم في الاخراج في
في النار وكذا وصالح له شفاعة وايضا الملائكة يدعون ويستغفرون
لهم في الارض وكل ذلك انتفاع بمعمل الغير وايضا انه تعالى يخرج من كل عمل
خيرا كما يحضرنه وهذا انتفاع بغير سعيهم وكذا الميت يستغفر بالصدقة
وبالصوم عنه ينص السنة والاجماع وهو من عمل غيره وكذا البركة من الانسان
عند يرون الخلق اذا نضره غفره فافضوا وكذا الصلوة على الميت والاعمال

له فيها وتطاول بها كثيرة لا تحصى لاننا الاماسي قاتله لا شمال
على النقي والاستثناء يدل على ان الانسان لا يستغفر الا بعمل نفسه
ولا يخرج على عمله الا على قدر سعيه ولا يزداد عليه وذلك بخلاف
الا قول الواردة في انتفاعه بعمل غيره ومضاعفة ثواب اعماله انتهى
ذكر الشيخ زاده فقول القاضي اي كمالا يؤخذ احد من دينه غير لا يثاب
بفعله تفسير يحصل هذه الامة مع ملاحظة حاصل ما قبله في الآية
المعطوفة عليها وهو قوله ولا تزداد الامة ثم اجاب عن السؤال المذكور
يقوله وما جاء في الاخبار من ان الصدقة والنج يستغفران الميت فكلون
الناوي له كالتابعين انتهى وذكر المصنف هذه هنا من حيث هو جواب القاضي
لا على جواب الذي نقل عن ابن عباس رضي الله عنه كما لا يخفى في غير الجواب
الاول اي يخرج من العبد سعيه بالجراد الا في قضيبة نزع الخافضة ويجوز ان
يكون مصدرا وان يكون افعالا للجراد المدلول عليه بخبري والخبر او بدله كونه الخافضة
قوله قضيبة نزع الخافضة وفيه ان الظاهر ان يكون المصوب نزع الخافضة
هو الضمير اي سعيه او على سعيه كما اشار اليه الشيخ في قاتله يتعدى اليه الخبري
بالواسطة قال الله تعالى وجرهم بما صبروا الجنة وعربا ويقال جراد الله
خير كما ذكره السعدي قوله ويجوز ان يكون مصدرا ويرد عليه ما ذكره السعدي
من انه قال ابو اليقظ لا يلا سعيه وصفه بالاد في قاتله صفة الخبري به
لا صفة الفعل ولا برقة القول بانه اذا جاز وصف الخبري بالاد في جاز
وصف الخبري للملايسه له لان ذلك على المجاز القليل كما اشار اليه في

بالضرورة لا يقدح في حذف الجار ايضا خلافا لاصل ذلك قد ثبت انه
 يعود في الجري بنفسه وقوله البحر يربز زيادة لفظية امر على انتهى
 الاية الثالثة في سورة النجم الحياء من الذين امنوا ان تخضع قلوبهم لذكر
 الله الحياء وقته يقال في الامر بان ياتي ايقا وانا اذا جاء اناه و
 وقرئ الحياء من ان يشي بمعنى ان ياتي في وانما يامن كذا ذكره كفا
 وفي الكواشي نظير الاية مضي مضى ونظير الثاني كان يحسب معني
 ووزنا وفاعل يامن ان تخضع قلوبهم انتهى واختلاف فيمن نزلت فقال
 بعضهم نزلت في المنافقين وقال آخرون نزلت في الذين امنوا على الحقيقة
 كذا ذكره الشيخ زاده واختاره القاضى في القول الاحتمال فقال روي ان
 المؤمنين كانوا في مجدي ودين بحكمة فلما هاجر من اصابوا الرزق والنفقة
 فقبروا تمام كما نزل عليه فنزلت انتهى وعمر بن سعد رضي الله عنه مكاتبين
 اسار منا ودين ان عوتبا بهذه الآية الاربع سنين وعمر بن عباس رضي الله
 استبط قلوب المؤمنين فعاتبهم على ما سئلته عشرة من نزل القرآن وذكر
 في المدارك والشيخ زاده عني بكروني رضي الله عنه ان هذه الآية قرئت بين
 يدي وعنده قوه في اهل يامة فيكون بكاء شديدا فنزل اليهم فقال هاكنا
 كما ثبت القلوب انتهى ولا يخفى عليك ان الرواية الاخرى في الترويض
 لهذا المقام وما تنزل في الحق الى القراء وهو عطف على المذكور عطف احد الضمير
 على الآخر ويجوز ان يراد بالذكر ان يذكرهم وقرا نافع وحقق ويعقوب نزل
 بالتحقيق وقرا نزل ولا يكونوا كما الذين اوتوا الكتاب في قبل عطف على ان

تخضع

تخضع وقراء وليس بالثناء والمراد انتهى عنه مماثلة اهل الكتاب فيهم
 عنهم بقوله فطال عليهم الامد فقست قلوبهم اي فطال عليهم الزمان بطول
 اعمارهم واما لهم وما بينهم وبين انبياءهم فقست قلوبهم وقرئ الامد هو
 الوقت الاطول وكثير منهم فاسقون خارجون عن دينهم باقتضاه لما في كتابهم
 من فساد القسوة انتهى ما ذكره القاضى في الايات المثلث في سورة الحديد وذكر
 في الجامع الرموز في كتاب الصلوة في الكتب الفقهية القاسم في القسوة وهو لغة
 خروج من الاستقامة وشرعية الخروج فبطاعة الله تعالى بارتكاب كبيرة
 وينبغي ان يزداد بقاءه وبل والا فيشكل بالباقي فيكون اعمامة التمام كما في
 الروضة واما المرئي والمتطوع وقوله امر بليحة في الجاردين والمنتدع
 من ابتداء الامراء احدثت وشرعية في مخالفا اهل السنة اعتقادا كالشيعة
 وحكمه في الدنيا الاهانة باللعن وغيره وفي الاخرة عليم ما في الكلام حكم لفاق
 وعلى ما في الفقه علم بعضهم حكم كما فرك منكر الروية والمسح على الخفين
 وغيرها انتهى اعلم انما الحياة الدنيا لعب وهو وزينة وتفاخر بينهم وتكا
 في الاموال والاولاد لما ذكره في الفريقين في الاخرة حقيرا من الدنيا انما
 ما لا يتوصل به الى الفوز الاجل بان يبين انها امور دالية قليلة النفع سريعة
 الزوال لا تعلق بها في تعبد الناس انفسهم بها تعبدوا بالصبيات في الملاهي غير فائدة
 وهو يكون به انفسهم بما لا ينفعهم وزينة كما لا يسى لحسنة والمركب
 البهيم والمنازل الرقيقة وتفاخر بالانسان وتكاثرا بالمال كذا ذكره القاضى
 قال المحقق السعدي قوله حقير من الدنيا كانت اشارة الى زيادة لفظ

الحيرة في النظر واضمار المصادق وجعلها مجازة في امورها بعلوة الزود
 وقوله اعني ما لا يتوصل اليه تفسيره هو النفي ويندرج في المباح ايضا وقوله
 امور خالية اي بطلان الحقيقة لها دعوى على صحتها عند الناس بنام
 فاذا ما اتوا اليه واستدركوا في العقائد الغضبية لجمع المسئلة في الحديث
 واسم المسلمين واهل السنة والجماعة على ان العالم كان بقدر الله تعالى
 بعد ما لم يكن وعلم ان العالم قابل للقتل نسج الشارح جلال الدين الله
 بقوله اي عدم الطاري على الوجود واختلاف في وقوعه فقال بعضهم انه
 سيقع لقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ونظيره ويلزم من قولنا الجنة
 والمناور اخراجه ايداه الانسان وان الله تعالى بعيد ما بعد الاعمال و
 ولا يدعهم ان احدى عليه السلاوة في الجنة مع دار الخلد ويلزم من علي
 هذا فتاوه اذ هم ان يقولوا انها دار الخلود بعد استغراق اهل النار اهل
 الجنة كل في مقرهم يوم الحشادة ان الجنة الاساق في الاقياء المكنى في حد
 ذاته هالك دائما قال في مشكوة النوار في العار فون في حضيض الجاذ
 الي نزرة الحقيقة قروا بالمشاهدة العينية انه ليس في الوجود الا الله تعالى
 وان كل شيء هالك الا وجهه لا انه يصير هالك في وقت من الاوقات بل هو
 اذن وابدا انتهى وذكر الخليل في شرح قوله بل هو هالك اذ لا وابدان
 فوجود الاشياء المحسوسة الا كما الوجود التي تحصل بعكس شخص واحد
 في مزايا متعددة او كما الوجود التي المزمع في الحيوات المتعددة او كما
 او كما الوجود في مرتبة في مقابلة الوجود على ما قاله بعض العارفين قدس
 كالاضلال في

في الكون

كل في الكون وهم او عكس في المزايا او ظلال وحاصل ما اتفق عليه
 العارفين هو ان جميع الممكنات هالكة لا وجود لها حقيقة انما الوجود
 هو الله تعالى تجلي فيها كجالي الشخص الواحد في المزايا المتعددة وليس لهية
 في الوجودية سوى هذا التجلي فيها وفي هذه الجهة يطلق عليها لفظ
 الموجود وقيل ايضا ويعد قوله تعالى كل في عليها فاه ويبقى وجهه برك
 ذو الجلال والاكرام ولو استغربت حيث الموجودات وتفحصت وقواها
 ومزاياها باسرها تعلم انها قانية في جذاتها الا وجهه الله الذي يليه
 انتهى وذكر بعض الافاضل في حاشية على الجلال والكرام في الاحياء
 او لا صلاح القلا سفة على تقدير عدم المكنى على وجوده بالذات والله
 ان يكون اشارة الى التوحيد في الصفا وهو ان يري كل علم متناو مضطرب في جنب علم الله تعالى وكذا كل قدر في ص
 جنباً لغيره الاحدية **وكذا** سائر الصفا فالتالك يري الوجود لا مكان
 في هذه المرتبة مضطرب بالنسبة الى الوجود الوحي ولا يلزم على هذا
 انعدام الاشياء كما لا يلزم انعدام الكواكب في عدم رؤيتها عند طلوع الشمس
 يسمى بعض العارفين المرتبة بالقضاء على التوحيد **والثالث** اشارة الى مرتبة
 التوحيد في الذات فيلزم ما قاله في مشكوة النوار كيد المصاد في الاحياء
 يدل على اخر قوله وان كل شيء هالك الا وجهه لا انه يصير هالك في وقت من الاوقات
 الاوقات وهذا هو الوجود على ما ذهب اليه الصوفية انتهى **اقول** في التوحيد
 بالاختيار هو الاشارة الى الثالث **ويؤيد** ما ذكره في العقائد السنية قال
 اهل الحق حقا في الاشياء ثابتة والعالم بما تحقق خلاف الصوفية انتهى وذكر

علي القاري في شرحه على الفقه الاكبر وفي تحقيق الاشياء ونوعها انها
 اوصيات لا تكاليف كالصوم وقرب من المودة والاتحادية والحلولية
 وامثالهم في المسددة والحصولية الصوفية انتهى **وفي حواشي القريبي**
 روي ان ابا جرحه الله تعالى بسوقه طائفة باللقاء بالنار فلهذا جعل يخرج
 منها ويأكلها فقال ابو حنيفة لا حقيقة للنار فلهذا لم يها فانت كاذب
 في هذا الجرح فخرج عن مذهبه فتايدته ولقد اظننا الكلام في هذا المقام
 توضيح بالمرام فانه من انى الاقدام ثم قرر ذلك بقوله كمثل عيثا
 اعجب لكم انبياءه ثم يبيح قراه مستفاد ثم يكون خطا وهو مثل الذي مره
 تقصيرها وقلة وجدانها بالانبياء انبياء الفيت فاستوي بالحرث والكاثر
 بالله تعالى لانهم امتد اعجابا بربية الدنيا ولان المؤمن اذا رى عجبا اسفل
 فكره الى قدرة صانعة فاعجبها والكاثر لا يتخطى فكره عما احسنه فيستعرق
 فيه اعجابا ثم هاج اي يبين بعاهة فاصغر ثم صار خطا ما ثم عظم امور الاخرة
 بقوله وفي الاخرة عذاب شديد تنغير اعز الايمان في الدنيا وضاع على فاق
 كرامة المقبي كذا ذكره القاضي ومغفرة من الله ورضوان قال الشيخ زاده
 قوله تعالى وفي الاخرة مقدر ضر وما بعد مبتداء والجملة معطوفة على قوله
 انما الحياة الدنيا لعب ولهوا وداخله في خبر قوله اعمالا وفي اشارة الى سبق
 دمه الله غضبه حيث قابل العذاب بشيئين المغفرة والرضوان الذين هو
 اعظم السعادات ولان قوله عيسى بن ابي ابي ومالك في الدنيا الاقمار
 الفرد ولي اقبل عليها ولم يطلب الاخرة بها كما في القاضي وغيره سعيد بن جبر

رد على السوفسطائية ومنهم من قال ان الله لم يزل يذكرون حقان في الدنيا

فاجيب

الدنيا

الدنيا متاع الفرواد الهناك غم طلب الاخرة واما اذا دعيت الى رضوان
 الله تعالى فمتعة المتاع ونعم الوسيلا كذا ذكره ابوالسعود والكواشي
 وغيره لوقول ذوالنون يامعشر المرادين لا تطلبوا الدنيا وان طلبوها
 فاحسبوا كذا في المدارك سابقا اي سار عواما وسادة السابقين في المقام
 كما ذكره القاضي في معقرة من زكيم الى موجيا لها كذا ذكره القاضي وفي الحاشية
 السعدية اي يجب وعذابه تعالى فالعمل بنفسه غير منجيا انتهى وجنة عرضها
 كعرض السماء والارض اي عرضها كعرضها واذا كان العرض كذلك فاطناك
 بالطول كذا ذكره القاضي **قال في الحاشية** السعدية كعرض سبع سموات
 وسبع ارضين لو وصل بعضها لبعض انتهى وقيل المراد بالسيطة كقوله
 تعالى فذود عاء عرض كذا ذكره القاضي وهي التي يعبر عنها في اللغة
 الفارسية بفرخي كذا في حواشي السعدية قوله كعرض سبع سموات وفي
 هذا التاء ويل ايماء الى ان السماء كربة على ما ذهب الامام وغيره من بعض
 المتقدمين حيث قال ليس في المصنوع ما يدل دلالة قاطعة على كونه لستاه
 مبسوطة غير مستديرة بل الدليل الحسي يدل على كونه مستديرة فوجب له مصر
 اليه انتهى وذكر القاضي في سورة النازعات عند تفسير قوله تعالى فاعلموا ان
 مستوية وبيتة الشيخ زاده بقوله اي غير مختلفة الاجزاء بالانحناء والا
 والانحناء بل جعل جميع اجزائها متساوية البعد بالنسبة الى المركز فيكون
 ذلك اشارة الى كونه سموات كورة قالوا لما ثبت كونها محدثة مستقرة الى
 فاعلم ان هذا في ضرب في الدين نيتا فكونها كورة انتهى وتبين

ما ذكره في جامع البرزخ في الدنيا الفقه اتم فالواضح ان ما ذكره في حواشي القريبي في حاشية
 وقد عرفت بسم الله مع انما لو كانت سموات كورة لا حاشية في حاشية القريبي في حاشية

ايضا ما ذكره في شرح المشارق لابن ملك في شرح حديثه على الصادق اذا
 سئلتموه فاسئلوا الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرض
 الرحمن فانه قيل فيه لانه على ان السموات كدرية فان الاوسط لا يكون
 اعلى اذا كان كونا وبنى عليه اتقا اهل اللغة على ان فلانة المقل
 فلانة الاستدراك وملكة الجنة هي الخشية المستدرة **وقد اتفق** اكثر
 المفسرين على ان السماء والسقف المقيب لا يخرج عن كونه سقفا وكذا
 كونه على الجبال كذا في قوله في الشيخ زاد في سورة يس اعدت للذين امنوا
 بالله ورسوله فيرسل على ان الجنة فوقه الا ان وان الايمان كاف ومن
 في استحقاقها كذا ذكره **وقالت** المعتزلة هذه الآية لا يمكن ان يكون لها على
 ظاهرها وجهين **الاول** قوله تعالى انها دايرة وظلها يدور على ان صفتها
 بعد وجودها ان لا تغيب لكونها لو كانت موجودة الا ان لغيت بدليل قوله
 كل شيء هالك الا وجهه **الثاني** انها لو كانت في احد السموات السبع وكانت
 واحدة منها كيف يجوز ان يكون عرضها كعرض كل السموات والارض فثبت هذين
 الوجهين انه لا بد من التنازع وبل بان يقال انه تعالى لما كان قادرا لا يخرج عن
 شئ وجوبا لا يصح الخلف في وعده وقد وعد الجنة لكل من آمنه واطاع كانت
 الجنة كالمعدة المرسية لهم بناء على ان كل شئ يقع قطعاً بالواقع بالفعل كما
 يقول الرجل لصاحبه اعدت لك كذا اذا غره عليه وان لم يخرج والجواب ان قوله
 تعالى كل شيء هالك الآية عام وقوله تعالى اعدت للمتقين عام وان وقع
 التعارض بين الخاص والعام فالخاص يخص العام مطلقا اي سواء علم تاريخ
 نزولها

بنسب طائفة طائفة الجبال وهي كالسقف السوي ويدور عليه قوله تعالى والسقف المرفرف واجاب عنه الامام بغيره

نزولها او يعلم هذا عند الشافعية وذهب الحنفية الى ان المتنازع في
 النزول عام كان او خاصا ناسخا للمنفرد او اعلم تاريخ نزولها ولا يما
 ولا يجلون العام على الخاص مطلقا كما ذهب اليه الشافعية **والجواب** عن الثاني
 انها مخاولة الا ان فوق السابعة كما قال عليه السلام وسقف الجنة عرض الرحمن
 ولا بعد في كون المخلوق بين فوق الشئ اعظم منه الا يرى ان العرش اعظم
 المخلوقات مع انه مخلوق فوق السابعة كذا ذكره الشيخ زاده ذلك فضل
 الله يؤتيه من يشاء ذلك الموعود تفضل بر علي من يشاء غير انما يد الله في فضل
 العظيم فلا يبعد منه التفضل وان عظم قدره كذا ذكره القاضي في الاثبات
 من سورة الحديد **وقيل** ان بعض المشايخ مثل عظمة الله تعالى فقال ما تقول في
 عبد واحد اسمه جبرائيل ستمائة جناح لو نشأ منها جناح من يسترق الخافقين
 وفي بعض الاخبار ان ملكا قال يا رب اريد ان اري العرش فزدني قوتي اظير
 حتى ادرك العرش فخلق الله تعالى ثلثين الف جناح وطائر ثلثين الف ستة
 فامسح بها قامة العرش فاشاد في الجوع الى مكانه فاذا كان له **وقيل**
 ان موسى عليه السلام اذا كان يرى السمكة التي عليها العالم قاموا الله تعالى
 يا مقي شط البحر فصودت سمكة في البحر نحو السماء ثلثة ايام فلم تفرغ فقال موسى
 عليه السلام له هل هي مثل هذه فقال الله تعالى اني تاء كل يوم اثم الا ان
 مثل هذه فقال الله تعالى وما يعلم خبور ربنا الا هو كذا في كتابي القاسم
 القشيري في شرح الاسماء الحسني بابها الذين امنوا انقول الله اي في كل ما
 ياتين وتذكره كذا في تفسير السعدي ونسب نفس قدمت لعزله القمية

سما به لدنوه اولاده الدنيا كيوم والاخرة عنه وتنكيره للتقديم
واما تنكير النفس فلا استقلال النفس المواقفة بقدر من الاخرة
كانه قيل فلستظرنفس واحدة في ذلك كذا ذكره القاضيه وفي الحاشية
السعدية الموافق للنظم ولستظربا لواو وكانه اذا الاشارة الى انه
الامر بالنظر المرتب على الامر بالتقوى لكن ترك اللفظ في النظم لتقوية
الترتيب لذهن انتهى وانقوا الله تاء كيد للتذكير والاوله في اداء
الواجبات لانه مقررون بالعمل والثاني في ترك المجازة لقرانه
بقوله الله خير بما تعملون وهو كالوعيد على المعاصي كذا ذكره القاضيه الا
من سورة الحشر واعلم انه لما وادب المصنف في هذه الرسالة اخذ ما
يدل على الذهل عن الدنيا والوعيد الشديدي عليها في النظم الكريم
من اولها اخره على الترتيب المعهوقا لانتساب قوله تعالى عقيب هذه
الاية ولا يكون كما الذين نسوا الله فانساهم انفسهم انفسك انفسهم
اقول لعل وجه عدم ذكره انه اكتفي عنه بما قرنه ذكر نظائره وهو قوله
تعالى ولا يكونوا الذين اتوا الكتاب في قيل الية يا ايها الذين آمنوا لا
لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله لا يشغلكم تدبيرها ولا هتمام بها
عن ذكرها الصلوة وسائر العبادات المذكورة للمعبود والمراد منها انهم
وتوجيه انتهى اليها للمبالغة ولذلك قال في فعل ذلك التوهم وهو
الشغل فاولئك هم الخاسرون لانهم باعوا العظيم لينة بالحقر لقاء كذا
ذكره القاضيه الية في سورة المنافقين انما اموالكم واولادكم كرهة اختيار

لكم والله عنده اجر عظيم على ان تحبوا الله وطاعته على محبة الاموال والا
والاولاد والسعي لهم كذا ذكره القاضيه الية في سورة التغابن الحسنة
ان يترك سدي اي ماله لا يؤمر ولا ينهى ولا يكلف في الدنيا ولا يحاسب
بعمله في الاخرة ولا ينابذ لا يعاقب عليه كذا ذكره الشيخ زاده الية في سورة
قاما في طغيانها وذل الخلد كذا في المدارك صحت كذا في الحاشية الدنيا فانها فيها
ولم يستعد الاخرم بالعبادة وبغذيب النفس فان الحبيب هو الماء وهي
ماء وبه والاولى سادة مستدا لاضافة للعلم بان صفا الماء وهي هو الطاهر
وهي فضل او مبتدأ وانما من خاف مقام ربه اي مقامه بين يديه ربه
لعلمه بالمبتدأ والمعاد كذا ذكره القاضيه يعني ان الرب منزله من المقامات
فالاضافة اليه لادنى ملا يستدانه مقامه بين يديه فان قلت لا يبد
من العلم بالمعاد ليجاز في مقامه بين يديه في الحاجة الى العلم بالمبتدأ
قلت لو لم يعلم المبتدأ لم يخف مقامه بين يديه لانه المبتدأ هو الرب
كذا ذكره المحشي العصا وذكر في تفسير قوله تعالى خاف مقام ربه وجوا
اخر وهو قوله موقفا الذي يقق فيه القيا والاحتسا او قيامه على حلاله في قام
عليه اذ ارجو مقام الخائف عنده ربه بالاحتسا باحدى المعنيين فاضافة
الى الرب تعجما ونقولا ورببه ومقام مفتح للمبالغة انتهى وذكر في الحاشية
السعدية وفيه جوه اخر بعد تمت في اخر الرمي وعل ما ذكر فيها من الوجه الثاني
انسيا كما ذكره المصنف انتهى ونهى النفس الهوى لعلمه بانه مرد كذا
ذكره القاضيه اي ملك وعل المصنف اشار بقوله لعلمه بانه من على ان ترتيب

من العلم بالمعاد ليجاز في مقامه بين يديه في الحاجة الى العلم بالمبتدأ
قلت لو لم يعلم المبتدأ لم يخف مقامه بين يديه لانه المبتدأ هو الرب
كذا ذكره المحشي العصا وذكر في تفسير قوله تعالى خاف مقام ربه وجوا
اخر وهو قوله موقفا الذي يقق فيه القيا والاحتسا او قيامه على حلاله في قام
عليه اذ ارجو مقام الخائف عنده ربه بالاحتسا باحدى المعنيين فاضافة
الى الرب تعجما ونقولا ورببه ومقام مفتح للمبالغة انتهى وذكر في الحاشية
السعدية وفيه جوه اخر بعد تمت في اخر الرمي وعل ما ذكر فيها من الوجه الثاني
انسيا كما ذكره المصنف انتهى ونهى النفس الهوى لعلمه بانه مرد كذا
ذكره القاضيه اي ملك وعل المصنف اشار بقوله لعلمه بانه من على ان ترتيب

ذلك انتهى عن علمه بحرفها وكونها سفرة في اجنب كذا في حواشي النسخ زاد
ونزلت الايات في ابي عزيز بن عمرو ومصعب بن عمرو وقد قل مصعب
اباه عن يوراحد وفي رسول الله عليه السلام في اشهد رضي الله عنه
كذا ذكره ابو السعد فان الجنة هي الماوي ليس له سواها ما روي كذا ذكره
القاضي روي ان رجلا استغنى في سفينة التور في رجل قال لزوجته
ان لم اكن من اهل الجنة فانت طالق فافتي بانه لا يحتل ان كان بالمعصية
وتركها خوف الله تعالى وحيا منه كذا ذكره الشيخ زاد في سورة الرحمن عند
قوله ولن خاف مقام ربه الايمان في سورة التا زعموا في الخاف في المكره
وظفر ما روجه كذا ذكره ابو السعد في تركي تطهر من الكفر والمعصية
او تدرك في السقوي في الزكاة وهو التما او تطهر بالصلوة او ادي الزكاة كذا
ذكره القاضي وفي الحواشي السعدية قوله وادى الزكاة في الفلحور والها
القرائية في تقديم الصلوة على الزكاة حيث مما ذكرنا فان تقضى بقوله
تعالى فاد صدق ولا يصح لي يقال المحتمل لا ينقص به **ولو سلم** فاعل القائل
يخصه بمقوله الترغيب انتهى وذكر اسمر بن بعلبة لسانه فقال لقوله تعالى اقر
الصلوة لذكرك ويجوز ان يولد بالذكور بكثرة الاقتراح كذا ذكره القاضي **وذكر في**
الحواشي السعدية فيستدل به على وجوب تكبير الاقتراح حيث ينطبق الفلاح
وعلى انها ليست بالصلوة لان الصلوة عطف عليها وجب لا ينفك عن الكل وعلى
ان الاقتراح جائز بكل اسم في استاده تعالى انتهى وذكر في جامع الرموز والتحريم
شرط عند الاكثرين ولذا ليست الظاهرة شرطا في كونها محدث فمفسر لها

في الما

في الماء ثم يرفع راسه وصلي جازا انتهى واليه هذا ذهب ابو حنيفة رحمه الله
واما الاثمة المشقة قالوا هذه الآية ليس فيها ما يدل على ان ذلك
الزكوة هي تكبيرة الاقتراح كذا ذكره الشيخ زاد وقال القاضي وقيل تركي
تصدق للقطر وذكر اسمر بن بكرة يوم العيد فصيل صلوة انتهى وفي جو
السعدية حضية لانه السورة ملية ولم يكن بمكة عيدا ولا صدقة فلهذا وجب بانه
لما كان في علم الله تعالى ان ذلك سيكون انشي على من فعله وفي اخبار عن الغيب انتهى
بل ترون الحيوة الدنيا اضرب في مقدار نيل المالك وقيل ان تربية
ما يؤدي الى الفلاح لا تفعلون ذلك بل توترون اللذات العاجلة القاتنة
فتسعون في تحصيلها واما الخطايا اما للكفرة والمراد بانها في الدنيا هو
الرضاء والاعطاش بها والاعراض عن الآخرة بالكثرة كما في قوله تعالى
الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا والما توابها الآية او المثل
والمراد بانها ما هو اعم مما ذكرنا في الجواهر المتناسخ اليها في ترجيح جانب
الدنيا على الآخرة في السعي وترتيب الجاهلي والالتفات الى الدنيا تسديد التوجه
وعلى الثاني في حق الكفرة وتسديد القاص في حق المسلمين وقرئ يوترون
بالياء والآخرة خير وايضا حال في فاعل يوترون اي توترونها على الآخرة
ولم حال ان الآخرة خير في نفسها كذا ذكره ابو السعد فان فهمها ملذذ بالذات
خارج عن الغايات لا انقطع له كذا ذكره القاضي بخلاف تسمية الدنيا قارة لا كل
ملذذ بواسطة دفع امر الجوع والشراب في حيث دفع امر العطش وعلى هذا انه لا يخرج
عن القول كما لا يخفى في حواشي السعدية لا يام في سورة الاعلى وقد اطلع في فاد

كانه ع

هذه لك ع

بكل مطلوب ونجاة كل مكره وذكر ابو السعد من كتب الله له العلم
 والعلم مولا القسم ومن قال له الطول وكان له ارادة تحت على تكمل القصر
 والمباقة فيه افسح عليه الله بهم على العلم بوجود الصانع ووجوه ذاته
 وكما لصقته الذي اقصى درجات القوة النظرية وبذكرهم عظام الالهية
 لتحامهم على الاستغراق في شارة الله الذي هو منتهى القوة العلية
 وقيل استطراد بذكر بعض حوله النفس والجوارح محذوف تقديره ليدفع
 مع الله على آثاره لتكذيبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثبوت تكذيبهم صالحا
 كذا ذكره القاضي وقد اصاب في دلتها وتكرير قد لا يراد الاعتناء بمقتضى
 والادب ان يتعلق القسم ايضا اصابة اي حشر تقضها واحقاها بلحاظ
 والنسوة واصل دي دسوس كقضي وتقض كذا في القاضي واي القو
 الايتان من سورة الشمس الله انا نغويك في الحسية والخس والمجان
 عليك التكلون **الاجبار** نذكر ما يناسبه مما ذكر في ايات من سهل اي روي
 عنه ابن سويد الشاعري الاصل الحزبي المديني كان يوم موت النبي عليه
 السلام ابن خمس عشرة سنة ومائتان وثمانين وقيل احدى وتسعين بالمدينة
 وهو اخر مات بها من الصحابة فهو الله تعالى عليهم اجمعين **وقيل** باير وحين
 تسعين امرأة وشهد قضاء النبي عليه السلام ربي المتلوعين وكان اسمه خرا
 قتماه النبي عليه السلام وسهل رضي الله عنه ينبغي عنهما لان اياه صاحب قال
 جاء الي النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني علي عمل اذا علمت احبتي الله و
 واحبي الناس فقال اذهب في الذهب بضعم اقله وقد فتح وهو لغة الاعراض

على قوله

عن النبي

عن النبي احتقاد له من قولهم شيء زهيد اي قليل وفي خبر انك لزهد
 وفي اخر فضل الناس مؤمن من هذا اي قلب الحال وزهيدا الاكل قليله
 وشرا اخذ قدر الضرورة من الحال المستيقن له وهو خضر في الورع انه هو
 ترك المشبهة وفيها اقوال اخر الكل في فتح المبين وذكر في جامع الرموز
 والفرق بين الورع والتقوى ان الورع اجتناب المشبهات والتقوى اجتناب
 المحرمات انتهى هذا العارفين وهو المراد هاهنا واعلم منه زهدا مقربا
 وهو الزهد فيما سوي من دنيا وجملة وغيرها اذ ليس اجتناب هذا الزهد من
 مقصد الوصول اليها والقرب منه كذا ذكره في فتح المبين **وذكر في فتاوى**
النفوس العاردي في الحالك الحنفية روية الله تعالى في الجنة فينبغي ان لا
 يطلب الا على دون الا في انتهى واما الزهد في الحرام فواجب وفي المشبه
 فصدوب وقيل واجب في الدنيا باسستصفاها واحتمار جميع شأنه
 لتصفير الله تعالىها وتحقيره اياها وتحذيره عن غيرها كما سمعته فيما
 سبق من كتابه العزيز اعلم ان استصفاها واحتمارها يستلزم اهانتهما
 وترك ما لا قربية فيه من لذاتها وراحتها والابتعاد عن اذي ما يقيم بنفسه
 اللهم الا زايدها خذ كاتخاذ نوثان لخواجعة وعبد يقصد اظها
 النعمة لانه تعالى يحب اظهار ان نعمته على عباده كمال الحديث او راحة ندي
 فعلها كنوه القيلول لا استعانة على قيام الليل فالزاهد على ما نقر لا يفرح
 بشيء منها ولا يفرح بحقق ولا يامعز منها الا ودماعيه على طاعته
 ربه على مع دواير الذكر والمراقبة والتفاني في الآخرة **وقد قيل** الله الدنيا

يكفر

اسمذالایک

دوی نام

روي أنه من دعائه عليه السلام اللهم أسألك من خشيتك ما تنحو به
بيننا وبين مصيبتك وفي طاعتك ما يلتفتنا به حينك وفي اليقين
ما نقول به علينا مصائب الدنيا **ومشأنا الله** في سقوط منزلته المحلوقين
من القليل وأما قوله في حجة الحق وإثبات رضاه على رضا غيره وإن لا يرى
لنفسه قدر أبوه وفيه ثمة كان الزاهد حقيقة هو الزاهد في مدح
وتعظيمها وهذا قيل الزاهد في الرياسة استد في الذنوب والفضة وقيل
لبعض السلف في معه ما له هل هو زاهد فقال نعم إن الفرج بزيادة فخرج
بنقصه **وقال سفيان الثوري** الزاهد في الدنيا قصر الأمل اللهم هده
في الدنيا وسع علينا منها ولا تزدها عدا وتزغ فيها هذا نهاية الزهد
في الدنيا وقد قسم كثير من السلف الزهد على ثلاثة أقسام زهد فرضي به
أنحاء الشرك الأكبر ثم الأصغر وهو أن يرد شي في العمل قول ودعاء غير الله ثم
أنما جميع الحاصي وعلي هذا الزهد في الحرام فقط قيل سفيان زاهدا وعليه
الزهد وابن عيينة وغيرهما قيل لحيمة إلا أن ضم لذلك الزهد عينه الآخر
وهما ترك الشهوات رأسا وفضول الحلال وفيه ثمة قال بعضهم لا زهد إلا لو فقد
المباح المحقق **وقد جمع أبو سليمان** الداراني أنواع الزهد كلها في كلمة فقال
هو ترك ما يشغلك عن الله تعالى وأعلامه الذي الوارد في الكتاب والسنة
للدنيا ليس سراج لزمانها وهو ليس ولكنها فان الله تعالى جعلها خلقه لمن أراد
أن يذكر أو أراد شكورا ولا لمكانها وهو لا يرى لذة الله تعالى جعلها لمن
مهاذولها ما أودعه الله فيها الجهاد والحيوات لأن ذلك كل نعمه الله تعالى

عانت البر المصائب مع
وفي كلتا عليين في آخر عمره في تله في الدنيا

على عباده قال الله تعالى هو الذي خلقكم ما في الارض جميعا واتم امره
 راجع الى الاستعانة بما فيها مما خلقنا لاجله من عبادة الله تعالى بحججك بفتح
 اخوه لانه لما كان محجرا وما جوبا لا زهد واريد ادغامه سكنت باؤه
 الاولي ينقل حركتها الى الساكن في اول الالقاء بها ساكنها بالفتح تخفيفا
 الله لانه تعالى محجبا من اطاعة ومحبته مع محبة الدنيا مما لا يجمع كذا
 عليه المضمر والخرقة والتواتر في قوله قال عليه السلام وجبت الدنيا راد
 كل حظية والله لا يحب الخطايا ولا اهلها ولا الهوا ولا الهوى لعب والله تعالى لا يحبها
 ولا ان القلب بيت الرب لا شريك له فلا يحب ان يشرك في بيته بحسب الدنيا
 ولا غيره والحاصل اننا نقطع بان محبة الدنيا مبعوض عند الله تعالى قال الزاهد
 فيها محبوب له تعالى ومحبتها الممونة هي ايتنا رها لنيل الشهوات والذوات
 لان ذلك يشغل عن الله تعالى اما محبتها لفعل الخير والتقرب الى الله تعالى فهو
 محمود خير نعم المال الصالح يصل به رجا ويضع به معروف في اتر اذا تقوم
 القيامة جميع الله تعالى الذهب الفضة يصل كل جليلين العظيمين ثم
 يقول هذا ما لنا عاد الدنيا سعدي قوم اخرين ثم المحبة لاستحالة حقيقتها
 عليه تعالى من ليل النفس فالمراد حقيقة تعالى غايتها وهي رادة الثواب فيكون
 صفة فعل وفي حقا طاعة الله وتظيمنا اياه وموافقة على جميع اياته
 مع رجاء ان تشب على امثال امره واجتنا بنفسه وينعم علينا به بكرة
 اليه لا تحصى وازهد فيما ايدي الناس بحججك بفتح اخوه لما امر الناس
 لانه الغلو بما لهم محبته مطبوعة على حيث الدنيا وفي تارة انسانا في

رحماء

في محبته

في محبته كرهه وقاوه ومن لم يعارضه فيه حبه وقيل ولا يعارضه
 ان الزاهد في الدنيا بحبه الانسان والحق المومة اخذ ما له من لفظ الناس
 اذا كان يطلق لغة على الانسان والحسن وقال الحسن لا يزال الرجل يراعي الناس
 ما لم يطمع فيما ايدي الناس في يستخفونه ويكرهه وحديثه ويغضونه و
 وقال ابو اليسر السخيتاني لا يزهد الرجل حتى يعيق عما في ايدي الناس ويتجاوز
 عما يكون منهم وكان عمر رضي الله عنه يقول في خطبته الطمع فخر تان الياس
 غنى واطمئنان سلا كما بحضرة عمر رضي الله عنه ما يذهب العلم فقلوا
 العلماء بعد ان حفظوه وعقلوا قال يذهب الطمع وشدة النفس ومطلب الحيات
 الى الناس قال صدقت **وقد كانت** الاحاديث بالاستعانة في مسألة
 الناس قال اعزني لاهل البصرة في سبيلكم قالوا احتاج لنا الى علمه و
 واستغني بغيره دنياهم فقال يا اهل البصرة هذا كذا في فتح المبين **رواه ابو عبد الله**
 محمد بن يزيد بن جابر القرظي حديث السنن وله سنة تسع ومائتين ومائة
 سنة ثلث وسبعين ومائتين وذكر الامام النووي حسن رواه ابن ماجه وغيره
 باسناد حسنة وذكر ابن حجر في شرحه واعرض بحسنة رواه ابن ماجه بانه
 في مسندها وقال احمد في نه منكر الحديث ليس بثقة وابن معين ليس به شيء
 بشي وابو ذر عن منكر الحديث **وابو امامة** مروي وضعيف ويحيى بن ابن معين
 اخر من غيره والتحسين انما جاء من ذلك وان قيل ان هو لا يضعف افعالة
 الا حسن لغيره لاذاته وكل من ما يحججه به بل بعض روايته هو لانه وثقة
 كثير من المحققين هذا بعض ما ذكر في الفتح المبين وغيره الصالح قال الى النبي

عليه السلام من اجل ما ذكره في هذا السناد وقال عليه السلام من لم ينس القبر
والعبي وترك زينة الدنيا وانما يبقي على ما بقي ولم يعد عنده ما يامه و
وعند نفسه من الموت وهو مع الموت كذا في القاموس وذكر في صحيح الحسين
وفي الخبر ان الزاهد في الدنيا يرج قلبه ويدينه في الدنيا والاخرة و
الراغب في الدنيا ويتعب قلبه ويدينه في الدنيا والاخرة ليحيي بين ايام
يوم القيمة فلهذا كانت امثال الجبال في يوم يوم يوم في النار قيل يا رسول الله
او يصيرون قال كانوا يصيرون ويصومون ويأخذون وهذا من الليل
لكنهم كانوا اذا لاح شيء في الدنيا وشوا عليه انتهى وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
لا يصيب عبيد في الدنيا بشيء والمراد بالشيء ما كان دينوا فخصا لم يكن له
هقل في صاوح آخر في واجيل وسنة او مندوب فانه ما كان بعد الحرة
كان سببا لرفع درجاته في المحض الزايد على قدر الحاجة كالمشبهات
والذات المباحة فانها شواغل لا تترك الا تقس من توجهها الى المطالب الاعلى
والمقصود الا في كذا في الشرح الجديد للطريقة المحمدية الانقضى فحدث
عند الله تعالى وان كان عليه كرماداه ابن ابي الدنيا واسناده وهو ثقة
اسناد واحد الجسيمين الاخر ثم استعمل في المعاني قيل استدلوا اذا عرفت انهم
استعمل الحديثين لعني الرواية عن شخص الى اصل الخبر ويردونه السناد عنه
جميع ذلك في حواشي شرح النخبة طاصله ما ذكره الطيبي في الحاشية
بعض الحديث الى قوله انه في اشار الى صحة السناد بقوله جيد هذا ما خوف
من فتح المبين وذكر في ايضا ما زاد الاحتجاج بحديث في السنن وابي داود

وذكر في

والترمذي وابن ماجه والموطاء وغيرها وضعف ابن ابي شيبة و
وعبد الرزاق ونحوها مما يكثر فيه الضعف وغيره او بحديث في المسانيد
فانه قال هل لم يرا الصحيح في غيره امتنع عليه يحتج بحديث في ذلك حتى ينظر
في اتصال اسناده وقال رواية وان لم يرا هل له ينظر فانه وجدنا
ما ماصح او حسن قلنا والاول بحيلولة الاحتجاج به لئلا يقع في البطلان
وهو لا يشعر وانما سويننا السنن والمانيد في ذلك لان اصحابنا لم يروا
الصحيح والحسن خاصة بل ادخلوها الضعيف وغيره انتهى وفي الحاشية
ويجوز عن العلماء التساهل في اسناد الضعيف دون الموضع في غير بيان
ضعفه في المواضع والقصص وقصائل الاعمال لا في صفات الله تعالى واحكام
الحال والحوائث التي في شرح النخبة ان بعض الكرامية وبعض المصنوفة
نقل عنهم باحاطة الوضع في الترتيب والترتيب وهو خطأ في عالمه نشاء عنهم
لان الترتيب والترتيب جملة الاحكام الشرعية وانفقوا على ان تعد الكذب
على النبي عليه السلام والكبار وبالع ابو محمد الجوني فكفر في تعد الكذب على النبي
عليه السلام في حديث علي بن ابي طالب وهو يرى انه كاذب فهو احد الكاذبين
اخبرني مسلم انتهى وعمر بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام اول هذه
الامة بالترهارة وقد سبق تفسيرها واليقين هو الاعتقاد بالانوار المطابق
كذا في شرح النخبة وغيره وهاهنا اخرها بالانجيل وذكر في الطريقة الثانية
والعشرون من افان القلب الخجل والتفكير وهو ملكة اسما كالمال في حجب
بنائه بحكم الشرع والمروءة وهو ترك المضائق والاستغناء في المحقرات

وذلك يختلف باختلاف الاستقامات والاحول من القارب الاجاب
 والمغيب والفقر ونحو ذلك واستدل النحل الامشاع نفسه بان لا يسمع
 ان لا ياء كل ويليس وينداوي قيل شخصا وذكر فيها ايضا قالوا يا رسول
 الله عليه السلام من الجواد وفي النحل قال الجواد من جاد ربه وليس الجواد من
 من اخذ حراما وانفق اسرافا **وعنه عيسى** رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما جعل الا على السخاء وحسن الخلق **عن ابن عمر** رضي الله
 عنه اطعم الجواد دواء وطعام النجيل داء **وعنه الصادق** رضي الله عنه ان
 رسول الله عليه السلام قال لا يدخل الجنة خبز ولا نجيل ولا ثياب انتهي
 والشيخ المذكور في الحديث بالكسر وبالفتح الويل الجذاع والمراد بالتقي الدخول
 ابتداء من غير تقي بيموت نجات الايمان في الجواد انتهي **والامام** قال في الطريقة
 والامام هو العاشر فاذا قلب رادة الحق للوقت المتراخي بالحكم اعني بلا
 استئذان ولا شرط اصاح وتوكل له اربعة احدهما الكسل في الطاعة وتاخير
 وتاءخيرها وتسوير التوبة وتبكيها وقسوا القلب بعد ذكر الموت واهمالها
 والحرس على جميع الدنيا والاستغفال لبعائهم الاخر فاذكر ان الامام يستقل
 بجميع الدنيا وكثيرها من فاقه الشيخوخة والمرور وهو ما فهم من كناية
 عشرين ومنهم خمسين سنة ومنهم اكثر ومنهم اقل قال مشايخ الصوفية
 عند كونه ستة اشياء لا يلزم ولا يخرج من التوكل ما روي ان النبي عليه السلام
 اخبره لا زواجه قوت سنة فلذا قال بعض الفقهاء انه من الخلق الاصلية
 لا يعتبر في القناء وان كان الامام انما زاد على قوت شهره في القناء

يجوز والله في ماله والنحل من حق الله في النحل

والمأفوق

واما في الاعمال لله فلم يدر ان يدخر قوت اربعين يوما وان ادخر ثلثا
 عليه خرج من التوكل **اقول** **وهو** التوكل الكامل التوكل لا اصل التوكل
 القرض لما بيننا في فضل العلم واما اداة طول الحبوب الاستئذان وشرط
 الصانع لزيادة العلم فليس باكمل من موويل هو من ذوب اليه **ت** **عن النبي**
 رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طاع الله وحسن
 عمله انتهي انشئت زيادة التفضل في هذا الباب فراجعها رواه الطبراني في
 قصبة الارون والشيبة طراني ومنها الحفاظ ابو القاسم سليمان بن
 احمد في القاموس **وعنه سهل بن سعد** رضي الله عنه ما قال قال رسول الله
 لو كانت الدنيا تقبل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء
 رواه ابن ماجه والعليم الترمذي وقال حديث صحيح وهو ما انفصل سندا
 بنقل العدل الظابط عنه مثله عن شد وقلة هذا ذكر الطبيب في الكاشف
وعنه في هدية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول الدنيا
 ملعونة وملعون ما فيها الا ذكركم وما ولاه في ذكركم اي ما قابله في ذكر
 خيره وقيل والاه من الموالاة المتابعة وجاز كونه في الموالاة المتابعة و
 وجاز كونه في الموالاة التي هي حريان المحبة بين الاثنين وقد يحكي في فعل ولا
 بنو الامة واحد كذا ذكره من العرب والمعنى الثاني من البلية المذكورة
 ما ذكره المصنف في حاشية المنقول عنه وهو قايح كذكر الانبياء والاولياء
 ومناقبهم والمعنى الاول منها مناسبتهم في القبح المبين والمعنى الثالث

ما ذكر في الشرح الجديد كما ذكرها بعينه هذا وعالم ومتعلم رواه ابن
ماجه والبيهقي والترمذي وذكر في فتح المبين وفي رواية الاما يتقي
وجه الله تعالى اي انها وقها مبعود عن الله الا العلم المتابع الدال على الله
ومعرفة وطلب قربة وذكر الله وما والاها وما يقرب الى الله وهذا هو
المق منها انتهى وفيهم منه ان ضمير المتاعل في الآية راجع الى ما هو المفعول
الى ذكر الله وعلى منهم كما ذكر في الشرح الجديد والمفعول ملعون مفعول
الا ذكر الله تعالى وما اخيه الله يعني ما يجرى في الدنيا مما يجنبه تعالى من المعصية
والباقي ملعون وذكر العالم والمتعلم بينهما على شرفهما فانها ما اخلت فيما ولا
انتهى وذكر في العربية قوله وما كان في ان تراى السمع الحاضر منقولا
وفي بعضها مرفوعا وكذا ذكر الله كان في بعضها مرفوعا ايضا ورفع
على جعل المستثنى منه وهو ما في قوله وملعون ما فيها كونه بمعنى شيء من
المحل ملعون وجعل الاصغة بمعنى غير عالم ومتعلم بالرفع عطفا على ذكر الله
بناء على ما ذكرنا انتهى **وقال الترمذي** مدينه من وهو اعرف من غيره
واشهر رجاله كذا في الطيبي وفي شرح التخية تفصيل فراجعه وغري في
الاشعري وفي القاموس الاسعاسم شاعر وقيل باليمن منهم ابو موسى الاشعري
رحمه الله انتهى وذكر بعض الاجلة في شرح العقائد والعصيدة وهو في
الشيخ ابو الحسن الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في احب الدنيا
اضربا اخر يعني تقصير درجته في الآخرة لانه يشغل ظاهره وباطنه
بالدنيا

بالدنيا فلو يكون فراغه لطاعة الله تعالى كذا قيل وفي احب آخرة اضربا
فاتروا ما بقي على ما ينبغي رواه احمد رواية ثقة وفي الشرح الجديد اخبرني
عليه السلام بان الليل الى الدنيا ميل عن الآخرة والميل الى الآخرة ميل عن الدنيا
فما هو عليه السلام باختيار الآخرة واختيارها دار البقاء وان الدنيا دار الفناء
العقل لا يؤثر ما بقي على ما ينبغي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار فساد له وما له الا مال وما يجمع في الفناء
يعني الفناء لها وجودها وعدمها شيان فله فيها اذا كان به بل ودار ومحيث
كانت فانية كان في جميعها قاليا عن العقل لان العقل لا يجمع للفناء والاضحية
اوداة من اتخذها دارا بان انكسب بجهد الخسران فافانها واستغرق في لذاتها
ومشتها فانها دار مفسدة ليس له دار في الآخرة كذا في الشرح المذبور رواه
البيهقي وهو من التصانيف الجليل في هذا الشافعي رحمه الله وله ستة
اربع وثمانين وثلاث مائة ومات سنة ثمان وخمسين واربع مائة
كذا في فتح المبين وفي القاموس يهتق كسيفل قرب نيسابور انتهى
ودعا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من كانت همه الدنيا اي قصد في
يشغل ظاهره وباطنه بالدنيا عرفه الله عليه جوارحه فاني بقيت في الدنيا
ولما بعث بعثها رواه الطيبي وغيره انسب ما لك رضي الله عنه الانصاف في
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في التتبع على السواء لما قدم المدينة كان
عمره عشرين سنة وان الله اقره عليه انت به في النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الاولى
في الهجرة فقالت له فان علم ما يتقدمك فبقوله وقيل قال له يوما يا رسول الله

اذبح الله له فقال الله اكتماله وولده وبارك له فيه واذل
 لجنته فقال قلقد مررت في صلي سوي ولدوا في مائة وخمسة وثلاثين
 اي ذكورا ولم ير ذق الابن علي ما قيل وان ارضي بشعره في السنة
 مرتين وانا ارجو الثالثة ومن بركة الثانية ان قربانية بلدها
 لمعطشت ارضها وتوضا وخرج الي البرية فصلي بكمدين ثم دعا كالت
 السحابة ومطرت جميع ارضه ولم يعدها الا يسرا وذلك في الصيف
 وخرج اليه عليه السلام الي بديره ولم يعده في البدرين لانه لم يكن في سن
 مطلقا بل وغرامع النبي عليه السلام ثمان غزوات واستمر في خدمته عليه
 السلام الي ان توفي وهو من عتقه واستاء من المدينة وشهد الفتي
 ثم وطئ بالبصرة وكان آخر الصغاية موتا بها وآخر الصغاية موتا
 مطلقا وهو ابو الطفيل عامر بن واثله الملقب بـ توفي سنة مائة واواحي
 قاتبا البناء ان يجعل تحت لسانه شعرة في شوق رسول الله عليه السلام ففعل ^{كانت}
 روي ابو هريرة وغيره كذا في فتح المبين عن النبي عليه السلام فيصبح
 خريا علي الدنيا وفي القاموس واصبح دخل فيه وسبعين ضا انتي وكل منهما
 محمل ههنا لكن الثاني انصب ساقط علي ربه وفيه اشبه بشكوى مصيبة
 نزلت به والضمير المحمدي وراجع الي حفظه والجملة صفة مصيبة فاما انكار
 الله جوده وفيه تصديق اي دخل لغني لينا ما يده استخلة الله عز وجل
 اي اغضبه كذا في القاموس وفيه اعطي عاصفة الجحش القاه فدخل التا
 بسبب عدم عمله بالقران فافهم الله هذا كمال اجابا او دعا عليه رواه

الطبراني

الطبراني في الصغير ودواه ابو الشيخ في التواريخ حديث في المدا
 الا انه قال في اخوه في قعدا وجلس الي غني هذا من شاك الراوي قنضع
 له لديناه بضيعة وذهب ثلثا دينه ودخل النار وفي شرح الشريعة للعلامة
وعنه في الشيخ اي علي الروذيا ري انه قال في معنى قول النبي عليه السلام
 في تواضع لغني لقنائه ذهب ثلثا دينه لانه المراد ثلثة اشياء تغلبه
 ولسانه ويدنه فاذا تواضع بلسانه وبدينه ذهب ثلثا دينه ولو اعتقد له
 بالقلب بعد اللسان واليد ذهب كل دينه كذا في خالصه الخاقاني
ذكر ابن الجوزي في الموضوعات قال السيوطي ولم يصح فقد روي البيهقي في
 في الشعب عن ابن مسعود وانس بلفظا دخل علي غني قنضع له ذهب ثلثا
 وقال في كل منهما اسناده ضعيف كذا ذكره علي القاري في موضوعاته
 ولا يجوز ان يورق الرجل غنيا لا يستحق التوقير بغناه ولا يحقر فومنا لعله
 زوايده ففي بعض الاثار ملعون من ذكره شخصاً بسبب غناؤه و
 واهان شخصاً بسبب فقره كذا قرره في شرح شريعة الاسود واما خدعة
 الكافر طمعاً في قوته فيجاذبه قال شارح الوحيانية اذا دخل يهودي كاهن يسيح للخاص
 المسلم يخدمه قال ان خدمه طمعاً في ما وسفه فلا يامس وان فعل ذلك
 في غير ان يوي ما ذكرنا او قصد تعظيماً لقنائه كره ذلك وان قاه تعظيماً لذاته
 وما هو عليه كفر لانه الوضوء بالكفر كفر فكيف يتعظيم الكفر انتي والكل منقول
 عن صرة القتاوي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في الحديث من شيع علي الماء الا اقبلت قدما قالوا الا يارسول الله قال

الطبراني

قال كذلك صحت الدنيا لا يسلم في الذنوب رواد البهتقي من هنا التقي
وهو واحد معانيها وفيه علاوة مجيئها له دخول الأبعاد كما في قوله تعالى
هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فالاستغفار في الحديث عن قصر صفة
ابتلاء القديسين على الماء واختصاصها به دون غيرها ولم تكن لا
الواقعة في الجحيم لتقي الإنبات ابطون بوجه لا ^{على من روي} يعني أنه عليه السلام
طلب منهم فهم أن في سبيل على الماء لا يتصل منه إلا قدماء دون غيرهم في
من الأعضاء فقالوا لا وذلك الماء يشيخه بابتداء له باختلاف
عن الماء ودرته وكثرته وقلته فقوله عليه السلام صحت الدنيا لا
يسلم في الذنوب تشبه الدنيا بالماء والذنوب بالابتلاء وصحت الدنيا
على وجه الماء فارتكابه يختلف باختلاف كثرة الدنيا وقلة في الشرع
الجديد وغيره من حصص على وزن ذبير كذا في القاموس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع إلى الله فاه كل مؤنة ووزنه
من حيث لا يحتسب وفيه وعد لعامة المتقين بالخلاص من مضار الدارين
والفوز أخيرهما بحيث لا يحتسب على ما سيبي في تفسيره تعالى من يتق الله إليه
وفي انقطع إلى الدنيا وكل الله لها رواد البهتقي وفيه عيد شديد لا يخفى
وعنه عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله أريد العقوبة
فليكن من الدنيا تزداد الركب وإياك وجلسة الأغنياء فافاقة وبلاد
كذا في شرحه الامام **وذكر في غيرها** أي للدعاء رضي الله عنه قال
لأن وقع في فرق قصير فاعظم على كل سراج في مجلسه غني في سمع

عن رسول

عن رسول الله عليه السلام يقول يا أيكم وجلسة الموتى قبل في الموتى يا رسول
الله قال لا اغنياء وقيل سهل بن عبد الله السري احتجب ثلثة اصناف
من الناس بجباية الغافلون والقراء المدايين والمضنوفة الجاهلون
ذكره مشنوة الانوار وذكر في الطب رقيقة عن انس رضي الله عنه أنه قال عليه السلام
العلماء امناء الرسل على العبادة فالمرحى الطواشيطان ويدخون الدنيا
فاذا دخلوا واطوا السلطان فقد فاقوا الرسل فاعتزلوهم **وذكر في**
شرحها والمراد من الدخول المتوغل بها بالحصر على جميعها واذا رها لا تتركها ولا
على ذلك راما الخاطئة لا مري بالمعروف واعلم الحق ورفع الخطأ فليس من
هذا القبيل بل يجيب على ذي القعدة على ذلك من العلماء **واما الطلق الخاطئة**
بنا على الغالب فاصح السلطنة والسيف انظرهم كميل في القهر وراة المال
والزينة ونيل الشهرة في الطم على ذلك لا يليق ولا مناء الرسل بل هي خيالة
حيث جعل الله تعالى لحفظ ما ارسل به رسوله الى عباده في اظهار الحق واحقاقه
وابطال الباطل واقامة الدين وفي هذا الحديث قال ابن الجوزي موضع
ورده السوطي وقال له شاهد بمعناه بشره صحيحة حسنة فوق الادوية
حديثا فهو على هذا حديث حسن انتهى ولا يستحق لقب اي لا يورثه طقا
كذا نقل عنه في رقيقه رواه الترمذي والبيهقي والحاكم وذكر المصنف في
في الطريقة واما بسبب الشيا بالرقية فان ابن الكبر والرياء مجازين
في الجمعة والاعباد ونحوها واما الخشنة والرفقة فمنسجمة في كثر الا وقال
اذ لم يقصد بليس الرياء انتهى وعن عبد الله بن السني كسيت كذا في القاموس
الشخصية

نكح

قال ايها النبي علي السلام وهو قراء الحكيم المتكامل يقول ابن ادم مالي
ما لي بغيري بغير نسبة المالك اليه وبما يقدر به كذا قيل هل لك يا ابن ادم
من مالك انما اكلت فافيت اطلبيت فابليت او تصدقت فامضيت اي
ابقيت لاخرة ورواه مسلم وفيه كعب بن عياض قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول ان لكل امرئ نعمة وقد خلق الله المال الترمذي روي وصحة النسخة
هي هنا ما يقع احدا في الضلالة والمعصية كذا في المال فليطع الشان في الجنة
المذكورة ضريح ومواعظ علي سبل العوام **ايات** اما بدله منها اوضح
محدد او موثوقا مروي وبعيد ان يكون خيرا النسخة وقد سبقت معانيها
فتذكر فاذكر في بدل ايات او غير محدوق فالعني فاذا ذكر في بالطاعة
اذكر في الثواب واشكروني ما انعمت به عليكم ولا تكفروا بحجم النعم
وعظيم الامور كذا في القضي وذكر في تفسير الكبير واعلم ان الله تعالى كلنا
في هذه الآية بامر من المذكورين الذكر والشكر اما الذكر فقد يكون باللسان
وقد يكون بالغلب وقد يكون بالجوارح فذكرهم اياه باللسان كجوده و
ويسجدوه ويقرأ كتابه وذكرهم اياه بقاوبهم علي ثلثة انواع احدها
ان يكون يتفكر وفي الدلائل الدالة علي ذاته وصفاته ويتفكر في الجواب
علي الشبهة المقارعة في تلك الدلائل وانيها ان يتفكر وفي الدلائل علي كيفية
تكاليفه واحكامه واوامره ونواهيه ووعده ووعيدة فانها ان
يتفكر وفي امره بخوات الله تعالى حتي يصير كل ذرة في ذرات الخلق كال
كالمرات المجازية لعل العبد من فاذا نظر العبد اليها انفس شعاع بصيرة منها

للعالم

وهي ان يكون

الي عالم الجلال وهذا المقام مقام لاهية له واقا ذكرهم بحوائجهم
مستغرة في الاعمال التي امر بها خالية عن الاعمال التي نهى عنها وعلي
هذا الوجه سمعت الله تعالى الصلوة ذكر انيقوله فاسعوا الي ذكر الله
فصا الامر يقوله فاذا ذكر في متضمن جميع الطاعات فلا زاد وزيتم سيد
من جيرانه قال اذكر في بطا عتي فاجله في بذل الكل في اقا قوله
اذكر في فلو بد في جملة علي ما يليق بالموضع **والثاني** هذه الايات عبارات
الاولى اذكر في بطا عتي اذكر في برحمتي الثانية اذكر في بالذات اذكر
بالاجابة والاحسان وهو بمنزلة قوله تعالى ادعوني استجب لكم الثالثة
اذكر في بالثناء والطاعة اذكر في بالثناء والنعمة **الرابع** اذكر في في
في الخلو اذكر في في **الخامسة** اذكر في في الرضا اذكر في في البلاء
السادسة اذكر في بطا عتي اذكر في بمثوني السابعة اذكر في بالمجاهدة
اذكر في بالهداية الثامنة اذكر في بالصدق والاخلاص اذكر في بالخلق
ومريد الاخصاص **التاسعة** اذكر في بالربوبية في الفاتحة اذكر في
بالحرمة والعبودية في الحاتمة انتهى وذكر في تفسير الكواشي بيانه فلو لا انه كان
في المستبحين لكتب في بيئته الي يود بيعثون وغر النبي عليه السلام ان الله
عز وجل يقول انا مع عبدي ما ذكرني وتحررت بي شفاعة وسئل اعرابي عن
الله عليه السلام اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا والسا فان يطع
من ذكر الله انتهي كلامه وفي المعامل واشكروني يعني واشكروا بالطاعة
ولا تكفروا بالمعصية فان في الطاعة فقد شكره وفي المعصية فقد كفره قال الربيع

الطوائف

قبلها الفرق شكرت لزيد وشكرت زائدا قبل شكرت له هو ان تعبدوا حسنا
 الصادق عنه فتشني عليه بذلك وشكرته اذا لم تلتفت الى فعل بل تجاوزت
 الى ذكر ذاته دون اعتباره افعاله وهو بلغ في شكرت له وانما قال واشكروا
 ولم يقل واشكروني علما بقصور همهم اذ لم يبلغوا احدك الا انه قال واشكروا
 نقدا وانعمة الله لا تحصى ما قاموا به من تعبدوا ببعض افعاله في الشكر
 لله ثم قال ان قيل لم يرق ليعبد ولا تكفرون ولم يقتصر على احد القطر
 قبل ما كان الانسان شاكر افي شيئا وكافرا في غيره فيصنع ان يوصف بها على
 حسب النظر في فعله فلو اقتصر على قوله واشكروا في الوهم ان في شكره قرة او
 او على نعمة ما فقد امثل ولو اقتصر على قوله ولا تكفرون لتوهم ان ذلك
 ان في قوله تعالى ولا تكفرون تنبها على ان ترك الشكر كفر ان قيل
 فام قال لا تكفرون ولم يقل ولا تكفروا ليطابق قوله واشكروا
 قيل خص الشكرية تعالى بالنهي عنه للتبعية على ان اعظم قبلة بالشبهة الى كفر
 نعمته فان كفران النعمة قد يعفي عنه بخلاف الكفر به تعالى انه تعالى لا يملك هذا
 في الشيخ زاده الالية من سورة البقرة يا ايها الذين امنوا قال الشيخ زاده
 نقل عن تفسير الكبير ان الله فاطم المؤمنين بقوله يا ايها الذين امنوا في ثمانية
 وثمانين موضعاً في القرآن قال ابن عباس رضي الله عنه وكان مخاطب النبي
 في التوبة بيلها المساكين فكانت سجانه وقفاً فاطمهم ولا بالمساكين وابت
 لهم المسكنة فواحدة لغيره عليهم الدالة والمسكنة وهذا يدل على انه تعالى

ما خفي

لما خاطب هذه الامة بالايمان او لا فانه تعالى يعطيهم الايمان في
 الغدا يوم القيمة وايضا فاسم المؤمن اشرف الاسماء والصفات فانما
 يخاطب في الدنيا باشراف الاسماء والصفات فلهذا من فضله ان يعاملهم
 في الآخرة باسم المعاماة انتهى استعينوا بالصبر والصلة من المعاصي وحفظوا
 النفس كذا ذكره القاضي وفي التفسير الكبير ذكر الصبر في القرآن في اثنين
 وسبعين موضعاً والصلاة التي هي امر العبادات ومعراج المؤمنين وثبات
 رب العالمين كذا ذكره القاضي قال في تفسير الكبير وانما خصه بذلك
 لما فيها من المعونة على العبادات انتهى فان الصبر الذي هو يحمل المشاق
 من غير خزع واضطراب الى فعل كل خير ومبدأ كل فضل فان اول التوبة
 الصبر عن المعاصي واول الزهد الصبر عن المباحات واول الارادة الصبر عن طلب
 ما سوي الله تعالى ولهذا قال عليه السلام الصبر الايمان بمنزلة الراس والجسد
 والصبر كاله خريف تحلي بحلية الصبر يسهل عليه ما يسهل الطاعة والاختيار
 عن المنكرات وكذا الصلوة فانها تخرجك تفعل على طريقة التذلل والخضوع
 للمعبود ومن سلك هذه الطريقة في الصلوة فقد نزل نفسه لاهل المسكنة
 فيما بعده من العبادات ولذلك قال الله تعالى ان الصلوة تنهي عن الفحشاء والمنكر
 فقال يا ايها الذين امنوا الله مع الصابرين تعليل الامر بالاستعانة
 بالصبر خاصة لما ان المحتاج الى التقليل واما الصلوة فحيث كانت عند المؤمنين
 اجال الطالب كما ينبغي عنه قوله عليه السلام جعلت غرة عيني في الصلوة
 لم يفتقر الامر بالاستعانة بها الى التقليل ومعنى المعية الا لا ولاية الدائمة

المتعبة للشفرة واجابة الدعوة ودخول مع الصابرين لما انهم
 المباشرون للصبر حقيقة فهم متبعون من تلك الحقيقة كذا ذكره
 ابو السعد وعلي هذا التوجيه نقله الشيخ زاده عن بعض فرائده
 قبل ما قال مع الصابرين ولم يقل من المصلين وقال في آية اخرى واستغنوا
 بالصبر والصلوة وانها الكبيرة الاعلى الخاشعين اقول اما عند ورود
 الاول فلما مر فعد ما اقتدار الامريا لاستعانة بالصلوة الى التحليل
 او كون الصبر اعم من الصلوة واما عند ورود الثاني فلان الضمير
 في قوله تعالى والقب الكبيرة راجع الى الاستعانة علي ما في تفسير القاضي
 في الصلوة حتى يقال لم اعتبر الصلوة دون الصبر وعلي تقدير ورود
 ذكر الصلوة دون الصبر لنتبه علي انها اشر من الصلوة في الصبر الدنيا
 من سورة البقرة ولينالكم ولتصينكم اصابه في تحريكه احوالكم هل
 تصبرون علي البلاء ويسلموا القضاء شي في الخوف والجوع اي قليل في ذلك
 وانما قلنا بالاضافة الي ما وقع من عندهم ليعلم عليهم ويريم ان رحمة لا يفتقروا
 او بالنسبة الي ما يصيب به معايندهم في الآخرة وانما اخبرهم بقل وقعد لير
 عليه نفوسهم وتقص في الاحوال والافتقار التمرات عطف علي شي او الجوع وعنه
 الشافعي رحم الخوف خوفا لله ولخوفه في صورته مضاه والتقص في الاموال الزكوة
 وفي النفس الامرارة وفي التمرات موت الاولاد وعنه النبي عليه السلام اذا ما ولد
 العبد لله تعالى لله ما لا يقبضتم ولدي عدي فيقولون نعم فيقول الله
 تعالى اقبضتموه فليبه فيقولون نعم فيقول الله تعالى ما قال عدي فيقولون

فلا يرد بعض ما

والصبر

مكرر

هذا واسترجع فيقول ابو العدي بيتا في الجنة وسموه بينكم كذا ذكر
 في تفسير القاضي ولست الصابرين وهو معطوف علي قوله ولينالكم من حيث
 المعني لان محموله قل الله عني ولينالكم كذا في الشيخ زاده الذي
 اذا اصابته مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون الخطاب للربول عليه
 الصلوة والسلام اولى يتاقي منه البشارة والمصيبة يعق ما يصيب الانسان فمكره
 لقوله عليه السلام كل شيء يوزي المؤمن فهو مصيبة وليس الصبر بالاسراع
 باللسان بل بالقلب بان تصور ما خلق لاجله فانه راجع الي ربه ويندركه
 الله عليه ليري ما ابقى علي اضعاف ما استرده منه فهو علي نفسه ويستسلم
 والمبتدئ بحذر في علي قوله انا لله انا لله انا لله صلات في ربه ورحمة الصلوة
 في الاصل الدعاء ومن الله تعالى التزكية والمعرفة وجمعها التبيين في كثرتها
 وتنوعها والمراد بالرحمة اللطف والاعتناء النبي عليه السلام ما استرجع عند
 المصيبة بقر الله مصيبة واحسن عقابه وجعل له خلفا صالحا برضا واوليا
 هم المهندون للحق والصلوات حين استرجعوا واستسلموا القضاء الله تعالى كذا
 في تفسير القاضي ذكره الشيخ زاده ويقول المصيبة انا لله وانا اليه راجعون
 فرائد منها **الاشغال** هذه الكلمة شكا لما يليق ومنها انها سلبت قلب المصاب
 وتقل عزته ومنها انه انقطع طمع الشيطان في ان يوقعه في كرام ومنها اذا سمعه
 غيره اتي به ومنها انه اذا قال ذلك بلسانه يذكرك بقلبه الاعتقاد الحسن واليتم
 لقضاء الله تعالى وقدره انني الايات المثلث من سورة البقرة ليس ليرقاه من جعفر
 عن عاصم النبي انصب والياقون برفعه وكلامه في رخصت قراءة حمز وضوران

٩٠
بان يقال ما الايمان وانما يدركه ما صفة الايمان تحضرها ثم يقال
هل انت مصدق فاذا قال نعم كانه كافيا كذا في بحر الرائق من شروع كثر
الدقاييق ذكر في صرة الفتاوى نقلا عن الشافعية اذا سئل احده
تفسير كلام الايمان وقال لا اعلم لا دين له وعرض الاسلام واذا امن
جد الشك ان كان له اخرة واذا بلغ الصبي وعلم جميع كلام الايمان لا يحسن
تفسيره ولكن يتفكر امره في نفسه كانه ذلك الرجل جنت المردة ودرق بنيه
وبين امره ولا يرتد ما يورثه انتهى والي ذلك الاختلاف انما في فتح
القدر فراجعوه وما ذكر في جامع الرموز انه لو قال الكافر لا اله الا الله
محمد رسول الله صار مسلما كذا في الرضة ولا يشترط ان يعلم معنى هذه
الكلمات اذا علم انه الاسلام على ما قاله الشيخ الجليل ولا يشترط معرفة اسم الله
السلام دون معرفة اسم ابيه وجده على ما قاله عيسى الائمة فضيحه على ايدي
اسلامه كانه من غلو تلك المسئلة ولهذا قال ابن في فتح القدير ثم ما لفظ
اجمالا كالملاوكة والكتب والرسالة به اجمالا وما لفظا تفصيلا كجبرائيل
وموسى والنجيل اشترط الايمان به تفصيلا حتى ان من لم يقصد بهين ذلك
فهو كافر انتهى وفي المال على حجة اي على جيب المال كما قال في المسائل لما سئل اي
الصدقة افضل ان تؤتية وانت صحيح صحيح تامل العيش وتحتشي الفقر
وقيل الصبر لله والله مصدر الجار والمجور وفي موضع الحال كذا ذكره القاضى وذكر
في الصحاح المصابيح **عزى الى** رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اي الصدقة اعظم درجة فقال ان تصدقت وانت صحيح صحيح تحشي الفقر
وتأمر

٩٢
وتأمر من الفينة ولا تهمل حتى اذا بلغت الخلق مقلت لقلو كذا ولقلو
كذا وقد كان لقلو انتهى الشيخ النجاشي وقل القاضى تأمل بيان وديل
من الجمل الى قبله كذا ذكره في ما شيد الشيخ زاده وفي مرجع الصبر الى الله
نوعا من بعض لياذلي الرشاد واخذها لتغير التورية كذا ذكره ابو السو
ذوي القرنين مفعول اول لا في قدره عليه مفعوله الثاني على المال لا اله الا الله
والثاني يريد به المحايوج منهم ولم يقيدها بالكتاب وقد ذكره في القوي
لان ايتا لهم اثنان كما قال عليه السلام صدقات على المساكين صدقة
وعلى الرقيم اثنان صدقة وصله والمساكين جميع المساكين وهو الذي اسكنه
الحلة واصله واو السكون كالمسكين لا في الشكر كذا في القاضى للمسكين
من كثر غنة السؤال وهو المراد ههنا ومنهم من يبسط ويسأل هذا القسم لا في
الاي والسالكين كذا في الشيخ زاده وابن السبيل المسافر سمي بالموزمة
السبيل كما سمي القاطع ابن الطريق وقيل الضقة لان السبيل ترعق به وكسا ثلب
الذين يحتاجهم الحاجة الى السؤال قال عليه السلام للسائلين خروا
حاء على فرسه كذا ذكر القاضى وفي هذا الحديث كلام يدل على ماله وما
عليه فليطلب في موضوعا على القاري والضرورة التي يتبع السؤال ان لا
على الكسب للمرضى والضعف الخلق ولا يكون عنده قوت يوم وسؤال الصدقة
النافلة والزكوة سواء على ما ذكره في الطريقة وذكر في شرحها فانه لا يحل سؤال
كل من له قوت يوم وسر عورتا وما القبول من غير سؤال فانه يحل لمن ملك
دون النضا وفي المحيط الفينة ثلاثة انواع غني بحيل الزكوة وهو ملك النضا

حولي تام وغني بحر الصدقة وهو يوجب صدقة والاضحية وهو يسلف
 قيمته بضابطة الاموال الفاضلة لدرجة الاصلية وغني بحر السؤال
 دور الصدقة وهو ان يكون له قوت يومه وسرورته انتهى وفي القاب
 وفي تخلصها المتكاتبين او فاك الاساري وايضا في القاب لعقها واقام
 الصلوة المفروضة والى الزكاة يحتمل ان يكون المقصود منه تعالى وفيه
 والى المال الزكاة المفروضة ولكن الفرض الاول بياض مصادرها وبالثاني
 اداؤها والحق عليها ويحتمل ان يكون المراد بالاول نوافل الصدقات او حقوق
 كانت في المال سوى الزكاة وفي الحديث نسخت الزكاة كل صدقة كذا ذكره
 القاضي وفي حواشي الشيخ زاده ولم يوافق في المال حقا سوى الزكاة ان
 يمسك بهذه الآية وفي اولهم حق التام والمحرور ويقول عليه السلام في
 في المال حقوق سوى الزكاة ويقول عليه السلام لا يؤمن بالله واليوم الآخر
 من بات شبعان وجارح طار والى جنبه وبالإجماع على وجوب دفع حاجة المظفر
 وان لم يجب عليه الزكاة ومقصود المصنف من ايراد هذا الحديث الذي
 هو دليل في انكرا ان يكون في المال حق غير الزكاة ترجيح لاهم الذين لا يدين
 الاحتمال على الثالث والوقوف بهم اذ اعاهد واعطف على من والصابرين في
 في البائس والضعيف نصيب المدايح ولم يعطف لفضل الصبر على سائر الاعمال
 وعن الزهري البائس في الاموال كالفقير والضعيف في الاغنياء الممنوحين
 البائس وقت مجاهدة العدو وليس لك الذين صدقوا في الدين واتباع الحق
 وطليعوا اولئك هم المتقون في الكفر وسائر الزنا والآية كثر في جامعة

معاونته

الكمالات

الكمالات الاثنيتا باسرها والى عليها صرحا اخمنا فالتفاتا بكثر وتسغيرها
 منحصرة في ثلثة اشياء صحة الاعتقاد وحسن المعاشرة ولتقديس النفس
 وقد اشير الى الاول بقوله امن بالله والبيتين والى الثاني بقوله والى الثالث
 الى وفي القاب والى الثالث واقام الصلوة الى اخرها ولذلك وصف الله
 المستجمع بالصدق نظرا الى ايمانه واعتقاده وبالمقوي اعتبارا للمعاشرة
 للخلق ومعاملته مع الحق واليه اشار بقوله عليه السلام في عمل هذه الآية
 فقد استكمل الايمان كذا ذكره القاضي الآية في سورة البقرة وترددت
 حين الزاد المقوي وترددت المعاد كالمقوي فانه خير زاد وقيل تزلت
 في اهل اليمن كانوا ينجون ولا يترددون ويقولون نحن متوكلين فيكون
 كل على لنا سر فامروا ان تزدوا وتسقوا فامروا في السؤل والشغل على الناس
 واتقون يا اولي الابصار فان قضية التي خشية الله وتقواه صم على
 التقوي ثم امرهم بان يكون ملوكها هو الله تعالى فيترد اعلم شي سواء هو
 العقل المعري ثم يولي الهادي فلذلك حقوا الى الدنيا بعد الخطا كذا ذكره
 القاضي هذه بعض الآية في سورة البقرة واعلم ان المصنف رحمه الله **قال في**
في الطريقة التي اردت ان اورد جميع الايات الدالة على التقوي فوجدتها
 تجاوزت مائة وخمسين ووجدت صحيح الامور فيها اكثر في اربعين ثم قل
 في موضع اخر هي في اللغة من وقاه فالتقي والوقاية فرط الصيانة لها
 وفي قلبه واوها فادكا في تكلم وتجاه وهداها واكمل في تقوي ولها
 للتأنيف لقوله تعالى على التقوي في الله وفي الشريعة لها معنيان عامو



وهو الصيانة والاحتياط من مضر في الاخرة فله عرض عن بعض قبول الزيادة
 والنقصان واذا ما الاحتياط من الشرك المحذور في النار واعلاها الشتر
 عن ما يشغل ستره عن الحق والنيل اليه بشرا به وهو التقوى الحقيقية المراد
 بقوله تعالى واتقوا الله حق تقاته وخاص وهو المتعارف في الشرع المراد عند
 الاطلاق وعدم القرينة اعني صيانة النفس عما تستحق به العقوبة
 من فعل او ترك واجتناب الكبار لا زمر فيه بالانطلاق واما الضعفاء فيقبل
 ولا لتمام فكرة عن محبت الكبار فلا يستحق بها العقوبة وقيل نعم لان
 بعض المفسرين حمل الكبار في الآية الكريمة على انواع الشرك فلم يوجب التكفير
 قد سبق في العقاب على الضعفاء بجانز ولمع اجتنب الكبار عند اهل السنة
 وايضا لم يثبت تقاربها بالذات وعلى التسليم لم يعلم يقينا عدد الكبار قليل
 سيع وسبعون وسبع مائة وغير ذلك وقد في الجمل السائر في محرمه
 الترمذي وحسنه ابن ماجة ومالك وصححه عن عتيبة رضي الله عنه في سماع
 العبد ان يكون في المتقين حتى يدع ما لا ياتر حذر له بما يشتم على المصنف
 هذا الحديث يقرر في انزاع احتياط الضعفاء وايضا المعنوي هو التقوى في الشرع
 ما امكن ووط الصيانة تقتضي الاجتناب عن الضعفاء ايضا لكن لا موانع
 عن جميع الشهات لا مكن في هذا الزمان في جميع اعداد الشهات القريبة من الحرام
 لان الطاعة بقدر الطاعة فتعني لزوم اجتناب كل حرام ومكروه حراما
 في تحقق التقوى بامها الذين امنوا اتقوا الله موقفا اي حق تقواه وما يجب
 منها وهو استقراء الوعد في القيام بالمواجب واجتناب المحرمات كما في قوله تعالى فاتقوا

الله

الله ما استطعتم وعنه ابن مسعود رضي الله عنه هو ان يطاع فاطيع
 ويترك فراكف ويذكر فلا ينسى **وقد روي** من فوعا عنه عليه السلام
 وقيل ان لا تاة طاعة في الله لومة لائم ويقوم بالقسط ولو على نفسه
 او ابنه او ابية وعنه اي تراي بين يدي التقوى خمس عقبات لا يتأله
 من يتجاوزهن اتيار الشاة على النعمة واتياد الضعف على القوة واتياد
 الذل على العزة واتياد الجهد على الراحة واتياد الموت على الحياة **وغيره**
الحكم انه لا يبلغ الرجل سنام التقوى حتى يبلغ اليه ان يكون بحيث لو جعل
 ما في قلبه في طبق فطيق به في السوق يستحي ممن نظر اليه كذا ذكره لقائه
 وابوا السعدون قوله وهو استقراء الوعد في القيام اي بذل المال والمقدور
 وصره كل الجهور رقيه وليس فيه تكليف بما لا يطاق حتى يقال انه
 نسخ بقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم **روى** ابن عباس عن كذا في يفر
 الحواشي ولا محوت في الاوانت وسليمة علي حال يعوي حال الاساقا اذا
 ادرككم فان النعم من المقيد بحال او غيرها قد يتوجه بالذات نحو العقل تارة
 والقيد اخري وقد يتوجه للمجموع دونها وذلك النقي كذا ذكره لقائه
الاية في سورة النمل ولئن لم يكن فلكم بدة عيون الي الحير وباء عيون بالمو
 وبهون عن المنكر في التبعية لان الاجر بالمعروف والنهي عن المنكر في فرض
 الخاية ولا نه لا يصلح له كل احدا للتصدي له شرط لا يشترك فيه الجميع
 الامة كالعلم بالاحكام ومراعاة الاحتياط وكيفية اقامتها والتمسك بالقيام
 بها خاطب الجميع وطالبهم باليد على الله واجيب على الكل في تركه راسا المتوليها

نفسه

رضي الله تعالى عنهما

اي لا تكلو من ثمره

الموت

ولكن يسقط بفعل بعضهم وهذا كل ما هو فرض على فرض الخاتمة والبتين
 بسقط فكونوا أمة تاء مرون كقولهم تخرج كنتم خير أمة اخرجت للناس
 تاء مرون بالمعروف والدعاء الى الخير يعلم الدعاء الى ما فيه صلاح ديني
 او ديني وعطف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عليه عطف خاص على العام
 لا يذات ان يفضله ولو شاءكم لم يفضلكم المخصوصون بك بالافعال
 روي انه على السلام سئل عن ضرب الناس فقال امرهم بالمعروف ونههم عن
 المنكر واتقاهم لله واصلهم بالرحمة والامر بالمعروف ونهي عن المنكر واجب
 ومنه وباعلي صيب ما امر به والنهي عن المنكر واجب على كل امة جميع ما انكر
 الشروع حرام والاطهر ان العاصي يحيا به في عمارة تكيه لانه عليه تركه
 وانكاره لا يسقط بترك احد هما وجوب الاخر كذا ذكره القاضي الاية في سنن
 الامام وفي الحديث الحديث من رأي منكم منكر فليغيره بيده وان لم يستطع
 فليستاه او لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم وغيره
 مسعود رضي الله عنه كذا في المشارة فان قلت الحديث مخالف لقوله تعالى عليكم
 انفسكم لا يقربكم في فصل اذا هتديتم قلت معني الاية الزموا انفسكم اذا فعلتم
 ما كلفتم به لا يقربكم غير تقصير غيركم فمكلف به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 في امر ديني ولم يشمل الخطاب لغيره كذا ذكره في شرح المشارة ولا يملك
قوله دبر رأي من رجل منكر فهو ايضا **تلك** تلك المنكرات عليه ان ينهي
 غيره ويمنع هو ايضا رجل علم ان فاحشا نعا في المنكر هل له ان يكتب الى ابيه
 بذلك قالوا ان كان يعلم انه لو كتب الى ابيه بمنعه الاية عنه ذلك بقدر عليه حل

اصح ٤

له اي يكتب وان كان يعلم ان اياه لو اراد منعه لا يقدر عليه فانه
 لا يكتب كيلا يقع العداوة بينهما وكذلك فيما بين الرجل والمرأة و
 وبين المستطان والرعية والحشم انما يحيا الامر بالمعروف واذا علم
 انهم يسمعون كذا في قباوي قاضيهان وتعاونوا على البر والتقوى
 على العضو والاعفاء وجانبه الهوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
 للشيء والالتقام وتعاونوا الله ان الله شديد العقاب فاستقام
 اسد كما في تفسير القاضيه في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا كونوا قواما
 لله مقيمين لا وافر متمسكين بها عظميين لها واعي لحقوها كذا
 ذكره ابو السعود شهيد بالقسط اي بالعدل ولا يحل فيكم اي لا يحل لكم
 شأن قوة اي شدة بعضكم لهم علي ان لا تعدلوا كذا في تفسير ابن السكيت
 وذكر القاضي عداه يعني لضمته **بمعينه** للخال والمعين لا يحل لكم شدة بغيركم
 للمشركين علي ترك العدل فيهم فتقربوا عليهم بارتكاب ما لا يحل لهم
 كمثلهم وقذروا قتل النساء وصيته ونقض عهد تشقيا في قوله بكم انهي
 واذا دخل اهل الاساءه دار الحرب صغيرهم لا ينبغي لهم ان يقاتلوا النساء
 الا اذا قاتلت المرأة وكانت ملكة او كانت ذات رأي في الحرب يقتل ولا
 يقتل الصبا والشيخ المفاتيح الا ان يكون الصبي ملكا وقد اضره موضعه
 القتال وكذا الشيخ المفاتيح اذا كان له رأي وتما له في كتابه رافضيان
 عدلوهما قرب للتقوى اي العدل اقرب للتقوى صرح لهم الامر بالعدل وبين
 انه يمكن من التقوى بعد ما نهاهم عن الجور وبين انه مقتضى الهوى واذا

وتتابع الامر

هذا الاية

كان هذا العهد مع النصارى فاطنكم بالعدل مع المؤمنين وانقروا الله
ان الله خبير بما تعملون فجازيكم وتكرير هذا الكلام لا اختلافا لسبب
كما قيل الاولى نزلت في المشركين وهما في اليهود والنصارى لا هتيا
بالعدل والمبالغة في اطفاء ليلهم من الغيظة كما في تفسير القاضية في سورة المائدة
واذا رايت الذين يخوضون في آثاقنا بالكاذب والافتراء بها والظن
فيها فاعرض عنهم فلاتخالسهم وقوم عندهم متى يخوضون في حديث غير
اعاد الضمير على معنى الايات لانها القران واقايسينك الشيطان
بان شيطانك بسوسه متى تشيئني وقران ابن عامر بن سيناك بالشديد
فلاتتعد بعد الذكر بعد ان تذكره مع القوم الظالمين اي مع من وضع
الظلم موضع الصبر بدلالة على انهم ظلموا بوضع الكاذب والاستهزاء
موضع الصدق والاستغفار كذا ذكره القاضية قال المفسرون كان
المشركون اذا جالسوا المؤمنين وقعو في رسول الله عليه السلام والقران وسموا
واستهزوا فامرهم الله تعالى ان لا يتعدوا معهم قال ابن عباس رضي الله عنه
امر الله رسوله فقال اذا رايت المشركين يكذبون بالقران وبكفارتك بما
بحالستهم الآية في سورة الانعام ادعواكم بقرانهم وخفية اي ذي قرض
وخفية فانه الاخفاء دليل الاخلاص انه لا يحب المعتدين بالمجاوزة
ما امروا به في الدعا وغيره يندبه على الداعي ينبغي ان لا يلبس ما يليق كرتبة
الانبياء والصعود الى السماء وقيل هو الصياح في الدعاء والاستهزاء
عن النبي عليه السلام سيكون قوم يعبدون في الدنيا حبس ان يقول اللهم

اني

اني اسئلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك في النار وما قرب
اليها من قول او عمل ثم قرأ انه لا يحب المعتدين كذا ذكره القاضية **فائدة**
المختار عند اكثر المشايخ ان كثير من المعتدين خفية وبهاخذت من غير بدعة
لجهر بالذكر ومدار الامر ان الفعل متى قام حول السنة والبدعة معا
تركه ولا فائده كما في الكرماني كذا ذكر القمستاني **وذكر ابي اسحق**
الحلي في الشرح الكبير عند بيان تكثير الشترق وقال ابو حنيفة طرس في مطلق
الذكر فانه مرغوب فيه في كل الامر في الجهرية وهو بدعة لقوله تعالى
ادعوا ربكم تضرعا او سرا او هاديا او مستسئنا الشترق فاذا تعارضت الادلة في مقدار
المستند فالأخذ بما وراه بالاصل هو الاحتياط اذ فيه الجمع بين الادلة
وبهذا ظهر انه لا وجه لمن جعل الفتوى على قوله ما في الحقائق محل الخوف
الكبير **وهنا** استدلل بهذا على كراهة الذكر جهر وقدم ابن مسعود رضي الله عنه
قال القوم مجتمعين يهللون برفع الصوت ما اريكم الا مبتدعين متى اخرجهم
من المسجد فانه قالوا رفع الصوت بالذكر طر يذكركم في الاخفاف قلت
ادني درجة الاختلاف ابرار البشره ينبغي ان يجتنب عنه فادعي سلوك طريق
الوجه كذا ذكره ابن مالك في شرح المجمع عن رسول الله عليه السلام ان جماعة
ترفعون اصواتهم بالكبير فقال ارفعوا على انفسكم لا تدعوا اصما ولا غامبيا انكم
تدعون سميعا قريبا وهو قريب وهو مقام كذا ذكره الكواشي في تفسير قوله تعالى
واذا سئلك عبادي عني فاني قريب الآية ولا تفسدوا في الارض بالكفر
والمعاصي بعد اصاوها بيعت الانبياء وشرع الاحكام وادعوه خوفوا

فويخوفهم الرذلة من أفعالكم وعدم استحقاقكم وطوع في اجابة تفضيل
واحسانا لفرقة جهنم ان ربح الله قريب من المحسن ترجع الطمع في اجابة
وتبني على ما يتوسل به الى الاجابة وتذكر قريب للاقامة بغير العزم واللاته
صفة محذوف اي امر قريب على تشبيهه بفعيل الذي بمعنى المفعول والذي
هو مصدره التفتيح والفرق بين القريب في التشبيه والقريب في غيره كذا ذكره
القاضي الايتان في سورة الاعراف هذا المفعول من فعل عاقل في افعال الناس
وسهل ولا تظلموا بشئ من العقول الذي هو ضد الجهل وهذا العقول المؤمنين
والفضل وما يسهل من صدقاتهم وذلك قبل وجوب الزكوة وامر بالمعروف اي
المعروف المستحسن من الافعال واعرض للجاهلين فلا تمارهم ولا تقاتلهم
وهذه الآية جامعة للمخارم والافاق مرة للرسول عليه السلام باجتماعها كذا ذكره
القاضي وذكر في معالم التنزيل روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
حينما لا يراى اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستاذن في عليه
فاستاذن ابن الاخ لعينته فاذن له عمر رضي الله عنه فلما دخل عليه قال ابن الخطاب
والله ما مطمئن لحرب بل ولا تكلم سبيبا بيننا بالعدل فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم
ان يقع العذاب قال له ابن الخطاب يا امير المؤمنين ان الله قال لعنيتك على النساء
هذا العقول وامر بالمعروف وعرض للجاهلين وان هذا في الجاهل هو هلين قال
فوالله ما جاوزها عمر في قلبها عظم كان وقفا عند كتاب الله انتهى وذكره
في تفسير السعدي لما نزلت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل من النساء فقال
لا اذني حتى تسأل ثم رجع فقال يا اخي ان ربك لو كان امر ان تصل في قطعك
وتفطير

وتفطير من حرمك وتفقوا من ظلمك وروى انه لما نزلت الآية الكريمة
عليه السلام كيف يارب والعقبين فنزل قول الله واما ينزعناك من الشيطان
نزع ينزعناك منه نخساي وسوسة تخلك على طوق ما امر به كما عثره
غضب وفكرة والنزع والشنع والنخس يعرف تشبها وسوسة للتأمر ان
لهم على المعاصي واذا جازوا النساء ما يسوقه فاستغذ بالله انه
سميع سميع استغاذك عليهم يعلم ما فيه صلاح امره فيعملك عليه اوسع
بالقول ما اذك بافعاله فيجازيه عليها مغيبا اليك عن الانتقام وهو
ومتابعة الشيطان ان الذين اتقوا استينافهم قريبا لياقيله بيان ان
ما امر به السلام من الاستعاذة بالله عز وجل مسلوكة للمؤمنين ولا خال
بها ويد الغاوين اي الذين انصفوا بوقاية انفسهم عما يقصها اذا هم
طائف في الشيطان مله منه وهو اسم فاعل فطاق يطوق كذا طاعت
هم وراوت حولهم فام تقدمان توثقهم او فطاقية الخيال يطيق
طيفا وقراء ابن كثير وابو عمر والكتاني ويعقوب طيفا على انه مصدر او تحق
طيف كلين وهين والمراد بالشيطان الخس ولذلك جمع ضميره وذكره
ما امر الله به وهي عنه فاذا هم مبصرون يسبي التذكير مواقع
الخطا ومكيد الشيطان في زون عنها ولا يتبعونه عنها والاية تذكير
وتقر بما قبلها وكذا قوله واخواتهم يدونه واخوات الشياطين
الذين لم يتقوا يمد لهم الشياطين في الفج والتزيين والحال عليه وقراء يدونه
امهم ويادونهم كما هم يعينونهم بالسهميل والاعزاء وهو لا يعينونهم

لا يتابع

والامتنال ثم لا يقصرون لا يسكتون عما غاب عنهم حتى يردونهم ويجوز
 ان يكون الضمير للاخوة اي لا يكونون عن الغي ولا يقصرون كالمعتق
 ويجوز ان يراد بالاعوان الشياطين ويرجع الضمير الى الجاهلين فيكون
 الخبر جاريا على ما هو عليه كذا ذكر القاضي الايات الاربعة في سورة الاحزاب
 انما المؤمنون اي الكاملون في الايمان المتخلصون من الذين اذا ذكر الله
 وطئت قلوبهم اي فرغت من ذكره من غير ان يذكره فيها ما يوجب الفرغ
 من صفاته وافعاله استعظاما لثباته الجليل وتحييا منه وقيل هو العمل
 بغير معصية فيقال له اتق الله فيخرج منها خوفه وعقابه وقرئ وجلب
 بفتح الجيم وههنا وقفت اي طاقت واذا قلت عليهم اي انه لا يترك ذلهم
 ايمانا اي يقينا وطمأنينة نفسا فان تظاهرت الأدلة فاضدت الحجج والبراهين
 موجب لزيادة الاطمئنان وقوة اليقين وقيل ان نفس الايمان لا يقبل الزيادة
 والنقصا وانما زيادته باعتبار زيادة المؤمنة فانه كما نزلت آية
 صدق المؤمن بها فزاد ايمانه عددا وانما نفس الايمان فهو كماله وقيل باعتبار
 ان الاعمال تجعل في الايمان فيزيد زيادتها والاصواب ان نفس الصديق
 يقبل القوة وهي التي عبر عنها بالزيادة للفارق بين يقين الانبياء
 وادبايا المكاشفات ويقين اهل الامة وعليه ينبغي ما قال علي رضي الله
 عنه لو كشف الغطا ما اذرت يقينا ونداب بين ما بين ما قام عليه دليل واحد
 وما قامت عليه قلة كثيرة كذا ذكره ابو السعدي قوله وانما زيادته باعتبار
 المؤمنة اشارة الى ما ذكرنا المتفاد في شرح العقائد الايات الدالة على
 زيادة

وفي قوله لا يقصرون لا يسكتون عما غاب عنهم حتى يردونهم ويجوز ان يكون الضمير للاخوة اي لا يكونون عن الغي ولا يقصرون كالمعتق ويجوز ان يراد بالاعوان الشياطين ويرجع الضمير الى الجاهلين فيكون الخبر جاريا على ما هو عليه كذا ذكر القاضي الايات الاربعة في سورة الاحزاب انما المؤمنون اي الكاملون في الايمان المتخلصون من الذين اذا ذكر الله وطئت قلوبهم اي فرغت من ذكره من غير ان يذكره فيها ما يوجب الفرغ من صفاته وافعاله استعظاما لثباته الجليل وتحييا منه وقيل هو العمل بغير معصية فيقال له اتق الله فيخرج منها خوفه وعقابه وقرئ وجلب بفتح الجيم وههنا وقفت اي طاقت واذا قلت عليهم اي انه لا يترك ذلهم ايمانا اي يقينا وطمأنينة نفسا فان تظاهرت الأدلة فاضدت الحجج والبراهين موجب لزيادة الاطمئنان وقوة اليقين وقيل ان نفس الايمان لا يقبل الزيادة والنقصا وانما زيادته باعتبار زيادة المؤمنة فانه كما نزلت آية صدق المؤمن بها فزاد ايمانه عددا وانما نفس الايمان فهو كماله وقيل باعتبار ان الاعمال تجعل في الايمان فيزيد زيادتها والاصواب ان نفس الصديق يقبل القوة وهي التي عبر عنها بالزيادة للفارق بين يقين الانبياء وادبايا المكاشفات ويقين اهل الامة وعليه ينبغي ما قال علي رضي الله عنه لو كشف الغطا ما اذرت يقينا ونداب بين ما بين ما قام عليه دليل واحد وما قامت عليه قلة كثيرة كذا ذكره ابو السعدي قوله وانما زيادته باعتبار المؤمنة اشارة الى ما ذكرنا المتفاد في شرح العقائد الايات الدالة على زيادة

زيادة الايمان محمولة على ما ذكره ابو حنيفة رحمه الله تعالى في الجملة
 ثم ياء في فرض وكذا في المؤمنون بكل فرض خاص وحاصله انه كان يزيد بزيادة
 ما يحيا الايمان وهذا لا يتصور في غير عصر النبي عليه السلام وفي نظر الان لا
 الاطلاع على تفاصيل الفرائض مما كان في غير عصر النبي عليه السلام والايمان
 واجبا عاما فيما علم اجمالا وتقصيلا فيما علم تفصيلا ولا يخفى في
 في ان التفصيل ازيد واكمل وما ذكر في ان الاجمال لا ينحط عنه حقيقة فانما
 هو بالانحصار باصل الايمان انتهى وقوله والاصواب ان نفس الصديق
 آه اشارة الى ما ذكر في كتاب المسيرة وهو الحقيقة ومعها ما لم يحرر من غيره
 لا يمنعون الزيادة والنقصا باعتبارهما في غير نفس الذات بل يتفاوته
 يتفاوت المؤمنون **ودوي عن ابي حنيفة** رحمه الله تعالى ان قول ايماني كايان
 جبرائيل ولا اقول مثل ايمان جبرائيل لان المثلية تقتضي المساواة في كل الصفا
 والمثلية لا تقتضيها انتهى وذكر في موضع اخر منه قال ابو حنيفة واصحابه
 لا يزيد الايمان ولا ينقص اختاره في الاشاعة اهل الحرمين وجميع كثير
 وذهب عامة اهل زيادة ونقصانه والحارثي يثبت في اخذ الطاعة في مفهوم
 الايمان وعدمه فعلى الاول وهو اخذ الطاعة في مفهومه على وجه
 الركبة كما هو هذا الخوارج والمعتزلة **او على وجه** التحيل وهو مذهب الحارثيين
 وهم الشافعية يزيدون زيادتها وينقصون نقصانها وعلى الثاني وهو عدم اخذ
 الطاعة في مفهوم الايمان لانه اسم للنفس الذي لا يزداد مع الادعاء وقد
 لا يتغير بنقص الطاعة ولا المعاصي انتهى فعلى هذا فالترافع في المسئلة بين

١٠٨
 الفرقيين من اهل السنة لفظي كذا ذكره علي القاري في شرح يقول العبد **قيل**
قد تقرر ان الايمان لا يتحقق بدون القطع وهو عدم التردد وظاهر
 قول ابراهيم عليه السلام حين قيل له اؤمروا من قال بلي ولكن يطعن من قلبي
 بقضي عدم الاطمئنان لذلك وهو في القطع وعدم التردد والحليل
 على السلام في اعلي الخلق مرتبة في الايمان فكيف يطلب ما يطعن من قلبه في الايمان
اجيب بانه احتيج ظاهر قوله الي تأويل وقيل الخطأ بالملك حين تولى
 الملك او يؤمنه فقال اما قال ليطعن من قلبه بانه غير ائيل والتأمل
 اليس ينبغي **وقيل زيادة** الاطمئنان وطلب حصول القطع بالاحتياط
 اخر وهو الذي بسبب وقوع الاحتياط به وهذا تأويل حسن وحاصل ما قطع
 السيد ابراهيم عليه السلام بذلك غرضه توجيه اشتاق الي مشاهدة هذا الامر الجيب
 الذي هو من ثبوته كمن قطع بوجوده كشيء واقفا في الجنة يا نفعه وانهار
 جارية نازعة نفسه في رؤيتها قالها لا تسكن ولا تطمن من حتى يحصل ما
 وكذا شأنها في كل مطلوب لها مع العلم بوجوده وليس تلك المتابعة والطلب
 ليحصل القطع بوجوده دمشق اذا الفرض ثبوته كذا ذكر في المسابقة ونشرها
 وعلى نهدي ما لكم ومذبرا من خاصية توكا ويقوضه امورهم لا اله الا الله
 سواء والحمد لمصطفاه على الصلة في الذين يقوموا الصلوة وقمار دنائهم
 بنفقون مرفوع علي انه نعمت الله صول الا في اويله منه اقبالا ومضوب
 على القطع الجيب على المدح والثناء اليه ذكره في كتابهم الحمد من حيث
 انهم متصفون بها كذا ذكر ابو السعود في المؤمنين **حقا** لانهم حققوا ايمانهم

بان

١٠٩
 بان ضموا اليه مكانه اعمال القلوب من الخشية والاضا من التوكل وحاس
 افعال الجوارح اليه العيار عليها الصلوة والصدقة وحقا صفة مصدر
 محذوف او مصدر مؤكد كقوله هو عبد الله حقاهم **دعا** عند ربه
 كرامة وعلو منزلته وقيل **دعا** الجنة برتقونها باعمالهم ومنفرة لما فوط
 منهم وزرق كرم اعد لهم في الجنة ما لا ينقطع عدده ولا ينهي لانه كذا
 ذكره القاضي الايات الثلث في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا استجيبوا
 لله ورسوله بالطاعة اذا دعاكم اي الرسول عليه السلام اذ هو مباشر لدعوة
 الله تعالى لما يحسبكم من الامور الدنية فانها حينئذ القلب والجوارح لا تقبل
 الجوارح قلت ذلك ميت وثوبه كف عن اوبار يؤذكم الحياة الا يدب في القيم
 الدائم في العقائد والاعمال او في الجهاد فانه بسبب بقائكم اذ تركوه لغيرهم
 العدة وقلمهم والشهادة لقوله تعالى بل احياه عند ربه كذا ذكره القاضي
 وذكر في تفسيره في السعد روي انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في
 كعب وهو يصلي فدعاه فجعل في صلاته ثم جاء فقال عليه السلام ما منعك
 عن اجابتي قال كنت اصلي قال الم تحب فيما اوحى الي استجيبوا لله وللرسول
 ولختلف فيه فيل هذا في قصاصي عادة عليه السلام وقيل ان اجابته عليه
 السلام لا يقطع الصلوة وقيل ان ذلك الدعاء لا يتم ولا يحتمل التأخير
 والله صلى الله عليه وسلم ان يقطع الصلوة لئلا تنهيه والقاضي ذكر في الخبرين ثم قال
 وظاهر الحديث نيات الاله وعلمه المحيية الكاذب في يكون مطلقا وعلما
 ان الله يحول بين المؤمن وبين القاية في العبد بقوله تعالى ونحو اقرب

قوله ليس

اليه من جبل الوريد وتنبه على انه مطلع على مكنونا القلوب مما عيسى يفعل عنه
صاحبها اوحى على المبادرة الى الخواص القلوب وتصفيته باقبل ان يحول الله بينه
وبين قلبه بالموت وغيره او تصوير وتخييل لتملكه على العبد قلبه فيفسخ
غريبه ويغير مقاصده ويحول بينه وبين الكفر سعادته بينه وبين
الايام ان قضا وشقاوته وقرى بين الرب الشديدي على صفة العظمة والفا
حركتها على الرأى والوجه والصلح في الوقف على لفة في شدة وفيه رافة اليه
تخبروه في انكم باعمالكم كذا ذكره القاضي الاية في سورة النفا
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يحجب لكم فرقا هذا في قلوبكم
تفرقون بها بين الحق والباطل او تضربون بين الحق والباطل بالاعتزاز والمؤثر
واذ لا في الكافرين او مخافة الشبهة او نجاة عما تحذرون في الدارين او ظرو
يشهر امرهم ويشتبهكم في قلوبهم في اقل ذاتي سطح الفرقان اي الصبح و
ويكفر عنكم سيئاتهم ويسيرها ويغير لكم كذا ذكره القاضي في سورة النفا
وقيل السيئات الصفا والذنوب الكبار وقيل المراد ما تقدروا من ذنوبها
في اهل بيده وقد عرف الله الله ذوالفضل العظيم تنبيه على ما وعد لهم
على القوى بفضل الله واثباته ليس في اوجبه تقوية على السيد اذا وعد عبده
انما ما عمل في تفريطه في الاية في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله في الارضه وكونوا مع الصلوة في ايمانهم وعودهم في دين الله نية
وقولا وعملهم في الصادقين بالاستقامة مثل ما امر بها في تفسير القاسم
الاية في سورة التوبة فاستقم كما امرت لما بين امر الخلفاء في التوحيد والنبوة
والجز

واطلب في شرح الوعد والوعيد امره بوله بالاستقامة مثل ما امر بها
وهي شاملة الاستقامة في العقائد كالوسط بين التشبه والتقطيل
بحيث يبقى العقل مسوقا للطرفين والاعمال في تبليغ الحق بين الشرايع والازل
والقيام بوظائف العبادات في غير بطا فراط مفوت الحقوق ونحوها وهي في
غاية العسر ولذلك قال عليه السلام في شيعة سورة كذا ذكره القاضي و
ذكر في هو شي السعدية رواه الترمذي والمقتضيات في هو والواقعة
والمرسد وعم تساءلوه واذا الشفوكوت قال **الشف** التحضيض هو
لهذه الاية غرضه ان ليس الاخوات ذكر الاستقامة ولعل الاية في سورة النفا
شيلهم ذكر احوال القيمة وكأنه عليه السلام شاهد في يوم يحول الله
شيئا انتهى وانت خبير بان ما وقع لبعض الصالحين في الرؤيا يكون حقا
للتخصيص فان الشيطان لا يتمثل عليه السلام ومعنى شيد ليس الا ان يحل
في الشيطان يكون مستقلا في داره فانه قد مل ووقاه معك اي تابة الشك
والكفر وامرهم وهو عطف على المستأثر في استقيم وان لم تؤكد في فصل القيام
الفاصلة مقامه ولا تطفوا ولا تخرجوا احدكم انما تعلمون خير بصير في حجابكم
عليه وهو في معنى التعليل لا امره في وفي الاية دليل على وجوب اتباع النصيحة
من غير ضرورة وانما في نحوها لا تركوا الى الذين ظلموا اي فامسوا اليهم
ادني ميل فان الكون هو الميل اليسير الى التزيين فيقيم وتعظيم ذكرهم فيهم
التأثير بكونهم لهم واذ كان الكون الى فوجده ما يسمى ظلم اذ كان في ظلمك
بالكون الى الظلم اي المسومين بالظلم ثم بالميل اليهم كل الميل ثم بالظلم

نفسه والانهما فيه ولعل الآية ابلغ ما يتصور في التوقي على الظلم
والتهديد على خطاب الرسول عليه السلام ومن معه من المؤمنين بها
للتبشير على الاستقامة التي هي العود فان الزوال عنها بالميل الى احد
طرفي اراط وتفریط فانه ظلم على نفسه او غير باطل لم في نفسه وقرئ
تركوا فتمسك النار بكسر التاء على لغة قديم وتركوا على البناء للمفعول
من اكسبه ومالك من دون الله في اولية في انصاف منعو العذر
عنكم والوالمحال ثم لا تنصرون اي لا ينصركم الله اذ سبق في حكمه ان يعذب
به ولا يبقى عليكم ثم لا استيعاده نصرة اياهم وقد اوعدهم بالعذاب
عليه واوجبه لهم ويجوز ان يكون منزلا منزلة القاء بمعنى الاستيعاب
فانه لما بين ان الله يعذبهم وان غيره لا يقدر على نصرهم اتج ذلك
انهم لا ينصرون اصلا كما في تفسير القاضية الايتان في سورة هود وما يترى
نفسه اي لا تزهوا وعز ابن عباس رضي الله عنهما انه لما قال لي علم اني
ما اخذه قال له غير ابل ولا حين هممت فقال ذلك كذا في تفسير القاضية
وذكر في تفسير الكبير لما قال يوسف عليه السلام ذلك لي علم اني ما اخذه بالقيت
كان ذلك جاري يمدح النفس استدراك وتبشير على انه لا يرد ذلك
تركبة نفسه في العجب قال له بل اظها وما انعم الله عليه من العصاة والتوفيق
ان النفس لا مارة بالتوفيق حيث اراه ما مله بالطبع الى الشهوات ففهم
لها وتستعمل القوى والجوارح في انزهاكل الاوقات الا ما هم في الاوقات راحة
بني اوالا ما راحة الله من النفس ففهم عن ذلك وقيل الاستثناء

منقطع

منقطع اي ولكن رحمة ربني هي التي تصرف الاساءة ان ربي غفور رحيم
يفرهم النفس ويرحمهم من ان يشاء بالصحة كذا في تفسير القاضية الآية في سورة
يوسف عليه السلام ان الله لا يغير ما يقوه من العافية والنعمة حتى
يعيدوا ما بانا انفسهم من الاول الجميلة بالاول القبيحة كما في تفسير القاضية
هذا بعض من الآية الواحدة وكذا في الآية التي ذكر الله لها ثمرات القلوب تسكن
اليه كما في القاضية هذا بعض من الآية الواحدة وكذا في سورة العنكبوت ولا
تحسب ان الله عاقبكم عما يعمل الظالمون خطاب للرسول عليه السلام والمراد به
تشبيته على ما كان عليه فانه مطلع على احوالهم واقوالهم لا يخفى عليه
خافية والوعيد بانهم معاقبون على قلوبهم وكثيره لا محالة او كل من يوتهم
غفلة جهلا بصفاته واعتار ايامه باله وقيل انه تسلية للمطلوبين
للاظهار انما يوتهم بغير عذابهم وقرئ اي عمن بالنون كذا في القاضية وهو استيناف
وقع تعليلا للذي السابق كما ذكره ابو السعدي يوم استخبر فيه ايضا اي شخص
ابصارهم فلا تفر في اما كنهم هول ما تزي من طغيان مسرعين الى الداعي
او مقيلين بابصارهم لا يعرفون هبة وخوقا واصل الكلمة هو الاقبال
على الشيء مقنعين رؤسهم وافهمها لا يريد انهم طغفوا بل يقبضونهم شفقة
لا تطردوا ولا يرجع اليهم فينظرون الى انفسهم واقدت هم هو خلا اي قاله
عن القوم لفرط الحيرة والدهشة ومنه يقال لا حوق والحياة قلبه هو
اي لا راي فيه ولا قوة قال في هير في الظلم ان يجره هو وقيل خالية
عن الخيرة فاحية عن الخلق كما في تفسير القاضية الآية في سورة الزمر اورد السعد

نظروهم

على القليضة في تفسير هذه الآية ايرادين الاول ما اوردته على قوله
 ابصار وهو الظاهر ايضا لا ايضا على العموم ليتوابع في التناول انتهى
 وهذا قال ابو السعدي في تفسيره ترفع ايضا اهل الموقف في ذلك
 الكفرة المعهودين والثاني ما اوردته على قوله فارتفع في امكانها وهو
 قوله فيجبت فان الظاهر ان القادصة الحرة فيكون منافية للحاق
 كما لا يخفى مع ان علماء اللغة لم يفسروا الشخص به في الصحاح شخص
 بالفتح شخوصا ارتفع وقيل شخص بصره فهو شخص اذ فتح عينه وجعل لا تفر
 انتهى واجاب عن الثاني بقوله الا ان تريد لا تقول اني جاليتها الا اني قد
 قال ابو اليعاقبة مطعون في الابدان واما جاز ذلك لان التقدير
 شخص في حيث الابدان او يكون الابدان دالة على ديانها في حيث الحال
 في المعلوم عليه ويجوز ان يكون مفعولا لفعل محذوف تقديره تراهم مطعون
 وانت جدير بما فيه في البعد والسطف والاولى والله اعلم ان يكون محالا
 مقدرة في مفعول يؤخرهم قوله شخص في بيان حال الحادق وذلك
 او ترفيع الجملة الفعلية فان المؤمنين المتخلصين لا يستمرون على ذلك
 الحالة بخلاف الكفار حيث يستمرون عليها ولذلك غيرتهم ^{على} ^{الملك} ^{الملك}
 على الدوام والنيات فلا يبرهن على هذا انهم المتكلمون على التفسير الثاني مطعون
 فليتأمل انتهى وتري المحرمين يومئذ مقرنين قرن بعضهم مع بعضهم
 بحسب مشاركتهم في العقائد والاعمال قوله واذا النفوس ذبحت او قوتوا
 مع الشيطان او مع ^{ما} ^{الاسيوف} ^{العقائد} ^{الزائفة} ^{والملك} ^{الباطلة}
 او قوتوا

او قوت ايديهم وارجلهم الي رقابهم يا لاخلون وهو يحتمل ان يكون
 تمثيلا لخلوا اخذتهم على ما اقررت ايديهم وارجلهم في الاصفاد متعلق
 بمقرنين او حال من ضميره والصدق القيد وقيل القيل قال سلامة بن جندب
 وزيد الخليل قد لا في صفاد ابو نصر بساعدو يعظم ساق واصلة الشدة
 ساريلهم تمصصا لغيره قطارة وجاء قطران بلفظين في وهو ما يتجلب
 في الابل فيسبح فتهتابة الابل الحرة في حرق الحرج بحدته وهو استؤمن
 تشغل فيه النار بسرعة ويطلب بي جلود اهل النار حتى يتوطلأوا ولهم
 كالقميص ليجمع عليهم ملقح القطران ووحشة لونه وذن رجة مع
 اسراع النار في جلودهم على ان التقادوت بين القطرانين كالتقاوت
 بين النارين ويحتمل ان يتوتمسا للمحيط بحجم النفس الملكة الردية
 والهيبة الوحشية فجلب اليها انواعا من الغمو واللام وفقر يعقوب
 القطران والقطران الحارس والصف المذاب والالة المتناهي حرة والملك
 ثانية او حال في الضمير في مقرنين وتفسير وجوههم النار في تفتتها
 لانهم لم يتوهموا في الحق ولم يستعملوا في تدبره مشاعرهم وموسم التي خلقت
 فيها لاجله كما نطالع على قد بلغ لانهما قارعة عن المعرفة مما لوه با
 بلكها لوت وتظيره قوله انهم يتقي بوجهه شوا لوزاب يوم القيمة وقوله
 يومئذ سيحسون في النار على وجوههم ليحرق الله كل من نفس اي يفعل بجهنم ك
 ليحرق الله كل نفس مجرمة ما كسبت او كل نفس مجرمة او مطبوعة لانه اذا بين
 ان المحرمين يعاقبون لاجل احوالهم علم ان المطبوعين يتأبون لطاعتهم وتبعين
 ذلك

اذا علق الامر بغير ذوات الله سريع الحشا لانه لا يشغله حشا غشا
 كذا في تفسير القاضي الايات الثالثة في سورة ابراهيم ولا تقولوا لما تصف
 بكون الستكم الكذب هذا حلال وهذا حرام كما قالوا ما في هذه الانعام خالصة
 لذكورتنا الآية ومقتضى سياق الكلام وتصوير الجملة وانما حصر المحرمات
 في الاجناس الاربعة الاما ضم اليها دليل كالتساع واهل الاهلية وانما
 الكذب بل وتقولوا وهذا حلال وهذا حرام يدل منه او متعلق يتصف
 على اداة القول اي ولا تقولوا الكذب لما تصف الستكم فتقول هذا حلال
 وهذا حرام او مفعول لا تقولوا هذا حلال وهذا حرام لوصف الستكم الكذب
 اي لا تحرموا ولا تحللوا ثم تقول تنطق بالستكم بغير دليل ووصف الستكم الكذب
 مباينة في وصف كلامهم بالكذب كان حقيقة الكذب كانت محرمات والستكم
 تصفها وتعرفها بكلامهم هذا ولذلك عطف فصيح الكلام كقولهم وجعلها
 يصف الجمال وعينها يصف السحر وتري الكذب بالجرى لا بما والادب جميع كذا
 او كذاب بالرفع صفة للاستة وبالنصب على الذم او بمعنى الكذب
 او هو جمع كذاب لقتر واعلى الله الكذب تعليل لا يتضمن الغرض ان الذين
 يفترون على الله الكذب لا يفعلون كما المفترى يفتري لتفصيل مطلوب في
 عنهم كفاح وبنيه يقوله متاع قليل اي ما يقرون لاجله او ما هم فيه
 منفعة قليلة تنقطع فرب لهم عذاب اليم في الاخرة كذا في القاضي
 الايات في سورة النحل ادع اي في بيت اليهم اليه يسئل ربك بالحكمة بالمعالة
 المحكمة هو الدليل الموضح للحق المتري الشهيرة والوعظة المختلطة بالخطابات

في تفسير القاضي
 في تفسير القاضي
 في تفسير القاضي

المنفعة

المنفعة والغير النافعة فالاولى لدعوة خواص الاستة المهابين للحقايق
 والثانية لدعوة عوامهم وبما دهم وبما ذل معانيهم بالية هي احسن
 بالطريقة التي احسن طرق المجادلة في الرق والدين وايتا وجه الايسر
 والمقدمة التي هي اشرف فانه ذلك انقع في تسكين ليهن وتبين شغبهم
 كذا في تفسير القاضي لاية في سورة النحل واوقوا بالعهود اذا عاهدكم الله
 في تكليفه او ما عاهدتموه وغير ذلك ان العهود كانت مشروطة بمطوون
 من العاهدان لا بظيعة وبقي به كذا في القاضي وقيل هو والله تعالى
 عهدا من علي جميع ذرية ادم عليه السلام بيان يقر بابر بوبته وعهدا من
 علي النبي بيان يقيموا الذين ولا يفتروا فيه عهدا اخذ على العلماء بيان
 الحق فلا يكتموا كذا ذكره وغيره من المفسرين في سورة البقرة قال المحشي
 المعصا يقي عهد العوام بيان يتبعوا العلماء ويحذروا في العمل باقوله واستن
 قال عليه السلام كلوا ولودعوا على الفطرة اذ ادب على الذين الذي كان
 يوم المشاق فانه تعالى خاطب ذرية ادم عليه السلام بعد ما اخبرهم بحالهم
 واعطاهم العقول بعضهم سود وبعضهم بيض فقال لهم استبرئكم قالوا لي
 الا ان البيضا والواغ اعقاد والسود والواغ خوق والذين قالوا غا اعتقاد
 موتون مسلمين والذين قالوا غا اعتقاد يموتون كافرين وهذا مذهب
 اهل السنة والجماعة كذا في المحيط اليرها في الفصل الثاني والثلاثون
 في الجنايز وذكروا في الطريقة وبيان عدة الوفاة بعد هذا الناس فالوعدية
 الخلف كذا في عماره واما بانية بين عدة الوفاة والوفاء في آخرهم انه لا يجب

أكثر العلماء بل يستحي فيكون خلقه مكرها تنزهها بديل قوله عليه السلام
إذا وعد الوكيل ووعدان بقي فلم يق به فاجتاحت عليه عند الامام
احمد وفي تبعه الوفاء واجب والخلق حرام مطلقا فيه شبهة الخلق
واية التقاطع وشأن السالك لا يقتضي في الخلق والاختلاف بالوفاة هذا يفر
من الآية الواحدة في سورة بني اسرائيل ولا تتفق على ذلك علم أي لا نقل
رايت ولم ترو سمعت ولم تسمع وعلت ولم تعلم ومفناه ولا ترو احدا
ما ليس لك يعلم ولا تستهد بالزور ولا تسترك بالله وفي هذه الآية دلالة
على النبي عن التقليد كذا في الكواشي وذكر في تفسير القاضيه ولا تتفق ولا يتبع
قوي ولا يتفق منه القاضيه وفي تفسير بري السفيود ولا تتفق أي فكأن
ما لا علم لك فيه قول او فعل لمن يتبع مسلكا لا يدري أنه يوصل الى المقصد
انتهى ان السمع والبصر والقواد كل املك أي ما تقدر ذكره في السمع
والبصر والقواد كل مسئول المعين المرسل عنه سمعه وبصره وقوائمه
وفؤاده فيقال له لم سمعت ما لا يحل لك سماعه لم نظرت ما لا يحل لك
نظر اليه لم عنيت علي ما لا يحل العزم عليه كذا في الكواشي وفي القاضيه وقوي
وقوي القواد قلبا للفرقة واو بعد الضمة ثم ابد لها بالفتح انتهى ولا يشي
في الارض التفسير لزيادة السقرو الاشعار بان المشي عليها لا يليق بالمرج
مرج ابطا وتكثر او اختلا او هو مصدر وقع موقع الحال أي ذامر أنك
لو تخرق الارض أي لم تجعل فيها خرقة شدة وطأهاك ولو تباع الخيال طولا
بطاهاك كذا في تفسير القاضيه الآية في سورة بني اسرائيل وفي الكواشي والمعني

الله المتكبر

ان المتكبر لا ينال بكبره وعظمته شيئا كما يريد خرقة الارض
ومطاوله الخيال والمعني اذ لم يقدر على قطع الارض باختياره
ولا تساوي رؤس الخيال بقطاها لك فلما ذميتك بالتكبر كنت عظم
عظم هذا المقدار وانما يقال له على سبيل الاستهزاء يقال الاحام ابو الوفاء
اي عقيل قد نص القرآن على النبي عن الرقص فقال لا استمر في الرقص
مرح وذهو الخيال كذا في الطريقة وفي شرحها يعني حبه قال الله تعالى
الله لا يحب كل مختال فخور والرقص يشد المرح والبطر يتوفا في النبي
واصبر نفسك لأحبها وثبتها مع الذين يدعون ربي بالعدالة والشي
في مجامع أوقاتهم وفي طرف النهار وقراء ايس عامر بالعدوة وفيه يعنى
العدوة علم في الاثر فيكون المزمع في علي تاء ويل المتكبر يريدون وجهه
رضاء الله وطاعته ولا تقدر عينك عنهم ولا تجاوزهم نظرك الى غيرهم
وقد تسميع بعض التضمنة معني بناء وقوي ولا تعاد عينك ولا تقدر لحداه
وعذاه والمراد في النبي عليه السلام ان يردري بغيره المؤمنين ويعتونه
غير ثباتهم فيهم طموح الطراوة ذي الاغنية تريد ذمة الخيال الدنيا
حال في الكاف في المشهورة وفي المستكن في غيرها ولا تطمع في اغفلنا قبله
من جفلة قلبه عافا فاحذر ذكرنا كرامة بن خلق في دعائك في طرد الفقراء
عن مجلسك لضاد يد قرش وفيه تنبيه على ان الداعي له الى هذا الاستدعاء فغلة
قلبه عن المعقولات وانها كره في المحسوسات هي حفي عليان الارض في مجلية النقر
في ذمة الجسد والله عليه السلام لو اطاعه لكان مثله في القباوة والمعزلة

لما غاصر اسناد الاله تعالى الى الله تعالى قالوا فمثل الجنة اذا وجدت
كذلك ونسبة اليد او غفل اليه او تركها بغير سمة اي لم تسته بذكرنا
كقول الذين كتبنا في قلوبهم لايامهم ويحبوا على ان المراد ليس ظاهره ذكر الاله
بقوله وانتع هو وهو اليه ما من غير مرة وقرئ غفلنا باسناد الفعل الى القلب
على معنى من قلبه غافل عن ذكرنا اياما بالمواظبة كذا في القاضية وكان امره
وطا والمعني ضح امره وغفل ايامه واصل الاقراط بمجاوزة الحد كما في الكواشي
وفي القاضية مقتضى الحق وبذلك وراى امره يقا في فرط اي متفقد الخيل
ومنه القراط الاله من سورة الكهف وليست من ينصره من ينصر دينه
واخره من يده سلطانها بحري والانتضا على صامد العرب وانما سر العجم
وقا صرتهم واورثهم ارضهم وديارهم كذا ذكره القاضية هذا ايضا في قوله
يج قد اقم المؤمنين القلوب الفوز والمراد بالنجاة في المكروه والافلاج
الذخول في ذلك لا ينشأ الذي هو الذخول في النجاة وقد يجي مقتدبا
سبعين الادخال فيه وعليه قراءة في قراءة على البناء المفعول كلمة قد هي هنا
لا فائدة بثبت ما كان متوقعا للثبوت في قبل فالإخبار به على صيغة الماضي
للدلالة على تحققه لا محالة قال النبي عليه السلام لقد انزل علي عشر آيات من
بعض فضل الجنة وقد قرئ قد اقم العشرة كذا في تفسير الكواشي الذين هم في
صلاة فاسفون اي قاتلون والله متر للون له من منون ابصارهم مسايهم
كذا في التفسير الخشوع المأمورية المستحبة وهو ان يكون منتهى نظيره وفي القيل
الحيض سجدوه وفي الركوع الى ظهر قدميه وفي السجود الى اربعة ارجله وفي القنوت
لا

الحجج وفي السبايخ الى كتفه الايمن واليسر كما في الكافي وغيره
كما في شرح القسستاني روي ان عليه السلام كان اذا صلى رفع يمينه
الى السماء فلما نزلت روي بصره نحو مسجده وانراي مصليا يعبت الجنة
فقال لو شفع قلب هذا الخشع جوارحه والذين هم القوي من الالهين
من الاقوال والافعال معروضون اي في عامة اوقاتهم والذين هم الزكوة
فاعلون وصغرم بذلك بعد وصغرم بالخشوع في الصلوة ليدل على انهم
بلغوا الغاية في القيام على الطاعة البدنية والمالية والتجنية المحرمة
وساير ما توجب المروة اجتنابه والزكوة يقع على المعنى والعين والمراد
الاول لان الفاعل الحدث لا المحل الذي هو موقعه والثاني على تقدير
مضاق والذين هم لفرصهم ما فظنون لا يبدلون الا على اذ واجهم
او ما ملكت ايما هم ذواتهم او سياتهم كما في القاضية في اشارة الى ان قوله ما
ايما هم وان كان يقع الرجال ايضا لكن يختص بالافان بالاجماع وكذا قد
قبل او ما ملكت ايما هم في النساء ولوبيين المصنف سبب لعدول اليه لما ذكره
الشيخ في الاستغنى عما ذكره في العدم تجاوز ذلك الوجه الرجال كذا في
السقدي فانهم غير ملومين الصبر يحفظون فان بدلوها لا ذواهم ايما هم
فانهم غير ملومين على ذلك فمن ينبغي ذلك المستثنى فاولئك هم
العادون الكاملون في العداوة والذين هم لافانهم ومعهم هم لافانهم
عليه وبما هود في جهة الحق والحق راعوه فامون بحفظها واصلاحها
والذين هم على صلاتهم يحفظون يواظبون عليها ويؤدونها في اوقاتها ولفظ

منون

ولفظ الفعل في الصلاة من التجدد والتكرد ولذلك جمعه غيرهم و
والكافي وليس ذلك تكرار لما وصفتهم به اولاً فان الخشوع في الصلاة غير
الحافظة عليها وفي تصديق الاحكام وختامها بالصلاة بقطيعة لثقلها
اولئك الجامعون لهذه الصلوات هم الورثون الاثبات بان يستمروا رافعا
دون غيرهم الذين يرتون القدر وسبيلان لما يرثونه وتعيين الورثة
بعد اطلاقها تعينها لها وتأكيدا وهي مستعمدة لاستحقاقهم القدر من
منازلهم وان كان بجهتية وعن مباينة قيل انهم يرتون في الكفا
منازلهم فيها حيث فرقوا على انفسهم لانه يتحقق لكل السامع منزلة في
في الجنة ومنزلة في النارهم فيها كالذين انت الصمير لانه اسم الجنة او
اولئك بها العليا في تفسير القاضيه واي السعد والايات المعشرة في سورة مؤمنين
ان الذين هم في خشية ربهم وخلق عذابه مشفقون حذرون والذين هم
بايات ربهم المنصوصة والمتزلة يؤمنون يتصدقون مملوها والذين هم
بربهم لا يتركون شركا طيبا ولا خفيا والذين يؤتونهما التوايطوب بما
اعطوه من الصدقات وتربى يادون ما اتوا به يفعلون ما فعلوا الطاعات
وقولهم ومله خائفة ان لا يقبل منهم ولا يقع على وجه لا يتو شواذبه
الحق اليهم راجعون لان جميعهم اليه اولئك يسارعون في الخيرات
يرغبون فيها اشد الرغبة فيادونها او يسارعون في نيل الخيرات للذين
الموجودة على صالح الاعمال بالمبادرة اليها بقوله تعالى فانها هم الله
ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة وهم لها سابقون لا يحلها فاعلموا السبق او

او السابقون

او السابقون الناس الى الطاعات او الثواب والجنة او سابقون ما ينالون
قبل الآخرة حيث تجلت لهم في الدنيا كذا في تفسير القاضيه واي السعد والاي
المؤمنين السورة المزبورة وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين وسا
وساوسهم اصل الهمز النحس ومنه ما ذ الرابض شبهتهم كناس على المعالي
فهم الرابض الدواب على المشي والجمع للمرات اولئذ الوساوس اولئذ
المضائق اليه واعوذ بك رب ان يحضرون فيحوموا حولي في شيء من الاحوال
وتخصيص حال الصلوة وقراءة القرآن وحلول الاجل لانها اجري الاحوال
بان يخاف عليه كذا في القاضيه الاية في سورة المؤمنين فاذا انفتح في الصور
لقيام الساعة كذا في القاضيه وقد سبق بيانه في الاوّل في السبعة المزبور
والقراءة يفتح الواو وبه وبكسر الصاد ويؤيدان الصور ايضا مع الصور
فان انسابهم يتفهم نزول المقاطع والزامهم في طوط الحيرة واسماء الد
بحيث يقرأ المرء في اخيه وامه وابيه وصبيته او بنيه او يتفقدون بها
يومئذ كما يفعلون اليوم ولا يشألون ولا يسأل بعضهم بعضا لا يستعالم
نفسه وهو لا يناقض قوله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتسألون لانه عند
وذلك بعد المحاسبة او دخول أهل الجنة الجنة والنار النار كذا في القاضيه
الاية ايضا في سورة المزبورة ولا يأتى تل ولا يحلف اقتعال في الاية او ولا
نقص من الاول ويؤيد الاول انه قارئ ولا يتألم وانما نزل في ابي بكر رضي
الله عنه وقد حلف ان لا يتفق علي مسطح بعد وكان ابن قائله وكان
من قراء المهاجرين اولوا الفضل منكم في الدين والسعة في المال

وفيه دليل على فضل أبي بكر وشرفه كذا ذكره القاضي في الموشى للتعدي
 والمنكرون يجهلون الفضل على فضل المال لكن لا يخفى انه يستفاد من قوله
 والسعة فيلزم التكرار انتهى ان يؤتى على ان لا يؤتى او في ان يؤتى وتري
 بالناء على الالتفات اولى الفري والمساكين والمهاجرين في سبيل الله صفا
 لموصوف واحد اي ناسا جاسعين لها لانه الكوا فيمى كان كذلك ولو فوات
 اقيمت مقامها فيكون ابلغ في تعليل المق وليعفو اما فوط منهم
 وليعفو بالانما ضوعته لا يحبون ان يعفوا الله لكر على عقوبه
 وصفكم واحسانكم في ما استاء اليكم والله عفو رحيم مع كل قدرته
 فتعلقوا بخله تفرق روي انه عليه السلام قراءها على ابي بكر فقال لي
 احب ورجع الى مسطح نفقته كذا في القاضي قال ابو السعود في تفسيره وقال
 والله لا اترعها ابدا انتهى وفي الكواشي لطيف الصديق ان يقطع نفقته
 على مسطح ابن خاتمة لخواصه في عايشة هني الله عنها كان مسطحا يدريها
 نزل انتهى الآية في سورة النور يا ايها الذين امنوا لا تداخولوا بيوتكم
 التي تسكنونها فان الاجور والمعيبر ايضا لا يدخلونها الا بآذن حتى
 تستاء نسوة تستاء ذواتهم الاستيناس بمعنى الاستعداد كما قال النبي اذا
 ابصره فان المستاذن مستعمل الحال مستكشف انه هل يراد دخوله او يؤذن
 له او في الاستيناس الذي هو اذن الاستباحة فان المستاذن مستوش
 خاف ان لا يؤذن فاذا اذن استند فلو استعزوا اهل ثم استاءه في الانس
 وتسلوا على اهلها بان يقولوا السلام عليكم اذن وعنه عليه السلام التسليم ان يقول

السلام

السلام عليكم اذ دخلت مرات فان اذن له دخل والارجع ذلك خير لكم
 اي الاستيناس والتسليم خير لكم من ان تدخلوا بغير اذن او بغير تحية الجاهلية
 كذا ذكره القاضي في قال الكاظم روي فيه انه لا يحسن لو اذن منه فاق وجه
 لا محتمل والتفضل في قوله تعالى ذلك خير لكم الا بما ذكرنا انه لا محتمل
 عن التفضيل واقاد ان يكون التفضيل تقديرية انتهى كان الرجل منهم
 اذا دخل بيتا غير بيته قال صبيته صبا ما وصيتم مساء فدخل فربما لصا
 الرجل مع امرائه في حاق وروي ان رجلا قال النبي عليه السلام استاذنوا
 علي فبى قال نعم قال لا فادخلها فري استاذن عليها كما اظنت قال
 الحبان تراها غير ناة قال لا قال فاستاذن لعلكم تذكروه
 متعلق بمحمد روي انزل عليكم فقل لكم هذا اذ اذن ان تذكرون او تعلموا
 بما هو اصلح لكم كذا في القاضي وذكر في الشيخ زادة ثم انه اذا اذن له
 فدخل فعند ذلك يسلم على اهلها فانها لقوله تعالى واذا دخلتم بيوتا
 فسلوا على انفسكم فان امرنا بالسلام بعد الدخول وغيره في موسى الاشوي انه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيناس ثلاث كراه المصنف
 بالمرّة الاولى يستيقوه وبالمرّة الثانية يسفلحون وبالثلثة وبالثلثة
 يوذون او يردون اعلم ان السلام سنة المسلمين وهي تحية اهل الجنة
 ومجلية للمحبة والمودة وناق للمحقد والصفية وروي عنه عليه السلام انه
 لما خلق الله تعالى آدم وفتح فيه الروح وعطى فضل الجبر فقال له الله يرحمك
 نيك يا ادم اذهب لي هو لاء الملائكة فقل السلام عليكم فلما فعل ذلك رجع

الجردة قال هي تحية ذريتك روي عنه علي السلام
 علي السلام تسليم علي ذلقه واجيبه اذ دعاه وينصحه بالقبيل
 اذا عطر ويعوده اذا مضى ويشهد بانته اذا قام ثم اذا عرض في داره
 فخرج في اليوم سارق او ظهر منكم فحجبه لا يجيب الاستيذان والتسليم
 فان كان مستثني بالدليل وهو ما قاله الفقهاء فان موقع الضرورات
 مستثني من قواعد الشرع وان الضرورات تبيح المحظورات قال صاحب الشافعي
 كوفي في ابواب الادب هو عند الناس كالشرعية المسترفة وقد تركوا
 العمل به وبما لا يستند من ذلك انتهى الآية في سورة المائدة ايضا وفي
 القلي في تفسير قوله تعالى واذا حيتهم تحية فحيو بلحس او ردها
 الجمة هو علي في السلام ويدل علي وجوب الجواب قابله من وهو ان يريد
 ودرجة الله ان قاله السلام زاده وبركاته وهي النهاية وانما ارد مثله لما روي
 ان رجلا قال لرسول الله عليه السلام السلام عليك قال وعليك السلام ورحمة
 الله وقال السلام اخر السلام عليك ورحمة الله فقال وعليك السلام
 ورحمة الله وبركاته وقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته قال
 وعليك وقال الرجل نفسي في اي ما قال الله وتلاه من الآية وقال
 انك لم تترك فقال ورد عليك قبله انتهى وذكر الشيخ زاده كان تحية المزار
 قبل السلام حينما الله اي طالع حيوتك ويقول بعضهم عشرة الف سنة وقيل
 تحية النصارى وضع اليد على الفم وتحية اليهود الاشارة بالاصابع و
 تحية المجوسى الاختاء وتحية قومه حينما الله وتحية المسلمين ان يقولوا

العرب

السلام

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته انتهى **قال القاضي**
 ايضا عند قوله تعالى واذا جاءوك بالتحية بآية الله فيقولون السلام
 عليك وانعم الله سبحانه وتعالى يقول وسلاما على عباده
 الذين اصطفى انتهى **وذكر الشيخ زاده** في بيان قوله فيقولون السلام
 عليك السلام الموت وهم يؤمنونه عليه السلام انهم يقولون السلام عليك
 وكان عليهم السلام يريد عليهم بقوله عليكم بل روي عن الصادق ع
 رضي الله عنه لما سمعت قوله السلام عليك قالت له علي السلام والحمد
 فقال عليه السلام يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف والخنزير قلت
 او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما رددت عليهم استجاب لي فيهم ولا يستجيب
 لهم في فقالت اليه وفيما بينهم لمكان رسول الله يقول لا يستجيبوا دعاءهم
 فقل قوله تعالى واذا جاءوك الآية وقوله انعم الله سبحانه في المغفرة اي بغير
 صياحك ناعا اليها لا يؤسر ولا سدة انتهى وذكر في الاستروشية في كشف
 الفقه وان اتى دار غيره يستأذن من الدخول ولا يقوم مقابل الباب بل في
 احد طرفه ولا ينظر داخل الدار من تقبل الباب والحائطا ويساذه ثلثا
 يقول في كل مرة السلام عليك يا اهل البيت ايدخلوا ودميت بعد كل مرة مقدار
 ما يفرغ الاكل والمتوضي والمصلي باربع ركعات اذا اذنه له والاربع سالما عن
 عن المحقق ولا يجيب الاستيذان علي وارسا صا البيت فاذا نودي في البيت
 من علي الباب لا يقول انا فانه ليس بجواب بل يقول ايدخل فادع فاذا قيل لا يج
 سلما واذا دخل بالاذن يسلم ولا يتم بكم ان شاء الله وان دخل بيتا ليس فيه احد

والهداوت

ثانيه في البعد عن الرتبة ان الله خير الصنع ولا يخفى عليه احوال البصا
واستعمال ساير حواسهم وحرريك جوارهم وما يقصدون بها فليكونوا
على حذر في كل حركة وسكون كذا في القاصيه فان قلت لم يذكر ههنا
قوله تعالى قل للمؤمنين الاتية مع شدة اتصاله بما قبله قلت احكامه في النص
والحفظ داخل في احكام التواطى في الآية الاولى ساير الاحكام المخصوصة بالنسبة
لا تناسب مقصود ههنا كما لا يخفى في الآية من سورة التور وتوبوا الى الله
جميعا ايها المؤمنون اذ لا يكاد يخلو احد منكم من تقرير ستمائة الف
عن الشهادة وقيل توبوا ما كنتم تفعلونه في الجاهلية وان جيب بالاسلام
لكنته يجب التذرع عليه والعزم على الكف عنه كما ان ذكره وقرأه ابن عامر في
المؤمنون وفي الزخرف بآية الشاكر وفي الرحمن آية التقوا بضم الهاء
في الوصل في التثنية والياقون بفتحها ووقف ابو عمر الكوفي عليه السلام في الصلاة
ووقف الياقون بغير الفاعل كما تعلمون بسعادة الذين كذا
في القاصيه وذكر ابو السعدي قوله تعالى توبوا الى الله جميعا تلوي للخطية
وصرفه عن الله عليه السلام الى كل بطريق التعليل بآية كمال الحناء
بما في حقيقته من التوبة القافية معطيات اللهم الحقيقة بان يكون سبحانه
وتعالى لا يفر لها ان الله لا يكاد يخلو احد من المتكلمين عن نوع تقرير اقامته
موجب التكليف لا ينبغي وانه يترك بقوله عليه السلام شيتيني سورة هو
خافها في قوله عز وجل فاستقم كما امرت انني هدى به في الآية من سورة التور
وتحقيق التوجيه التوبة سيجي انشاء الله تعالى انما كان قول المؤمنين

اذ ادعوا

اذا ادعوا الى الله ورسوله ليحكم اي الرسول بينهم بين حضورهم سواء
كان منهم او غيرهم كذا في اي السعدي ان يقولوا اسمعنا و
اطعنا واولئك هم المفلحون وقرئ قول بالرفع وليحكم على النباء
المفعول واستاده الى ضمير مصدده علي معنى ليفعل الحكم وفيه يطع الله
ورسوله فيما ياء وركه كذا في القاصيه ولا يرده عنه سؤال شريك
الضمير المقتضي للمستوية علي ما ذكره ابن مالك في شرح حديث يخطب
انت قل وفيه يوصي الله ورسوله وفيه اراد التحقيق فرجعه او في القرأ
والسنن استيناق حيي بلسانهم مضمون ما قبله في حشر حال المؤمنين
وترتيب في عداها حر في الانتطاه في سلكه حركة اكره ابو السعدي
ويحشي الله علي ما صد عنه في الذنوب وبتقته فيما بقي في عمر وقرأ
يعقوب وقالوا عزنا فاعبوا ياء وابو عمر وابو بكر يكون الهاء وحصر
بسكون القاف قاولئك هم القائلون بالنسبة المقيم كذا في القاصيه
الايتان في سورة الموز ايضا فليذكر الذين يخالفون امره اي يخالفون
لفوه امره يترك مقتضاه ويذهبون سميتا خلافاً وسمته وعنه اما المقيمت
معني الامر او حمله على معنى يصدون عنه امره دون المؤمنين في خالف
عنه الامر او صد عنه دونه وحذف المفعول لما ان المقصود بيان
الخالف والمخالفة عنه والضمير لله تعالى لانه الامر حقيقة او للرسول
عليه السلام لانه المقتضى بالذكر ان يصيبهم فتنة اي محنة في الدنيا
او يصيبهم عذاب اليم اي في الآخرة وكلمة او منع الخلود دون الجمع واما

الفعل صريحا للوعظ والتعديد والتحذير واستدل بعلي بن الامام كذا
 فان ترتيب الازاين على مخالفة كايحيى عنه التحذير عن اصابته ما
 وهو لا يستل به حتما ذكره ابو السعد وهذا بعض الامة
 في سورة التوبة ويوم يعرض الظالم على يديه في يوم الحرة وعرض الميزان
 واكل البناة وعرق الاسنان ونحوها كتابات في الفقه والحديث لا نها
 من رواها والمراد بالظالم الجفس وقيل عقبة بن ابي مطيع كانه يكثر في
 النبي عليه السلام فدعا الي ضيافة فابي ان يأكل طعامه حتى ينطق
 بالشهادتين ففعل وكان ابي بن خلف صديقه فعاتبه فقال احيات
 فقال لا ولكن ابي ان يأكل في طعامي وهو في بيتي فاستحي
 منه فشهدت له فقال لا ارضى منك الا ان تأمته وقتلناه
 ويزق في وجهه فوجده ساجدا في دار الندوة ففعل ذلك فقال عليه
 السلام لا القاك دارا فمكة الاعلوت راسك بالسيف فاسروا
 فامر علي رضي الله عنه بقتله وطعن ابيه في الميادنة فوجع الي مكة
 كذا في القاموس وروي عن الضحاك انه لما يزق عقبة في وجهه رسول الله
 عليه السلام ما يراقه في وجهه فاحترق فذاه فكان اثر ذلك فيه حتى
 الموت كذا في الشيخ زاده يقول يا ليتني هذ الجمله قال فاعل بعض كذا
 في الشيخ زاده اتخذت مع الرسول سبيلا طريقا الى النجاة او طريقا
 واحدا وهو طريق الحق وطريق تشعب الى طرق الضلالة يا ويلتي وقرئ بالياء
 على الاصل ليتني لم اتخذ فلانا طريقا يعني في فضله وفان كناية عن الامور

كما ان هناك من عزا لاجناس لقدر اضل من الذكر تعليل التسمية المذكور
 وتوضيح لقلله وتصديره باللام والقسمية للمبالغة في بيان خطأ
 واظهار فنده وحصره اي والله لقد اضل عن ذكر الله او كتابه او قوله
 الرسول عليه السلام او كلمة الشهادة كذا ذكره ابو السعد يعني اذا طعن
 وتمكنت منه فكان الشيطان يعني الخليل المضل واليس لانه حله على جالسه
 ومخالفة الرسول عليه السلام وكل في شيطان في حبس وانسح الوساخ ولا
 بوليه حتى يؤذيه الي الهلاك ثم يترك ولا ينفعه فقول في التحذير وقال
 الرسول محمد عليه السلام يومئذ اوفي الدنيا بشا الى الله يا رب ان توتي
 قريشا الحدة فهذا القرن مرجوا بان تركوه وصدوا عنه وعنه عليه السلام
 من تعلم القرآن وعلق مصحفه لم يتعاهد ولم ينظر فيه يا يوم القيمة متعلقا
 به يقول يا رب عبدك هذا اتخذتني مرجوا اقض بيني وبينه او هجر
 ولغو فيه اذا سمعوا زعموا انه هجر واساطير الاقرب فيكون اصله مرجوا فيه
 في ذل الجار ويجوز ان يكون سبعا في الهجرة كالمجاود والمعتول وفيه تحوير لقوله
 لانه الانبياء عليهم اذا شكوا الى الله قوم يحملهم لوزاب كذا ذكره القاموس
 قال الفاضل السعدي عند قوله وعنه عليه السلام في تمام القرآن قل
 ابن عراقي ان مرجوا في التعليل في طريق ابي هدير ابراهيم بن هدير عن انس بن
 هدير كذا في انساب النبي الايات الاربع في سورة الفرقان وتوكل على الحق الذي
 لا يموت في استنكاه شرورهم والاعتياء عن جودهم فانهم الحقيقه بان
 يتوكل عليه دون الاحياء الذين يموتون فانهم اذا ما تواضع في كل

عليهم وسبح بحمده ونزهه عن صفات النقائص مثنيا عليه باوصاف الكمال
طالب المزيد الانعام بالشكر على سوابقه وكفي به تقدير لكونه حقيقا
بان يتوكل عليه في حيث اتم الخالق بذنوب عباده ما ظهر منها وما بطن خيرا
مطلقا لا عليك ان امنوا وكفروا كما ذكره القاضية الآية في سورة الفرقان
ايضا وعباد الرحمن مبتداء خبره اولياء كبرياء الغفرة والذين هم مشغون
على الارض واصاقتهم الى الرحمن للتخصيص والتفصيل اولادهم الراسخون
في عبادة علي ادع عباد جميع عابد كبرياء كما ذكره القاضية يعني
هذا الوجه الثاني للوضافة مبني على ان عباد يكسر العين وتحقيق الياء
جمع عابد وقاطب في ترجمته يصح العين وتشديد الياء كذا في السعداء
هو تاهين او مشايهته مصدر وصف به والمعني انهم مشغون بسكينة
وقواضع واذا ظلمهم الجاهلون قالوا ساوما تسلمتكم وبتاركة لكم
لا خير بيننا وبينكم ولا سرا وسدا في القول يسلمون فيه الا براء والادب
ولا ينافي في القائل نسخة فان المراد هو الاعضاء عن السقم او ترك
مقابلتهم في الكفا والذين يبيتون ليقر سجدا قياما في الصلوة
وتخصيص البيوت لادع العبادة بالليل اعمرا بعد غرة الرقاد وقا خير
القيام المروي وهو جمع قاي او مصدر اي مجرا والذين يقولون ربنا
اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما لازما ومنه الغريم
لما وزنته وهو ايدان بانهم مع حسن مخالطتهم مع الخلق واجتهادهم
في عبادة الحق وجلوهم عن العذاب مبتدون الى الله في صرف عنهم لعدم
اعتدادهم

اعتدادهم باعمالهم ووثوقهم على استمرارهم اهلها شات مستقرا
ومقاما ثبت مستقرا وفيها ضمير منهم يقسم المميز والمختص بالذات
ضمير محذوف بربيط الجمل باسم ان او اخوت وفيها ضمير اسم ان
ومستقرا الى او ضمير الجملة تعليل لعللة الاولى او تعليل ثالثة وكلاهما
يحملان الحكاية والابتداء من الله تعالى والذين اذا اتفقوا لوسير
لم يجاوزوا واحدا لكرمهم بيقاروا ولم تضيقوا تضيق الشيخ وقيل الاخر
هو الاتفاق في المحادة والتفسير منع الواجب وقراء ابن كثير وابو عمرو
يقع الياء وكسر التاء وقراء الكوفيون وقافع وابن عامر يضم الياء ما قرأه
وقري بالتشديد والكل واحد قال السعدي قوله والكوفيون يضم الياء
ما قرأه كذا في بعض النسخ وهو سرفاة قراءة ثم يقع الياء وضم التاء
والمضغ جري على عادته من جعل ما اتفقوا عليه كذا في القراءات
هنا قراءة الكوفيون انتهى وكان بين ذلك قواما وسطا وعدلا سمي به
لاستقامة الطريقين كما سمي سوا لا ستوا لهما وقري بالكسر وهي تقام
بها الحاجة لا يفضل عنها ولا يتقصروا خبرتان احوال مؤكدة ويجوز
ان يكون الخبر وبين ذلك لغوا وقيل انه اسم كان لكن مبني لضافته الى
غيره كما وهو ضعيف لانه يحفي قواما فيكون كالاخبار بالشئ عن نفسه والذين
لا يدعون مع الله الها اخر لا يقتلون النفس التي حرم الله اي حرمها
بمعني حرم قتلها الا بالحق متعلق بالقتل المحذوف او بلا يقتلوا ولا يذنبوا
نفي عنهم امرها للعاصي بعد ما ثبت لهم مو الطاعة اظهرها بالعلم اي انهم

واشعاد ايات الاجر المذكور موعود للجامع بين ذلك وقربضا
 لكثرة باضداده ولذلك عقبه الوعيد فقد يلاحظ فقال ومن يفعل ذلك
 يلقى اقامته اثم او اثم باضداد الخفاء وقراء اياها اي شديدا يقال يوم
 ذوالالهام يصعب بضاعفه العذاب يوم القيمة بدل يوم القيمة فيبقى
 لا يفي معناه كقوله متى ياتي بيلا في ديارنا ليجد خطبا جازلا وذا بالبحر
 وقراء ابوك بالرفع على الاستيفاء والحق والحق في ذلك ويجل في مائة ابر
 ويعقوب يصف الجرم وارب عام بالرفع فيهم مع الشدة وحذ الانف
 في يصف وقراء متفلا وتضعف العذاب ومضاعفة العذاب لانهم
 الى الكثرة ذكره القاضيه قوله ومضاعفة العذاب مبالغة في كراهة
 عما يتوهم هناك المخالفة بين قوله بضاعفه العذاب ومبالغة بالسنة في كراهة
 الامتلاء وفيه بحث فانه قد تكرر في كتب النحو وعلم الاصول ان تكرير كلمة لا
 يفيد نفى واحدة في الجملة فالمعنى لا يفعلون شيئا منها فكل معنى ومن يفعل
 ذلك ومن يفعل شيئا في ذلك ليجد من الاثبات والتفصيل المضاعف بالنسبة
 الى عذاب عاد ونهار المعاصاة الله اعلم كذا ذكره السعدي والقاضيه استدلاله على دعواه
 بقوله يدل عليه قوله الاذني وانه وعمل على الصالح والدلالة ان استثناء المؤمن
 يدل على اعتبار الكفر في المستثنى منه ثم رده السعدي بقوله لكن لقائل ان يقول المستثنى
 هو الجامع بين التوبة والايما والعمل الصالح فلا يروى اجتماع الكفر والمعصية في
 في المستثنى منه تامل فافليك يبدل الله شيئاكم حسنا بان يحسنوا قلوبهم
 بالتوبة ويثبت مكانها الوفاق طاعتهم ويبدل الله ملكة المعصية في النفس ملكة طاعة

والله اعلم بالصواب

وقيل بان الموافقة لا تضاد ما سلف منها وبيان يثبت له بدل كل عقاب
 ثوابا كذا ذكره القاضيه روي انه عليه السلام قال للمؤمنين ناس يوم
 القبة ودأبهم استكثروا من التثبات قيل فمهم يا رسول الله قال الذين
 يدن الله شيئا منهم حسنا كذا في السعدي وكان الله غفورا رحاما فانك ينفوا
 عن التثبات ويثبت على الحسنة ومنه تاب عن المعاصي بتركها والذنوب عليها وعمل
 الصالحات بل في به ما فوطا وخرج عن المعاصي ودخل في الطاعة فانه يتوب
 الى الله يرجع اليه بذلك متبعا بمرضا عند الله ما حيا للعقاب فحصد للتوابع
 او يتوب متابا الى الله الذي يجب التائبين ويصطنع بهم او فانه يرجع الى
 الله والى ثوابه مرجعا ومنه هذا تقسيم بعد التخصيص والذين لا يشهدون
 الزور ولا يقيمون الشهادة الباطلة او لا يحضرون محاضرات الكذب فان
 مشاهد الباطل شركة فيه واذا قرأ بالالف ما يجبان بلغ في ويطلع مبروكا
 معرضين عنه مكرمين انفسهم عن الوقوف عليه والخوف فيه ومنه ذلك الانحضاء
 عن الفواحش والصفي عن الذنوب والظايع عما يستهجن القبح به والذين
 اذا ذكروا ايات ربهم بالوعظ والقراءة لم يحزنوا عليها صمتا وعميانا لم يقيموا
 عليها غير واعين لها ولا مستبشرين بما فيها كمن لا يسمع ولا يبصر بل انكروا عليها
 سامعين باذن واعية مبصرين بعين راعية فالمراد في النفي نفي الحال دون الفعل
 كقولك لا يلقاني زيد مسلما او قيل الهاء المعاصي المدلول عليه بالفقوال الذين
 يقولون ربنا هبل لنا فاذننا واذننا فترة اعين بتوفيرهم للطاعة وحيا
 الفضل فان التوبة اذا شاركه اهل طاعته الله سبحانه عليه وفيهم عينه

ما يرى في مساعدتهم له في الدين وتوقع لموقعه به في الجنة وفي الدنيا
او بيان في كقولك رأيت منك اسدا وقرأ جمع والكسائي وابو عمرو وابو بكر
وذو النون وتكيد الاعمى الارادة تكيد القرعة تعظيها وتعليقها الا ان
عين المستقين وهي قليلة بالاضافة الى غيرهم كذا ذكره القاض
والقر هو البروق والبروق كناية عن الفزع والسرور وفان للسرور
بارقة بالخرق دموع جارية كذا في السبع زاده واجعلنا للمتقين
امانا يقتدون بنا في امر الدين باضافة العلم والتوفيق للعمل وتوحيد
لذاته على الخس وعدو الله كقوله تعالى ثم يخرجهم طفاوا ولا اله الا الله مصدر
في اصله اولاد المراد واحدا من اولادهم كقوله تعالى ثم يخرجهم طفاوا ولا اله الا الله مصدر
واتفاق كلمتهم وقيل جمع اركضوا وصيا ومفناه قاصدين لهم مقتدون
بهم كذا ذكره القاض وحصل توحيد ذاته وجوه ولكن في الحقيقة هو الحق
لان قوله اولاد مصدره عين الاقرب وفيه وجه وهو غاية الفصل كذا
ذكره الفرق وما اورد ابو السعود على المفسرين ومنهم من قال في قوله
صودر هذا الدعاء اقامه الكل بطريق المعصية وهو حال الاستحالة فاجتمع
في عصر واحد فظان باجماعهم في مجلس واحد اقامه كل واحد بطريق تشارك
غير في طلب الامانة وهو ليس ببيان جواز الاتعاذ بالشيء الثاني ولا تسليم
قوله وهو ليس ببيان جواز الاتعاذ بالشيء الثاني ولا تسليم
بالدعاء لقوله تعالى واستغفر لظنناك والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
المسلمين فيها المؤمنين والمؤمنات فهو خارج انه يجمع انه ذكر في الدرر النظم

الفيل

الغالب من ادلة الشرع او لئلا يجرؤون العزة اعلى موضع الجنة وهي اسم
جنس انما يجمع لقوله وهم في العرفات امنون والقرعة بها وقيل هي في اشيا
الجنة بما صبروا واصبرهم على المناق من مفضل الطاعة ودفع الشبهة
وتحل المجاهد وبلغوه فيها تحية وسلاما عاديا بالنعيم والسلامة اي
تحية الملاذلة وتسلمون عليهم ويحيي بعضهم بعضا ويسلم عليهم وتبقيته
دايمة وسامية فكل افة ذراهم والكسائي وابو بكر يكفون من افعي الدنة
فيها لا يموتون ولا يخرجون حسنت مستقرة مقامات استقر معنى
ومثله اعرايا قل ما يثوبك كذا في ما يضع بكم من عبادة الخس اذ لا اله الا الله
او يعيد بكم لولا دعاكم لا عبادة لكم فان شرد الانسان وكرمه بالمعرفة
بالمعرفة والطاعة والافتقار الى الحيوات سواء وقيل معناه ما يضع بكم
لولا دعاكم معناه وما ان جعلت استغفارية فحلها النصيب على المصدر
كاذب قل اي عينا يقينا بكم فقد كذبتم بما اخبركم بحسنة فاعتموه وقيل قد
قصرتم في العبادة في قولهم كذبتم لئلا يبالغ في وقري فقد كذب
الحا فرب منكم لان توحيد الخطا الى الناس عامة ما وجد في خستهم العبادة
والتكذيب يسوق يكون لزاما يكون جزاء التكذيب لا زمل يحيط بكم لا محالة
لا تمايلكم حتى يكلمكم في النار وانما الصبر غير كونه تولى والتسبية على انه مما يكتنه
الوصف وقيل المراد يوم يدرون انه لوزم يبي القليل لزاما وقرأ لزاما
بمعنى اللزوم كالنبات والنبوت كذا في القاض في الايات الخمس سورة الفرقان
واند عشرتك الاقربى الاقربى منهم فالاقربى فان الالهة ما يسألونهم

كذا ذكره القاضي اوله في التمهيد اذا انساها ساهل قرأته او لم يعلو ان
لا يقبل القرابة من الله شيئا واما النجاة في الاتباع كذا في المدارك وروايتها
عليه السلام لما نزلت صعد الصفا وناداهم فذا فتنا حجة لجهنم اليه
فقال لو اخرجوكم ان يسع هذا الجبل خيلا كنتم مصدقي قالوا نعم فاني نذير
بكم بين يدي عذاب شديد كذا ذكره القاضي وروي ان قال يا بني عبد الله
يا بني هاشم يا بني عبد مناف اقتدوا انفسكم في النار فاني لا افي عنكم
شيئا فقال يا عباس انت يا بكر ويحقره يستعمل في النار فاني لا افي عنكم
ويأصفيه بنت عمه محمد اشترى مني انفسكم من النار فاني لا افي عنكم
شيئا كذا ذكره ابو السعد ولحقه من ذلك من اتبعك من المؤمنين اشيء بك
له مستورا في حفرة الظلمة واما اذا ادان بحفظه وقليتي لا
في اتباع الدين اعم من اتباع الدين او غير ذلك في بعض الروايات في المؤمنين
المشارفون باليمان او المصدقون باللسان فان عصوك طمعت بغيرك
اني بري مما تعملون مما تعملونه او في اعمالكم كذا ذكره القاضي ويستعمل
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فقد يدشد يد لما في سيعلم في العيد البليغ
وفي الذين ظلموا في الاطوار قد التقيم وفي اي منقلب ينقلبون اي بعد الموت
من الالهة والتهويل وقد تال ابو بكر لعمر بن عبد الله قرأ اي منقلب
من الانفال وفي النجاة والميعاد ان الظالمين يطعمون ان ينقلبوا من عذاب
الله وسيعلمون ان ليس لهم وجه في وجوه الانفال كذا ذكره القاضي وروي انه
لما ايسر ابو بكر رضي الله عنه في حياته استب عثمان رضي الله عنه كتاب العهد

منه انما وفاته
منه انما وفاته

كتاب العهد وهو هذا ما عهد بين قحافة الي المؤمنين في الحال التي همون
فيها الكافر ثم قال بعد ما عني عليه قافله اني استخلف عليكم عمر بن الخطاب
فان عدل فذاك طي وان لم يعدك سيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون كذا ذكره الشيخ زاده وفي المدارك فتم السورة بانقطع الكلام
فكان السلف يخطون قال ابن عطاء سيعلم المؤمن عما بالذي فاته من انهي
هذه بعض الامة من سورة الشعراء واما قال لقمان لا اله الا الله وهو عظيمه يا بني
تصبر شفاق لا تشرك بالله قيل كان ابيه كافرا وله نيل بصره في السلم وفوقه
على لا تشرك جعل بالله قسما ان الشر لا يظلم عظيم لا تفسد بين في الامة منه من لا نعمة
منه كذا ذكره القاضي والجملة لتلخيص النبي كذا ذكره الشيخ زاده قوله
تج يا بني مذكور في القرآن في ستة مواضع يا بني اذيت في هو يا بني لا تقصص في يا بني لا تشرك
في يوسف يا بني اقم يا بني اقم يا بني اقم يا بني اقم يا بني اقم يا بني اقم يا بني اقم يا بني اقم
يفتح الياء في المواضع الستة وقراء شيعية بفتح الاو وكسر الهمزة الباقية وقرئ
البري باسكان اول لقمان وفتح اخر لقمان وكسر الاربعة الباقية وقرئ
باسكان اول لقمان واخوها وكسر الاربعة الباقية وقراء نافع وابوعمر و
وابن عامر وحمزة والكسائي بكسر الهمزة مشددة في الجميع انتهى ووصفا
الانساب بالادية حملته امه وهناك حال من الله اي ذات وهي او صدق هو كذا
لفعل هو الحال اي حسن وهناك اي هو صفة مصدر كذا في اي تصنف
ضعفا ووضعت فالتا لا تزال تصنف ضعفا وقراء بالفتح بك وفصالة
في عامين وهي مرة الواضع عند الشافعي رحمه الله تعالى عند اي خيفة وانه

ثلاثون شهرا قد بين وجهه في موضعه كذا ذكره ابو السعد وان اسكرى
 ولوا الديك تفسير لوصيا او علة له او بدل منه والديك بدل الاستمال
 وذكر الحمل والنفس في البيت اعراض مؤكدا للتوصية في حقها خصوصا
 قال عليه السلام ومن قال له في ايامك ثم مات ثم قال بعد ذلك ثم اياك
 كذا ذكره القاسمي وفي الخواشي السعدية واه ابو داود والترمذي و
 وفي المدارك عن ابن عيينة في صلي صلاة الحسن فقد شكر الله تعالى وفي دعا الولد
 في اديار صلاة الحسن فقد شكرها انتهى ما في السعدية في المصنف فحاسبك
 على شكرك وكفرك وان جاهدك علي ان تشركني بالسرك بغيرك باستحقاقه
 الا انك تقلد لها وقيل ان ادبني العلم به نفيه فلا يطعمها وصاحبها
 في الدنيا معروف فطعامه ودينه في نصيبه الكفر واتبع في كذا
 سبل من اتى بالي بالتوحيد والاحاد في الطاعة ثم الي موجبكم مرجع
 ومخرجها فابستم بما كنتم تعملون انما انك علي ما كنتم اجازيها على كفر
 والاثبات معترضان في تضاعف وصية لقمان تأكيذا لما فيها من النهي
 عن الشرك فانه قال وقد وصينا بشيئا وصي به وذكر الولدين للمبالغة
 في ذلك فانما مع انما تاتي بالباري في استحقاق المقطم والطلاقة لا يجوز
 ان يستحقا في الاشراك فظنك بغيرهما وتزولهما في سوادين الي وقصر
 وانه ملك لا سلامه ثلثا ليطعم فيها شيئا ولذلك قيل في اناب الي انكر
 فانه اسلم بدعوتك يا بني لقمان انك متعلق بحبة من خردل اي ان الخصلة
 في الاساءة والاحسان انك متعلق في الصخرة كحبة الخردل ودفع نافع متعلق

على الهاء

عنه الهاء
 ضمير القصة وكان قامة وقامتها الاضافة المتعاقبة كقوله كما شرقت
 كما شرقت صدر القامة في الدق والاول المراد به الحسنة او السيرة فتاوى في صفة
 او في السموات او في الارض في اخفي مكان او احزره كجوف حجر او كجوف
 كجوف السموات او اسفله كقوله لا تروني بكسر الحاء في كسر الطاء
 اذا استقرت في وكسرة ياءت بها الله يحضرها فيجاب عليها او الله لطيف يصل
 طمه الي كل حفي خبيها لم يكن به يا بني اقر الصلوة تكمل لنفسك واولي المرفق
 وانه في المتكر تكمل لغيرك واصبر علي ما اصابك في الشدايد ستم في ذلك ان ذلك
 اي ذلك اشارة الي الصبر الي كل ما امر به من الامور وما حرمة الله تعالى
 في الامور اي قطعه قطع الجاري مصدر اطلق للمفعول ويجوز ان يكون بمعنى
 الفاعل في قوله اذا عزت الامور اي جدد ولا تقصر خذ الناس اي لا تملهم
 وقوله صفحة وجهك كما يفعل المتكبرون في الصغر وهو الصبر والصدور اي يبري
 البعير فيلوي عنقه وقراء نافع وابو عمر وحسنه والكسائي ولا تقصر وقرئ
 ولا تصبر والمثل واحد مثل عاوة واعلاه وعالا له ولا تشر في الارض مرادي
 فربا مصدر وقع موقع الخالي اي جمع مما اوله ليل المرح وهو البطران الله يجب
 كل فحش في خور علة للنهي وتاخير الغفور وهو مقابل للمصفر والخشاش
 مراد اليوقدوس الذي واقصه في مشيك توسط في بين الريب والاسرع وعنه
 علي السلام وسرعة المشي تذهب المؤمن قول عائشة رضي الله عنها كان اذا مشى
 فالمراد ما فوق ديبس لجموات وقراء يقطع الحيرة في اشد الرأحي اذا سدد امر
 نحو الدمية كذا ذكره القاسمي وفي الخواشي السعدية قوله سرعة المشي الحديث

رواه ابن عدي وبنو نعيم وغيرهما بسند ضعيف انتهى وانقص في صوتك
 وانقص منه واقصر ان اكل الاصول او شربها للصوت الحميم والملاذ مثل في الذم
 فها قد ولتلك بك في عته فيقال طويل الاذنين وفي تمثيل الصوت الميقع ثم بالصوت
 اخراجه مخرج الاستعارة بمبالغة شديدة وتوجيه الصوت لان المراد تفضيل
 الجسد في التذكير دون الاعداد ولا تفسد في الاصل كذا ذكره القاضي قال
 الطبيب قوله ان اكل الاصول تليل للامر بعض الصوت على الاستيناف كانه
 قيل لم اغض الصوت ذاهب لذلك ان رفعت صوتك بمقالة الحمار في احسن الحركات
 ذكره السعدي والشيخ زاد واليه اشار صاحب الطريقة في قوله اذا انما رأي
 رقص الصوفية في المساجد والدعوات للحمار ونوعات مختلفة يصيح للمرد واهل
 الاهوي والقرى في مجال العوام والمستدقة الطقوس لا يعرفون الطهارة ولا
 الحلال والحرام بل لا يعرفون الايمان والاسلام وهم زعموا زعموا وبنو نعيم
 يشبهه فها قد لحمير انتهى في المذار وفي تشبيه الرافعي احوالهم انتهى
 تنبيهه على ان رفع الصوت في غاية الكراهة ويؤتى به ما دوى الله على المستمع كان
 يعجبه ان يكون الرجل خفيض الصوت ويكره ان يكون مجهور الصوت انتهى الية
 السميع من سورة لقمان بابني ابقا ان لا تمشي الى يابتي امه ولكن وجهه غير
 بل المناسب على ما هو غالب عادة ذكرها على ما قرأنا مع ان قد فائدة وجود وصية
 بتامها ووجود الكلفة التي ذكرها القاضي وابوا السعدي وغيرهم العمل المعوضة
 وسهولة بطايلتي اقرب سابقه وفي ذلك في القوائد كالا تخفي اه لقد كان
 لكم رسول الله اسوة حسنة خصله فمعه ان يوليه كاشفات في الحرب ومقاتلا

زمانه

الحسين بن علي بن ابي طالب
 والصفحة لربنا لا تدينه منها كما ذكرنا
 احدها اذ قال لقمان الذي ضمنه والاخرى

الشرايب

الشرايب وهو في نفسه قدوة بحسب الثاني به كقولك في البيضة عشرون
 من احدى اي تقسمها هذا القدر من الحاريد وقرأنا صم بفتح الهمزة وهولقة
 فيه كذا ذكره القاضي وتوضيح الكلام ان الاسوة على قراءة عامم بفتح
 الهمزة وعلى قراءة الباقي بكسرهما كالقدرة لفظا ومعنى وان كان اسمها
 موضع المصدر الا انه استعمالها هنا بمعنى ما وقع ان في تنبيه على ان
 فان يقولون اي اتي به وظاهر المعنوية لعدنان لكم فيه قدوة اي اقتدا
 والمراد لعدنان لك فيهما فحقه ان يقتدي به واسوة اسمكان و
 وفي الخبر وجهان احدهما اهل كرم فانيهما في رسول الله وقوله وهو في نفسه على ان في
 الجريد وتخرج منه عليه السلام من نفسه الزاكية ما هو قدوة كما في قوله تعالى لكم
 في هذا الطلوع مع ان الجنة دار الخلود ومنها المخرجة الى كونه دار الخلد بالامور
 بالاسوة بالحسنة الثابتة في رسول الله في الدنيا في الحب ونصرة دين الله
 والصبر بما يصيبه من الشرايب كما فعل النبي صلى الله عليه وآله اذ استمر على ما يجرى
 وجهه الكريم وقيل غمة هذا ذبذبة ما ذكره الشيخ زاد لم يكن بوجه الله
 واليود الاخرى ثواب الله او لقائه وتعيم لاخرة دخل فيها واليها تجمل الى
 الحق ولم يكن صلة الحسنة او صفته لها وقيل بل في كرم والاكثر من على ان
 ضمير المحاط لا يبين منه وذكر الله كثيرا فترى باليها كثرة الذكر المودنية
 الى ملازمة الطاعات الموثقة بالرسول على السلام فكان كذلك كذا ذكر الية
 من سورة الاعراف الشيطان لكم عدو عادوة عامة قديمة فاتخذوه عدوا
 في عقايدكم واقفالكم وكوفوا على حذرهم منه في جماع احوالكم انما يدعوا حذره

في نفسها
 انما واليها الاخرى فها قد
 انما واليها الاخرى فها قد
 انما واليها الاخرى فها قد

القاضي

ليكونوا من اصحاب السعير تقر بعد اذوته وبيانه لفرصته في دعوة شيعته
اليانعة الهوى والركوب ^{الى الدنيا} كذلك في تفسير القاسمي الاية من سورة المائدة ولا
يحتج الحق ولا يحيط الحق الشيء الا بالهله وهو المكون وقدره لهم
بمريد وقوي ولا تحتج كما لا يحيط الله كما ذكره القاسمي هذه بعض الحجة
من سورة المائدة في المراسي السعدية قال ابو جابر لا يستعمل هذه الكلمة الا في
المكوث انتهى وفي المولد وفي المثل في حفر لا فيه جبار وقع في شعبة انتهى
انما في الصواب اروه على مشاق الطاعة في احوال الدنيا ومهجرة الاوطان
هاجرهم بغير حياء الى حصد في اليه حياء في الحياء في الحديث انه يصيب الموزون
بوجاهة في اهل الصلوة والصدقة والحج فيوفوه لها احوالهم ولا ينصب لاهل
الباوية بل يصيب عليهم الاجمعي حتى يفتح اهل العاقبة في الدنيا ان احسانهم
تقرض بالمقادير في اذهب براهل الياور من الفضل كما ذكره القاسمي هذه
بعض السورة في سورة الزمر وفي المراسي السعدية قوله وفي الحديث انه رواه الثعلبي
وابن مردويه وفي تفسيرها بمعناه في حديث ابن عباس في تفسيره ورواه الطبراني
وهجوعه عليه بنوعيم في الحلية في رواية جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنه
كما ذكره ابن العرابي انتهى في دعائه الله بخلصين المظالمين في الشوك كما
ذكره القاسمي وفي المولد في تفسيره في عميد ومانته في بعض الاية في سورة التوبة
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة في المراسي في بعض العاقبة في الثانية من رتبة
لتاكيد الشقي او في بآية هي اعمس او في السيرة حيث لا تصدق بالآية الحسن منها
وهي الحسنة على ان المراد بالاحسن الترائد مطلقا او بآية ما يكون وضعها في الحسنة

وانما اخبر

انما اخبره فيجرح الاستيناق على انه جواب من قال كيف اصنع للمبالغة
ولذلك وضع احسن موضع الحسنة فاذا الذي يتك وبنيه عداوة كانه
في احسن اي فاذا فعلت ذلك صاعدك المشاق مثل الولي الشقي
وما يليقها وما يليق هذه السجدة وهي مقابلة الاسانة بالاحسان الا
الذي من صبر واقتدار يحسن النفس عن الانتقام وما يليقها الا ذو حظ عظيم
من الخير وكما في النفس وقيل الخط العظيم الجنة كما في تفسير القاسمي وذكرنا ذكره
ابو السعد في تفسيره قيل نزلت في ابي سفيان بن حرب وكان مؤذيا للرسول
انما عليه السلام فصار وليا صافيا انتهى الايتان في سورة المائدة فيكون
يريد حجة الاخرة ثوابها شبه بالزرع في حياثة فانه يحصل بعمل الدنيا
ولذا قيل الدنيا مزرعة الاخرة والحج في الاصل القاء البزرة في الارض
ويقال للزرع الحاصل منه نزله في حنة في عطية بواجده في سيرة الله تعالى
ومكان يريد حنة الدنيا فانه فيها شيئا على ما سمي الله وما له في الاخرة في نصيب
اذا الاعمال بالنيات وكذا امرى ما نوي كما في تفسير القاسمي الايتان في سورة
هم عس ومن يتصرب بظلمة بعد ظلم قد قري به قالناك عليه السلام
بالمعانية والمعاقبة انما السبل على الذين يظلمون الناس يريدونهم بالا ضرر
ويطلبون ما لا يستحقون تحبوا عليهم ويتبعون في الارض بغير الحق اولئك لهم
عذاب اليم على ظلمهم وبقيعهم ولم يصبر على الاذي وغفر لمن لم يتصبر في ذلك
لمن عزم الاقربان ذلك من غير زرق في قوله الممنون بدمهم للمعانيه
كما في تفسير القاسمي الايات الثلاث في سورة المزينة وكذلك في الحجة التي اوردتها

سما فخذ فم

بما كثر تعلمون وقرئ ورثوها شبيهة بما العمل بالميرات لا تنقله
عليه العامل وذلك إشارة إلى الجنة المذكورة وقعت مبتداءً والجنة خبرها
والتي اودت بها صفتها أو الجنة صفة تلك التي خبرها أو صفة الجنة
والخبر بما كثر تعلمون وعليه يتفوق البناء محذوفاً وادشموها كما في
تفسير القاضي الآية في سورة الزمر فام حسب الذين اجترحوا السيئات ام
منقطعة ومعنى الآية فيها انكار الحسن والاجترار الاكساب وهذه الآية
ان يجعلهم ان يضرهم كل الذين امنوا وعملوا الصالحات اي منهم وهو قوله
مفعول بجعل وقوله سواء محيى بهم ومما هم بدل منه ان كان الضمير الموصول
الاول لانه المماثلة فياذ المعنى ان كان ان يكون حيواتهم ومما هم يشاه
في النجاة والكرامة كما هو المؤمنون ويدل عليه قراءة حمزة والكسائي وله
الخصص سوا النصيب على البدل او حاصل في الضمير في الكاف او المفعولية والمما
حالي وان كان الثاني في حال منه واستيناف بيتي المقضي لانه لو كان
لها فيدل او حال من الثاني وضمير الاول والمعنى ان كان يستوي بعد ذلك
في الكرامة او ترك الموازنة كما استوفى الزرق والصفة في الجواز او استيناف
مقرئ ساوية محيى كل ضعف ومما في الهدى والضلال وقرئ بالفتحة على ان
محياهم ظرفاً كقوله الحاج ساء ما يكون ساء حكمهم هذا ويشيئوا كواثر ذلك
كما في تفسير القاضي الآية في سورة المجاثية يا ايها الذين امنوا ان تنصروا
ان تنصروا دينه ورسوله يصير كما على عدوه ويشيئوا كواثر ذلك في القيام بحقوق
الاسلام والمجاهدة مع الكفار كما في تفسير القاضي الآية في سورة الحلقاء ويسمي

سورة طه

سورة طه يا ايها الذين امنوا لا تقفوا امر الخوف والفرار
ليذهب لوههم الى كل ما يمكن او ترك لان المقفدين راساً ولا تقفوا
ومنه مقدمة الجيش لتقدمهم ويؤيده قراءة يعقوب لا تقفوا
من القدره بين يدي الله ورسوله مستعاراً من الجاهلين المستبينين
ليدي الانساقه لطغيانها فزعزعتهم والمعين لا يعطوا امر اقبل
ان يحكم به وقيل المراد بين يدي رسول وذكر ان الله يعطيهم له واشعار
بانه من الله سبحانه بوجوب اجلاله كذا ذكر في القاضي وهو الحسن ان
انما ساد في يوم الاحدي قبل الصلوة فتركت وامرهم رسول الله عليه
السلام ان يعيدوا ذكراً في المداك واقفوا الله في المقفدين
واما مخالفة الحكم ان الله سميع لا قالكم عليهم باقوا لكم يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم كرفع صوت النبي اذ كملتموه ولوتجا وزوره
اصواتكم عن صوته ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضهم لبعض ولا تيلغو
به الجهر الذي يرنكم بل اجعلوا اصواتكم اخفض من صوته محلات
على الترتيب ومراعات الادب وقيل معناه ولا تخاطبوه باسمه وكسبه
كما يخاطب بعضهم بعضاً وخاطبوه بالنية والرسول وذكر بالنداء الاستعلاء
مزيد الاستبصار والمبالغة في الانعاط والذلة على استعلاء
المنادي له وزيادة الاستعلاء به ان تحيط اعم الكرامة ان تحيط
فيكون حلة للنبي اولاً تحيط على ان النبي غير الفعل المعمل باعتباره والثانية
لان في الجهر والرفع استحقاق قد يؤدي الى الكفر المحيط وذلك اذا انضم

اليه قصد الالهانة وعدا لمساوات وقد روي ان ثابت بن قيس في
اذنه وقرو كان هوذا فلما نزلت تخلف عن رسول الله عليه السلام ففقدته
ودعاه فقال يا رسول الله لقد نزلت اليك هذه الآية والتي رجل جهم
الصوت فافان يكون علي قد مضى فقال است هناك انك تفتش في
وانك في اهل الجنة وانت لا تستقر من انما عيطه كذا في القاضي
ففي هذا كما ان يقال النبي الوارد في هذه الآية مخصوص بمس في زمان
حيوة عليه السلام وبه يشعر قوله تعالى فوق صوت النبي فلو ذكر
هذه الآية مناسيا لما وعد المصنف ذكره في هذا وهو الصحيح على سبيل
العموم الا ان يقال ان الاعتقاد بحكمة دفع الصوت واجبا على مكان في
حيوة عليه السلام او بعد وفاته فيكون عمومه من حيث هذه الآية والادلة
بعد ذكر هذه الآية ذكر قوله تعالى ان الذين يقضون الآية لشئ على كيفية
زيارة روضة المقدسة بعد وفاته عليه السلام على ما ذكره علي القاري
في شرح الناسك للسندري حيث قال الوجه الاول للتراث ان يقوم بحال
الشرقية متواضعا واضعا فاشعوا واضعا حينه على شماله مستحضرا عظيمة
قائله غير رفع صوته ولا اخفاء السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
لقوله تعالى ان الذين يقضون الآية انتهى ولنا ان ذكره مع تفسيره هو
ان الذين يقضون اصولهم يحضوننا عند رسول الله واما الآية او كما
من مخالفة النبي قيل كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يورثانك ستراته حتى
يستقرها اولئك الذين امنحى الله قلوبهم للتقوى جرتها للتقوى و

ومرنا

ومرنا عليها او عرفها كائنة للتقوى فالصلة لها فان الاحتكام سبب
المعرفة والاقصالة المحذوف والفعل باعتبار الاصل او ضربا
قائما بنوع المحن والتمسك اليق الشاقة لاجل التقوى فانما لا يظهر
الا باصطبار عليها او اخلص للتقوى في امتحن الذهب اذا اذابه وميز
بريزه في حشبة كذا ذكره القاضي الايتان المذكور فان في المتن وما
وما ذكرنا ايضا من سور الحرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فغير
وتقصحو روي انه عليه السلام بعث وليد بن عتبة مصدقا الي النبي المصطفى
وكان بينه وبينهم اخوة فلما سمعوا به استقباه فحسبهم مقاتلية فرجع
وقال رسول الله عليه السلام قد ارتدوا ومنعوا الزكوة فهدم ثيابا لولدهم
فترك وقيل بعث اليهم فاليدين الوليد فوجدتهم منادين بالصلاة متبعين
فسلموا اليه المضرا فرجع وتناكروا فاستقوا اليه فاستقبلهم كذا ذكر القاضي
وذكر ابو السعد وفي ترتيب الامور على فاسق الخبر اشار الى قبول خبر الصادق
في بعض المواد وقرئ فتشيتوا اي توقفتوا الي ان تبين لكم الحال انتهى ان يقبلوا
كراهة اصابتهم فوما يجال له جاهلين بحالهم فيصيحوا قصير واعلم انهم نادوا
مفتين عما لا زما متضيين انه طريق وتركيب هذه الاقوال الثلاثة دائرة
مع الدواو كذا ذكره القاضي الآية ايضا من المسورة المذكورة انما المؤمنون
اخوة فحيث انهم متبوعون الي اصل واحد هو لما يمان الي حبس الحيوان بديه وهو دليل
ونقر بلادير الصاحح والملك كونه متبعا اليه لبقاء فقال في قصص المؤمنين اخوانهم
ودفع الظاهر موضع النص ومضاق الي الماء موزون للمبالغة في التعبد والتقصير

ومرنا

به وخص الاثنين بالذكر لانهما اقل من يقع بينهما الشقاق وقيل للراد
 بالاخوين الاوس والخرنج وقرئ بين اخوتكم وانقوا الله في مخالفة
 حكمه والاهمال فيه لعلكم ترمون علي بقولكم يا ايها الذين امنوا
 لا يسخروا من قوه عيسى ان يوه نواخير امهم ولا نساء من نساء عيسى ان
 خيرا منهن اي لا يسخروا بعض المؤمنين والمؤمنات من بعض وقد يكون المسخو
 منه خيرا عند الله او الشايعه كذا ذكره القاضيه في المدارك وغيره من
 رضي الله عنه الباء توكل بالقول او سحرته فكله خشيت ان احول عليها
 استحي والقوم فخصوا بالرجال لانه اقل مصد نفته في شئ في الجمع
 اوجع لقايم كذا يروى وروى بقاء بالامور وظيفة الرجال كمال الله تعالى
 الرجال قوامون على النساء وهن قسرا بالقبليات كقوله عاد وفرعون فانما
 على النطيل والاكفاء بذكر الرجال ذكرهن لان هن توابع وانها للجمع
 لان السخرية تطلب في المجمع وعيسى باسمها استباق بالقله الموجبة
 للهن ولا خيرا لانهما لا اسم عنه وقرئ عسوان يكونوا الوعسين ان يكن
 في علي هذا ذات خبر ولا تلموا انفسكم اي ولا يبعثكم بعضا فان المؤمنين
 كنفس واحدة ولا تفعلوا ما تلمزون به فان فعلوا استحقوا المثل فقد
 فقدوا نفوسهم والتمز الطعن باللسان وقرأ يعقوب بالضم ولا تباروا
 بالالقاء ولا بدعواهم بعضكم بعضا بالقبائل المتوفاه التي تختص
 باللقب السوء فاذ ذكره القاضيه فالقبيل الحسن لا يني عنه قالوا طين هذا
 قول المخنفين سليمان ان لا عمش وواصل الاحد ونحوه مما تدعو الضرورة اليه

واخوانكم

وليس

وليس فيه قصد استعفاف ولا اذى كذا ذكره السعد بن بشير لا سم الفسوق
 بعد الايمان اي ينسب لا لذكر المرتفع للمؤمنين ان يذكروا بالفسق بعد
 في الايمان واحصتها رهم به والمراد بها ما هي من نسبة الكفر والفسق الي
 المؤمنين خصوصا اذ روي ان الآية نزلت في صفية بنت حيي انت زوجة
 الله صلى الله عليه وسلم ان النساء يلقين في اليهودية بنت يهوديين
 فقال لها هي او قلت ان اليها رده وسمي مويج وزوجي محمد عليه السلام
 والدلالة على ان النساء برفسق والجمع بينه وبين الايمان مستفتح وفيه
 عما هي عنه فالسنة الظالمون بوضع المضامض الطاعة وتعرض
 النفس للوزاب لئلا يها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن كونهم على جانب
 وانها ما الكبر ليجاط في كل ظن وتساءل في يعلم انه من اي القبيل فان في الظن
 ما يجب اتباعه كالظن حيث لا قاطع فيه في المليات وحسن الظن بالله وما
 يحرم كالظن والاهيات والنبوت حيث تحالف قاطع من الشواك المؤمنين وما
 يباح كالظن بالامور الحايثية ان بعض الظن ثم تقليل مستانقا للمروءات
 الذين لا يستحق العقوبة عليه ولا يجنسوا ولا يتجنوا عن عورات المسلمين
 تفعل من الحسن باعتبار ما قدس في القلب كالنفس وقرئ بالياء في الحسن الذي
 هو اثر الحسن وغايته وان ذلك قيل للحواشي الجوار وفي الحديث لا تتبعوا عورات
 المسلمين فان في تتبع عوراتهم تتبع الله عورته حتى يفضحه ولو في جوف ثيابه
 ولا يفتي بعضكم بعضا ولا يذكركم بعضكم بعضا بالسوء في غيبته وسئل عليه
 السلام عن الغيبة فقال ان تذكر لك ما يكرهه فان كان فيه فقد اتعبته

فذالك

في الامور

وان لم يكن فقد ثبت كذا ذكره القاص في المدارك غلب على الناس في
 غلبة الغيبة او اكلوا بالانسان انتهى **اعلم ان الغيبة تقع في كبرياء**
 والذنب التي يشترط سرعة الخطاب وان يكون على وجه البعد عما
 قاله في كتابه في نزهة رجل غلب على اهل القرية فقال اهل القرية كذا لم يكن
 دلالة غيبة لانه لا يريد به جمع اهل القرية فكان المراد هو البعض وهو محو
 الرجل اذا كان يصوم ويصلي ويحضر الناس بالميد والشارف ذكر بما في ذلك
 غيبة وان اخبر السلطان بذلك لم يجرم فلا تتم عليه رجل ذكر مساو في خيه
 على وجه الاهتماء ولو كان ذلك غيبة فاما الغيبة ان يذكر على وجه الغيب
 يريد به السبب انتهى وهكذا ذكر في الخوصة وغيرها ذكر الغيبة في الكفر
 او الاستغناء او التحذير من شره او التوقيف كالاجماع ونحوها ليس غيبة
 وكذا اذا كان مجاهرا بالفسق والظلم فذكرها وانما ان ذكر عيبا اخر
 فغيبه لكل في الطريقة بحيث لا يحرم اخيه ميتا ويمثل لما يراه في الكتاب
 عن عرض الكتاب على الخشوع مع مبالغة الاستغناء لمقره واسناد الفضل الى
 احد النعمين وتعليق الحجة بما هو غائب في الكراهة ويمثل الاقرب بالحلحلم
 الانسان وجعل الماكول اذ اوقيتا وتعتيق ذلك بقوله فكرهته ثم تقرر ان الحقيقة
 لذلك والمعينان من ذلك او عرض عليكم هذا فقد كرهتموه ولا يمكنكم انكار
 كراهته وانتصا ميتا على الحال من الاخ والتميم وشدة فاع وانه نقوا
 الله ان الله تواب رحيم انتهى في غيبة تواب مما فرط منه والمبالغة
 في التواب لانه تعالى يبلغ في قبول التوبة ان يجعل صاحبها كمن لم يذنب او كثر

ان بالكلية

المنزور

المتوب عليهم او لكثرة ذنوبهم روي ان رجلا من الصحابة بقى مسلمان
 الى رسول الله عليه السلام وسيتبعي لها اذا ما كان اسامة على طاعة فقال له
 شيئا فاجبرها مسلمان فقال له لا بعثنا اليك برسالة فاعلم ما وها فلي
 راحا الى رسول الله عليه السلام وقال لها مالي في خضرة النخيل في افواهها
 ماتا ولها فقال انتم قد اغتصبتم فترلت كذا ذكر القاص في الايات الاربعة
 من السورة المذكورة ان اكرمكم عند الله اتقوا فان التقوى بها يكمل التقوى
 ويتفاضل الاستحسان فمن اراد شرفا فليعلم تقواها كما في السورة من ان يكون
 اكرم الناس فليق الله في اهل السورة وياه بها الناس انما الناس رجلان مؤمن
 تقى كره على الله وفاجر شقي هي من على الله كذا ذكره القاص في غيبة
 من في الله عنه كره الدنيا الغني وكول اخره التقوى كذا ذكره ابو القاسم
 بعض الاية من السورة المذكورة ايضا فلا تزكوا انفسكم فادتنسوا بها بنكا
 العمل وزيادة الخير وبالطهارة غم المعاصي والرزائل هو علم حسن التقى
 فانه يعلم المقي وغيره منكم قبل ان يخرجكم من صلبه على السلام كذا ذكره القاص
 هذه بعض الاية من سورة النجم يعرفها المرحون بسببهم وهو ما يعلمهم في الكتابة
 ولحن فيؤخذ بالنواحي والاقلام مجعولة ما وقيل يؤخذون بالنواحي
 ثمة وبالاقلام تارة اخرى كذا ذكره القاص في الاية من سورة النجم وما
 اتيكم الرسول وما اعطاكم من الفتي او في الامر فخذوه ولانه حلال لكم او مسكوا
 به لانه واجب الطاعة وما نهىكم عنه فاعتزوا منه واعتزوا به فانه توعنه
 واتقوا الله في مخالفة رسول الله الله شديد العقاب لمن خاف كذا ذكره القاص

هذه بعض الآيات من سورة العنكبوت فيها الذين لم يقولوا ما لا تفعلون
 وروي أن المسلمين قالوا لو علمنا احتيالاً على الله لبذلنا أموالنا وأقتنا
 فلما أنزل فيها ذكره خوفنا ذلك ذكره أبو السعد كبير مقتنا عند الله أن يقولوا
 ما تفعلون المقت أشد البغض ونسبه وعلى التبريد لا على أن قوله هذا
 مقت خالص كبير عند فخره وانه كل عظيم مبالغة في المنع عنه قد ذكره
 القاضي وذكر في المداك وغيره من السلف أنه جثا فقال أنا مروتني
 أن أقول ما لا أفعل فاستعجل مقت الله انتهى وذكر في سيته العارفين
 وغيره النبي عليه السلام أنه قال لو أعطيت كل من استمع بيظن الرحمة
 وغير إبراهيم النخعي أنه قال أكره القصص لثلاث آيات قوله تعالى أنا مرون
 الناس بالآيات ونستون أنفسكم وقوله تعالى يقولون ما لا يفعلون وقوله
 تعالى ولينذر رءؤوم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون وغيره رضي الله عنه
 قال يا معشر العصاة لا تفعلوا فقد فزع الناس وفيه دليل على أن القوم إذا
 لم يعملوا إلا بما سيروا ذكره أيضاً قال القتيبي كره بعض الناس الجاوس للغة
 وأجاز بعضهم ذلك إذا أراد به وجهه تعالى وهو لا يوحى انتهى ويؤيد قوله
 البيضاوي في تفسير قوله تعالى فليكن أمية الآية والأطهر أن القاضي يجب
 أن يترك عمل ما كماله انتهى وفاراد المفضل في الآية في سورة الصف و
 وفيه أن الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب جملة اعتراضية مؤكدة
 لما يتوكل على الإقضاء عما نهى عنه من كماله أو ضمناً في الإطلاق في الحيض
 والأضرار بالمعقولة وإخراجها من المسكن وتعددي حدود الله وتعمد الشهاد

وما يدرك أظنكم إلى هنا عندنا وأما نتيجة مناجاة قلبه وذكراته العكوي
تفجع المؤمنون

ووقع جعله على أقدامه يان يجعل الله محطاً مما في شان الأرواح فلما
والعروة ويرزقه فرباً فلفاً من وجهه لم يحط ربنا له أو بالعد
لعمامة المنقذين بالخاصة من مضالذاري والفتور بخيرها بحيث لا يحسبوا
وعنه عليه السلام ما في العلم أمة لو أخذ الناس بها لكفتم ومن يتق الله
فما زال يقرها ويغيرها وروي أن سالم بن عوف بن مالك الأشجعي
أسره العدو فسكاه إلى رسول الله عليه السلام فقال اتق الله واكثروا
لأهل ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ففعل فبينما هو في بيته أذ فرغ إليه
البايد ومعه مائة درهم إلا بلغ غفل عنها العدو فاستأقها وفي رواية ربيع ومعه
غنيماً وممتعاً وفيه يقول علي الله فهو حسبه كاذبة كذا ذكره القاضية الأبية
من سورة الطلاق يا أيها الذين آمنوا أنفسكم وأهليكم نارا يترك العلم
وفعل الطاعة وأهليكم بالنار والنعاء ريب كذا ذكره القاضية في عمر بن
الله عنه يارسل الله عليه السلام في أنفسنا فليقل لنا يا هيتا قال عليه السلام
نهوهم عما نهاهم الله وناء مروهم بما أمرهم الله به كذا في الشيخ زاده
نارا وقودها الناس والحجارة نارا تنقد بها انقاد غيرها بالخطي عليها
ملأ تلك تلي أمها وهم الزبانية غلظ شداد غلظ الأقوال وشداد الأفعال
أوغلظ الحلق أقوياء على الأفعال الشديدة كذا ذكره القاضية وفي بعض
الحواشي لا يرحمون إذا استرحموا خلق في الغضب مقتضي جيلتهم تعذيب الخلق
كما أن مقتضي الجحود الإكثار ما بين يديهم مسير ستة ضرب
أحدهم بمقتضى ضربة واحدة سبعين القاضية هو في النار قال عليه السلام

نشداد

في حجة جنت ما بين منيكي احدهم كابين المشرق والمغرب انتهى لا يضر
 الله امرهم فيما مضى ويقولون ما توعدون فيما يستقبل من قول الامم
 والتزامها وتودون ما توعدون بفكدا ذكره القاضي الالية من سورة التيم
 يات بها الذين امنوا وتوبوا الى الله توبة بضوحا بالقلة في النصع وهو صفة
 للشايب فانه يصح نفسه بالتوبة وصفت برعي الانسان والمجازي صياغة
 اذ في النصاعة وهي الخياطة كانه انصاع ما خرق في الذنب وسئل على رضى
 الله عنه عن التوبة فقال تجمعها سبعة اشياء على الماضى في الذنوب المتدامة
 وللفرائض الاعادة ورد المظالم واستحلال المحضوع وان تفرغ على ان لا
 تقو وان تربي نفسك في الطاعة كارتبها في المعصية كذا ذكره القاضي
 هذه بعض الالية في سورة التيم ايضا وذكر في المجازي في يعلم ان كثرة
 لا يتحقق الا بثلثة امور مرتبة علم وحال وعمل فالعلم اولها والثاني العمل
 ثالثه وفلك لانه العبد اذا عرف عظم ذنبه لم يتركه ويكون هاجسا باسبه ويزي
 محبوبه في الاخرة يحصل في هذه الحروف في قلبه تالو ويسمي تلك هذه التوبة
 والمعرفة علم والندم حال حصل في العلم فاذ خلى هذا الندم على القلب حصل منه
 فيه قصد في فعله تعلق بالحال والاستقبال والماضى واما تعلقه بالحال فترك
 الذنوب واما تعلقه بالاستقبال فبالقرع على تركها الى اخر الامر واما تعلقه
 بالماضى فيتركها فالتوبة بالمعروف العلم والندم والقصد الى الفعل المذكور
 ثلثة معان يطلق اسم التوبة على مجموعها فاذا تحققت هذه الثلثة تحققت
 التوبة وكثيرا ما يطلق اسم التوبة على الندم وحده ويجعل العلم كالمقدمة والفعل

او كمتعون

المذكور

المذكور كالتمرة قال النبي عليه السلام الندمة توبة اذا لا يحال والندم
 عظم يوحيه ويثمر ويختم ويتبعه ويكون الندم محققا بطريقه واحدة
 والاخر مفرق انتي وقرب في هذا ما ذكره السعدى في مائتي المضاو على الذهب
 السني انه يفتي في تحقق التوبة الندم والغرض ان لا يعو انتي وذكر في المجازي
 ايضا اما وجه التوبة في الغور فلما في تاء خيرا في الاضطرار المحر الذي يتضا
 الذنوب بل يكثر ويتضاعف في الحظرة ذنبا اخر وحيث التوبة صحت قالوا بل يكثر
 يتضاعف التوبة في الكثرة زمانا واحدا ككبريان الاول وترك التوبة عنها وما
 اربع كباير الاوليان وترك التوبة بحسن كل منها والخامسة ترك التوبة
 عن الكثرة الاولى التي وجبت التوبة عنها في الزمان الثالث والسادسة ترك
 ترك التوبة عن ترك التوبة التي وجبت في الزمان الاول والسابعة ترك التوبة
 عن ترك التوبة التي وجبت في الزمان الماضي والثامنة ترك التوبة التي
 وجبت في الزمان الثالث ثم قال واوبى اربعة اربعة ستة عشر فقه اربعة
 اثنا عشر وثلثون كثيرة وهكذا يتضاعف معها زاد التاخر انتهى عليك استخراج
 هذه الامثلة على قياس استخراج احوال انفاقا وتطوع كل ما وق كسيرة الخلف والحق
 والباطل مابين حقيق الرائي في المراتة وهي العقارة في العقل هو اعتبار مشايع
 فقال للحديث على وجه السعاية متاع الخير صنع لتاسر من الخير في الايمان
 والانفاق والعمل الصالح المعتمد فيما وفي الظلم انهم كثيرا ما عقل جاد
 غليظ فعمله اذا قامه بعنف فغلظة بعد ذلك يعود ما عده من صاير تيم
 النسب ما عده في الساة وهو المسدليات في اذها وطرها قيل هو الوحيد

في حجة جنت ما بين منيكي احدهم كابين المشرق والمغرب انتهى لا يضر الله امرهم فيما مضى ويقولون ما توعدون فيما يستقبل من قول الامم والتزامها وتودون ما توعدون بفكدا ذكره القاضي الالية من سورة التيم يات بها الذين امنوا وتوبوا الى الله توبة بضوحا بالقلة في النصع وهو صفة للشايب فانه يصح نفسه بالتوبة وصفت برعي الانسان والمجازي صياغة اذ في النصاعة وهي الخياطة كانه انصاع ما خرق في الذنب وسئل على رضى الله عنه عن التوبة فقال تجمعها سبعة اشياء على الماضى في الذنوب المتدامة وللفرائض الاعادة ورد المظالم واستحلال المحضوع وان تفرغ على ان لا تقو وان تربي نفسك في الطاعة كارتبها في المعصية كذا ذكره القاضي هذه بعض الالية في سورة التيم ايضا وذكر في المجازي في يعلم ان كثرة لا يتحقق الا بثلثة امور مرتبة علم وحال وعمل فالعلم اولها والثاني العمل ثالثه وفلك لانه العبد اذا عرف عظم ذنبه لم يتركه ويكون هاجسا باسبه ويزي محبوبه في الاخرة يحصل في هذه الحروف في قلبه تالو ويسمي تلك هذه التوبة والمعرفة علم والندم حال حصل في العلم فاذ خلى هذا الندم على القلب حصل منه فيه قصد في فعله تعلق بالحال والاستقبال والماضى واما تعلقه بالحال فترك الذنوب واما تعلقه بالاستقبال فبالقرع على تركها الى اخر الامر واما تعلقه بالماضى فيتركها فالتوبة بالمعروف العلم والندم والقصد الى الفعل المذكور ثلثة معان يطلق اسم التوبة على مجموعها فاذا تحققت هذه الثلثة تحققت التوبة وكثيرا ما يطلق اسم التوبة على الندم وحده ويجعل العلم كالمقدمة والفعل

انما هو

المعبر

ادعاه ابوه بعد ثمان عشرة من مولوده وقيل الاختسار شرف اصله
 من تقوى وعداده في زهرة كذا في القليظة الايات الاربع من سورته
 والعلم كذا في السعدى روى في قوله مشاهد اسبقه وقال في كذا
 فمضى بعشر صفا فحدث تسعة بغيرها والى نعم فاعلم اني فان اخبرني
 بحقيقة الحال والاضرب عقتك وقال السان اباد غيتا وحققت ان يموت فيقطع
 ذكره وينفرد في غير ذلك ماله فدعوت راعيا الى نفسي فانت في ذلك الرعي كذا
 في بعض التقاير ان الانسان خلق هلو عا شديدا لحم قليل المصير اقامته النفس
 الضعيفة في كذا رجع واذا امسه الخير السعة منوعا بياغ في المنع وفي الا
 الامسا والادسا الثلثة احوال مقدرة اصحقة لا تقطع بياغ جميل الا
 الانسان عليها واذا الا في طرفي جندعا والاخرى لمنوعا الا للصليين
 استثناء علمه وصوق بالصفات المذكورين بعد في الطبعين على الاصول
 للذكورة قبل المضادة تلك الصفات لها حيث انما الله على الاستمراق
 في طاعة الحق والاستفاضة على الحق والاسما بالجراد والحق في العقوبة و
 وكسر الشهوة واثيل رالصل على الجاعل وبذلك ناشية عن الاما في حب
 العاقل وقصور النظر عليها الذين هم على صلواتهم رايون لا يستعلم عما سأل
 كذا ذكره القاضي وقصور النظر عليها قال الامام فان قيل كيف قال علي
 صلواتهم يحافظون فاجاب عنه بقوله في معنى دوام علمها ان لا يترك في شيء
 من الاوقات ومحافظة علمها يرجع الى الاهتمام بها كما في ثوبها على اجل
 الوجوه وهذا الاهتمام انما يحصل بآداة بامور سابقة على الصلوة وادارة بامور

مقرا وفيه

في قوله
 الذين هم
 على صلواتهم
 رايون لا
 يستعلم
 عما سأل
 كذا ذكره
 القاضي
 وقصور
 النظر
 عليها
 قال
 الامام
 فان
 قيل
 كيف
 قال
 علي
 صلواتهم
 يحافظون
 فاجاب
 عنه
 بقوله
 في
 معنى
 دوام
 علمها
 ان
 لا
 يترك
 في
 شيء
 من
 الاوقات
 ومحافظة
 علمها
 يرجع
 الى
 الاهتمام
 بها
 كما
 في
 ثوبها
 على
 اجل
 الوجوه
 وهذا
 الاهتمام
 انما
 يحصل
 بآداة
 بامور
 سابقة
 على
 الصلوة
 وادارة
 بامور

متراخية عنها اما الامور السابقة فهي ان يكون المؤمن قبل دخول
 وقتها متعلق القلب ودخول وقتها بالوضوء وسر العورة وطلب
 القبلة ووجدان التوب والمكان الطاهر من اتيان الصلوة بالجماعة
 متبعا وان يجتهد قبل الدخول في الصلوة بتفريع القلب في الوساوس لتنفقات
 الى ما سوى الله وان يبالغ في الاحتراز عن الرتبة وسمعة واما الامور المقارنة
 فهي ان لا يلتفت بمشاة ولا شاة الا وان يكون حاضر القلب عند القراءة واما
 المتراخية فهي ان لا يشغل بعد اقامة الصلوة بالله والحق في كل
 الاحتراز عن الاتيان بشيء من المعاصي والمنكرات كذا ذكره الشيخ
 زاده والذين في اموالهم حق معاوله كالزكوة والصدقة الموطقة
 للسائل الذي يستل والمحرره والذي لا يستل في غنى فيحرره والذي يصدق
 يوم الدين تصديقا بآعمالهم وهو ان يتعب نفسه ويصرفها للطعام
 في المتونة الاخيرة ولذلك ذكر يوم الدين والذين هم من عذاب ربه
 مشفقون خائفون على انفسهم ان عذاب ربه غير ما يظنون اعتراض
 يدل على انه لا ينبغي لاحد ان ياف من عذاب الله وان يبالغ في طاعته والذين هم
 لفرجه حافظون الا على ان لا يجهلوا ما مكن اي ما نهى فانهم غير ملومين
 من اتبعوا واما ذلك فاولئك هم العادون يقى تفسر هذه الآية
 في سورة المؤمنين والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم يشهدون
 قاسمهم حافظون وقرا ما بين كثير لاماناتهم يعني لا يخفون ولا ينكرون
 ما عملوه من حقوق الله وحقوق العباد وذكروا يعقوب وحفص بنهم

الاختلاف في انواع والذين هم على صلواتهم يحفظون في اعداء شرانها
 ويكفون قرائتها ومنها ذكر بركة الصلوة ووضعهم بها اولها وآخرها
 باعتبارين للذلة على فضلها واذا قضاها على غيرها في نظم هذه الصلوة
 مبالغا لا يخفى اولها في حيات مكرم من ثواب الله فيها كذا ذكره القائل
 الايات المستبقة عشر في سورة المعارج ويطلع من الطعام على حبه
 الله او الطعام او الاطعم مسكيا ويثما واسيرا يعني اسارى الخرافة
 عليه السلام ثوبى بالاسير فندفعه الى بعض المسلمين فيقول الحسن البصري
 او اسيرا لثوبين هذا ويدخل فيه الماوك والمستبحون وفي الحديث غير ذلك
 اسيرك فاحسن اسيرك انما نظمكم لوجه الله على زيادة القول بلسان الحال
 او المقال اذا طهرتم المني وتوقع المكافاة المتقدمة لا جرم غاشية رضى
 الله عنها انها كانت بتبع بالصدقة الى اهل بيت في سئل المبقوم ما القوان
 ذكره فادعاهم من اجله ليعطي ثواب الصدقة لها خالصا عند الله لا يزيد
 منكم جزاء ولا شكورا اي شكر اي ذكره القاضى الاله في سورة الانشا ومنه
 ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما مضافا لهما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسفقا لوليا ابا الحسن لوندت علي ولدك
 فندرت علي وفاطمة رضي الله عنهما وقضت جارية لهما صوتك ان يرافقتيا
 وما هم شي فاستقرض علي رضي الله عنه في شمعون الخيري ثلث اصوع من شعير
 فطخت فاطمة صلها واختبر خمسة اقرص فوضو بين ايديهم ليعطوا
 فوق عليهم مسكين وانزوه وباتوا ولم يندوا الا الماء واصبحوا صياما

فمن

فاما اسوا فوضعو الطعام وقف عليهم بينهم فانزوه ثم وقف عليهم في
 الثالثة اسير ففعلوا مثل ذلك فتراجعوا في هذه السورة فقال
 بالحق خذها هناك الله في اهل بيتك كذا ذكره القاضى وغيره في القياس
 وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون تحقيقا بأكيدة بون به
 ورد لما يتوقعون من الشايع والاهمال وتعظيم الكسبة يكونهم كراما عند
 الله لعظيم الخلق كذا ذكره القاضى الايات الثلث في سورة الانقضاء
 وقد سبق الاختلاف في تبدل الملكين بالليل والنهار وفي الحديث انه مع
 كل مؤنة خمسة فيهم واحد عن يمينه وواحد عن شماله يكسان اعماله
 وواحد عن امامه يليق به في الخيرات وواحد وراء ظهره يدفع عنه المكائيل
 وواحد عن خلفه يكتب ما يصلي على النبي عليه السلام ويبايعه ويقول كل
 مؤنة ستون ملكا وقيل مائة وستون ملكا يرجع الاول في غاية الدنيا
 عليا بيتا في مطالب المصلي في اقل من اربع الايام اليه في التيمم فواتق
 فواتق عليه ماله لضعفه وقروا تكراي فواتق عيسى وجهه واما
 السائل فواتق فواتق بجره واما بئمة ربك فحزت فان الحديث بها
 شكر كذا في القاضى الايات الثلث في سورة الكهف في من يعمل مثقال
 ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ولعل حجة الكافر وشية
 المحتجب عن البكر في ثوران في نفس الثواب والعقاب وقيل الاله مشروط
 بعده الاجابات والمعقبة بعد اوفاء الاولي مخصوصة بالسعد والثانية
 بالاشقياء لقوله تعالى استاقا ليروا والذرة النملة الصغيرة والحياء

ويشالله الغني والفقير ويثبت ما نفعه الى موته الحق كالفاس والقندل
والقندل والمقدحة والعريان والقندوم ويخلف المالح والماء والثان فانه روي
لا يحل منعها الماء والتارد المالح فعلى هذا القول الماعون فاعلم ان الماعون
وهو الشيء القليل ويسمي الزكوة ماعون لانها ربع الف وهو قليل في كثير
والمقصود من الالة على هذا القول الزكوة التي تجل بها الاشياء القليلة
قالت العلماء ومن الفضائل ان يستكر الرجل في منزله ما يحتاج اليه الجيران
فيكون هم ذلك ولا يقتصر على اتخاذ ما يهمل فقط ان ترى **اخبار روي في جوار**
الاعراب فيما سبق وفي بعض النسخ المعروف بالامم لكن لا يطهر له وجهه
في ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ينظر من الله الرحمة والمحب
ينظر المقرب وهو أشد البصر والعجب هو استغفار العمل الصالح وذكر حصول
شرفه بشيء دون الله تعالى النفس والناس تفصيله مذكور في طريقته وذكر
فيها ايضا ان ابننا العجيب هي سبعة الكبر وهي سبعة الاول العلم الثاني العباد
والثالث النسب والرابع الجمال والخامس القوة والسادس المال والسابع الاتباع
وفما وما الكبر ان يحيا قيام الناس له او بين يديه تعظيما لنفسه ومنها
ان لا يزور غير موافق كان يحصل من رايته خيرة له او غيره ومنها ان يستلف
من طوبى غير من الغريب ان يجلس الغريب بين يديه ومنها ان يتوفى بحالته
والعالي ويحاشا عنهم ومنها ان لا يتعاطى على سيد شغل في بيته ومنها
ان لا يعمل متاعا في بيته ومنها ان يستلف من ليس الدون من الثياب ومنها
ان يستلف من دعوة الفقير لا الغني والشريف ومنها ان يستلف من قضاء

الاقرباء والرفقاء في السوق والتفصيل في الطريقة واعلم يا عبدا لله
ان كل عامل سبند على عمله ولا يخرج من الدنيا حتى يرضى عنه عمله
روي عن النبي عليه السلام وانه قال ما من احد يوم القيمة الا يلوم نفسه
ان كان محسنا يقول لا اذودت احسنا واما ان كان غير ذلك يقول لم
رغبت في المعاصي وهذا عند معانية الثواب والفقار كذا في تفسير الميث
واما الاعمال بخواتمها والليل والنهار مطيان فاحسنوا التي عليها الى الكافرة
واحدروا التسوية فانه هارك لقوله عليه السلام هلك المستوفون فان
الموت بانه في بقية ولا يفسدن احدهم بحلم الله فانه الجنة والنار اقرب
الي احدهم اي احدهم في شرك فعله ثم قراء رسول الله عليه السلام في بعض النسخ
ذرة خير ابره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه الاصبهاني وغيره معاذ
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله او صني قال اعيد الله كانك تراه
وهذا من جوامع الحكم لانه جمع مع وجازته بيان مراقبة العبد يرتقي اقام
الخضوع والخشوع وفقرها في جميع الاحوال والافاضة في جميع الاعمال
وفي حديث اخر فان لم تكن تراه فانه يراك هذا مشير الى انه يستغي للعبد
ان يكون حاله مع فرض عدم عيانه لربه كهموع عيانه لانه تعالى مطلع عليه
في الحالين اذ هو قائم على كل نفس ما كتب شاهد لكل احد في خلقه في جبرته
وسكوته هذا خلاصة ما في فتح المبين واعلم من نفسك في المولى لكن في الجامع
الصغير وعد كذا في بعض النسخ واذكر الله عند كل حجر وعند كل شجرة واذكر الله
سبته فاعمل بحسبها حسنة لقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات السرا بالسر

والعاقبة بالعلانية دواء الطيراني وعمدة معاد رضي الله عنه قال
أخذ بيدي رسول الله عليه السلام فمشى بيلا وهو في الأصل مقدار مئة
البصر من الأرض ثم سمي بعلم بيني في الطريق ثم كل ثلث فرسخ حيث قد
حضر رسول الله عليه السلام طرق الميابة وبني على كل ثلث ميل وهذا قيل
الميل الحاشي وتصلق في قدره مقدار على اختلاف مقدار الفرس
فقبل ثلثة آلاف ذراع إلى الأربعة آلاف كافي الحارب والمكافى وقيل الفان
وثلث مائة وذلك وثلاثون خطوة كافي في النهاية وقيل ثلثة آلاف خطوة
كافي في السبع الأول يسر بالنظر إلى المبدأ مكان الخطوة ذراع ونصف
والزراع أربعة وعشرون أصيغاً بعد عود ذلك إلى الله إلا الله فخذ
رسول الله كذا في جامع الرموز ثم قال يا معاذ أوصيك بتقوى الله كما
وصدق الحديث وفاء العهد وإداء الأمانة وترك الخيانة ورحم اليتيم
وحفظ الجوار وكظم الغيظ وإلصاق الكفم وبذل السلام ونزول الأمان
والشفقة في القرآن وحيا لاخرة والخير من الحساء وقصر العمل وحسن العمل
وأفك عطف على أوصيك أن تشتم مسلماً أو تصدق كافراً أو تكذب
صادقاً أو تعصي أماً عادلاً أو تعسر في الأرض بامعاده اذكر الله
عند كل حجر وشجر وأحد من الأعداء لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية
بالعلانية دواء السهقي ومن في رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال سنة
أيام أعقل وفي الطريقة يا أياد ما يقال لك بعد وتقل عنه وإنما قال
سنة أيام أعقل ما يقال لك ولم يقل اليوم لأن ثلثة أوجه أحدها أن أياماً

طال

طال أيام ولا والثاني الشوق لأن الشوق في الانتظار والاشتداد
والثالث أن العلم عز لا يعطي الاستحقاق لأنه أفاضل العز
مستحقه يكون العلم عبثاً انتهى وذكر في بعض شروح الطريقة
أي النبي عليه السلام قال لا يذو عند زيادة تحذيره بهذا الحديث
سنة أيام في كل يوم يا أياد أعقل أي أحفظ عنه ما أحدثك
به بعد وذلك تنبيه على أن الحديث به مما يجب أن يحفظ ولا يضيع
ويطبطط ليداع انتهى لكن ما نقل عن المصنف أوجه وأظهر فلهذا كان اليوم
السابع قال أوصيك بتقوى الله في ستر أملك وعلانية يعني لك خفاك
من الله تعالى في جميع الأحوال وتجنبك المعاصي في كل الأمور والأفكار
وليسوا خافوك وجمعيتك والناس في ذلك لتعد في المخلصين لله تعالى
وتنظر في سلك من اتقاه كذا في بعض الشروح للطريقته وإذا أشاء
فاحسن لأن الإنسان محل الخطأ فإذا صدر منك شيء في ذلك فلتعصيه
بالإحسان إلى فإساءات إليه وبالسوية والرجوع والذكر والاستغفار
فإنه أيضاً أحسن وأحسن يذهب الشيات ولا شاة أحداً شيئاً أصنع
الدنيا وإن سقط سوطك وفي الطريقة وبدك وإله ولو في بعض الشروح
لأن متاع الدنيا فان والذل يلبق والمثلة ذل يورث الدنائة وتذليل
المروءة وهو وسيلة المكسالة ومنشأ المذلة فلا ينبغي للمؤمن مياصرة ما
هذا منه شأنه ولا تعصيه أمانة لخطرها وصعوبة القيام بها رواه أحمد
بكتا وجيد وعنفه بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال أمسك

عليك سلامك وذكر في الطهارة عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحسن لسانه وعنه عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه أنه قال والذي لا اله غيره ما على ظهر الأرض شيء أجمع
إلى طول السجى من لسانه وعنه عمر بن دينار رضي الله عنه أنه تكلم بطل عند
النبي صلى الله عليه وآله فقال صلى الله عليه وآله ما يروى عنك أنتي
فقال شفتي ما ساني فقال ما كان في ذلك ما يروى عنك أنتي
وليس عليك نيك الظاهر المزايا ليلت القلب وليك على طهارة رواد الترمذي
وعنه أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما كانت مصحف إبراهيم عليه
السلام والكاتب المتزلة مائة صحيفة وأربعة كتب منها عشر صحائف
أتركت علي آدم عليه السلام وخمسون صحيفة علي شيت بن آدم عليه السلام
وثلاثون علي إدريس عليه السلام وعشر صحائف علي إبراهيم عليه السلام وأتركت
التوبة علي موسى بن عمران والآنجيل علي عيسى بن مريم والزبور داود
عليهم الصلوة والسلام والفراق علي سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام
وذكر بعضهم أنه ترك علي موسى عليه السلام قبل عرقه وعون عشر صحائف ولم يذكر
هذا القائل أن عشر صحائف علي آدم عليه السلام فلا يختلف العدد وكل من
انكره في هذه الكتب كفر ولا يجب الإيمان بالتوراة ولا بالإنجيل ولا بالإنجيل
والإنجيل الذي في أيدي اليهود والنصارى اليهود لا ترحل بقول أمنا
بالتوراة المنزل علي موسى بن عمران وبالآنجيل المنزل علي عيسى بن مريم وبكل
ما جاء من عند الله من كتاب رسول ونبى كذا في شرح المقدمة للقرطبي في كتابه

أمثالا

أمثالا كمالها جمع مثل وهو في الأصل جمع في النظر يقال مثل ومثيل
كشبة وشبه وشبيه ثم للقول التائرا المثل مضرية بمورده ولا
يفر بالأمارة غرابية ولذلك حوفا عليه من التغيير ثم استعير لكل حال أو
قصة أو صفة لها شأن وذلك المثل زيادة في التوضيح والقرينة فأنه وقع
في القلب وأوقع للخصم الأدلة لأنه يريك التحيل محققا وللعقول محسوسا
ولا حرم ما أكثر الله تعالى في كنهه الأمثال وفشت في كتاب الأنبياء والحكماء
هذه زبدة ما في القاصي أيها الملك المسقط المستلحق والمفرداني لا يعينك
لتجمع بعضه على بعض لترد في دعوة المظلوم فأنها لا أرفها ولكانت
في كافر وعيا العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له ذلك ساعا
ساعة والساعة هي هنا مجوعة على الساعة الطيفة كما هو الظاهر لا أنما
النجومية بناحيها رتبة وساعة بحاسبة نفسها وطرق الحاسبة سيجي في
المصنف وساعة تفكر فيها مع الله وساعة معطوف على ثلث وهو يقول
أربع لونه الرابعة في باب الدنيا وثلاث الأول في باب الآخرة وهو يقول
كذا نقل عنه بخلافها الحاجة من الطعام والمشرب وعلى العاقل أن لا يكون ظاهرا
أي طالبا إلا لثلاث تزود طعاما ومرة ثم الشيء برفعه أي أصلحه كذا في
في الصحاح لمعاثر ولدته في غير محرم وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقيلا
على شأنه حافضا للسانته وفي حبيب كرمه من عمل قال كرمه فيما يعينه نفع أول
من عنده الأمور إذا عقلت عتائيه به وكافه غرضه وأرادته والذي يعني
الإنسان في الأمور ما يتعلق بضررة حياته في معاشه مما يشبعه في جوع

ن د صاع

روي في عطش وسير عورته ونحو ذلك كما يدفع الضرورة دون ما فيه
 كذا واستمتاع واستكاد وسلامة في معاده وهو الاساء والايام
 والاحياء وذلك يسير بالنسبة اليها لا بعينه فمن اقتصر على ما بعينه
 سلم في الاوقات والشرور والمخاض كما ذكر في فتح المبين والميراث على الساقا
 بقوله من اسلم الميراث ترك ما لا بعينه قلت يا رسول الله ما كان صحف موسى
 عليه السلام تفصيله ما قرنا قال كانت عبراتها جميع حرة عليه وزنه هله
 من العيوب كالركبة في الركوب والجلسة في الجلوس والمرايعة في المرايعة كذا
 في التقاسير ثم تكرر قوله عجزت عن انيق بالموت ثم هو فرج عجزت
 انيق بالناتم هو بضم النون ايضاً بالقدر وهو من كذا الايقان بالقضاء
 لكون الايقان بالقدر مستلزماً لا ايقان بالقضاء اذ القضاء وجود
 الموجود في الوجود المحض وبما لا والقدر تفصيل القضاء السابق بايجاد ذلك
 الموجودات في المواد الحادثة واحد بعد واحد في الجمال والقضاء عند
 الاشاعة هو ارادة الله الالهية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه في الازل
 والقدر ايجادها على قدر محضه وتقديره في ذواتها واهوالها
 المتعزلة بتلك القضا والقدر في الاما قال الاختيارية المضادة
 عن العباد ويتصور علمه تعالى ان الاما لا يستدرون وجودها
 اذ ذلك العلم بل الاختيار القيا وقد رتب كذا ذكر السعد في سورة الفرقان
 ثم هي نصيب عجزت عن اعني الدنيا وتعليها باهلها ثم كثر ان اليها عجزت عن
 الحشا عند اي يوم القيمة سماه به لدنوه اولان الدنيا كيوماً لاخرة كدنه

وتكبر

وتكبره للتقطيع كذا ذكره القاض في تفسير قوله تعالى لغنمهم ولا يعلم
 قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه راس الامور
 قلت يا رسول الله زدني قال عليك بآداب القرآن وذكر الله تعالى فانه
 نور لك في الارض وزرك في السماء قلت يا رسول الله زدني قال يا اباك
 وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب نور الوجه قلت يا رسول الله
 زدني قال عليك بالجهاد فانه هبائية اقية قلت يا رسول الله زدني قال
 احب المساكين وبما لهم قلت يا رسول الله زدني قال انظر الي في هوى حرك
 اي الي اسفل منك ما لا وجمالاً ولباساً وحنة وحقاً بان لا يحقر نعم الله
 عليك ولا تنظر الي في هوى فوك فانه اي النظر الي في هوى فوك فانه اي
 اي حق ان لا تدري نعمة الله عندك قلت يا رسول الله زدني قال قل
 الحق وان كانا قلت يا رسول الله زدني قال لا يدرك عن الناس ما تعلمه
 من نفسك ولا تحذوهم فيما ياء في وكفي بك عيباً ان تعرف من الناس ما تعلم
 من نفسك وتحذوهم فيما ياء في ثم ضرب بيده على صدره فقال يا ابا
 لا عقل كالنذير وهو النظر الى عاقبة الشيء ولا ورع كاللغة في الشهور
 ولا حياء في شرف حسن الخلق رواه ابن حبان في صحيحه والما كرو في صحيح
 الاسناد **سنة مصدري معني القائل** ميني على السكون لانه غير مركب او
 مرفوع على انه خير ميتاء محزون واعلموا اخواني ان الواجب علينا مع التوبة
 تحاسين انفسنا قبل ان نحاسب على صيغة الحكم اذ لو خلق عينا ولا سدي
 اي هذا لا نكف ولا يخاف في الله تعالى الحسب انما اطلقنا كذا علينا الحسب

در

ان يترك سدي تفسير لايتين سيوف في صدر الكتاب وطريق الحسنة ان
 ينظر في احوالنا منذ ولدنا الى زمان التوبة وانما قال ذلك لان الضيق
 اذا اخذ حق الناس بالغصب والسرقة يلزمه قضاءه كذا نقل عنه وذكر
 في الاكل حتى ان ابن زيور لو اتفعل على قارورة وكسره وجب عليه كفارة
 في الحال وكذا العبد والمجنون اذا اتفعا شيئا يلزمه القضاء في الحال انتهى
 هل ادينا ما علينا من حقوق الله تعالى وحق الله تعالى بقطعه وامثال امره وذكر
 في الاصول ان حق الله تعالى ما يتعلق بالنفع العام كحق الزكاة يتعلق
 به سائرمة الانسان وصيانة الفرائض وغيرها بخلاف حق العبد كحقه ما للفقارة
 يتعلق بضيافته ولهذا يباح المال بما يرضه بخلاف الزكاة فله ما هو المأخوذ
 حق الله تعالى كحق الزكاة والسرقة وقطع الطريق وما على حق الله تعالى
 كحق القدر فان نفقه عام ولذا لا يجري فيه الارث والعفو قال عبيد
 الائمة ان حق العبد في مال الا ان الامام يستوفيه والاول اظهر لكل
 في جامع الرموز وحقوق الناس وحق الناس كونه نافعا ودافعا للضرر عنه
 كما في الكرام في اوقات غنا بضرها فيما اديتها منها في توفيق الله طافه
 بناء معنى اللطف في صدر الكتاب في التوفيق جعل الاستبانة في السليح
 فشكر الله على ذلك وما فات فتشكرا هو من حقوق الله تعالى امره حقوق
 الناس فعمل فيها بفتوى فقهاء من حيث حق يتخلص من استهم وتبقيها
 وهو السبق الاول بحتي كذا في كتاب النهاية وذكر الامام حجة الاسلام في
 منهاج العابدين التبعات لازمة وشأن الذنوب مغفورة وتقل عنه تفسيرها
 راجع

التمسك بالكتاب في الامور الشرعية
 ان يكون في كل وقت من وقتها

في الحاشية وهو اي الحقوق التي يتبع بها عليك فهي باقية لا يزول بالزمن
 الا ان يصني الله تعالى خصمانك يوم القيمة انتهى فذلك العباد صريحة
 في اطلاق السبعة على حقوق الناس فقط فعلى هذا نشئة الضمير في سبعة
 ليس على ما ينبغي لكن نهم في كتاب نصية نشئة المظهر جامع الرموز اطلاقه
 على حقوق الله تعالى ايضا ثم انه على تقدير كون السبعة عبارة عن حقوق الله
 تعالى وحقوق الناس فالحاقها بالماضي الماضي يكون في قبيل اضافة المالك
 الى الاسد وان كان راجعا الى الله والناس يكون الجمع في قبيل وفي بعضها
 وقد مر بيانها فليد ان حقوق الله تعالى هذا شروع في بيان ما يعمل
 بفتوى الفقهاء **اعلم ان مدار امور الدين** متعلق بالاعتقاد والعبادات
 والمعاملات والزجر والادب فيما نحن بصدده بعض منها وقد تقدم في
 كتب الفقه العبادات على غيرها لكونها اهم من غيرها فالصلاة قدمت على غيرها
 لانها ثابتة بالايمان وثابتة بالنسب والحيث قوله تعالى الذين يؤمنون
 بالغيب ويقيموا الصلاة والحديث بنحو الاسد اعني هو هذا قال المصنف
 ولننظر اولاً في الصلاة فان عرفنا عدد الفاسدة فيها ان لم نعلم طينته
 قد اعلم انما ليست كثر منة فليقتضيه دمجها في السبعة فالطريق الميسر
 ان تقول في كل فاسدة يوم وليلة او في كل فاسدة في كل يوم او في كل فاسدة في كل يوم
 اشارة الى ما ذكر في الذكر اذا امرت الفوائد فاستقل بالفضل يحتاج
 الى تعيين الظاهر والعصر ونحوها ونوي ايضا ظاهريه كذا وعصر يوم كذا
 اذ عند اجتماع الظاهرين في الذمة لا يتوهم احدهما فان اراد تسهيل الامر عليه

نوي اقل ظهر عليه واخر ظهر عليه فان نوي الاول وصلي في لياليه بصل ولا
فقد النوي اخر ظهر عليه وصليها فاقبلها بصل في فصل التبعين انتهى
فقوله فالطريق لا يسير بالنسبة الى الطريق الذي ذكره حسب الدرد
يقوله يحتاج اليقين الظهر والعصر ونحوهما ونوي ظهر يوم كذا
لا في قوله الى اخره لا الى قوله او اخره فاقبلها مستويان في الاستدلال
اختار الاول وأشار الى وجهه بقوله فالطريق لا يسير فيكون عدوكا
فاستتم اي فاشقة يوم وليلة قال على قول الشيخ هم عشرين قال ذلك
لان الترتيب عند هذا في الدرد واما الصلوة الي ادبناها مع
الكرهه مثل ترك التعديل في الادكان وذكر في معدل الصلوة وظهر
تفسيره ما ذكره الامام الطبري في المغرب وغفل عليه في التاخر فاشقة
وهو تسكين الجوارح في الركوع والسجود والقومة بينهما والقعدة بين
السجدين انتهى وعلي هذا التفسير ثبوت قوله والطائفة في القومة والجلسة
وهو كترسخ وايشاها عطف تفسير التعديل الادكان ويؤيد ما في القفا
في الاكل ان تعديل الادكان هو الاستقامة لما بعد الركوع ويسمي قومة
والجلسة بين السجدين والطائفة في الركوع والسجود القار فيها انتهى
واما ما وقع في بعض النسخ وهو الطائفة في القومة والجلسة فيكون عطف
الخاص على العام فانه لما في الحديث في لا تحطى ابن اخك فالتك فلم
يفرض قضاؤها ولكن يجب على ما قاله الصالح الهداية وغيره في شادة الى
ما ذكر في معدل الصلوة فاعلم القينة وقد يشدد القاضي الصدوق في

لا فخر

في تعديل الادكان جميعا تشدد بزيادة فاعلم وانما كل ركس
واجب عند الشيخ محمد بن عيسى وعند أبي يوسف والشافعي فرض في كل ركعة
الركوع والسجود وفي القومة بينهما حتى يطأ كل عضو منه هذا هو
الواجب عند الشيخ محمد بن عيسى والله حقي لو ترك شيئا منها ساهيا يلزمه
السهو ولو تركها عمدا يكره اشدة الكراهة ويلزمه ان يعيد الصلوة انتهى
ففقهاء ايضا كقضاة القاشة ولكن تقدير القاشة لكون قضاها
فرضا واما التحقيق في المعدل المزبور وفي الترتيب ولو صلي في نوبة
صورة وجب الاعادة وقال ابو اليسر هذا هو الحكم في كل صلوة ادتت مع الكراهة
المحتمل انه في رتبة اشعار بان كراهة الترتيب لا يوجب وجوب الاعادة
وكذا كراهة التحريم عند غير أبي اليسر بل الاول ان يعاد عند هم وفي
المضمر اذا دخل فيها نقصان او كراهة فالاولى الاعادة ومثله
في المحيط والقينة وبنو اد الفتاوى والترغيب ويؤيد ما في الكشف انه
اذا انقضى بالماء موريه على وجه الكراهة او المحرمه يخرج عن العهد على القول
الاصح وكذا ما في النية انه قال لو برئ اذا لم يتم ركوعه وسجوده ثور
بالاعادة في الوقت لا بعد وقال ابو يوسف الترتيب ان الاعادة اولى
في الحالين ورأيت بخط بعض المتفقات ان الكراهة اذا كانت في ركوع
فالاعادة مستحبة وفي جميع الادكان واجبة وهذا هل في الكل في مع
الروز في تحصيل المصنف رحمه الله اشعارا بما في هذا الرأي الحسن مع
في كلمة مع دلالة على ذلك كما لا يخفى في جامع الرموز واما الاعادة في الركعة

بإسقاط الصلوة قبعة كفاية الثلث الظاهر فيه عدم الفاء كاهو في بعض
الشيخ وجراد ما قوله فليس له سنداه وتنفيذ الورثة او الوحي من الثلث
هذان كان له وارث ولا في الحق كذا في واو حكا في صوم جامع الرموز على
وقو الشيخ مثل ان يكون المعطي فقيرا فتمقدرا فائدة لعل لا تنقد
فوق غير ذكره ما ينه الا يرد وغيره فوجب الفقر والحاجة وشريعة على الصحيح
فله مال دون النصاب كذا ذكره في جامع الرموز واليه اشار بقوله لا يملك
ملك في درهم ولا قيمة فاضلا عن الحاجب الاصلية اي ما يدفع عنه الهلاك
تحقيقا او بمقدار طعامه وطعام اهله وكسوته والمساكن والحفا
والركبة لله المحرق كذا في زكاة جامع الرموز وغيره عطف على ان يكون فقرا
الشرايط المعيرة عند الفقهاء كما ياتي في الخامس انشاء الله تعالى فليس
اي لا يملك ما المدكوس من هذا الخبر والسنة ولا يجوز الحاجة بغيره
الصوم المضيق لقوله تعالى الذين يضيقون صدقة طعام مسكين
اي لا يطيقون الصوة كذا في زكاة الحقا وشرح الكثر قياسا اذا اصل
معقول المعنى قل عنه وهو ذرية الصوة لانه لا مناسبة بين المقدرة
والصوم ولا ذر الصمن القدرة بغير الشيخ والصوم بغير الحج فلو كانت
وتدبر في الاصول ان شرط القياس ان يكون الاصل معقول المعنى انتهى
ولا دلالة اذا الصلوة قوي في الصوم لانه الصلوة حسنة لنفسها بالوجها
هيئة مضبوطة لتعظيم الله تعالى وحسن الصوم لغير النفس فلو لم يرد مقام القدرة
مقام الصوم قيامها اي القدرة مقام الصلوة اذا شرط الدلالة مساواة الفرغ

للرسل

للأصل او زيادة عليه وهما متغايران ههنا ولذا قيدان فقهاء بجواز
قدرة الصلوة بقوله من انشاء الله وغيره او بغيره الصلوة كذا في جامع الرموز
بغيره كذا في جامع الرموز ولا إسقاط القناعة احتياطا على ما بين في الأصول
فلحقه بالجاهل له لعله والزام المعجزة بالتركية فحكم اخذنا من كذا لم يرد
ههنا الاخذ بالاحتياط ان تفصيل القناعة بأسرها في حال الجبوة
ثم نرى في ما لم يرد لا إسقاط الصلوة بينهما وذكر في جامع الرموز
والقياس ان لا يجوز الغدرة للصلاة وذهب إليه البلخي كذا في قاضينا
والاستحسان انه يجوز الغدرة عنها اما في الصوم فلور والقرن واما
في الصلوة فلعنوه الفضل ولذا قال محمد انه يخرجها انشاء الله انتهى
فلو ذري في صلواتي مرضه لا يفتح كذا في الساقا رخصة كذا في الجلب
لما اراد ان يذكر الزكاة بعد الصلوة على هذا الترتيب اذ هما مقترنان
في كتاب الله تعالى في انشئ وتماين اية على ذكره في البحر الرائق قال ثم
تنظر الى الزكاة وصدقة الفطر والنذر والصلوات فافقه فوات
منها بل حيلة متعلق بنقضي اتمكروهه فيها على القول الصحيح كذا في قضا
قاضيخان يكره الاحتياط لمنع الزكاة وابطال الشفعة في قول محمد
خالفه لا يي يوسف ولكن قضاء الاصلية ان تقوم شاة وسطا لكل سنة
فصدقا الى الفقراء ليس الا وفيه حذف المستند منه وما اصله ليس
محل الصدقة في الفقراء ثم تنظر الى الصوم في اشارة الى بقدر الزكاة
لما نقر في اصل القوم ان افضل الاعمال بعد الزكاة الصوم كذا في جامع الرموز

جميعا

لا الله على السلام ثم قال ان ذلك اليوم يوم يحجج الناس فيه بحملهم
 من اوزادهم ثم قال فيقول الله تعالى لطالب حقه ان تصبرك الى الجنان
 فيرفع بصره فيرى ما لا يحصى في الخير والنعمه فيقول من هذا يارب
 فيقول الله تعالى هذا من ربي عني فيقول وفي ذلك شئته يارب فيقول
 انت فيقول بماذا يارب بعفوك عن اخيك فيقول قد عفوت عنه
 يارب فيقول الله تعالى خذ بيد اخيك وادخل الجنة ثم قال رسول
 الله على السلام فانقوا الله واصالحوا بينكم فان الله
 يصلح بين المؤمنين يوم القيمة قال القرطبي في ذكرته نقلا عن شيخه
 هذا لبعض الناس ثم قال حسب المجالس لو كان ذلك لكل احد لما قل
 احد الناس انني واما اذا كان الحق لله يارب ان يضرها بغريب وتضرب
 وجهها بدين لك في كراهية الاستر وسنية ولا يضرب وجهي و
 ودسني اجماعا ولا تضربني صا عند ابي وان كان ملكا او نجما او قاطعا
 وعمل البعير في العرف هو الوتر وهو بالافناء ما تكلن واربعون كما في اجاز
 ة ضيخان وفي الخلاصة وعمل الحمام مائة وضوء من انتي اطر تعاقد
 علفها او ماؤها وذكر في شجرة الاسود ويخرج عليها العلف فلما كل يوم
 سبعين مرة انتي وشجرها وهذا كناية عن الكثرة فالامر مشكل جدا في
 لا طريق للخلاص في حق اليه لا طريق الاستحالة في الدنيا ولا بطريق
 الصنيع والنعاء على ما هو السباق ولهذا قال حسب ايام مع الرموز قالوا
 ان خصوصية الحق في المضمرات وكذا اذا كان الحق كما في قوله سبحانه

الذابة اسندت في خوضه المادي

في الدنيا

في الدنيا وبهذا الاعتبار يتو الامر مشكلا جدا ايضا ولذا قال فان
 حضوره ما يوم القيمة اسندت في قوله صانها والاعطاء ثواب
 المؤنة ايها ولا لتحصيل الامر كما في المؤنة وايضا وصفا فاذا فرتنا
 ونحصلنا في الحقيقين معا اي حق الله وهو العيان جميعا فنعد ذلك
 ثم توبتنا واقايتنا فنشكر الله على التوفيق والاحسان ثم نجسها في توفية
 الحقيقين الى الموت فان صدرت زلت فينا والى التوبة والندار
 ونسئل الله تعالى دائما التوفيق والحفظ على الاقام ونشكره على ذلك ونعو
 لساننا على ان نقول الحمد لله على التوفيق واستغفر الله في كل نقص
 الوصية عطف على قول توفية الحقيقين بامور منها حفظ الصلوة والخير
 اي الفرائض وما في حكمها والوتر والتراويح ودون التفلح في جامع الرموز
 في المساجد جمع مسجد بالكسرة فانه اسم لما يقع فيه السجود بشرط ان يكون
 بناء على هيئة مخصوصة واقايات الفتح فهو موضع الجهر في الارض والحظم
 المساجد صفة المسجد الحرام ثم مسجد المدينة ثم مسجد بيت المقدس ثم
 الجوامع ثم مساجد الخصال والشوارع وهي التي بنيت في الصحاري واليهام مؤنون
 وله الامور اتيان الكل في جامع الرموز مع الجماعة فرقة يحتملوا والمراد
 صلوة الامام مع غيره ولو صليا بقول كذا في جامع الرموز الاولى وفيه اشارة
 اليها في شرح المسئلة المحلي في كونه الجماعة فيه اذان واقامة عندنا وعند
 ابي حنيفة رحمه الله كانت الجماعة الثانية من ثلثة في كونه التكرار والافلا
 وعنه ان يوسف اذا ملك على الهية الاولى لا يكره والا يكره هو الصحيح

تكرر



ثم الحجاب يختلف الهيئة انتهى وايضا الى ما ذكر في العز و غيره ولا
 يكره في مسجد محلة يا اذان واقامة لكن اذا صلى بها او لا غير اهله
 او اهله بخاقمة الاذان انتهى يعني اذ كان للمسجد امام جماعة
 معلوم ما صلى بغيرهم يا اذان واقامة لا يباح لباقيهم تكررها ما خلا
 للشافعي رحمه الله كان مسجد الطريق يباح تكررها اي الجماعة ما بالان
 كذا ذكره في الدرر والشافعي ان الفرق الثانية في طوبى بالجماعة
 كالفرق الاولى فلما ادوى في صلاة السلام خرج ليصلح بين قومه فعاد
 الى المسجد فعا الى منزله جمع اهله فصلة بهم ولو جاز ذلك لما اختار
 النبي عليه السلام الصلوة في بيته على الجماعة في المسجد كذا في حاشي الدد
 فاقامة سنن اهدي فيكون سنة مؤكدة اخبرية في الوجوب قلوان
 اهل مصر تركوها لقولوا عليها اذا ترك واحد ضرب حرس في الحارصة
 كذا في جامع الرموز ياء ثم الجيران بالسكوت ولو انتظر لاقامة لدخول
 المسجد في مسي وما يسع النداء كونه الاشتغال بالعمل كذا في البحر الرائق
 بل في الوجوب على القول الاقوى ويؤيده ما في البحر الرائق انه والراجح عند
 اهل المذهب الوجوب نقله في البدايع في عامة مشايخنا انتهى واهتار
 الاولي منا جامع الرموز حيث قال ولا يكون واجبة لقوله عليه السلام الجماعة
 من سنن اهدي فيكون سنة مؤكدة كذا في الكواشي فكان صحته لم يبلغ
 الزاهد والافضل ان الظاهر انهم ارادوا بالتدكيد الوجوب لا استحباب
 الاخبار والادوات بالوعيد الشديد بترك الجماعة وفي الجوابي ان سنة

الجماعة

الجماعة اكد من سنة الفجر وفي المنية قيل واجبة ياء ثم تركها مرة بلا
 وقيل انما ياء ثم اذا اعتاد تركها وقيل فرض كفاية وبه اخذ الطحاوي
 والكوفي وعند غير اصحابنا انها فرض عين كذا ذكره جامع الرموز ولا يصلي
 الفرائض في البيوت وبالجماعة يؤيده ما في البحر الرائق مثل الحواشي من
 يجمع باهله احيانا هل يقال نواب الجماعة قال لا يكون بدعة مكروهة
 بل عندنا انتهى لكن في جامع الرموز ولم تستفيد بالمساجد ولذا قالوا لا تخ
 ان اقامتها في البيت كاقامتها في المسجد الا في الفضيلة كما في الفقيه انتهى
 ويؤيده ما في الحارصة ولو ترك التراجع بالجماعة وصليتها في البيت اخلف
 المشايخ فيهم منهم من قال هو تارك السنة وهو سي قال وهو اختيار الشيخ
 الامام استاذنا في وقال صدر الشهيد انما الاشاة فيما اذا ترك اهل
 المسجد كلهم الجماعة مع اساءة وتركوا السنة وان صلى في الجماعة في البيت
 اخلف المشايخ فيه الصحيح ان الجماعة فضيلة والجماعة في المسجد فضيلة
 اخرى فهو قداني باحد الفضيلتين وترك الاخرى وهكذا الخ في المكتوبات
 انتهى وكذا في فتاوى قاضي خان والمحيط والكا في وشرح منية المصلي
 والنوازل وفيها بغير عدد ولو يا اذان واقامة والعذر بيفتين والسكوت
 في الاصل تحريمه لانه ما يحويه وتوبه بان يقول ارا فعل او فعلت لاجل
 كذا او فعلت ولا تخ وهذا الثالث التوبة قبل توبة عدد بلا وعكس كذا ذكر
 القهستاني في شرح الكيداني وذكر في بحر الرائق عن نقله عن الشيخ التهاجي
 انها لا تجب الا على الرجال البالغين الاعمار القادرين عليها فيخرج عن ذلك

العاقلين

عليه شيخ كبير لا يقدر على المشي ومريض وذمة واعشى ولو وجد من يقوده
 وحمل عند حاجته لاعتدائه فانه مكلف بقدرته ولا عبرت بقدرته الغير وحقق
 في فتح القدير انما بالالاتفاق والخلاف في الجملة لا الجماعة وتستقطب
 البرد الشديد والظلمة الشديدة وبالمطر والريح في الليلة المظلمة
 واما بالنهار فليست بالريح عذرا وكذا اذا اندفع الاخشيان او اهدما
 او كانا خارجا فليست بالريح عذرا في الدين اذ كان يخاف الظلمة او يريد
 سفرا او اقيمت الصلوة فيخشى ان يفوته المصلاة او يخاف ضياع ماله وكذا
 اذا حضر الغشاء واقامت صلوة الغشاء ونفسه تشوق اليه وكذا اذا حضر
 الطعام في غير وقت الغشاء ونفسه تشوق اليه انتهى نعم البيان ما قاله حجتنا
 صرة الفتاوى ناقلا عن صلوة وما الحقة انه قال النبي عليه السلام واذا حضر الغشاء
 والغشاء فابعد والغشاء اي الطعام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسمع
 قراءة الامام ولا يقوه عن غشائه الا ان يحاذي وقت الجماعة او لم يكن في
 الوقت سعة قال الامام صلى الله عليه وسلم كانت النفس تشتاق الى الطعام ولم يكن
 في ثاء غير الطعام ضربا لا في التقدير المصلاة فاذا حضر الطعام واقامت
 الصلوة وكان في الثاء غير ما يريد الطعام ويشوش امره فليتركه عند
 الشاء الوقت اشتاق النفس والشاء فليتركه والخبر انه في ثاء اي الغشاء
 في البيوت مع الجماعة ايضا اي جماعة بدعة مكرهه علي ما مر من حرمة الغشاء
 مما قلنا في البحر الرائق في فتح القدير فاذا فاسدة لا يجي عليه الطلب في المسجد
 بل اولا وبين اصحابنا وذكر في البرازية فانه للجماعة في حية فان اقا
 في مسجد

في مسجد اخر فحس وان صلي وحده في حية فحس وان دخل منزله وصلي
 باهله فحس وان دخل مسجده واقام في مسجد اخر لا يخرج من الاول حتى يصلي
 انتهى وذكر في البحر الرائق فانه فتح القدير ذكر القدير وروي بجمع باهل
 وبصلي بهم يعني نبال ثواب الجماعة اما الحكمة في مشروعيها فقد ذكر في ذلك
 وجوه احدها قيام نظام الالفة بين المستلزمين وثانيها وقوع حقد القسرات
 لهذا البارة وحده وثالثها تعلم الجاهل في العالم افعال الصلوة وذكر بعضهم
 انها ثابتة بالكتاب وهو قوله تعالى واركعوا مع الرالكين واما فاضلها ففي
 السنة الصحيحة ان الصلوة بالجماعة تفصل صلوة المفرد بضعاً وعشرين
 درجة في المضمرات انه مكتوب في التوراة صفة امته محمد وجماعتهم وانه بكل
 رجل في صفوة هم تراو في صلواتهم يعني اذا كانوا الف رجل يكتفون بوجه
 رجل الف صلوة ومنها اي في الامور المذكورة مداومة السواك اي الاستاك
 فلا حقد والمراد مرار السواك طوله على ظاهره من السواك لا يمر على يده
 الاقل ثم اليسر كذلك في علي وجه الشا بعد ما يجعل الابهام اليمنى ويضم
 تحت المسواك والبولقي فوقه ولا يقبض القبضة عليه فانه يوتر اليوسر ولا
 ولا يستاك به بطن في المسواك ولا يمسح لانه يورث الهمى واذا استاك بفصل
 والا فالشيطان فلا يوضع عرضا بل ينصب والا فخطر الجنون وموضع سواكه
 عليه السلام فانه موضع القام فاذن الكاتب واسوكة اصحابه فلقاذا انهم
 كما قال الحكيم لم يمدى وكان بعضهم يضع في طي ثيابه ولا يخرج بالوضوء
 قبل السنة على حق علم في ظر الرواية كانه في صلوة المسعودي لكن في المشايخ انه

يستغفر

صلوة

يستاك به

وهو الاصح كما في الاقيان في حاشية الهداية انه يستحب في جميع الاوقات
 وفيها كذا استجابة عند قصد التوفي ويستحب ان يستحب عند كل صلاة
 كما عند غير الكل في جامع المومذ وذكر في البحر الرائق وكيفيته ان يستحب في
 اكل الانسان واساقها والحقن واقل ثلثي في العالي وثلثي في الاسفل
 بثلث مياه ويستحب ان يكون لينا في غير عقد في غلظ الاصبع طول شربة
 الاشجار طرية يستحب عرض الاطوال لانه يخرج لحم الانسان قال القزويني
 يستحب طول وعرض والاكثر على الاقل ويستحب مسكه باليد اليمنى
 وفيه ايضا يكره ان يستحب مضطجعا فانه يورث كبر الطحال ويقوم الريح
 او الحرقلة الحشنة مقامه عند فقده او عدم استناده في تحصيل الثواب
 لا عند وجوده انتهى وفي التتار خانية فلا يستحب ان ياتي مسوكا كان طريا
 او دايما مبالا كان او غير مبالا صائما كان او غير صائم بالمعدة والقيء
 وعند الشافعي يكره السواك بعد الزوال للصائم انتهى وذكر المصنف في شرح
 اربعينه ولا يابس استعماله مسوكا غير بابه في شرح الهداية لا يابس الحام
 وقمايدل على محاذقته على الاستمرار على السواك استياكه بمسوك عبد الرحمن
 الي كبر عند وفاته انتهى وذكر في شرح مخزونه لفقه المصنفه غسل ذلك
 بعد فراغه في الصيف بما يبارد وفي الشتاء بماء حار وهذا بخاري الاطبا
 قالوا بان يطلى اللسان ويصفى الكاوم ويصغ الحدة ويفرغ القلب ولا ينبغي
 للمستمع والامر به القبيح والسعال اليابس والقوة والعطش والخفقان و
 والرمذ اليابس ولكن رطبا مستويا قليل العقد فلا يكون من شجرة مجهولة لانه

لا يؤمن

لا يؤمن ان يكون سما انتهى وذكر في شرح مقية المصنف انه المستحب ان يكون
 من شجرة مرة لزيادة ازالة تغير القم قالوا ويستحب كل عود الا التمر
 والعصب وافضل الادراك ثم الزيتون انتهى وذكر في جامع المومذ
 واصله في الزيتون فانه منه مسواك الانبياء عليهم السلام كما في النبا بيع
 او في خشب الخوخ وكثوت واصل الشوك كما في صلاة السجدة وكذا في
 المحيط ينبغي ان يكون من شجرة من غلظ الخصر وطول الشبر وفيه دالة على
 انه يجوز ان يكون اقصر من الشبر كما صرح به في الكتب الشافعية وقال الحاكم
 الترمذي لا يزداد على الشبر والا فالشيطان دكب عليه في كل اشارة
 الى اسوء الخلق والمرءة في الا اثم قالوا ان الفلك في حقها قائم مقامه
 في حقه والى ان الابعه والمسجحة لا يقومان مقامه كما ذهب اليه الامام
 ابو منصور لكنه قالوا ليعا عند الفقدان انتهى في ثوبل ما قال المصنف
 في شرحه لا يعينه فانه قال في المحيط قال علي رضي الله عنه المستويين
 بالمسجحة والامام مسوك انتهى وفيه ايضا ويستحب ان يكون الصبي السواك
 لقيامه وقبه فوايدانه مطهر طلقه ومضات الرب ومطرده
 للشيطان ومفرجه المداكة يذهب الحفرة والبلغم ويجلي البصر ويقر
 للخطيئة ويندلي في الحشا كذا ذكره صاحب المحرر في شرحه ويندب الصفة
 ويشد الانسان ويقوي المعدة ويطيخ القم كذا ذكره في شرح المسنية
 في حقها كذا احاديث كثيرة منها انه روي ابن ماجه عن ابي امامة رضي الله
 عنه من النبي عليه السلام استوكوا فان المسوك فطره للفم ومضات الرب

جله في جبرائيل و اوصاني بالسواك ومنها ما سيجي في المصنف لا يتم عند
المصنف لما اراد ان يعيد لما في الصحيحين فقال قال النبي عليه السلام
لو ان اشق على العبد الا امرهم بالسواك مع كل صلاة او عند كل صلاة
رواه الشيخان يعني البخاري ومسلم قال في شرحه الادبي مع كل صلاة
في رواية البخاري عند كل صلاة في رواية مسلم مع الوضوء عند كل صلاة
في رواية النسائي وابن ماجه وابن حبان مع كل وضوء في رواية احمد ان النبي
وروي الامام احمد انه قال عليه الصلوة والسلام صلوة يسواك افضل
من سبعين صلاة يعمرك والياء لا لافاضا او المصلي حقيقته ما فيها
انضاحا للوفاء وكذا حقيقة كل كلمة مع وعند وكفوف نحو على ظهرها
اذا امكن وقد امكن ههنا فلا مبالغ اذا على الحمل على الجواز بان يقال المراد
بها الوضوء او تعدي بمضاد بان يقال وضوء كل صلاة كيف يسوع الحمل على كل
وقد ذكر السواك عند نفس الصلوة في بعض كتب الفروع للعبارة فترها بقوله
قال في التتارخانية نقله من التمهيد ويستحب السواك عند كل صلاة
ووضوء كل شيء في طريقة وعند البيهقي انه في ذكره في البحر الرقوي وقد
اختلف في دقة ففي النهاية وقع القيد بعد المضمضة وفي اليد المعجبة
قبل الوضوء والاكثر على الاول وهو اني لانه اعمل في الانقاء وليس هو فحظا
الوضوء انني ولذا قال المصنف وقد فضل المحقق ابن همام في شرح
الهداية ويستحب في خمسة مواضع اصراف السواك وتغيير الراية والقيام
من النومة والقيام الى الصلوة وعند ابنه في ذكره في بحر الرائق واول ما قيل
 في السواك

اداء الوضوء وقد يرمضان بان يقال

وعند اجتماع الناس وعند قراءة القرآن انتهى في رد المحتار على ما نقل
 من الفتاوى الصوفية وكذا العباد ونحوهما وهما في تكرار السواك عند
 وذكر المصنف في شرحه لا بدعيته نصا على الاحياء يستدعي السواك
 بعد الاستنجاء ثم بهذا الفراغ من السواك يجلس للوضوء وهذا الترتيب
 الحسن عند لانه روي ابوداود وعنه عاصم بن رضى الله عنهما انها قالت
 كان النبي عليه السلام لا يستيقظ من الليل وفاردا لا يتسوك قبل ان
 يتوضأ ولا استعمال السواك كثيرا ما يروي ولم يذكر في الاحاديث المذكورة
 الا السواك عند الوضوء لا عند المضمضة وذلك ينبغي ان يستعمل عند
 المضمضة على خارج الانسان فقط برفق وقبل الوضوء يستعمل على وجه
 المبالغة على اعني على الانسان داخلها وخارجها وعلى الخد وطرف اللسان كغير
 غيبته الخالق مع الاحتراز عن الادما في خلال الوضوء انني فظهر ان ذكر
 في بعض الكتب في تغيير الكراهة عند الصلوة مع لانه قد يخرج الغم فيفقد
 الوضوء ليس له وجه نعم في ذلك فليستعمل بالرفق على نفس الانسان واللسان
 دون اللثة بكسر السين وفتح التاء المحققة ويجوز تشديدها بالتركية
 ديش ديلرينك أي كذا في اللغة الاخيرة وذلك مكفي في الخروج عن عهد
 السنة وفيه اشارة الى ما نقله في شرح الادبي عن الشيخ حيث قال صرح
 بعضهم بكراهة الاستيلاء في المسجد علما بان السواك عند الصلوة ربما
 يخرج في الغم ويخرج الدم فلا تجوز الصلوة به ولا تهرى رواه عليه السلام اسالك
 عند قيامه الى الصلوة وبحال قوله عليه السلام ولا تهرى بالسواك عند كل صلاة

عليه وسلم وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اني وما ذكره هاهنا على تقدير تمامه انما يدفع اقل تقليد في الشريعة
 دون الثاني مع يجوز الاستيلاء عند القيام الى الصلوة **فراة عمل التواك**
بعد الاستيلاء وهي ايضا سنة على ما ذكره المصنف في الشرح المذبور بقا
 غير ابي داود ان عائشة رضي الله عنها قالت وكان النبي عليه السلام يستأكل
 يعطي السواك لا يغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله فادفعه اليه انتهى
 وايضا يرمه ما قرئ في جامع الرموز والافا الشيطان يستاك به وفي
 تائيد ذلك كل ما ثبت في الشريعة ما ذكره صفا الاشياء في البحر الرائق فلو لم
 يستحب عند القيام الى الصلوة بنا في ما نقلوه فزاد عندنا الموضوعة
 لا للصلوة خلاف الشافعي وعلمه سراج الهندي في شرح الهداية وانه اذا كان
 للصلوة بما يخرج منه وهو نجس الاجماع وان لم يكن ناقضا عند الشافعي
 وقالوا فائدة الحاد فيظهر في صلي يوضو واحد صلوة يكتفي بالسواك
 للوضو وعند الشافعي يستاك لكل صلوة انتهى والظاهر من شرح الهداية
 لابن المماراة المرحوم عند عدو الاستيلاء عند نفس الصلوة حيث قل المراد
 بما ذكرنا ظاهر المذهب عند نفس الصلوة كونه عند الوضوء والحق انه
 من مستحب الوضوء ويؤيده قول المصنف في شرح اربعيته وكنت قد اقبل
 الى هذا القول نعم على ما اثاره ههنا في علي الطائفة الاطوية وظاهر
 قول ابن همام يستحب عند القيام الى الصلوة ما ذكره في الشرح المذبور عند
 ما هو الحق بالانصاف واجتناب عن التكلف والاعتساف ومن قرع عطف يجب

المحنة

المغني على ما قبله على ما يدل على السياق لا سيما مع فائدة وهي في اللغة
 الزيادة في الشروع العبادة التي ليست بضرورية واجبة في غير السنة
 والمستحب وغير الوقت كذا في شرح منية المصلي لكل الظاهر المرادها هنا
 المستحبات سيفطر ملك كما ذكر في الامثلة والايراد جمع ورد وهو
 مورد الماء والخمر من القرآن كما في القاموس وهذا في صوفه تقفه في
 الذين لما ذكره في الطريقة وهو انه رجل تقفه ثم اشتغل بالعبادة
 واقنع بالتعليم فان كان الناس سافروا عنه بغير حجة كما قل داود والطائفة
 فانه قلم العلم بغير حجة ثم اشتغل بالعبادة واعتزل الناس ولم يشغل
 بالتعليم وهذا لا نه اخذ بالفضل وان كان التعليم افضل لانه تقفه وفر
 فلا يكون به باء من فليحى ما ورد به خيرا وانما تقف بهما في صدر
 الكتاب وفي اشارة الى رواية عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما حدثني امرنا هذا ما ليس منه فهو وكصلوة الضحى اربعة
 او ثمانية وانما الحق الثاني بالعدد والتميز مؤثرا لانه اذا اذعن جاز في
 في العدد الوجهان قيل لا يستحب للمخاض الصبح التجاري في انكاره ان عمره
 الله عنه وقيل مستحب لما في صحيح مسلم عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام
 يصلي الضحى اربع ركعات يزيد ما يشاء وهو الأرجح كذا في البحر الرائق والظاهر
 ما ذكر في جامع الرموز انها في سنن الموقوفة انتهى وفي البحر الرائق وظاهرها
 في المسئلة يدل على اقلها اثنان واكثرها اثنى عشر ركعة لما رواه الطبراني
 في الكبير على ان ابي المذراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا تقبل بناه ~~من~~ ما نحن له اهل انك غفور رحيم
 روف رحيم سبع مرات وانظر ان لا تدع ذلك غدوة وشبهة
 فقلت احب ان تخبرني فاعطاك هذا الهدية العطية فقال اعطاك
 فجز على السادة فقلت اخبرني بنواب هذا فقال لي ان القصة هي فاسله
 عن نوابه فانه سيخبرك بذلك فذكر ابراهيم التيمي انه راى ذات
 ليلة في منامه كان الملائكة جانية فاحطته حتى ادخلوا الجنة فرأى
 ما فيها ووصف امر عظيم ما راى في صفة الجنة فقال قسنت الملائكة
 فقلت لي هذا كله فقالوا للذي يعمل مثل عملك وذكراته فاكل ثمرها
 وسقوه في شرايا قال فاذن النبي عليه السلام ومعه سبعون نبيا
 وسبعون صفا من الملائكة كل صفا مثل ما بين المشرق والمغرب فسلم
 علي واخذ بيدي فقلت يا رسول الله ان الخضر اخبرني انه سمع من ان هذا
 الحديث فقال صد الخضر وكل ما يحكيه فهو حق وهو على اهل الارض وهو
 ريس الابدال وهو حي ووافي في الارض فقلت يا رسول الله في قال هذا
 وعمله ولم ير مثل الذي رايت في منامي هل يعطي شيئا مما اعطيت فقال و
 والذي بعثني بالحق انه يعطي العامل بهذا واهل بيته ولم ير الجنة وانه
 ليفخر جميع الملائكة التي عملها ويرفع الله غضبه ومقنه ويؤمن بها
 السما لان لا يكتب علي شي من السيئات الى سنة والذي بعثني بالحق
 ما يمل هذا الا من خلق الله سعيدا او لا يتركه الا من خلقه شقيا وذكر
 بقية الفضائل وقد كان ابراهيم التيمي مكت اربعة اشهر لم يطعم طامرا ولم
 ولم يشرب

لم يشرب شرا فاعلمه كان بعد هذه الرواية ~~من~~ اهل انك غفور رحيم
 عنه كذا ذكره في الاحياء وقوت القلوب وعوارف المعارف ودعوة
 العابدين لا ين ملك وفي هذه الحكاية اشارة الى ما ذكره الحلبي
 في الشرح الكبير للمعنية في فصل الجنادة فانه ان خضر عليه السلام وهو قول
 اكثر العلماء اذ ذكره السردجي في شرح الهداية انتهى ثم اعلم ان تبيين المتوال
 غير الترتيب الذي ذكره المصنف في حاشية التي كتب هنا وفي رسالة التركة
 وهو على ما في المصاحفة ولا يلتفت الى ما كتب اي سقط الناس عليه في الصلوة
 الرغائب والبرات والعدد وفيه قلة ذكر في البحر الرائق ناقلا عن طوي
 القدر يعني انه معادوي في الصلوة في الاوقات الشريفة كليله القدر
 ليلة النصف من شعبان ليلة العيد وعرفة والجمعة وغيرها يصلي في راي
 انتهى ويؤيد هذا الرواية ما في صحيح مسلم فانه روي ابو هرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا تختصم الجمعة بغيره في بين
 اليالي ولا تختصموا يوم الجمعة بصيامه في بين الايام وقال ابن ملك
 نقلا عن المظهر تامل في تخصيصها بخديرا عن موقفة اليه والنضاري
 لا يتم يعظمون يوم السبت والاحد بالصيام وليلة ما بالقيام ذاعامة
 من انهما اعز ايام الاسبوع واختيان يحالفهم في طريق تعظيم ما هو في الايام
 وهو يوم الجمعة قال النووي في الحديث في صريح عن تخصيص ليلة الجمعة
 بصلوة واجبة به العلماء على كراهية صلوة الميمنة التي تستدعي بالمغاييب قل
 الله واضعها وقد صفت الامة مصنفات في تعييبها وتضليل

هذه السورة

ليلة

ماثل

مستدعيها أكثر من أن ياتي في فتاوى مستعمل الاحكام صلوة القاء
 والبرائة هاتان الصلواتان بدعتان ومكروهتان ومقتان قاتل
 الله واضعهما وتاقلهما وقاعلهما انتهى لاسيما مع الجماعة لانه الفقهاء
 قد اتفقوا على كراهة الجماعة في التواقل ما عدل التواضع والاستسقاء و
 والكسوف ذكره في الجملة في التواقل من المحدثين كابن الجوزي وابن
 اليوباري وغيرهم اصرحوا بموضوعة ما ورد فيها من الاحاديث ومجملتها
 ما ذكره العلي القاري في موضوعاته في انه كحديث يا علي في صلي
 ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بالف قل هو الله احد قضى لكل جماعة
 صلحها تلك الليلة واعطي سبوعين الف حوراء وسبوعين الف دنانير
 اليه قال ويشفع ووالله كل واحد منهما في سبوعين الف ثم قال والعجب
 ممن شتم راحة العلم بالنسبة ان يفكر في مثل هذا الهذيان فيجعلها
 وهذه الصلوة وضعت في الامسار بعد الاربعة الاثنية ونشأت في بيت
 المقدس ووضع لها هذه الاحاديث من قرأ ليلة النصف من شعبان انفق
 قل هو الله احد الحديث بطوله وفيه ثبوت الله الالهة الف ملك يسترونه وغير ذلك
 من الاحاديث التي لا يصح فيها شيء انتهى حتى صرحوا باسم واضعها قالوا
 والمنتم بوضعها ابن جهم ومقد صرح في الفروع اتفاق الفقهاء بكراهة
 التواقل اذا كان سوى الامام اربعة قال في الكافي ان الطبع بالجماعة
 انما يكون اذا كان على سبيل التذلل بابي جهم جمع كثير فوق الثلثين
 كذا في شرح منية المصلي اما الواقدني واحمد بن محمد واحمد بن محمد

واذا اقتدي ثلثة بواحد اختلف فيه وان اقتدي بواحد ذكره كراهة
 كحديث اتفاقا انتهى وفي البحر الرائق وفي المستدعي احيا لميل اليه غير
 من شهر رمضان وليلة العيدين وليلة العشرة والحجة وليلة النصف
 من شعبان ما وردت به الاحاديث وذكره في الترمذي والترهيب
 مقصلة والمراد باحياء الليل قيامه وظاهر الاستدلال ويجوز ان
 يراد بالحياء بكرة الاجتماع على احياء ليلة في المساجد انتهى قال ذكره
 الاجتماع على صلوة الرغائب التي تفعل في رجب اقل ليلة الجمعة منه
 فانها بدعة وما يحتمل اهل الارزوم في نذر ما يخرج من الثقل الكاهن
 فياظر فقد اوضحه علامة الحلي والحال في اطالة حسنة كما هو كذا انتهى
 ولا ينافي لما ذكره المصنف ما ذكره صاحب المجامع انه والحق ان اشتغال
 المؤمن في تلك الليلة الخاصة نفسه بانواع العبادات من الصلوة والذكر
 يجوز ولا يكره انتهى فتأمل وفيه ايضا ينبغي للعاجز من تغيير تلك المذكرات
 ان لا يحضر الجماعة تلك الليلة بل يصلي في بيته ان لم يجد مسجدا سالما ^{هذه}
 البعد لان الصلوة في المسجد بالجماعة سنة وكثير من اهل البدع مني
 عنه وترك المنهي عنه واجبة انتهى ولا يغربك ما ذكره في شرح النهاية من
 الجماعة في التواقل مطلقا فتارة في المحيط قاتل قل قاتل قاتل قاتل
 في المحيطين كراهية في موضع كثيرة فقد اجري على المحيط ما يدل على حوز
 وقد ذكر كراهتها التي تتبع المحيطين فلم يجد بل وجدت نقلا عنها
 كذا نقل عنه وكذا ما ذكر في الفتاوى الصوفية واما ما كرهه القلوب

فانه لا اعتداد بشأن هذه الكتب الثالث في السبعة نصاب نفس
 حرة من غير مرة واعراب على هذا التقدير ظاهر ويحتمل ان يكون مقيداً
 وجملة لها نوع اختصاص بالمولى المشير صفة يختصه وغيره فحذرو
 منها التواضع وهي ماله متوسطة بين التكبر الذي هو الصفا للحمة
 وبين المذلة التي هي ايضا منها كذا في بعض شروحه تعليم المتعلم والحلم
 وهو تاء ضمير العقوبة يتم استحقاقها ذكر في لوامع البين الحليم هو الذي
 لا يعمل الانتقام ان كان على عزم ان ينتقم بعد ذلك وان كان على
 على عزم ان لا ينتقم البتة فهذا هو العفو فابن الحكم العفو انتهى
 ولهذا عطف المصنف بقوله والعفو الصريح اي الاعراض والذي يسهل
 العفو الخ لانه ان ينظر في نفسه فيجدها مقصرة في كثير من حقوق
 الله تعالى فعند ذلك يقول ان جنايتي على حقوق الله اقبل واشفع في
 من جنابته هذا الرجل على حقى وان قدوة الله تعالى على اعظم واكبر
 من قدرتي على هذا الجاني فان قصدت الانتقام منه فاعلم الله تعالى
 لو اخذني ايضا فاعفوا عنه امتثالاً لقوله تعالى فاعفوا ما فطروهم
 وليصفحوا بالانعام عنه كذا في القاصي هذا ايضا الآية في سورة النور
 فعسى الله تعالى ان يعفو عنهما وتقديره اي يغفر اولاده وارواحهم
 وعبيده وامانه وخدمه ولا يعيد على صلاح ظواهرهم فان كل راع
 مستول على رغبة لا يسمي منهم كذا اي يقال له يا لئيم كذا هي فانه كلما
 ينجا في الرثوة بل الناجي منهم في زماننا كالمفتاد وفي جامع الرموز الرثوة

لغة

لغة ما يوصل به الحاجة بالمصانعة اي بان تصنع له شيئا بضعك
 شيئا اخر وشرعية ما تؤخذ الاخذ ظلم ابجحة يدفعه الدافع اليه فلهذا
 بالجملة فالمرتب في الاخذ والراشي الدافع انتهى قال النبي عليه السلام
 ليس الله الراشي والمرتب والراشي وهو ان يكون بينهما واسطة كذا
 في شرح رسالة البكاير والصغار لصاحب الانبياء واعلم ان ما دفع اما
 للتودد وهو طول في الجانبين واما الصيرورة فاضيا وهو امر منها واما
 الحق على نفسه وماله وهو امر على الاخذ بلا خلق طول للدافع عند
 الاكثرين واما المستوي امره عند الولي وان كان ذلك الامر حراما فحرام
 على الجانبين وان كان حلالا فحرام على الاخذ ان اشترط طول للدافع عند
 بعضهم وهو امر عند آخرين الا ان يستاءجوه في معاومة ما يدفع اليه فانه
 حلال للدافع وكذا الاخذ عند الاكثرين ومكروه عند غيرهم وكثيره لا تملك
 ولذا كان له الاسترداد ولو اصفح امره كذا في جامع الرموز والذين
 يباشرون البيع والشراء والاستجار عطف على من يستعي فافهم كثيرا ما يفتقرو
 من الثمن والاجرة ويرفعون الزبوق والمرارة الزبوق من الدراهم والذباير
 ما ليس فيه ذهب ولا فضة بل ممزج واما ما فيه فضة او ذهبية فالعبرة فيه
 للغالب ان كان العالي على الدراهم لنفسه فهو فضة وان كان العالي على
 الذباير والذهب فهو ذهب وان من دفع في يد شيء من الزبوق فيبقي له ان
 يجتهد في اعدامه واخفائه ونحوه ولا يسعي في ترويقه لانه ان رويده
 اليه لا يعرفه يكون انما لا يصل اليه لضرر وان رويده اليه فيعرفه

يكون اثماً أيضاً من أول من يأخذه لا يأخذه غالباً إلا لوجه
الغير فيكون تسليمه تسلطاً له على النفس ومشاركة معه في الآثم
وأما من يأخذه ليكون من الذين دعا لهم رسول الله على السلام بقوله
رحمة الله سهل البيع سهل الشراء سهل العطاء سهل الاقتضاء فلا بد
له أن يأخذه على قصد إعدامه وإقباته فإنه ظلم عام ولذا قال بعض
بعض السلف اتفاق دهم واحد في الزنوف أشد من سرقه مائة درهم
من الجياد لأن سرقه المثلثة معصية واحدة متقصية وأما اتفاق
زنوف فهو معصية مستمرة يعمل بها ما دام ذلك الزنوف ود في أيدي
الناس فيكون عليه في حوته ومماته أو ما قصد ونقص ما أو لم ينقص
فقط في أمن يموت ويموت معه ذنوبه ويل من يموت ويقتي ذنوبه
الكل في المجالس والطريق للفقير أن يشل في أي الذين يعاونه أم أي
الأولاد وغيرهم من المذكورين خفية أي خفية فهو مال من على شل
في كل شهر في كل أسبوع وهو لا يوط ولا يساح في شلهم ولا يساهل
المساحة كالمساهلة عبادة من التزك والاهمال كذا في كتب اللغة فإن
الامة للكثير جمع كبير غالباً لمحق من جمعهم ومتهاي في الشلح اجتناب
استخدام الامور بالتركيب فقلستوا ذلك يؤنوا جميع مراكب والبصير الوجه
أي الجليل الوجه عبادة أو اجترافاً أي الاستعداد أو سبب اللوحة قنات
الحزم وأقفا الوطة العيون لا يساهل عنها على ما ذكره في التوازي ان القلم
اذ كان صبيحاً لا يجوز النقل اليه ما روي أنه عليه السلام قال يا أيها المجالسة

15

اولاد الاعتياء فادلهم صورة العورة وقسمهم بشدة قسمة النساء
 وذكر في الملتقط النصري ان الغلام اذا بلغ مبلغ الرجال ولم يكن
 صبيحاً فحكمه حكم الرجال وان كان صبيحاً فحكمه حكم النساء وهو
 من قرن الى قرن قد عده لا يحل النظر اليه غشوة واقفا السامد والنظرة
 غشوة فاربا من يده هذا لا يؤمر بالنقاب وقد جاء في الاخبار ان عبد
 بن عمر رضي الله عنه كان جالسا في باب داره مع بعض صحابه رأى غلاما
 صبيحاً قد اقبل في المسكة فقام ودخل داره فلما غاب قال واذهب
 جرح من الدار قيل له هذا فعندك يا ابا عبد الرحمن امر سمعت ثمانية رجل
 الله عليه السلام قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول النظر الى حرام
 والكلام معهم حرام ونجا السهم حرام وقل القاضية سمعت الامام يقول
 ان مع كل امرأة شيطانين ومع كل غلام صبيح ثمانية عشر شيطانا وكان
 محمد بن الحسن صبيحاً وكان ابو حنيفة رحمه الله عليه خلفه اوطلق سارته
 المسجد حتى لا يقع عليه يده فحافة خيانتة العين مع كل فتوة رجل انسيا
 يكون في هذه الامة ثلثة اصناف من اللوطين صنف ينظرون وصنف يهتفون
 وصنف يماون وقد قال قاضيان في فتاويه ويكره بيع الغلام الامر
 منه رجل فاسق يعلم انه يفسد الله تعالى به لانه عانة على المعصية والتقوى
 العلماء من السلف والخلق على كونه الواطئة حراما الا يرى ان وجب الرخصة
 مع كونه حلالا قد وقع المنع عنه قال الحيفر لا يحل الاذي بقوله تعالى يسأونك
 في المحيض قل هو اذى فاعترضوا النساء في المحيض وهو ايام ليسيرة في الشهر فليقل

لا يمنع من موضع لا يوافق النجاسة التي هي أشد منه ولا يضر أصدا
فعلم في هذا أن في حلال الملك لا يقتضي التصرف فيها بل يذهب فيه الشرع
الأيديان الأمة المجوسية والوثنية مع كونها محذورة لا يجوز لها
أن يتصرف فيها بالتقبل والتفخيز وغيرها من دواعي الجاهل فضلا عن
عن الجاهل وكذا الإيهام مع كونها محذورة لقضاء الشهوة لا يجوز لها أن
الشهوة فيها فالواجب على كل من يجترع هذه الفعل القبيح لما روي أنه
عليه السلام قال من عمل عمل قوم لوط يعذب في النار مائة سنة وروي
أنه عليه السلام قال إذا علا الذكور الذكرا هتأ العرش وتقول السموات
يا ديت مرقاباها ركه وتقول الأرض يا ديت مرقاباها نبتلعه فيقول
الله تعال دعوه فان طريقه علي ووقوفه بين يدي وروي أيضا أنه
عليه السلام قال لو اغتسل اللوطي بالبحار السبع لم يجز يوم القيمة إلا حنينا
الكل في الجحيم ومنها تزوج أماته وضرمه ما أمكن فأنه أحق من المخرج
وانعص للبصر وأقل للنهمة ومنها عدم قبول الهدية من غير الإصداق و
المعادق فأنها رشوة مستورة ذكر القسطنطين في كتاب القضاء الهدية
مالي أعطي أكراماً ثم علل عدم القبول بأنها إذا دخلت الباب خرجت الأمان
من الكوة فلو قبلها ألقا ضيقها إن أمكن والأوصفها في بيت المال
كما في الكرمات وفيه شعار باب العفة والولي قبول الهدية لأنه من حق المسلم
وروي أنه من الولي ثم ذكر في الزاهد أي أنه في قتادي وأصبحت
المستعصر إذا أهدى للمقرض شيئا ذكر في الكتاب أنه لا يأخذ من قبول الهدية

لأن هذه منفعة له تكن مشروطة في القبول لا توزع ولم يقبل
كان أفضل وأما إذا علم أنه أهدى لأجل الذين فإنه لا يتوزع
فإن قبول الهدية في حقوق المسلم على المسلم ولا يمنع من القبول والسبب
الظاهر في مقام العلم أن كان بينهما مهاداة قبل الغرض لغيره أو صدقة
أو غيرها أو كان الهدية رجاء معروف فبالجود والسخاء فإن ذلك يقو
مقام العلم أنه أهدى إليه لأجل الذين انتهى **وهنا عدم النقص**
للتساعي والتماز والاستغاية تختص بالنهية كما في المقدرات كذلك في جامع
الرموز وهو كشف ما يكره كشفه وإفشاء السر في الإكثار بل هو في كل
العقل المكره إلى المعقول فيه هي حرام إلا أن يكون فيه ضرر للمسلم ولم
يكن دفعه إلا بالإلزام فيجب أن يكون لأنه دفع كذا ذكره المحرر
في الطريقة وفي قاصدي خان رجل علم أنه قد نابت عاظم في المنكر هل
أن يكتب إلى أبيه بذلك قالوا إن كان يعلم أنه لو كتب إلى أبيه بمنعه لآب
ويقد عليه كل له أن يكتب أن كان يعلم أنه إياه لو أراد منعه لا يقدر
عليه فإنه لا يكتب كي يرفع العداوة ما بينهما وكذلك بين الرجل والمرأة
وبين السلطان والرعية والحشمة إنما يجلب الأمر بالمعروف إذا علم الخسر
يسمعون انتهى ولو كان يجوز له لم يكن دفعه إلا ذلك لم يصح كالحزب
إذا اشكى إلى سلطان فاحذ منه مالا لذلك وكذا إذا كان يفسد ولا
يمنع بالأمر بالمعروف كذا في المحيط كذا في جامع الرموز وما يدعي على غيرها
في الإجماع والأيان كثيرة منها قوله تعالى ولا تأخذوا أموالكم في سبيل الله

بنعيم وقيل لكل حمرة حمرة ومنها قوله عليه السلام لا يدخل الجنة قفا
وفي رواية تمام وقوله عليه السلام من سعى بالناس فهو غير رشت
او فيه شيء من قوله عليه السلام اهل اذن والمشاؤون بالنهمة الباقون
البراء الغيب يحرم الله في وجود الكثرة الكل في الطريقة فانه
سبب مظهر ان بعض الظن اقر وهذا بعض الالة في سورة الحجرات مرتين
ومنها علة الاعتماد والافتراء لا يتناء الزمان محسن يظهر دون المحبة
حتى يجربيه وراكية فان الصدقة الصادقة الصادقة هي المحبة
الصداقة بحيث لا يشعزعها غرض وثورة على نفسه في الخيرات
كذا في الطريقة اعز واقل بل هو كريمة وهذا امثل مثل في كمال الشدة
وهو نهاية عما لا كسب الخالص كذا في الصلح فيبغي للمؤمن ان لا يتجه بطلب

وكان عبيد عليه يقول يا مفسر العلم الامم يتق بدنيه واما نفعه ويعرفه صلاحه وتقويه اذ لا يصلح
مثلهم مثل الدافل يعجب وروى الصدق كل احد بل لا بد ان يكون فيمن يوثق صداقة عدو ملخص **الاول**
ويقتل طعمه من اكل كلامكم **القول** اذ لا خير في صداقة الاحمق لان احسن احواله ان يترك وهو يد
دواء يبرى الداء و نفعك طلالك قبل العذر والعاقلة خير في الصدوق الاحمق الجاهل وقد روي
اعمالكم داء لا يقبل الدواء الحسن انه قال من اهل الاحمق قريانه الي الله تعالى قال عيسى عليه السلام في
والكائنات تخرج من افواهكم ما عجزت فرأيت الموني فتعجزت عنه معالجة الاحمق والسياسة حسن الخلق
وليس بينهما وبين ازانكم اذ لا خير في صداقة من لا يملك نفسه عند الغضب **والثالثة**
الا اربع اصابع ثم لا يقبلها **الصلوة** اذ لا خير في صداقة الفاسق لان من يترك الكثرة لا يخاف الله تعالى
قلوبكم معشر العلماء اذ كيف يكون ومن لا يخاف الله لا يؤمن به عائلة ولا يؤمن بصداقة قال رسول الله عليه
من اهل العلم من يطلب ليخبر به

السلام

ولا يطلبه ليعمل به العلم فوقكم والعلم تحت اقدمكم فلا احوار كرام
ولا عبيد التقياء تبصرة الوعا

عليه السلام لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي هذا الحديث
فحسن المصايح **والرابعة الصدقة** اذ لا خير في صداقة الكاذب
لان مثله مثل الشرب يقرئ اليك البعيد ويتقرب منك القريب تكون
منك طائما على الغرور **والخامسة الشجاعة** اذ لا خير في صداقة المكيان
لانه يترك نصرتك ويخونك بل يخونك ويغيب عنك **والسادسة**
الوفاء اذ لا خير في صداقة من لا وفاء له ومعنى الوفاء النيات على المحبة
والدوام عليها والمحبة الدائمة هي التي تكون في الله تعالى لان ما يكون
لغيره في الاعراض يزل وبذلك في ذلك الفرض فلا يتحقق الوفاء
فمن الوفاء في حق صديقه وواعاات جمع اصدقاؤه واقربائه
والمتعلقين به متى قالوا ان الكلب الذي يكون في ياد اصدقيه
ينبغي ان يتسميته في قلبه غرسا بالكلوب ومنه ان لا يصادق عدو
صديقه اذ قال الامام الشافعي اذا طاع صديقك عدوك فقد
اشركا في عداوتك ومنه ان لا يتغير طالع في التواضع مع صديقه
وان ارتفع شاذة ومنه ان يتورع مما يوصل الفرق بينهما ومنه ان
يكون شديد الخراع في المعاداة ومنه الموافقة فيما لا يخالف الحق
وفاقوا بخالف الحق وليس الوفاء الموافقة بل الوفاء المخالفة فيه
والشبهة على ما هو الحق كما هي في الامام الشافعي انه كان يوافق محمد بن الحنفية
وكان يقر به ويقبل عليه ويقول ما يسميني بغير غيره فلما رآني الناس
صدقوا ما ظنوا انه فوض اليه من مجلسه بعد وفاته فقالوا لغيره

الذي توفي في يوم الجمعة بعد مائة سنة من ولادته كان محمد بن الحكم عند
لأسه واستشعر ليومي اليه فقال الشافعي سبنا الله بحسب ما يحل
ابو يعقوب البويطي ومال اصحابنا لشافعي الى البويطي فاكسر محمد
بن الحكم مع انه كان حمله عنده مذهب كله الا ان البويطي كان افضل
واقرب الى الزهد والورع فنصح الامام الشافعي لله تعالى للمسلمين و
اخارا افضل وترك المداينة فلما توفي الشافعي اقبلت بن الحكم من مذهب
ورجع الى مذهب ابيه هذا كله زبدة ما في المجالس الا يراو منها قول
الحق وان كان مرام كل وضع وشريف ذكر في الطريقة والذي
ينبغي للمؤمن ان يسمع كلاما ان كان حقا ان يصدقه وان كان كاذبا
ولم يكن متعلقا بامور الذين ان يسكت عنه وان كان متعلقا بها
بحسب اظهر البطلان والافتكار ان يفي القول لانه نهي عن المنكر وان شكر
عطى على قول الحق والشكر هو تعظيم المنعم على مقابلة نعمه على حد منعه
فجفاء المنعم لقوله عليه السلام من شكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر
الناس لم يشكر الله الكل في الطريقة ويدعو لمن ينهيه ويغفر خطاه
ولا يستكف ولا يستكبر فانه اذا اخبره رجل بخباصة في توبه او ربح
في وجهه يشكره ويحسن اليه والعيوب الباطنة ارفع واحقر من العيوب
الظاهرة فرفع العيوب الباطنة اولى بالشكر والاحسان ومنها الحسن
العجب والغرور والاشرب البطر من تفسيرها وتركيبه النفس لقوله
تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اني في جميع ما مدح ما يتعلق بها

من الاول

من الاولاد والاياء والتامدة والنصايف ونحوها بحيث
مدح المادح قبل الحكم ما الصدق الصريح قال تبارك المزعج نفسه الا
ان في الحديث بنعمة الله واعاذه وحاله من العلم والعمل ليا وحده
وليفتقدوا به وليطرحه وليدفعوا عنه الظلم ونحو ذلك مما يقصد
به التزكية والفخر كذا ذكره في الطريقة وان لا يرى لنفسه ضار
على احد بل يرتفع من ذنبه من قاهرة مقصرة ويعترف بالخطايا والامام
وذكر في الطريقة وقال ابو يزيد ما دام العبد يظن ان في الخلق شر
منه فهو متكبر وقيل متى يكون متواضعا قال اذا لم يرفع نفسه معا
وما لا وعنه انه كابدت العبادة فليس سنة قرئت فانك تقول يا
ابا يزيد غرائبه مملوءة من العباد اذا اردت الوصول الى طليق بالذل
والاعتقاد ومنه الجند انه كان يقول يوم الجمعة في مجلسه لولا انه
روي عن النبي عليه السلام انه قال يكون في اخر الزمان زعيم القوم اذ هم
ما تكلمت عليكم عن ابراهيم بن ادهم انه قال ما سررت في اسامي الا في ثلاثة
مواضع كنت في سفينة فيها رجل من المسلمين مضطرب يقول اتانا وخذ بشر
العلم في بلادك ترك هكذا وكان يمشي بعدد اوسى فيفترق فيسري ذلك
لانه لم يكن في تلك السفينة احد اخر في عينه مني وكنت عليا في مسجد
ودخل المؤذن فقال اخرج فامطى فاحذر بطي في في الخارج وكنت
بالشام وعلي فوقف فظن في فامطى يابى سره وبي القمل فسرني
وعنه ما سررت بنبي كسرودي في يوم كنت بالساجي انسانا وبالعلي

الامير

من ان نفسه خيرا من غيره ففكر في وقته وجهه وقال الشلبي
 عطا رذيل في اليه ودانته ويكون اكثر الاوقات حزنا الحزن وهو
 حصر النفس في الزماني في الطرب والتوقع على الذنب الماضي والتأسف
 على العمر والطاعة الغائبة منكسر اليأس خوفا من عقاب الله تعالى متضرعا
 سائلا من الله تعالى والعافية والرضا وهو طيب النفس بما يصيبه من
 مع عدم التغير كذا في الطريقة والتوفيق من تفسيره والاستقامة
 في الوفاء بالعمود كلها ملازمة العدل والتوسط في كل الامور قال الله
 تعالى فاستقم كما امرت كذا ذكره في الطريقة ويرى كل عمل ما انعم
 الله تعالى عليه فضلا وحضامته في غير استحقاق واستجاب
 من نفسه عطف نفسي في فيه اشارة الى ما عليه اهل السنة والجماعة ويقوم
 التقويم هو رادة ان يحفظ الله تعالى عليك مصلحتك فيما لا تامة
 في الخطر اغني التوافق واللباس فان كان صلاحك يسرك والا فمعاك كذا
 في الطريقة جميع امور الى عالم القيت الشهادة من قوله عليه راجيا فضله
 خائفا عدله ومنها اجب صرة المال الى الحجر والتراب ورفع ائمة الدار
 والابواب فانه لا يليق يا ولي الالباب ان تقوها ان وصلية كبرك الباب
 السنة في البناء مقدار الكفاية وهو في جهة العاوسنة اذرع كل
 ذراع ستة قبضا وقيل سبع اصبع لقايه والا قل او لا يكون له
 واما في جهة الوسعة في الطوب فيستحق باختلاف حال الساكن والطايط
 ان يكون مقدار الحاجة فادواته في اذرع على ذلك واما يوم القيمة وقد

وقال

وقد ورد في الاشتراق من رفع بنا ووقته سنة اذرع تاثيرا
 منا الى ابن عباس قال في القاسقين كذا ذكره في السنة وشرحه
 وروي لم يفتي عن جنان غير رسول الله عليه السلام انه قال ما اتق
 من نفقة الا اجر فيها الا نفقة في هذا التراب ايصرف ماله في بناء
 ذبا وعلى قدر الحاجة فانه يكون له وبال كذا ذكره زين العابدين
 انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما النفقة
 كلها في سبيل الله الا البيت فلا خيرة وقال كل بناء وبنا على صاحبه
 الا مال الا ما لا يعينه الا ما لا يدمنه انتهى وقد قال بعض الفضلاء
 ان من علامة المال الحرام الصرف الى التراب يعرفه من حجره وانه
 هو علامة الركود الى الدنيا ونسب القبر واليحيى وعمه لما بعث الشقيع
 الشقيع اي مقبول الشقاوة وهو النبي عليه السلام يخرج اليها وغيره من السلف
 انه من جسد بني بني رقيقا فقال رقت الطير ووضع الدين و
 وذكر في الطريقة عن ابن مسعود انه قال عليه السلام من بني فوق ما يلقى
 كلف ان يحمله يوم القيمة وعن ابن سيرين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا اراد الله بعبده هونا اتقوا ماله في البيت انتهى الرابع ما يتناول
 بذكر الموت ايضا وقد مر اعرا به في امثلة غم شداين او من رضي عن الله
 عليه السلام قال ليس اي العاقل من دان نفسه اي اذها واستعبدها
 وقيل من حاسبها معناه ان يحاسب نفسه قبل ان يحاسب الاخوة كذا في بعض
 شرح المصاييح وعمل ما بعد الموت والعاخرة من اتبع نفسه هواها

وتمني على الله اي ندية الجنة بغير ثوبة واستعداد رواه
ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن وعنه ابن عباس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول وهوى الرسول بقطعه
اغتم غمسا قبل غم شيايك قبل هروك وصحتك قبل ستمك وغنائك
قبل فرك وفراغات قبل شغلك وحيوتك قبل موتك يعني يارد
الى الاعمال الصالحة قبل ان يعتريك اصداها فاقال الاستاذ مضر
هذا الحديث ومحل هذه الموارد رواه الحاكم وقال صحيح على شرطه ما
على شرط الشيخين كذا في شرح الجريد وعنه عبد الله ابن عمر رضي الله عنه
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض جسدي هكذا وقع في باب
طول الامل في المصايح ووقع في باب تمتع الموت منه ايضا في هذا الحديث
لفظ سمك بدل بعض جسدي وقال في الدنيا كانا غريب وفي
اشارة الى ان المؤمن ينبغي ان يتخلط بالناس قليلا ويكون في نفسه قسرا
فليداو وكانك عابري سبل او هذه معني بل وفي اشارة الى ان الآخرة
هي منزل المؤمنين والديار ممره وسبيله كما قال الله تعالى وان دار الآخرة
هي دار القرار اعلم ان في هذه الشبهة ترفيعا من الشبهة الاول ان
القريب قد يسكن في دار القربة ويقوم فيها بخلافة عابر السبل وعند
نفسك من اصحاب القبر يعني في كل ساعة الا ان يحضر في الموت
وعب لان كل ان يقرب الكل في شرح المشافقة لابن ملك وقل لي يا ابن
عمر اذا اصبت فارتدت نفسك بالمشا واذا اميت فارتدت نفسك

بالمصباح

بالمصباح وخذ في صحتك قبل ستمك يعني في صحتك والصحة والكنة قبل
المصالح ليجري ذلك ما قات في العمل في حال مرضك وفي حيويتك قبل موتك
اي وخذ في حال حيوتك اذا اخواتك كذا في شرح المصايح وانك لا تدري
يا عبد الله ما اسمك عدا رواه الترمذي والبيهقي وعنه عمار بن ياسر
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال كفي بالموت واعطا وكفي بالقيبر
عنه رواه الطبراني اما الموت فارادته بزهك في الدنيا وبترتيبك
في العقبيا واما اليقين فادون في يقين ان امرئ ان يات الساعة
لا ريب فيها تحقق زهده في الدنيا فيرى قليل حظاء منها كثيرا او
صغير نصيبه فيها كبيرا كذا في شرح الجريد وعنه سهل بن سعد رضي الله
قال ما رقت في اصحاب النبي يتنون عليه ويدكرون عبادته ورسول
الله عليه السلام ساكنة فاما اسكنوا قال عليه السلام هل كان لي ثرك الموت
قالوا لا قال هل كان يدع كثير مما يشتهي قالوا لا قال ما قافية بلغ
صاحبكم كثيرا مما تذهبون اليه رواه الطبراني باسناد حسن
وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال اتيت النبي عليه السلام وعاشرة عشرة ايام
حين اتى النبي عليه السلام تسعة في الصحابة ففهم عشرة فهو عاشرهم
فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اكسل الناس اي فاعقل الناس و
واحر الناس اي اعلمهم ما ينبغي ان يعمل قال اي النبي عليه السلام كثرهم
ذكر الموت واكثرهم استعدادا للموت اولئك الاكياس ذهبوا في الدنيا
وكرامة الآخرة رواه الطبراني باسناد حسن اما زهالهم بسبق الدنيا

فما استعدده للموت الاعمال الصالحة فالتقا جارية لكل ما ترة
 في ما ترة الدنيا فاذا جازوها فقد جازت الدنيا واما كرامة
 الآخرة فما وعد الله تعالى لهم عليها في حس المآب وجزيل الثواب دفع
 الله جازا وكرمه للمقامات وغنائس رضى الله عنه قال ان رسول الله عليه السلام
 من مجلس وهم يضحكون فقال اكرزوا ما علم اللذات يعني الموت فانه
 اي المنة ما ذكره احد في ضيق في العيش الا وسوءه واي وسع ذكر الموت
 ضيق العيش ولا ذكره في سعة الا ضيقها اي ضيق ذكر الموت وسع
 العيش عليه اي على الذكروا الى تروا باسنا حسن قول المشايخ كان
 يزيد الرقا شيء يقول لنفسه ويكلمة ترحم يقال الموضع في ملكة
 لا يستحقها يا نفس يزيد في ذاك يصلي عليك بعد الموت في ذاك يوم
 عندك بعد الموت في ذاك يوم في الاضياء عنك ربك بعد الموت ثم يقول
 ايها الناس لا تبكوه ورحموني على انفسكم يا ايها صومكم في صيد اخبر
 قوله الا في كيف يكون حاله الموت موعده لقوله تعالى كل نفس في آفة الموت
 والقبر بينه والري اي التراب فراشه والدرد انيسه وهو مع هذا
 ينتظر الفرع الاكبر وهو يوم القضا كيف يكون حاله ثم ياتي اي
 الرقا في حتى يسقط مغشيا عليه قال القرطبي في تذكرته تعكروا مقرر
 في الموت وسكرته من تفسيره وصعوبة كاسه وموارته في الموت
 موعده ما اصدق ومما حاكم اعلمه وكفى بالموت موقعا اي مجرا للعلوب
 ومبليا للعيون وموقعا للجماعات وداما للذات وقاطعا للوشيات
 ها
 هه

فهل لا تفكرت يا ابن آدم يوم مصرعك في هذا كذا واقفا لا
 من موضوعك واذا نقلت في سعة الي صير وطاقت في الخيات الضباب
 والرقوق وهجر في الجمع والصديق واخذت في فرد شاك وعطافك
 اي سترك الي غر راي جمع غرة وهو ايضا في جبهة الفرس كمن لم يرهنا
 البروز الظهور الي العيان وعطوك اي سترك في بعدلين لحافك
 بتراب ومد وجامع المال والمجتهدي في الشبان ليسوا لك من مالك الا لا كما
 بل هي والله للخراب الذهب وجسمك للتراب والماء اي المرح والدم
 فيها للعافية بخ في لدو الموت وابو الخراب قاي ان الذي جمعه في المال فكل
 انقذك اي اخرجك من الاله هو كلاد ريع من الانفاق ذيل تركه اي المائل الي
 من لا يحرك وقفت باذنه ريك علي في لا يعذرك اي لا يقبل عذرك
 ولقد احسن في تامل قوله تعالى ولا تنس نصيبك من الدنيا النصيب الكف
 وهو وعظ متصل بما تقدم من قوله تعالى وايضا فيما انبأ الله الدار الآخرة
 اي لطيف بما اعطيك الله تعالى في الدنيا الدار الآخرة وهي الجنة فان حق
 المؤمن ان يصرف الدنيا فيما ينفعه في الآخرة لا في الطين والماء والتجبر
 والبغي ونقل عنه رحمه الله وكيفية صرفه ان كان له شيء في الدنيا ان ينفع
 يدفع ضرورته ويصرف غيره في سبيل الله تعالى ابتغاء لمرضاته وان لم يكن له
 شيء منها فلا يترك الشيء للآخرة لا في بعد ما يكون له ما يدفع ضرورته
 انتهى فكأنهم قالوا لا تنس لك بترك جميع الدنيا الا نصيبك الذي هو الكفا
 الصبر في قوله كانه راجع الي القوم الذين يقولون في قوله تعالى اذ قال له

قوله منه واشار اليه فحيث كتب في حاشية في قوله تعالى ان قادرون
 كان في قوله موسى في علي واتينا في الكوز ما ان مفاعله لتو بالعبية
 اولى القوة اذ قال له قوله لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين واتبع فيه التبع
 الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كل احسن الله اليك ولا تفرح
 القسا في الارض ان لا يحب المقسدين اقول ولتذكر لا تجاز ما وعدنا في قصة
 قادرون لمناسبة ما وان كان غير ما فيه صدقنا ما قاله القاصي في سورة
 القصص عند قوله تعالى فحقننا به وباركنا الارض من ان كان نوحى موسى عليه
 السلام كل وقت وهو يدري ان قرابته حتى نزلت الزبوة ضلحه عن كل القرى
 واحد نجسة فاستكره فعمد الي ان يفضح موسى بنى اسرائيل ليرفضوه
 فيطال بغيره لترميه بنفسها فاما كان يوم العيد قام موسى عليه السلام خطيبا
 فقال في سر قطعناه وقررت في من غير محض جلدناه وقررت في محضنا نحنا
 فقال قادرون ولو كنت قال عليه السلام ولو كنت قال ان بنى اسرائيل يرمون
 انك فحرت بملانته فاحضرت فناشدوا موسى بآلته ان تصدق فقال
 جعل قادرون جعلوا على ان ارميك بنفسك فخر موسى شاكا الى ربه فاحسب الله
 ان من الارض بما تشئت فقال يا ارض خذي فاذري الى بكسية ثم قال خذي
 الى وسطه ثم قال خذي فاذري الى عنقه ثم قال خذي فخسفت به فكان
 قارون يتصارع اليه في هذه الاحوال قام برمه فاحسب الله اليه ما افشاك
 استرحك ميرارا قام برمه وعز في لودعا في من لاجية ثم قال بنو اسرائيل
 انما فعله ليرثه فدعا الله حتى خسف بداره واهواله انتهي روى عن علي رضي الله

عنه

عنه انه خرج الى المقبرة فلما استرق عليها قال يا اهل القبور احيوا
 عنكم او تخبركم اما خبر في قلنا قال لا قد اقسم والنساء قد تفرق في كل مكان
 قد سكنها قوه غيرهم ثم قال اما والله لو استطاعوا لعلوا لوالهم نزلوا واخيرا
 من التقوي وينبغي لمن عزه على زيادة القبور ان يتادب ما دايها ذكر
 علي القاري في شرح المتوسط للفاضل السندي ثم في ادب زيادة القبور
 مطلقا ما قالوا ما افاته باي الذي لم يبق قبل الرجل المتوفى لا في قبل الرأس
 فانه اتيت ليصير الميت بخلاف الاول لانه يكون مقابل بصره ناظر الي
 جهة قدمه لكي هذا اذا ما كان والا فقد ثبت ان عليه السلام قولا اول سورة
 القبر البقر عند راس الميت واخرجها عند رجليه وفادايه ان يسلم بلفظ السلام
 عليكم دار قوه مؤمنين علي الصريح دون قوله عليكم السلام فانه ورد السلام
 عليكم دار قوه مؤمنين وانا انشأ الله بكم للحقون نسأل الله لنا ولكم
 العاقبة ثم يدعوا قانما طويلا وان ليس يجلس بعيدا منه او قويا بحسب رايه في
 حال حيوة انتهى وينزل في كل اسبوع مرة كذا في مخزن الفقه سيجي في المصنف
 ما يتعلق بهذا المقام ان شاء الله تعالى ويحضر قلبه في اتيناها اي القبور ثم
 يقبر من صلحت الرأبوا لقطع عن الاهل والاحياء بعد ان قال والجور
 والعساكر وناس اي راعيا الاصحاء والعساكر وجميع المال والزخاير في الموت في
 في وقت لم يحسبه اي لم يحيط به وهول لم يرتقبه فليست امل الزاير حال في مصفي في الخوة
 ودرج اي مشيئة من افراثة الذين يلقوا الامال وجوا الاموال كيف انقلبت لهم
 ولم يبق عندهم من الله وفي التراب محاسن وجوههم واقرب في القبور اجزؤهم

تزوج بنات

واهلك بعدهم نسبتهم من غير ان يسموا بها ووجهها وشملها اي احاط ذل السبب بالقم
 فعدان الاله اولادهم ولقسمة غيرهم طريقهم الطلوع بالطام والراء للمهاتين
 والياء المشاة فتحت بعدها فاه الحديت في المائل قتلهم بالكسر للكل القدير
 الاصل الذي ولد عنده وكذا في القاموس وغيرهم وليد كعطف على فاعل
 تدوم في المار ربي في جانتهم ومصرهم على نيل المطالب واخذ امرهم اي وقومهم
 في المكونه من حيث لا يعلم لوات الالباب اي مؤفقتها وكونهم اي مبالوهم الي
 الي الضعة والياب ولي علم وهو عطف على ما قبله ان ميله الى الكثرة والعب
 كمالهم اي ميل الاقربان الماضية وقفلة عما بين يديه من الموت الغضيب اي
 الشد يد والهادك التريكة ففعله من انه لا بد صار عطف على غفلة الي مصرهم
 ولجضر عطف على ليم قلبه ذكره كان مترددا في اعراضه كيف لمقتت
 اي سقطت رجلاه كان يتلذذ اي حمل بالنظر الي ما حول اي ما اعطى وقد است
 عيناه ويصون عطف على يتلذذ اي حمل وتوجه بياضة نظفة وقد اكل
 الدود لسانه ويضحك لوفاء دهره وقد ابتلي الزايا لسانه وليتفق
 على حضرة حاله كحال الممالة كاله وعند هذه المذكرة والاعتبار يندل عنه
 جميع الاعتبار الديني ويقبل على الاممال الاخروية فيرتعد في دنياه اي غيب
 منها ويقبل على طاعة مولاه وبلين قلبه وتخشع جوارحه والعقبة الي
 عبد الله محمد بن ابي الزبير شع على وزن زيد الموت في كل حين ينشد الكفا
 ونحن في غفلة عما نراه بنا لا تطمنن الي الدنيا وبهجتها وان توشح اي
 تزيت من التوابها المعتاين الاجرة والجيران ما فعلوا من الذي كانوا
 لقا

لتاسكنا سقاها الموت كاسا غصافية فخيرهم بطباق الرزي هنا
 اي قايما في ايتا واعلم ان الموت هو الخطيب بالقبح الامر لا قطع والامر
 الاشنع والهاء من الذي طمعها بالقبح بقا طعمه فراكوه واشنع
 المكونه الطعمه وانه اي الموت الحادث الالهة للذات والاطع الرقا
 جمع راحت والاحلب للكرها وانه امر عطف على انه الموت يقطع او صا
 اي مفاصك ويفرق اعطائك ويعتد اي كسر اذ كانك هو الامر العظيم
 والخطيب الجشم وانه يومه هو اليوم العقيب فاطناك حياك اذ ترقا
 يتا نزل يتل بك فيذهب دونك وفيها فاك وفيه فظنك
 وروانك بالضم اي حسن منظره وسبحا صورته وبها لك وسنتك
 فاجتماعك واتصالك وبرك بعد النعمة والنصر وكسواي الغمر
 والقدرة والنخوة اي الكبر والفضة والقرن الي حاله يبارد اي
 يسارع فيها احب الناس اليك وادهم بك واعطفهم عليك فيفد فك
 اي يرميك في حفرة من الارض قونية اتحاوها جمع ناحية مظلة
 او جاورها اي طرفها يحكم عليك حجرها وصيداتها وهونع في الحجر فيحكم
 عليك هوها وديداتها جمع دود ثم بعد ذلك يكون لك الاعداء
 وتخلط بالزغام اي تراب فخالوط بالقل وتبصر تو ايا تطوه الا قد امر
 او بما يضرب منك اناطه في ارا واحكم بك جارا او طلي بابك
 محرماء اي مكانه او موقدة نار كما روي عنه علي رضي الله عنه اني
 باقاه يشرب منه فاحض بيده ونظره اليه وقال كرفاك فزعين

كجبل وخراب من اي ليق كذا نقل عنه ايها الناس قد ان في الارض
 سمعني حين مصداق بين كذا في القاموس اي قرب للتأثير
 ان يستيقظ في نومه وكان اي قرب للفاقل ان ينسب للفعله قبل
 هجوم الموت بمزادة كونه قبل اسكون حركته وحمو انقاسه ود
 الي قبره ومقامه بين ارفاسه جمع رسم وهو اي القبر كذا نقل
 عنه وروي عن عمر بن عبد العزيز ان كتيابي الناس في اصحابه يومهم
 فكان فيما اوصيهم بان كتب اليهم اما بعد فاد اوصيكم بتقوى الله
 العظيم والمراقبة والتخو والورع والتقوى ذاد فالتقوى رادقا
 قريب تنقلب باهلا والله تعالى في عصا القية واهلها لا يستلهم القبر
 وهو جبل رقيق في شق النوة والتغير النكتة في ظر النوات كذا في القاموس
 فانه اي فاقول الله يا عباد الله اذكروا الموت الذي لا يد منه واسمعوا
 قول الله سبحانه الله كل نفس في ثقة الموت قد سبق تفسير وقوله تعالى
 كل في عليها في الارض في الحيوانات او المركبات وفي التعليل او في التعليل
 كذا ذكره القاسمي فانه هالك لا محالة كذا ذكره ابو السعد الازدي في
 الرحمن وقوله تعالى فليقل القاد في الترتيب ما بعد ما قبلها وكيف
 يفعل محذوف وهو العامل في الظرف كانه قبل يفعلون في صيغتهم
 يفعلون فالحيل فليقل اذ اتوا من الملائكة وقرئ توها قاهم على انه اما
 او مضارع قد جاز احد في تأنيده يضربون وجوهه واذا دهم طال
 في قاعل توقم او في مفعوله وهو تصور يتوقاه على اهول الوجوه وانظرها

منها

وغناي عباس رضي الله عنه لا يتوفي احد علي نفسه الا بضر
 الملائكة ومعه ودبره كذا ذكره ابو السعد وهذه الآية في سورة
 محمد فقد بلغني والله اعلم واحكم انهم يضربون بسا من نادى وقيل
 وقيل الله تعالى يتوفىكم اي يوفى نفوسكم لا يترك منها شيئا لا يبقى منكم
 احدا ملك الموت الذي كل بك يعرض ارواحكم واحصاء اجلكم ثم الي ربكم
 ترجعون للحساب والجزاء كذا ذكره القاسمي في الآية من سورة الاحقاف
 وقد بلغني والله اعلم واحكم ان ملك الموت راسه في السماء ورجلاه
 في الارض وان الدنيا كلها في يد ملك الموت كالقصبة بين يدي احدكم
 يا كل منها وقد بلغني والله اعلم واحكم ان ملك الموت ينظر في وجه كل ادمي
 ثلثمائة نظرة وستة وستين نظرة وبلغني ان ملك الموت ينظر
 في كل بيت تحت ظل السماء ست مائة مرة وبلغني ان ملك الموت يلقا
 في وسط الدنيا فينظر الدنيا كلها برها وبحرها وحياتها وموتها
 كالسيف بين رجلين احدهم وبلغني ان ملك الموت اعوانا الله علم ليس منهم
 ملك الا لو اذن لملكه ان يلقم السموات والارض في لقمة واحدة ليعمل
 وبلغني ان ملك الموت يفرغ منه الملائكة اشد في فرع احدكم في السبع وبلغني
 ان حملا الهرث اذا قرب ملك الموت في احدهم ذاب حتى يصير مثل الشعرة في
 في الفرع منه وبلغني ان ملك الموت يفرغ روح بني ادم في تحت عصفه
 وظفره وعرقه وشعره ولا يصل الروح في مفصل الي مفصل الا كان
 اشده عليه القصر به بالسيف وبلغني انه لو وضع وجع شعره في الموت

نابهم

على السموات والارض ولا ذواتها حتى اذا بلغت اى الرقع المحقوقة
 القيص ملك الموت وبلغ ان ملك الموت اذا قبض روح المؤمن جعلها
 في صرة بيضاء ومسك اذ فرأى اطياب رائحة واذا قبض روح الكافر
 جعلها في خرقه سوداء في نادى نادى بالخذف فنادوا شدتتنا من الخلف
 وفي الخبر انه اذا دنت منية المؤمن اي موته تنزل عليه ربة من الملائكة
 ملك يجذب الانفس الى الرقع فزوجه الجنة وملك يجذبها من قومه
 اليسرى وملك يجذبها من يد اليسرى وملك يجذبها من يد اليسرى
 والنفس الى الرقع تنسل اي تخرج انسلل الغذاء اي يخرجها الغذاء
 باللغة التركية صوا وزند في جود جود كذا في الاختارة في السقا
 بالسراخري كوندن وكل مشرقاب كانه يحسنه صوفى ليرقبعنا
 كذا في الاختارة وهم يجذبونهم اطراف المائدة وروى الاصاب
 والكافر تنسل اي تخرج روحه كالسفن يفتح السنين وضم القاء المشقة
 بالتركى كباد يشركاري يعرف الصوفى المثل كذا ذكره ابو حامد الغزالي
 في كشف علوم الاخرة قبل غيبته في حال نفاسك يا مغرور ودرطت بانك السرا
 ونزل بك الانبياء والقرآن اي شديد الموت قائل يقول ان فلان قد
 وماله قد اوصى و قائل يقول ان فلان قد اقل لسانه فليعرف خبره
 ولا يتكلم اخواته وكا في انظر تسمع للقطار ولا تقدر على رد الجواب
 ثم يتكلم اينك كالاسيرة تستضرع وتقول جيبى ابي في ليتمني بعدك في
 في الحاجة وفي بعض النسخ ممن امين وانت الله لسمع لك لا ولا

على رد الجواب واستدوا اى قرأوا فابقت الصخرة اى قبض الصخرة
 تمخ اي تلبث في الزايد فذا على وجبة بالفتح وسكون الجيم ما ارتفع
 من الحذين كذا ذكره في الاختارة حينها وحينها على صدرى وتحسنه بها
 وتبكي بحرقه تنادى ابي اى غلبت اى تجاوزت عن الصبر جيبى ابي في السقا
 تركهم كذا فرأى رعبا بفتح الهمزة الشفرت الصخرة على راس الفرج في بيد
 في الشفرت الصخرة في الكوري اى في الايام في حال نفاسك يا ابو آدم
 اذا اخذت من فرائسك الى روع مغسلك فغسلك الفاسل والبست لا كان
 واوحش منك وبكيت عليك الامتخا والاخوان وقال الفاسل ارب
 فلا تنح الله وامن الياسا في ترككم اياكم فارتوته في يوم هذا اليوم
 ابدا واستدوا الايام اليها المغرور مالك تلعب توكل اما الاموات
 اقرب وتعلم ان المحرور في سفينة الدنيا فابك تقطع اي قطعك
 وتعلم ان الموت ينقض سر عليك يقين طعمه ليس يوزن كذا في توبي
 واليتاني تراهم واهم الشكوى وهي المرة التي فقد ولدها تنوح وتوب
 وتقص في القصة خرج ثم تطلب وجهها تراه رجاى بعد ما في حجب انتهى
 الابيات يا هذا ابن الذي جمعه في الاموال ولعدو قتل استدوا والاهول
 ولقد اصبحت كذا مرفوع على انه قتل اصبحت منه اى في المال عند الموت
 خالة صفر اعطى بله ويزلت على صيغة الجمع ووه غنائك وعزك
 فلا وفرا فليف يا رهيى اوزاره مرفوع على انه اصبحت وبارهيى
 خيره ويا من سلب على صيغة المجهول في اهله وداره ما للتعجب كان اخفى عليك

٢٢٢
حس

ببطلان ما زاد من قولك قولك بما زاد متعلق باهتمامك الى سفرك
 البعيد وموقفك الضيق الشديد وما الهمة لا تستفهم والاول المعطف
 وما فاقية علت يا مغروان لا يدرك الا تحال الي يوم شديد الاهوال
 وليس يتفعل شيء قيل ولا قال بل بعد عليك بيد الملك للذي ان
 ما بشت الذان مفعول قاي في مقام فاعل بقدر مشت القادمان ونطق
 به النساء وعملت بالخروج والا كان فان حرك في الختان وان كان
 اي وجدت الحالة الاخرى قاي للتيان باغا فافيه هذه الاهوال الي
 هم هذه الاهوال العقلية والتوان الحسية الامر صغيرا وترجم الخليل
 ليس يراونظ ان يتفعل طالك اذا ان تحالك او يتفعل مالك
 حين يوبقك او يهلكك اعمالك او يفتخ عنك ندما اذا ذلت بك قد
 او يعطف عليك معشرك اي جماعتك حين معشرك اي مقامه الخسر ونشر
 كل روع عن الحشا وما عطف عليه والله ساهم ما توهم ولا يدرك ان ستعلم
 لا بالكماء تنفع اي لا تنفع بالكماء وكذا تقدر قوله ولا فخر ام سبع
 ولا للعضات جمع عظة وهو لئذ كير تسع ولا يا وعود ترفع على فم
 تع لا الشمس ينبغي لها الاية فان اياها حرق الشمس لكيد كذا في التفسير
 وهو شهادا ياك الي ان تغلب مع الاهوال وتخط خطا العشاء وهي كفاية
 الي بصرها ضعيف تخط اذا مش كذا في الصبح يعجزك الشكا ترمي اليك
 ولا تدكر عطف علي وتخط ما يرب يدك يانا في غفلة وفي حفظه
 تظان الي كره هذه العقلية والتوان اترجم لتسرك سدي وان تحا

٢٤ التفع

عزا

غدا ام تحسبان الموت يقبل الرشي جميع رشي او رشي في الايام رشي
 بالفتح ولدا الخلية كلوا لله ان يدفع الموت عنك مال ولا يكون ولا
 اهل القبور سوى العمل المبرور فطوبى لمن سمع وحيي اجمع وحفظ
 وحقوقا او عي وهو كوعي ونهي النفس عن الهوى قد سبق تفسيره وعلوان
 القاتر فنادعوي التزوع عنك لعمرك وحق القروع كذا في القامور
 وان ليس لانسنا العاسي وان سعيه سوف يري قد سبق تفسيره في الا
 في الباب فاستبد منه هذه الرقة اي النومة واجعل العمل الصالح لك
 عذو ولا تمن من اهل البر واثبت مقيم على الا وادع عمل لعل الفجار
 بل اكثر من الاعمال الصالحة وراقب الخلق رب السموات والارض
 ولا يغتر بك الامل لقوله نعم ما غرك بيديك الكري الاية وتره في العمل
 او ما سمعت الرسول حيث يقول لما جلس علي القبور اخواني مثل هذا
 فاعدوا او ما سمعت الذي خلقك فسوي يقول تزودوا فان
 خير الزاد التقوي وان شردوا تزودوا معاشك للمعاق وم الله واعمل
 خيرا الزاد ولا تجتمع منه الدنيا كثيرا فان المال يجمع للشقا الرضي ان
 تكون ريق قوه لهم زاد وانت يقر زاد الخاسر يلزم اي يجب اليها يا
 او يستحب او يكون ميتا خيره نذكر او لا انشا لله نعم ما ورد في الا
 فيها عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام قال ما لقى بمفدي ليس من مسلم
 اسم له شيء يومئذ فيه صفة مسلم بيت ليلتين خير وفي رواية ثلث ليل و
 والمغني ليس حقيقة من جهة الاجتهاد والانتباه للموت ان بيت ليلتين في حال

تتفع

في حارة الاموال وصية مكتوبة عند يعني بيت لهذا حال وهي
 ان يكون وصية مكتوبة عند لانه لا يدعي ميتة يدركه الموت قد
 ليلتين غير مقصود بل المراد انه لا ينبغي ان يمضي عليه زمان قليل اذهب
 بعض الى وجوبها ايضا للحديث والجمهور على استحبابها لانه عليه السلام
 جعلها حقاً للمسلم لا عليه ولو وجبت لمكانت طيلة لاله وهو قد ما يذكر عليه
 اللقيا قبل هذا في وصية النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في وصية بآراء الذين وردوا في الاما
 فواجبة عليه اعلم ان ظاهر الحديث مشعر بان يخرج الكتابة بلائها
 عليه كاف وليس كذلك بل لا بد من الشاهدين عند عامة العلماء لانه
 حق الغير تعلق بنفاذ ولا زالت منه حجة شرعية ولا يكفي ان يشهد
 علي ما في الكتاب في غير طلع اعليه لكل في المبادر دواه الشيخان وغيرهما
 وعنه جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات علي وصية ما
 علي سبيل وستة ومات علي بقيت من التا وشهادة وقام مقوله
 رواه ابن ماجه وعنه انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا رسول الله مات فاروق قال ليس كان معنا الخانقا قال بل قال لي
 الله كما نقا اي الموت وقامت الضمير باعتبار الخبر اخذت علي عقيب المحرم
 من عمر وصية رواه ابو يعلى باسناد حسن في شريعة الاسان قيل في ما بين
 وصية لم يؤذن له في الكلام بالبرخ يترادوا الموت ويختارون وهو
 ساكت فيقولون انه مات بغير وصية انتهى ثم ان الوصية واجبة على
 كل من كان عليه حق من حقوق الله تعالى او من حقوق الناس وليس عليه حق

لا تجب

لا تجب عليه بل تستحب هذا شامل بحسب الاحمال على حقوقها من الله تعالى
 وهي ثمانية انواع عبادات خالصة كالإيمان وفروعه كالصلاة وعقوبات
 كاملة كالحدود وقاصرة كحمان الميراث وحقوق دائرة بين الامرين
 كالنكاحات وعيادتها مؤنة كصدقة الفطر ومؤنة فيها مفعلة العنا
 كالفشرو مؤنة فيها شبه العقوبة كالخراج وحق الفريضة كخمس الغنائم
 واقاصم حقوق العباد فاكتر فان يحصى ذرا في التوضيح والمناشئة ان الوصية
 ينقسم الى اعتقادية كما اشار اليه المصنف شرعة الاسلام بقوله وذكر
 الوصية ان تكتب هذا ما اوصي به فارق وهو يشهد بان لا اله الا الله و
 وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث
 من في القبور واوصي فخلق بعد ان يقولوا الى الله ويصلحوا ذات
 بينهم ويطيعوا الله ورسوله ان كانوا من المؤمنين واوصي بما يوصي به ابراهيم عليه السلام
 بنيه ويعقوب عليه السلام بنيه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموت
 الا وانتم مسلمون وعلمية واليه اشار المصنف بقوله في اول هذه الرسالة
 قال القدر سائلة منطقية على اصول الدين وفروعه مما لا يدرك كل انسان
 منه الى قوله وكتبها بالتركيب ليغم تغفها لكنه اقتصر في هذه الرسالة
 على بعض العملية بطريق التخصيص فقال دخل الوصية بالمال مطلقا الثلثة يستوفيه
 اي يستوفي الموهي الثلثة في الوصية الواجبة ان اخرج اليه الثلثة وتوفر
 منه في المستحقة وفي اشارة الى ان العليل في الوصية افضل للماروي
 عنه علي رضي الله ان الوصية بالجنس احيى كنهان الوصية بالرجوع وبالربع

أختبأ بها بالثلاث وحيث أن الوصية النافذة في الشرع إلى الثالث إلا
إذا أجازه الورثة كما في الاختيار وطريق الوصية أن يذكر يثا عند
عديين وفي إشارة الجاهة هي إليه عامة العلماء على ما نقلناه في الباب
وأن كتب وقراء عليها واشهد بها كان أولى فيه إشارة إلى جواز ما ذكره
في فتاوي قضيتان وروي عن أبي يوسف عن أبيه إذا كتب الرجل
وصية بيده ثم قال استشهدوا علي ما في هذا الكتاب بمقتضى ما استحلنا
وأن كتب غيره وقل هو لم يشهد وأما في هذا الكتاب لم يخرج انتهى فليست
بالواجب من الأقسام الثلاثة لكن تقدر حقوق البياء على حقوق
الله تعالى لأصنافهم مع استئذان الله تعالى وكرمه ولهذا بدأ المصنف
أما حقوق الناس فكما الحقوق المالية كالدين والدوايع والإمانات
والمضمونات كالبيع والمضون والمسروق والحقوق البدنية كالضرب والجرع
والاستئذان بغير حق والحقوق الغيلية كالسنة والاستبراء
ومحرمات علي ما سبق في النصاب القائمة فلو لم يقض الدين ورد الدوايع
والإمانات أعم في الودعة لاستراط قصد الحفاظ بها بخلاف الأمانة
كما إذا وقع وقع توريث واحد في حجر واحد ويبرأ عنه المضمون بالوافق فيها
بخلاف الوديع إلا إذا أنكرها كما في شرح الهداية وغيرها وتماثل التحقيق
في جامع الرموز والمضمونات وأرضاء المضمون في الأخيرين أي الحقوق
البدنية والحقوق الغيلية وأما حقوق الله تعالى فليست بالصلوة وجه
اليد بما صرح طريق المحاسبة فإن الفقهاء قد صرحوا بوجوب البياء

في القايمة

في القايمة فلتحبها ولتقرب لكل فرض وواجب يوسف صاع في برصا
من تمر وصاع من شعير أو قيمته أحدهما والصاع ثمانية أطا كل
رطل عشرون أسارا والاسار ستة دراهم هذا عندهما
وأما عند أبي يوسف خمسة أطا كل رطل وهو قول الشافعي
لقوله عليه السلام صاعنا أصفر الصبغا وهذا أصفر بالنية إلى
التي ثمانية أطا فلنا ما روي أنس وجابر رضي الله عنهما أنه
يتوضأ بأطال الرطلين ويقسل بالصاع ثمانية أطا وأيضا
روى أن عائشة رضي الله عنها فسر الصاع ثمانية أطا
والجواب من دليل أبي يوسف الشافعي بأنه أصح ما يتم من غير حجة
لأنه أصفرها لها شتمتي ثمان وثلاثون رطلا والبيعة على السلام
استعمل العرائج وهكذا صاع عمر رضي الله عنه وكان قد فقد وأخرج
جناح ولذلك سمي مجاجا كذا ذكره الأجل في حاشي الهداية وقيل
لأخا ستمها في الحقيقة لأن الرطل كان في زمة أربعين أسارا
وزاد في عصر أبي يوسف وصار ثلثون أسارا والاسار كالمرة
سنة دراهم ونصف فالرطل في زمة أربع مائة وثلاثون درهما
وفي زمة أبي يوسف مائة وخمسة وتسعين درهما وإذا قابلتها بحج
كل واحد منهما ألفا وأربعين درهما وفي البيتين هذا القيل الشبه لأن
في الأمر يذكر المسئلة فلا قيمة ولو كان فيها خلق لذكره لأنه أعرف كذا
ذكره ابن مالك في شرح مجمع البحرين فقوله والرطل مائة وثلاثون درهما

الرطل

تقرين بما لا يملك لا يستاد لانه على هذا التقدير ينقص
عدد درهم الوصل عن هذا العدد بعشرة دراهم واما اذا كان مقدار
الاستاد ما تقل عن القليل يكون عدد دراهم الوصل بهذا العدد تحققت
كما لا يخفى وان وفي الثلث اي ثلث المال بعد التجهيز والتكفين
يكل فرض واجب فيها وتعمت والا يرد ان لم يبق فلتوص بالذرة
منه فان شاة صاوة شهر وكان قيمة نصف الصاع اي مقدار نصف
يكن بالصلع وهو خمسة مائة وعشرين درهما في البر على ما نقله
القاضي عن صدر الشريعة درهما ثمانية الفينين بغيره ان اورد
بالدراهم المستعمل في زمانه لا درهم شرعي وهو عبارة عن اربعة
عشر قيراطا والقيراط خمس شعيرة كذا في البحر الرائق وقد قال في الطريقة
الغلبا المستعمل في القعود والمعاملة الدراهم وقد صغر ما حكي لا يبلغ
اربعة منها وذهب درهم واحد شرعي فعليه ان اوصي بمائة وثمانين
درهما على قول الجسقة اذا التزيع في الفاشة عند فائدة قدره
ان التزيع في فاشة مائة وثمانين في شهر وان كان الثلث
ستين درهما فلو وصي ان يعطي تقديرا ثم يستوهب عنه فانه واجب
يعطي منه ثانيا وهكذا الى ان يبلغ مائة وثمانين ثم اعلم ان الوصية
بالدور ليس كالوصية بالاعطال اول مرة فان فيها قضاء الواجب
تتقدم على الوصي او الوارث بخلاف الوصية بالدور فانها وصية بالشرع
وليس يجب تنفيذها وليس فيها قضاء ما وجب عليه ولكن ان لم يبق الثلث فلما

منه

منه سعة رحمة الله عليه ان يعذره ويقبل منه هذه الوصية اذ
اذا لم يترك ما لا اصلاوي واقيا او غير واق فاستعرض ثم اعطي ثم استوفى
ثم اعطي وهكذا الى ان يتم فدية القاتلات ثم استوفى ثم اعطي للمعرض
او تبرع عطف على قوله فاستعرض رجل في ماله برجي لقبول الذرة واما
اذا اوصي باقل من الثلث واوصي بالدور او اوصي ببقية الثلث
في الميراث كما هو العادة في زماننا بغير بطخ الطعام عليه غير ما التي
يكون غير لادمة لاخرته كذا نقل عنه او لم يوصي بها اي بالادمة
الساوية اصله فقد اتم بترك ما وجب عليه اذ الواجب عليه ان يوصي في ماله
للفائفة بقدر ماله للفائفة بقدر ما احتل الثلث فقد نص في
ترك ما لم يترك في المصوتين اي في الوصية باقل من الثلث وعنده الوصية
كذا نقل عنه وفعل معه اي مع ترك ما لم يترك ما لم يترك اي الوصية بالدور
بالصورة الاولى اي في الوصية باقل من الثلث كذا نقل عنه فله
عامة يجبان بينه له نعم هذا جواب عن سؤال مقدرة قدره ان يقال ما
ما الوصية بالدور قال مجيبا له نعم كذا نقل عنه في كان عليه مع
الصلوة والزكاة او الحج او الصوم او غيرها من الواجبات لفظا او في المعطوف
للجمع كالزكاة او على ما قاله الاخفش والكوفيون كذا ذكره في سغتي
اليب وما وقع في بعض الشيخ مع الصلوة بدل الصاوة فيصح ايضا لفظا
او حيث لا لفظة كما هو الظاهر هنا ويدل على ما ذكرنا قوله وهو
الثلث بجميعها فوقع واوصي بالدور كيفية التوزيع والتوزيع سيجي

انظر في قوله الواجب في التوزيع في التوزيع في التوزيع

في التوبة مقصد ان شاء الله تعالى في قبوله للعند والضرة كما
 كالصوم السابقة واقام من لم يكن عليه فائقة ولكن قد ان يكون
 في بعض صلواته فسادا او كراهة فاصحى بدو في قليل فله وجه اذ هو
 الوصية ليست في الواجب بل في المستحب اذا كانت حال الصلوة نفس عليه
 قدره الصلوة الصوم لكل يوم نصف صاع من تمر او صاع من تمر او شعير
 وطاه في حق الذود والبرع كحال الصلوة وكذا الزكوة والصدقة المائة
 وصدقة الفطر وقيمة الضحايا الفائقة وحقوق الناس مما لم يكن
 تاعديتها الى اصحابها او عدم وديتها او لعدم معلوميتها او لغيرها
 اي غير الموت وعدم الحاضنة وفيه تفكيك وان في الثلث بالتوزيع
 وبالذرة كما قرأنا في الحج فافرد به بالذكر لمعارضة بما قبله في بعض الا
 الاحكام كما لا يخفى فان في الثلث به مع سائر الواجبات وان لم ينف
 فنوصي بمقدار ما دني ويودعه في ثقة يذهب اليه فيعطى حيث
 ينبغي للحجاج وتعلق عنه وان وهب صاحب المال له في بيته قبل الذبح
 يكون الحج للحاج ولا يكون لصاحب المال فيبقى مديونا ولم يسقط فرضه
 انتهى وينبغي ان يوصي ما فضل من الحج للحاج لئلا يزعم رده الى الورثة
 واما الكفارات وجه الانفراد كما مر في الحج وذكر في البحر الرائق واما
 انواع الخمس كفارة الظهار وكفارة القتل وكفارة الفطر وهي مرتبة
 المعنوق ثم الصوم ثم الاطعام الا كفارة القتل فانه لا اطعام بعد
 الصوم وكفارة اليمين وهو خيرة فيها وكفارة جزاء الصيد وذا في

فقد كان في بعض النسخ

وذا في البدائع كفارة الخلف ولكن المذكور في لامية القدرية قدرته
 في صيام او صدقة او نسك فكثر وقوته منها انسان كفارة الطو
 وكفارة اليمين فوضي الكفارة الصوم يتجر برتبة مؤمنة كانت
 او كافرة ذكر كان او انثى في صفة كانت او كبيرة وتمامه
 في كتب الفقه وفي الثلث والا فتوصي بالطاء تسعين مسكيا لكل مسكين
 مال قدره صوم وفيه لالة على انه لا يجوز الوصية بالصوم بل يجوز
 بالاطعام يدل عليه حديث ابن عمر رضي الله عنه موقوفه مرفوعة الى
 احد عن احد ولا يصلي احد عن احد وقام التحقيق في الشرح السيد
 الشرفي لمن نفع الذين ولا يجوز فيها اي في كفارة الصوم ولا
 في كفارة اليمين الدور اصلواي قطعا وان وقع اي في ذلك الجواز
 في وصية الشيخ محمد بن بهاء الذين سموا اذا العدة مضمومة فيها ذكر
 في فتاوى قاضي خان رجل اعطى كفارة يمينه مسكيا واحدا خمسة
 اصوع لا يجوز لانه اقل بعدد المساكين الا اذا اعطى مسكيا واحدا عشرة
 ايام فيقوم عددا الايام مقام عدل المساكين واليه اشار بقوله فيلزم
 وجوده اقل تحقيقا في المساكين او تقديره كما اذا اعطى مسكيا واحدا
 لكل يوم مرتين مرة بشر الشيخ علي ما نقله عنه في عشرة ايام في كفارة
 اليمين واليسين ايا ما في كفارة الصوم فيقوم عددا لا يام مقام
 عدل المساكين كذا في ايمانه في فتاوى قاضي خان نعم اذا كان ذلك
 مع تسعين مسكيا الكفارة في الصوم الظاهر ان يقال صوم يومين

فجمع عشرة مساكين للكمارة اليمين والظهارية ان يقويمين
 بصيغة الشبهة او اكثر فله وجه اذا العدم مع وجود هذه الصوران
 لم ينفك ثلث او كان عطف على قوله ان كان الذور مجزئ الاحتمال اي
 احتمال ان يكون مجزئ في بعض فساد بوجوب كفارة لكن في الايراد بالمراد
 على الشيخ نوع اياه عما ذكر في ايام جامع الرموز وهو فيجوز ان
 يكون ثوبا واحدا بان يؤديه الي مسكين ثم يسترده منه اليه
 غير بالهبة او غيرها فان تبدل الوصف تاء ثرا في تبدل العين للكون
 عند انهم كل في الشكف انتهى ويوصي عطف على قوله فيوصي لكمارة
 اليمين يمين واحد بالطفلة عشرة مساكين لكل مسكين ما
 في كفارة الصوم وهو ما قد يوصوم يوم ثم اعلم ان كفارة اليمين
 لا تدخل وفي جامع الرموز لكن في المسئلة عند شهاب الاشعة ان اليمين
 بالله اذا كسرت تدخلت وفي كفارة واحدة كما قال محمد رحمه الله هو
 المختار عندنا عند ابي يوسف اقل لا تدخل عن شرف الاشعة لا يقتضي
 بل لا بد لكل يمين في كفارة مستقلة فيجب فيوصي بقدرها وانما كان
 الصوم ففي رمضان واحد تدخل ولو اقل في جميع ايامه وفي رمضان
 نين او اكثر اختلف في بوضعه ملك في قناري فاصبحان اذا افطر في له
 رمضان يوما ولو يكن في حتى افطر في يوم اخر كان عليه كفارة واحدة وان
 افطر في رمضان على كل فطر كفارة وقا في محمد رحمه الله يكفي به
 كفارة واحدة انتهى واشار الاذلة فقال والاولي ان يكفر لكل رمضان

بكفارة

بكفارة مستقلة للخروج عن شهر الخلو فاني اخرج عن الخلو مستقيم
 بالاجماع على ما ذكره على القاري في شرحه المتوسط للمناسك
 ويلزم للكفارة قضاء اليوم الذي اقصا فيه بوردته تنبيه لفظا
 السببه يستعمل في المقامين احدهما ان يكون حكم بعين بدليها والثاني
 ان يكون معلوما في الكلام السابق والمراد هنا الثاني كما لا يخفى ينبغي
 للمعاقل بعد تفرغ دمه عن الحقيين اي حق الله تعالى وحق الناس على ما سبق
 في النضاح العامة ان يوصي الاحتمال والاحتياط فتقول فلو كان كان
 مائة درهم عليه فيوصي بمائة درهم عما في ان وفي الثلث مائة
 منها بدل مائة درهم لاصطفا الصلوة فيجب على صيغة الجهر
 الحاسب اقا الوصي والوارث عمره في حين الياوع وان اشبهه اي حين
 الياوع فمذلتني عشر سنة في اول عمره ومنه سعة في عمرها الى حين
 الموت فيحفظ المجمع ثم ينظر الى قيمة نصف الصاع في البر ليعلم
 ان المائة لكم صلوة تكون ذرية ثم يطيل مسكين صالح فيقال له
 والقاتل اما الوصي والوارث انما زيدان يفتيك مائة درهم
 لاصطفا الصلوة ولكن تسلك ان تهيئ كما قبضت وصارت
 ملكك كما يرام لك حين يتم الذور فيسقي في يدك كحار بلا نقضا
 لتكون هبة فلك المسكين تعلم ورضا فتصح ثم يقبل ما قبل اليه مسكين
 منها عطف على مائة فيها لا تسقط الزكوة وقدرية الصوم وصدقة
 الفطر والندور والضحايا وحقوق العباد والمواكب يصلها الي الضامن

فيجب على كل من يقدّر أن يتقدّر بما يتحقق المجموع ثم قبل ذلك
 المسكين أو مسكين آخر مثل ما قيل في إسقاطه فيعمل مثل ما قيل ثم يتقدّر
 القيمة نصف الصاع في البرقان كان درهما عثماني أو أقل لنصف
 درهم فليوصي بدين درهم في ثلث ما تم حصاة اليدين مسكينا كما
 الصور هذا مثال على التقدير الأول والمقدار مساو للواجب وعلى
 التقدير الثاني مثال المقدار زائد على قدر الواجب بثلاثين درهما
 على ما ذكر في المحيط أن التقدير في هذا الباب ينصف الصاع في الخط
 يمنع النقصان ولا يمنع الزيادة وإن كان قيمة أكثر من
 عثمان وهو درهمان عليها فله في المثال فليوصي بمائة وعشرين درهما
 منها أي في عثماني الموصاة يعطي ستين مسكينا كل مسكين درهمين في كل مرة
 الصور هذا مثال المقدار مساو للواجب على التقدير الثاني مثال
 مساو للواجب وليوصي ما بقي منها وهو ما التسعون على التقديرين الأولين
 أو الثلثون على التقدير الثالث لكثرة اليدين فيعطي أحدا الباقيين
 أي أحدا الباقيين فقط فإن الجمع بينهما يستخرج زوج هذا أو أحدها
 لتسعة مساكين حصّة كل منهم تكون من التسعين تسعة دراهم فتكون
 تلك الحصّة على التقدير الأول زائدة على قدر الواجب الواحد عثماني
 دراهم على التقدير الثاني تكون زائدة عثماني دراهم ثلثة فتلك
 الحصّة تكون زائدة ونصف ما حصّة كل منهم من الثلاثين وهو الباقي
 على التقدير الثالث فتكون ثلثة فتلك الحصّة تكون زائدة على قدر

الواجب

الواحد أو نصف عشرة مساكين فتكون عدد المساكين عشرين
 عشرين على ما ذكر في القاموس وهو الضعف المثل إلى ما إذا يقال
 لك ضعفه يريدون مثليه فانه قلت قد ذكر في القاموس أنه يعني
 آخر هو ضعف الشيء بالكسر وضعفان مثلهون وقد تسميه البغواوي
 ضعفين في قوله تعالى فأتت كلها ضعفين حيث قال والمراد بالضعف
 المثل كما أريد بالزوج الواحد في قوله تعالى فكل زوجين اثنين قلت
 هذا عطف على عشرة المساكين في اعتبار المثل الثاني يكون حين
 عشرة مساكين مع أن العطف يدل على المقابلة فلا يصح عليه في
 حصّة كل منهم تكون من التسعين أربعة دراهم ونصفا فعلى التقدير
 الأول تكون تلك الحصّة زائدة على قدر الواجب الواحد ثلثة
 دراهم ونصف على التقدير الثاني تكون زائدة على الواجب الواحد
 بأربعة دراهم أو نصفها فيكون عدد المساكين أربعين فحصّة
 كل منهم تكون من التسعين دراهم وربعاً فتكون تلك الحصّة على التقدير
 الأول زائدة على قدر الواجب بدرهم وربع وعلى التقدير الثاني تكون
 تلك الحصّة زائدة على قدر الواجب بدرهم وثلثة أرباع أو نصفاً
 فيكون عدد المساكين ستين فحصّة كل منهم تكون درهما ونصفا فعلى
 التقدير الأول تكون تلك الحصّة زائدة على قدر الواجب بنصف
 درهم على التقدير الثاني تكون زائدة بدرهم وأما الثلثون فلا يصح
 لقطاؤها على التقدير الثالث في صورتي في الصورة الثالث يتقدّر الجواب

قيمة الابل بالدور لا يقال يجوز اعتبار الدور في كفارة اليمين فقد
 صرح المصنف فيها بوجده فيما سبق لاننا نقول هذا لا يرد انما
 يرد على صورة الكفارة التي لا يكون العدد فيها موجودا لتحقيقا
 ولا تقدير انما يخرج به فيما سبق ايضا والعدد فيما نحن فيه موجود
 تحقيقا وان كان الوجه الوجه من وجوب الخلع فليس بستمه
 الا في درهم عثمانيان وفي الثلث اربعة الا في هذا الخلع بدل الكلب
 ويوصي ما فضل في الخلع والخلع اعترافية للمالك يكون عليه جرح كالمز
 وهو في المثلث لزم دقة الى الوتر والدمعها بالجر عطف على اربعة
 لا سقطا الصلوة فيقول على صيغة المحيول والقاعل اما الذي
 او الوارث يري بالالف كفاعل بالمائة فيما سبق فالحق والدور ^{طلب}
 مسكين صلح بالجر عطف على الدور واعادته واضافة الى مفعول
 لا و اي اعلام المسكين ما سيفعل بان قال للمسكين انا زيد ان يعطيك
 الف درهم لا سقطا الصلوة الى اخر ما قال في صورة المائة وهو قوله
 ثم بقي في يدك كل ما يوتقن وانما اشار بقوله وايضا للجميع
 في يدك في اخره الا انه اي الشان لا يعطي هذا اي الالف الا الفقير
 مذيون او ذي عيال اي الذي عليه اسباب معيشتهم كالزوجة والاولاد
 الصغار والخدم والامثال بالسريع ليعمل في جميع الرمز
 فان لم يوجد فلفقيرين حد امة الكراهة قياسا على الزكاة وكرة مع
 المضارب فاعدا الى فقير غير مذيون وغير مهمل وهذا عند علمائنا

الثلثة

الثلثة وقال زفر لا يجوز دفعه الى يوسف دفع ثمانية واحد فقط
 الكل في جامع الرموز وخمس مائة مائة لا سقطا ما ذكر في الخمسين
 السابق فيفعل بركه يفعل في الخمسين السابق ومائتين واربعين
 كفارة الصلوة فيعطي تسعين مسكينا فخصه كل منهم على القدر الثاني
 يكون في مائتين واربعين اربعة دراهم فتكون تلك الحصة زائدة ^{مسكين}
 على قدر الواجب الواحد بثلثة دراهم ونصف او لضعفهم يكون على المسكين
 مائة وعشرين فخصه كل منهم تكون دراهم تلك الحصة زائدة ^{مسكين}
 على قدر الواجب بدرهم ونصف او لضعفهم فيكون عدد المساكين مائتين
 واربعين فخصه كل منهم تكون دراهم تلك الحصة تكون زائدة ينصف
 درهم او لضعفهم ثلث مائة وتسعين فخصه كل منهم تكون نصف
 درهم وسدس تلك الحصة يكون ذات ربع يسدس على التسوية
 والظاهر انه متعلق بالافعال الثلاثة احدها في قوله فيعطي عشرة
 مساكين اه وثانيها في قوله لا يعطي هذا الا لفقير مدين اه وثالثها
 في قوله تسعين مسكينا اه وقيد التسوية بالاحتياط في هذا الباب غير التقيد
 ثم قدر الواجب في هذا الامثلة ولو ادي عشرة صلوات احد عشر مائة
 الى مسكين ومائة الى مسكين اخر ادي تسعة عشر مائة الى اربعة وعشرين
 مسكينا اختلفوا فيه قال بعضهم يجوز كما في صدقة الفطر اذ ادي
 الى مسكين يجوز وبعضهم فرقوا بين الصلوة وصدقة الفطر فقالوا
 في الصلوة اذا ادي الى مسكين اقل من نصف صاع لا يجوز ما لم يرد

إلى كل مسكين نصف صاع كما في كفارة اليمين كذا في فتاوى فخر
 وليوص ما بقي وهو مائة وستون الكفارة اليمين فيفعل به
 ما فعل باليمين في السابق فحصة كل واحد في عشرة مسكين عنه
 على التقدير الأول يكون ستة عشر دين ودها فليكن استخراج
 الأمثلة الباقية بمعونة السابق وان اوصى بكفارة الصوابين
 دية واحدة وهو أحد الأشياء الواجبة ونجسمائة منها كفارة
 اليمين كان اولى ان وفي الثلث وجه الاولوية هي الوصية
 في الاحتمال والاحتياط لما صرح في صدر هذا التبية فيما
 قبله والا فلا يصح قوله اولى على ما ذكر في البحر الرائق واما كفارة
 ميسر خبير الوصي بين الاطعام وبين الكسوة وبين تحرير
 وفي كفارة القتل والظهار والافطار تعين تحريران بلفظة قيمة
 الثلث والاعتيان لا طعام ولا دخل للصوم في الكل كذا في المدايع
 انه في طريقة خير مبدءا فخذ في هذه هي جدي في الوصية
 في هذا الزمان او زمان ظهوره رحمه الله عليه كان في عهد سلطان
 خان بن سلطان سليم فانه اسكنهم الله تعالى في روض الجنة وقد
 تاريج معلق بزمان حيوته رحمه الله ووفاته صدر شجرة الشجرة
 في الجملة ثم هذا امر عام في غامضية مخالفة للملة السنية السهلة
 الخفية ايضا بحيل التبية له وهو المصدقين لتفويض هذه الوصايا
 في زماننا من الامامة والوفاءين واما هذه فغلب عليها الجمل

وحب الدنيا وضعف خوق الاخرة فلا يفعلونه على وجه المشروع
 اذ غرضهم ليس الا اخذ المال بأي طريق كان متناول ليمينه
 الفقيرة لغني في الذور ويضمون الى الوصية ليقول الذور
 ويسهل ما لا اخر غير الوصية قوله ما لاه فعوله يضمون ويخرج
 صفة ما لا رجاء به فخذونه قال يافى ثمرة صفة اخرى كقادة
 ونحوها ولا يعلم تلك المرأة ما يفعل بها وانما تدفعها اليهم على
 القايان بالتشديد وقد تحقق منسوب في العار فان طلبه بحسب
 على ما في الجوهرى وتامه في جامع الرموز ولا يعلمون من الاعا
 لم اعطوه كونه ايها اعطى ملكا له ولا يبقونه في يده في اخره بل ياء
 خذونه ويستسمونه والدور مع النفقة لا يجوز والوال والحالة
 ولا يجوز الدور مع ملك الغيب لا اذن ولا يصح الهبة بدون العلم
 والرضا وايضا قضاة زماننا يا محدثون في الوصايا خمسها
 او اكثرها ويحاطونه بما هو المصالح يحصل عن الوصي وفي الكلام
 اشارة الى الشكوى في اهل زمانه ونحو الحق بغير الشكوى منه ربه
 الله تعالى اذا القسا والسقيير يزداد بزيادة الزمان ليعود عنه
 عهد النبوة وذكر في لسان الحكماء من افاض على الجاهل الذين ابلغوا
 يجوز للقاضي ايجالا جرة على كنية المحضر والشهود وغيرها من الوقايع
 مقدار ابرم مثل ذلك لان القضاة لا يحبون القضاة ولا يصح الحق
 المستحقه فحسب القضاة بزيادة عمله بعمل القضاة له وطريقا

لا بد من المقتضى ان لا يصدق شيئا على كناية جوارى الفتوى وذلك لان
الواجب على المقتضى ان لا يصدق شيئا على الجوارى باللسان دون الكتابة
بالبنا ومنع هذا الكفاية كان عند ذلك والى احتراز عن القليل
والقال وصيافة لما الوصية من الابتداء الى انتهى وفي المحيط اذا اراد
القاضي ان يكتب السجل ويأخذ على ذلك الجوارى من ماله مقدارا
يجوز اخذه لغيره وكذلك لو تولى القسمة بنفسه يجوز له اخذ
الاجر في مباشرة نكاح الصفا وليس له ذلك لانه واجب عليه كذا
في فصل اوب فضاة الخارصة وذكر في لسان الحكماء الجواز في
في اخذ الاجرة على كتابته المحض والسبب ان الوثاق في كل الف درهم
خمس دهرم الى عشرة والصحيح انه يرجع في الاجرة الى طول الكتاب
وقصره وصعوبته واوله واخذ القاضي في الاجرة على الاكلية الى
بما شرها مثل نكاح الصفا والارامل التي لا ولي لها لا تجزى له اخذ
شيء على ذلك انتهى في الاول في الموصي في هذا الزمان ان يخرج ماله
في حال صحته ان لو كان في ماله شئ والى استقرضه في طرصل ثلثمائة
او ستمائة الا ان على اخذ الوثاق حاله لا يتروى ويودع عنه عند ثقة مع صحيفة
وصية ويشهد عند ذلك ويقول للمودع ان مت فاقبل بعد المال
ما في هذه الصحيفة وان مات المودع قبل الموصي يؤخذ منه ويؤخذ
في ثقة اخرى على طريق الاول ويختفي هذا الامر ورثته وخذمة
بل كل شخص سوى الشاهدين والمودع حتى لا يؤخذ الوثاق او القاضي

من يدر

من يدر بعد مودة الموصي اي بعد موته وهذا هي الجيلة الحسنة
في هذا الزمان عندني والله اعلم بالظروب لما فرغ من بيان ما يلزم
من الوصايا مشرعة في بيان ما يجب فقال واقاما يستحق من
من الوصايا ما لا يتبعها المحضة فحقه من البيان ولكن ينبغي ان يعلم
ان المصدق في حالة الصحة افضل واكثر ثوابا من المصدق بعد
الموت عن الى هجرة رضي الله عنه قال جاور رجل الى النبي عليه السلام
وقال اي الصدقة اعظم اجرا قال عليه السلام ان تصدق اي تصدق
حذو من احدي الثمانين وانت شحيح صحيح والاول للمحال الشحيح
هو الجمل مع الحر وقيل الشحيح عام يكون المالك وبالمعروف والتجمل
فخص بالمالك تحت الفقري تقول في نفسك لا تكلف مالا لكي لا ينصر
فقير وتاهل الغني بضم الميم بمعنى طمع اي تقول اترك مالا في بيتك
ليكون غنيا عن ثرا عند الناس ولا تتهمل بالنفقة لا تؤخر صدقاتك
وهو عطف على تصدق وكلاهما خبر متين بخروذي افضل المصدق
ان تصدق حال صحته مع احتياجه الى المال واختصاصه به
لا في حال سقمه متى اذا بلغت الطغور المراد ان تقرب الروح بالحق
اذ في حقيقة باوفا لا يقدر على القول بالباقي لفقار وفقره كذا
بني اذا وصلت الى هذه الحالة وعلمت ان المالك يصير فقيرا تقول لورثتك
اعطوا مالي فلانا واصرفوه مالي في عمارة مسجد في الفلاني وقد كان لفلان
بني والحال ان المال في تلك الحالة يكون متعلقا بغيرك فارجو ان يكون

مما على السكت وانت متصرف في جميعها وصيق قبل المثل في المبارك
 الانوار لابن مالك رواه الشيخان ونعماني سعيد الخدري
 رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام قال لان يصدق
 المراء في جيتو وصحة بدرهم خير له فانه يتصدق عند موته
 بمائة رواه ابو داود وابن ابي شيحة وفي صحيحه ومن ابو الدرداء
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول مثل
 الذي يفتون عند موته كمثل الذي يهدي في اناشيع رواه ابو داود
 الترمذي وقال حديث صحيح تزيين هو جعل الشيب
 وناية الشيب كذا في مختصر المعاني انما سماه به لان مضمون هذا
 الفصل كالذي في التزيين على ما تقدم ذكره الا ان الامام الرادي في
 في شرح الاشارة ولا يوصي بفتح شي الى من يقرأ عند
 قبره القرآن قال باطلة قال في المحيطين والخاصة والاختار
 رجل اوصى لقاري القرآن يقرأ عند قبره يشترط اوصية باطلة
 ونقل تاج الشريعة في شرح الهداية ان القراءة بالاجرة لا يثبت
 لها الثواب لا للميت ولا للقاري وذكر في انقاذها لكون وجهها
 انعدام النسبة وهو من اوطا الثواب وقال حافظ العيني في شرح الهداية
 ناقلة عن الواقعات وينع القاري الدنيا والاخذ والمعطي الثمان و
 وان اجتمع في وهما شبهة بناء على كثرة وقوعه في هذا الزمان ولا تفتقر
 بكثرة المتخالفين من سبب العلم صانع وغيره الا ان الاخذ انما

يكون

انما يكون لرسول الله عليه السلام قال الله تعالى وما اعلم الرسول
 فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال تعالى فليحذر الذين
 يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وقال
 فضيل بن عياض رضي الله عنه اتبع طريق الهدى فلا يضر بكثرة
 السالكين واياك واتق من الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين
 كذا نقل عنه فانظر الى رسالة المسمي بانقاذها لكون يحذر فيها
 شفاء تاما ان كنت ضعفا طابا ليا للحق انشاء الله ذكره في تلك
 الرسالة ناقلة عن مجمع الفتاوى اخذ الشيب للقراءة لا يجوز لانه
 كالاجرة فانظر الى هذا كيف نفى الجواز عن مشابهة الاجرة وانما قال كيف
 عن الاجرة وانما قال كالاجرة لعدم تعيين المقر في اليوم ولو جعل
 صلاة اذ لا يتصور معناه هي هنا كما ذكرنا في المقدمة ولهذا قال
 بعضهم هذا اذا لم يقرأ القاري اما اذا عتبه فينبغي ان يجوز عليه
 الصلاة وكون الاجرة وجهه والله اعلم ان تعيينه يدل على ان المعاري
 صدقته او رجل كرمي شقيق يدعى ايرحم للموت وانه لم يمت منه
 باختياره ان يقرأ الله تعالى خالصا عند قبره بحكم الصدقة والكرم
 لا المصلحة اليها اوصى ليرد ان مصلحة منه يدفع اليه قراء او ليرد
 في التاخر فانية تقلة عن المحيط واذا اوصى يدفع اليه قراء او ليرد
 في التاخر الى انسان كذا في ماله ليقراء القرآن على قبره فلهذا الوصية
 باطلة قال بعض افاضة القاري معينا ينبغي ان يجوز وصية له

٤٤٥
على وجه الصلة دون الاجرة والصحيح انه لا يجوز ان كان القاري
معينا وهكذا قال ابو النضر وكان يقول لا معنى لهذه الوصية
والصلة القاري بقرانه لان هذا بمنزلة الاجرة والابانة في
ذلك باطله وهذا يدعى لم يفعلها احد من الخلفاء انتهى وقام
التحقيق في الرسالة للزبورة ولا يوصي باتخاذ الطعام بعد موته
وان اعتاد اهل زماننا قاطبا باطله ايضا كالوصية يدفع شي الى
من يقرأ عنده القراء وايده بقوله قال في الحاشية من اوصي بان
يتخذ الطعام بعد موته ليطعم الناس ثلثة ايام فالوصية باطله
هو الصحيح وفيه اشارة الى الاختلاف الذي اشار اليه بقوله وقال قاضنا
في قباويه ولو وصي باتخاذ الطعام للماء لم يعد وقاته ويطعم الذين
يحضرون التفرجة قال الفقيه ابو جعفر يجوز ذلك في الثلث و
يجل الذين يطول مقامهم عنده والذي يحكي في مكان بعيد يستوي
فيه الاغنياء والفقراء ولا يجوز للذين لا يطول مساقاة ولا مقام
فان فضل الطعام شي كثير يضم الوصي وان كان قليلا لا يضم
الشيخ الامام ابي بكر الباقر جل اوصي بان يتخذ الطعام بعد موته لثلاث
ثلثة ايام قال الوصية باطله انتهى فظهر من هذا ان المعتاد في
زماننا ليس بجائز بل هو فاته لا يكتفى بما قاله ابو جعفر ولا مما قاله
الباقر فاذا بطل الوصية يكون ميراث الوصية كالميراث لغيره ولا فقير
خصوصا اذا كان في الورثة صغير هكذا حكم الوصية واقاما فضل الورثة

من اموالهم

من اموالهم فمكروه وبدعة مستحقة في عمل الجاهلية وكذا الاجابة
لادعوتهم وانشاءهم الى وجه هذا الكرهة بقوله قال في الترازية
ويكره اتخاذ الطعام في اليوم الاول والثالث وبعد الاسبوع وقال
في الخلاصة ولا يباح اتخاذ الضيافة عند ثلثة ايام لان الضيافة
تتخذ عند السرور وقيل الزبلي ولا يباح بالجار والمصيبة
الى ثلثة ايام من غير ان يكتب بخطور من قرش البها والاطعمة من اهل البيت
لما تتخذ عند السرور في انفسهم عنده انه عليه السلام قال لا عقر
في الاسرار وهو الذي يعقر عند القبر بقرا وانشاء انتهى وقيل الفضل
ابن الهمام في شرح الهداية ويكره اتخاذ الضيافة من اهل الميت لانه شرع
في السرور ولا في السرور وهي بدعة مستحقة روي الامام احمد و
وابن ماجه بسند صحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان يفتقد
الاجتماع والى اهل الميت وضعهم بالنصب عطف على الاجتماع وضمير راجع
الى اهل الطعام في النياحة متعلقة بتقدير يستحي لغير اهل البيت
والا قباد الا بعد ثلثة طعام لهم يستبعم يومهم وليعلمهم قال في مخزن
الفقه ولا يكره عمل الطعام لاهل المصيبة في اليوم الاول ويكره فيها
بعد كالجوارح على يارب اذار والنوع وشق الجيوب وضرب الخدود ويجب
على الولي منعها انتهى لقوله عليه السلام لا يصنعوا لاهل المصيبة طعاما فقد جاءهم
ما يشغلهم حسنة الزمدي وصحة الحاكم لانه يروى من روى عليه السلام في
لان الخبز منعمه ذلك فيضعفون انتهى وقيل القرطبي في تذكرته

الاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام والميت عندهم كل ذلك منه
 من امر الجاهلية ومنه الطعام الذي يضعه اهل الميت اليوم في
 اليوم السابع فيجتمع له الناس يريدونك القرية للميت والترم
 له وهذا الحديث لم يكن فيما تقدم ولا هو مما يحسن العلماء قالوا ليس
 ينبغي للمسلم ان ينفذ ما بهل الكفر ويمنى كل انسان اهله
 عن الحضور مثل هذا والحمد معطوفة على قوله وليس وقول احمد بن حنبل
 وهم هو فقل اهل الجاهلية قبل الاسلام قد قال النبي عليه السلام
 اصنعوا لاجل جعفر طعاما فقال اي اهل له يكونونهم ما اتخذوا واتوا اتخذوا
 لهم فعدا كل واحد على القول ان صنع اهله منه ولا يضرهم من
 ابلح ذلك لاهله قد عصى الله عز وجل واطاعوا هم على الاثم والعدوان
 وذكر الخرائطي عن هارون بن حباه قال الطعام على الميت في اهل الجاهلية
 وهذه الامور كلها قد صارت عند الناس الان سنة وتركها بدعة فاعلم
 الحال وتغير الاصول واشادهم اسرالى وجه بدعية بقوله قال ابن
 عباس رضي الله عنه لا ياتي على الناس عام الا ما توافيه سنة واحبوا
 بدعة حتى سموا السنة ويحكي البيهقي وابن عسكرا بالسنة وينكر البيهقي بالبدعة
 عطف على عمل الامة هو الله تعالى انما خطا الناس بالمتبعين هو مكانه
 قبل كيف يخطئهم فاجاب بقوله بخالفهم فيما ارادوا او يهتكم اعتادوا
 ومنه ليس كذلك على صفة الماتية المدعى المحمولى اي عدو وقول الخائف
 فقد احسن الله تعالى تفويضا انه في كل القرطبي مختصر ثم ان الظاهر ان

الكرهية

ان الكراهية تحريمية اذ الاصل في هذا الباب كراهية اتخاذ
 الضيافة من الطعام من اهل الميت خبر جابر رضي الله عنه الذي
 عدل اتخاذ فيه النياحة والنياحة حرمة والمورد من الحرام حرام
 فتبين ان اتخاذ الضيافة من الطعام من اهل الميت حرام وذكر ابن ابي عمير
 الكبير قبيل فصل في احكام مسجد ربيعة المصلي فادخلوا غنم فظفر
 لانه دليل على الكراهية الا حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 وهو ثابت على كراهية ذلك عند الموت فقطع على ان قد عارضه
 ما رواه الامام احمد رحمه الله صحيح وابوداود وعنه لم يسم بكنية
 عن ابيه عن جابر بن الانصاري قال خرجنا مع رسول الله عليه السلام وسرطى القير
 في جنازة ورايت رسول الله عليه السلام وهو على القير يوصي الحافر يقول
 اوسع فقبل اقبل اوسع فقبل راسه فلما رجع استقبله داعي امرته
 فجاء وحشي فوضع يده ووضع القود فاكلوا ورسول الله عليه السلام ابوك
 اي بوضع لقمه في فمها حتى تم ذكر هذا يدل على اباحة وضع اهل الميت
 الطعام والدعوة اليه التي تمام التحقيق فيه وايضا اذا اطلق الكراهية
 براد منها التحريمية فالبا على ما ذكرنا وانصرف المطلق الى الجمالي ثوبه
 وتبقى الاباحة على ما في عبارة الخاصة بقول القليل بانه ممنوع
 الجاهلية يناسب واما كراهية الاجابة لمثل هذا من الدعوة فانها انما
 على المكروه وقد قال الله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واشتات
 الى دليل الثاني بقوله كيف قد تقدم في الخبر السابق الاجماع الى اهل

نابطعام

التي تم صنعهم الطعام معدودين في النيامه حال في الاجتماع و
 ثم ان النصوص المذكورة لم يفرق بين الضيافة وغيرها وقد فرق
 بينهما قاضيهان في فتاويه حيث قال ويكره اتخاذ الضيافة
 في ايام المصيبة لا تقا ايام التأسف فلا يليق بها ما يكون للسور
 وان اتخاذ طعام للفقراء كان حسنا فان كان في الوردية صغير
 لم يتخذوا من التركة انتهى والذي يقتضيه الاصول تخصيص الكراهة
 اذا اجتمع وضعهم المذكور في الدليل بما قطعنا الدلالة
 هكذا في النسخ التي عندنا والصواب قطع الدلالة بحذف النون
 لادغامه فلا يجوز تخصيصها بالرأي ثم اشار الى شئ طعن اهل
 زمانه بقوله ولا تطحنان المعاد في ذماتنا هذا بينه على قول
 قاضيهان فانه ظن بطلان المعاد ودعوى الشايخ والاشعري والوردية
 والجيران باوتميز بين الاغنياء والفقراء بل اكثرهم اغنياء ويظنون
 لهم مكان مخصوص ويسيطرون في شأ وطيشة ووساد جمع وسادة بالكسر
 ربيعة كما يظنون يفعلون في الوليمة ودعوى الختان فعل الضيافة
 مع غير هذا على انه يمكن جوابا ببناء ويل قول قاضيهان من تمسك بظاهر
 في كون اتخاذ الطعام للفقراء حسنا بعد موتك يكون مائة ضيكان
 ان يرسل الطعام المتخذ للفقراء لان يدعوا ويحتمل عند اهل الميت
 بل الوجه الوجه ان يقال قول قاضيهان على هذا اي على ارسال الطعام
 المتخذ الى الفقراء تعليلا لمخالفة الخبر السابق كما بينا ووجه التعليل

انه

انه على هذا التاويل لم يوجد الاجتماع بل يوجد اتخاذ الطعام فقط
 هذا اي خذ هذا ولو لم يرد في هذا خبر ولم يصريح الفقهاء بالكراهة
 بل كان مباحا لحكمنا في هذا الزمان بالكراهة اذ واطلنا على
 واعتقده سنة بل واجبا حتى جازي يومه حل فاستغفر فقال
 مات ولدي وكت فقيرا ولم اقدر على اتخاذ الطعام امر يوم موته
 واخره الى يوم الثلاثاء فعل انتم بالثاخير فانظر كيف اعتقد يومه
 وتردد بكونه على الفور وكل مساج يؤدي الى هذا هو كونه حتى
 افق بعض الفقهاء لما شاع صوم ايام البيض في زمانه ياد كراهة لثاوي يؤدي
 الى اعتقاد الواجب مع ان صوم ايام البيض مستحب ورد في اخبار كثير
 فاطنك بالمباح وما طنك بالمكروه ولا يصح تخصيص القبر عطف
 على قوله ولا يصح باتخاذ الطعام ولا تطينه لما روي عن حنيفة ابن سفيان
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الميت يسمع
 الاذان ما لم يطبق قبره وكذا ابو يوسف الكتابة ايضا المحل في الشرع
 الكسر للحلية وفي بحر الرائق او وضع عليه شي من الاجار وكتب عليه شي فارتاب
 به عند البعض وبناء القبة فانها ايضا باطلة مع انها في الاختيار وغيره
 وعلاوا بقوله لان عمارة القبور الاحكام مكروهة وروي مسلم
 عن جابر رضي الله عنه انه سئل عن رجل مات بغير دين عليه او
 بقدر عليه قال التور يست في قوله وان يني عليه يحمل وجهين البناء على
 القبر بالحجارة وما يجري مجراها كالاجل والخبث والخص كانه جامع الرموز

والأحرى أن يضرب عليه خيلنا ونحوه وكلوا بهمين مني عنه انتهى
 وفي التاتارخانية عن حميد بن حميد عن أنس رضي الله عنه عن النبي عليه
 السلام أنه قال صفق الرياح وقصر الأمطار على قبر المؤمن كفارة
 لذنوبه انتهى ولا يصح دفع شيء إلى قوم يمتنون عند قبره أربعين
 ليلة أو أقل أو أكثر فاتها بدعة أنفها وسبيل الأمور مكر وهههه
 الأكل والشرب عند القبر وضرب الخنا ونحوه عليه في الأمور المكرمة
 ما ذكره في البحر الرائق أنه يكره أن يطأ القبر ويجلس وينام عليه ويؤنس
 عليه حاجة من بول أو غائط أو بصيل عليه أو إليه انتهى مسائل متهمة
 في زماننا ذرية لغزيرة كقول الدفعي وبعد أي ثلاثة أيام في بيت
 أو مسجد أو قبر ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قل جعفر بن زيد
 حارث والناسي بانه تون ويعزوز والنقرة في اليوم الاقل افضل
 والمجوس في المسيحية ثلاثة أيام للنقرة مكره وفي عمر جادت الخصة
 ثلاثة أيام وتركه أحسن بكرة للمقري ان يفرق ثانيا وفيه ان يقول اعظم
 الله أجرك وأحسن جزاك وغفر ليك ان كان الميت مكلفا والآقا يقول
 وغفر ليك ويستحب النقرة للرجال والنساء الآية لا تقام لقوله عليه
 السلام في عزى إياه بمصيبة كسا الله تعالى من حلل الكرام يوم القيمة
 رواه ابن ماجه وقوله عليه السلام من غر مصابا قلده مثله أجره وروي
 ان حضر عليه السلام عزى أهل بيت النبي عليه السلام فقال ان في الله سبحانه
 عزاء من كل مصيبة وخلقا من كل حالك وودك من كل آفة فانية فبالله

فتنوا

فتنوا وإياه فارجعون فان المصطفى من قوم الثواب وصي به بيت
 عليه فادون الوصية بطل وليس له ان يتقار الأبرياء الأولياء
 وكذا الوصية بنفسه وادفاله القبر وقيل الشافعي وروى ابن رستم
 النجاشي أنه روى عن أبيه قال لم يمت بغيره من قبل ربه والاول هو المشهور
 ويكره الدفن في البيت الذي مات فيه سواء كان صغيرا أو كبيرا لأن
 ذلك خاص بالانبياء فإذا اختلط موتي المسلمين وموتى المشركين
 فان كان علامة عمل بها قبل عارضة المسلمين الختان والحضاض ليس
 التواب لستوه وقص الشارب لكن الختان انما يكون علامة اذا لم يكن
 فيهم يهودا واليس لستوه فكثر في الختانة الفرع ونحوه فلا يكون
 علامة وأما قص الشارب فينبغي ان لا يكون عدم علامة الكفر المذكور
 في التاتارخانية انه يندب للغاري في دار الحرب توفير الشارب
 وتطويله ليكون أهيب في عين العدو وفي الظاهرية ويكره الجور
 على باب الدار للنقرة لانه عمل أهل الجاهلية وقد نفى عنه وما
 يضع في بلاد العجم من قرش البسط والقيام على أروع الطرق اقبج
 القبايح وفي القنية عن شدا ذكره النقرة عند القبر ذكره في الحجج ومع
 في الظاهرية ان من في المصلي لا يقولها انه بها قبل ان توضع ويكره ان
 يقول العويل وهو مشبه بها استغفروا له غفر الله لكم وينبغي ان يتبع
 جنازة ان يطيل الصمت ويكره دفع الثوب بالذكر وقراءة القرآن و
 وغيرها الختان والكراهة فيها كراهة تحريم ولا ياء من ثمرة الموت

شأنه أن يوقر ويستحق زيارة القبور للرجال ذكره للتشديد وعوا
 قايما مستقبلا للقبلة وقيل استقبال وجه الميت وهو قول الشافعي
 ويقول الساجد عليكم دار قوم مؤمنين وإذا أنشأ الله لكم للحق
 نسل اللهنا ولكم العاقبة ودعاء آخر يقول الساجد عليكم اللهم أنسج
 في القبر وضعتهم وطيب تربتهم ولقن حججهم وأمن روعتهم برحمتك يا أرحم
 الراحمين وجملة هذه المسائل المذكورة في بحر الرقي والشريعة
 الكبير لنبذة المصلي في هذه الفقه **السادس من السبعة** المذكورة في بيان
 مقاصد هذه الرسالة ما ينسب ويستحب في حال الاختصار وما يعان
 فاستخرج سائر ما يحتمل هنا من وجوه الأعراب ذكر أبو يعقوب علي صيغة المع
 التصغير فحدثني أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قد سئله
 في الباب الأول من السبعة عن أبيه قال قال رسول الله عليه السلام
 من قرأ قل هو الله أحد في مرضه الذي يموت فيه لم يقم في قبره على صيغة
 الجمل في قبره وأمن من حفظة القبر يقل عنه ضغطا إلى ما نطق ونحو
 وجملة المداواة بعد القيمة بألفها حتى يخرج فيه الصراط إلى الجنة
 وروي الترمذي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله
 الموت اللهم أعني في العانة على المنكرات الموت وسكرة الموت وأمنك
 الراوي وروي مسلم عن أبي بصير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام
 يقول قبل وفاته بمثل لا يسهون أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى
 يعني ليس العمل عند الموت ووجاؤا بالبا على خوفه وليظن أن الله تعالى سيعرفه

ذنبه أن كان وهذا في الحقيقة حيث على الأعمال الصالحة المقضية
 إلى حسن الظن لأنه لا تخاف بحسن الظن به تعالى من حسن عمله فكانه قال
 أحسنوا أعمالكم حسن أعمالكم بالله ظنكم فإن أساء عمل ساء ظنكم والخوف
 والرجاء كل خاصين للساير إلى الله كذا في شرح المصاييح وسجي بعض
 التفضل في الخاتمة أنه الله وقال العلماء ينبغي أن يكون الخوف غالبا
 في حال الصحة ليكون أخرج من المعاصي وفي حال المرض ينبغي أن يكون الرجاء
 غالبا حتى يحسن ظنه في عند الموت ولذا يستحب لمن مضى الخضر يفتح
 الضاد أي الذي في الموت كذا في جامع الرموز أن يذكره عند سعة ربه
 الله علي ما ذكره في الخاتمة أن شاء الله تعالى وذكر ابن أبي السلي دينا
 عن يزيد بن أسلم رضي الله عنه قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه
 قال رسول الله عليه السلام إذا احتضر الميت فلقنه أي فمعه السلفين
 كالسقيم كما في القاموس لا اله إلا الله فانه في يوم عيد يجتمع له على صيغة
 الجمل بها أي بهذه الكلمة عند موته لا كانت أي هذه الكلمة زيادة إلى
 الجنة الذود السور وروي أبو داود وروى الله عن معاذ بن جبل رضي الله
 عنه أنه كان أخر كلامه لا اله إلا الله دخل الجنة قال في التا قافانية
 وفي فتاوى الحجة إذا دني موت الرجل فانه يجرد التوبة ويحلق
 الرأس وما يستحب حلقه كالعانة ويقص شارب طقاره ولا يفعل
 هذه الأشياء بعد الموت لأنها للزنية وقد استغفر عنها وفي المنابع
 ولقن الشهادة يريد بيان يقول في عند في حالة التزعجه الشهادة

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم
 المختص ويطلق اي يتقدم منه اي في الملحق ولا يقول له قل لا اله الا الله
 يا ايها الناس في شريعته الطحاوي كذا في جامع الرموز وذكر في بحر الرقيق
 نقل عن القسبة اذا اشتد مرضه وفي موته قالوا جيب على قوله
 واصدقائه ان يلقنوه الشهادة انتهى ثم قل ويصح ان يكون مستجيبا
 انتهى كما يدل عليه الباب واليه اشار المصنف بقوله فلذا استحسن المصنف
 وفي المضمرة ولو قال المسلم قل لا اله الا الله فلهما قيل كبر بالله تعالى وان
 اعتقد الايمانه والظاهر اهراء وضع هذه المسئلة ليس في حق المختصر
 مع انه مختار لبعضه فان صاحب المخطوطة قال لا يقول لا اله الا الله تعالى
 لا اقول فقال بعض المشايخ هو كفروا في بعضهم ان عني لا اقول باعرك
 لا يكفره طلقا اذا الغرض والمطاب ذكر كلمة الاخلاص مرة وتخالفا
 لما ذكر في المستخرج عن جميع العلوة وابن سلام في مريض قيل له قل
 لا اله الا الله فقال لا اقول لا يكفر كذا في تيممة الدهر والاختيار
 وصحة القباوي وكذا في ذا الفقهاء وقسبة المسية وعمل اليد القائل
 ابن الهيثم قال وقالوا اذا ظهر منه كلما توجب الكفر لا يحكم بكفره
 ويعامله معاملة موقفي المسلمين حملا على انه في حاله في عقابه
 ولذا اختار بعض المشايخ ان يذهب عقلا قبل موت هذا الخوف وبعضهم
 اختار اقامته على الميت انتهى والعبد العاجز الدليل فوض امره
 الى ربه لا رهم الجليل متوكلا عليه وهو حي ونعم لكل راجيا في ارحم الراحمين

قالوا

قالوا قوت في مسلم والعقبة بالصلحين وفي شرح المستحق وكان
 ابو جعفر الحداد ويلقب المريض بقوله استغفر الله العظيم
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وكان يقول انها معان
 احدها التوبة والثاني التوحيد والثالث ان المريض بما يقع به يلقن
 الشهادة له ان الملحق راى في علمه الموت وعلم منه ان يستريح
 قدماه ويتوجه اقله ويخسف صدعا كذا في مجمع البحرين ولعل قوله
 المريض يتاء ذن به وفي المحيط ويلقب الشهادة وفي جامع الرموز وانما
 في الحاكي وفي المضمرة ان المراد من الشهادة استهزاء لا اله الا الله
 الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله لكن فسر الشهادة في البحر
 الرائق بقوله بان يقال لا اله الا الله محمدا رسول الله واذا قالها
 مرة كفاه ولا يكرر عليه ما يتكلم به بعد ذلك انتهى وبعض المشايخ حملوا
 هذا التلقين عند حضور الاجل وبعضهم وهو الامام الشافعي رحمه الله
 كذا في شرح مجمع البحرين عند الدفن في القبر ونحوه فعمل بها عند الموت
 وعند الدفن وقد ورد في بعض الاخبار ان سوء الميت في القبر عند
 الدفن مما يوضع اللين فلما لم يكن السؤال محالا لم يكن التلقين محالا
 انتهى ذكر في جامع الرموز في شرح قول صاحب الوقاية ويلقب
 الشهادة انما حق التلقين بالمختصر لان تلقين الميت له في القبر عند الدفن
 الثلاثة وغيرهم من المحابا وعليه فتوى ائمة البيهقي والبخاري في الجواهر كان
 قال الامام الصفا في التلخيص مشروعا لانه يعاد روحه وعقله وام

ما يلقى وقال صلى الله عليه وسلم اني سمعت استاذي قاضي بخاري
 عن الامام طهيرا الدين انه لقن بعض الاشعة واوصا بملقته
 فلقنه فيجوز في الجواهر انه لما نزل القاضى محمد الكرماني عنه قوله
 المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وروي في ذلك حديثين وصفته
 عليهما في الحقايق ان يقول يا فلان يا فلان اذكر دينك الذي كنت
 عليه رضيت بالله دينا وبالاسلام دينيا وبمحمد عليه الصلوة
 والسلام نبيا انه في صحيحه من المصنف بيان صفته انشاد الله تعالى
 وبوجه المختصر نحو القبلة لانه الستة المنقولة كذا في البحر الرائق
 وذكر في جامع الرموز وهذا اذ لم يشق عليه الا ترك على حاله وجعل
 رجلاه الى القبلة ويشترط منه المصوم وانه لم يوجه انه في شقته
 الايسر واختار ما رواه النبي الاستلقاء على ظهره وقدمه الى القبلة
 لا تزايس الخروج الزوج وتقبه في فتح القدير وغيره بانه لو ذكر فيه
 وجه لم يعرف الاتقاء والله اعلم بالسر من هذا وفي البقي والاصح انه
 يوضع كما يتسدد لاختلاف الموضع والاماكن كذا في البحر الرائق وتقرأ عليه
 سورة يس روي ابو داود عنه النبي عليه السلام اقرؤا على موتاكم ويحضر
 من الطبيب ويخرج من عنده الخايض والنفسا والجنب كذا في جامع الرموز
 واذا مات يشد لجأه بالفتح تشية لحي اعظم عليه السلام ويمسح
 عيناه من التقيض اي يطبق ابهامهما ثم يمسح اعضاءه ويوضع سيف
 على بطنه كذا في صحيحه ولا يقرأ عنده القرآن الى ان يرفع الي القبر يعلم

جيرانه واقرباؤه ويخرج في جنازة كذا في جامع الرموز وفي التاتار
 خانية بعاصمة المحيط ولا بأس بجلبوس الخايض عند الميت كذا في شرح
 الكبرلية المصلي ويحرم في الاجماد البحر وهو لا كذا في طب سرياني
 اي الذي يغسل عليه الميت بان يدور حوله البحر وهو ما يوقد فيه العود
 وترا قال في النهاية يعني يدور البحر حولي السرير ثلثا او خمسا
 او سبعا ويحرم الكفن قيل ان يندرج فيها وترا في شرح الطحاوي
 يعني من او ثلثا او خمسا ولا يزاد عليها غم غاسية رضي الله عنها ما في
 ميت يصلى عليه في التماس يملفون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا
 فيه علي بن ابي طالب والمغول وتشد يد القار اي قبلت شفاعتهم كذا في المياق
 رواه مسلم وفي ابن عثيمين رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه
 السلام يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازة اربعون رجلا ولا
 يشركون بالله شيئا الا شفعم الله فيه رواه مسلم وفي مالك بن عبيدة
 قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلثة
 صفوف من المسلمين الا وجبت رواه ابو داود وذكر ابن ماجة في
 في شرح الحديث الثاني فان قيل قد جاء في رواية عائشة رضي الله عنها ما
 مائة وفي حديث اخر ثلثة صفوف فما التوفيق قلت كل من الجوابين منه
 على وفق شواكل اسأل ونقول اقل العدد اذ متاه غرقا من عبادة الله تعالى
 ان يزيد على فصل الموعود ولا ينقص منه وما ذكره النووي في ان
 هذا مضمون واحد لا يجمع به قال تجمع المائة ما ذكرها فصفى لان ذكر

العدة بسم انتهى ويحفر القبر ويجرد اي صفر في جانب القبلة من القبر
 حفيرة لحد رتبة تحت السن مرفوعة المحدثا والشق لغيره كما في البحر الرائق
 فاة السنة في الحد وفي طبع الرموز ويكو الشق وهو ان يحفر وسط
 والقبر ويعق وهذا اذا صليت الارض واما اذا ضعفت فالشق واما
 التابوت فعن البطلاني انه يكره وعنه اي يكره من القفل لا يابى
 في ديارنا ولو لم يحد بل رفاوة ارضنا لان السنة ان يقرش التراب
 انتهى وينبغي ان يطبق الطبقة العليا بما يلي الميت ويجعل اللين الخفيف
 عن جبين الميت ويساره ليصير منزلة الحد وفي المحيط استحسن من ان
 اتخاذ التابوت للشاة يعني لو كان الارض حرة كذا في شرح المنية
 المصلي للحلية وذكر في شرح الكيفيات عن الفتاوى وهو حفرت نفسه قبر
 فلا يابى به ويوجع عليه كذا عمل عمر بن عبد العزيز والشيخ بن خنيس وغيرهما
 وذكر في التاتارخانية وذكر في القنية يكره ان يتخذ نفسه تابوتا
 قبل موته وعنه اي يكره ان يجرده عند مسحة يدي ان يحفر لنفسه قبرا
 فقال لا تقدر لنفسك قبرا فاعند نفسك القبر الذي ينبغي ان لا يكره
 نهية نحو الكفر لان الحاجة اليه محقة غالبا بخلاف القبر لقوله تعالى
 وما ندرى نفس باي ارض تموت وفي فتاوى البرازي ذكر الاموال الضفا
 لو كتب على جهة الميت او عمامته او كفته ثم يدفن به في ان يغفر الله له
 للميت وعنه بعض المتقدمين انه اوصي ابنه اذ امت وضعت فاكبت في
 في جهنم حتى يصدر لي بسم الحمد لله والصلاة على محمد وآله والسلام قال فقلت

تم رايته في منامي وسئلت عنه حاله وقال لما وضعت في قبري جاءني
 ملائكة العذاب فلما راواي مكتوبا علي جهنم وصدري لبس الله الرحمن
 الرحيم قالوا آمنت من العذاب ذكره في التاتارخانية ويوسع
 ويعق قال في التاتارخانية عنه محمد انه قال ينبغي ان يكون مقدار
 القبر الى صدر الرجل او وسط القامة قال وكل اذا دفن ففضل
 وعنه عمر رضي الله عنه بعمق القبر الى صدر الرجل وان عمقه الى قد وقامة
 الرجل فهو حسن وفي الحجة روي عن ابي رعم طول القبر على قدر طول
 الانسان وعرضه قدر نصف قامة انتهى وقال في ما ايضا المحيى
 في القبر مكره قال قاضي حبان ويستحب القضا لغير المؤمن وقامة المؤمن
 الذي بالغار بسم بوريا يا ايا فاة مكرهه عند بعضهم كذا في جامع
 الرموز والذين ككفنه المضروب في الطين مريفا كذا في القاموس وان
 يكون القبر عظم على قوله ان يكون ستما قوله مرفعا عطف
 تفسيره له في الارض قد در شبر في ظاهر الرواية كما في الكوفات وفيه
 اشعار باياة الزيادة على قدر شبر في رواية محمد بن ابي يعقوب
 عليه السلام يعني عن تربع القبر وفي شاهد النبي المست لا اخبره منتم
 ويرش عليه الماء كما يستر بالرح وعنه اي يوسف كروي كراهة لاقامة
 يشبه الشطرين الحل في البحر الرائق وقيل القبر طيب ويمنع من الارتفاع
 الكثير الذي كانت الجاهلية تفعله روي مسلم عنه علي رضي الله عنه
 انه قال لا يلهج الاسدي الا بعنك علي ما بعثني عليه رسول الله عليه السلام

ان لا يرفع ثمنه اي لا يترك صورة او شكلا يشبهه بشكل الحيوان
 الاطمية يجوز وبطلته ولا يترتب شرفا اي يرتفع عنه الارض بالبناء
 الا اذا استوي اي نلت ارتفاعه وفي البحر الذي هو ما ورد في الصحيح
 من حديث علي رضي الله عنه الا ادع قبره امشرفا الا استوي فحمل على
 التسليم وصرح في الظهيرية وجوب التسليم وفي المحبت باستجابة
 انتي وروي البغوي عنه جابر رضي الله عنه روى في النبي عليه السلام وكان
 الذي رثى الماء على قبره عليه السلام جالسين رباح رضي الله عنه وهو في بلد
 بلال الحبشي رضي الله عنه كذا قيل بغيره بده اي مبتداه في قبل راحة حتى انتي
 الي جليله ويستحب وضع حجر طويل على راس القبر وروي عن ابي داود
 عن عبد المطلب لما مات عثمان بن مظعون قد دفن في مكة من النبي عليه السلام
 جواب لما ان تاديه كجر فلم يستطع يحملها فقام النبي عليه السلام فاحس
 عن راعيه اي ابعده كما عن ساعه وحملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها
 من الاعاءق بواقي وان في اليه مات في اهلي تمامه فاستدريقاله
 وهو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب القرشي المجوسي بعد ثلثة
 رجال وهاجر من بين وشهد بدوا وكان ممن خرج في الجاهلية وقيل الاشر
 ما يصحك فيمن دونه وذكر في التاريخ اهل الصفة انه كان منهم اول
 من دفن بالبقيع واول من قبل المدينة في المهاجرين واول من تبع في اهله
 عليه السلام كذا في شرح المصابيح المتتابع ما يتبع الموتي فما ورد فيه خبر
 او انرا علم ولا ان العبادات ثلثة اقسام ومالية حفرة كالصدقة

دركه

ومركبة كالج والجماد وبدينية محض كقراءة القرآن والتقبل والتسبيح
 والتحميد والثناء ونحوها كالصدقة والصوم كما في الهداية والنفق
 اهل السنة وهم الذين يحيطون بطريق الرسل عليه السلام ولما يكذب في التوضيح
 ذكر في شرح العقيدة النسفية شال من اسن من مالك رضي عنه عن اهل السنة
 والجماعة فقال علم ان تحت الشجرين ولا تطعن بالعتين وتسمع الخفير
 وذكر ايضا وفي لا يري المسح على الخفين فهو لاهل البديعة انتي علي الله
 يجوز هبة ثواب العباد الى اولي الميت ويصل اليه ويتبع بها ذكر في ضيفا
 ان الحي اذا صدق عن الميت بعث الله ثلث الصدقة على طبق من التوراة
 وكذا الدماء في الثالثة واما الثانية فكذا اي يجوز هبة ثوابها ويصل
 اليه ويتبع بها عند الاكثرين واما ما عدا الدماء فله ثلثة كقراءة القرآن
 واختلفوا فيه فعند مالك والشافعي رحمه الله لا يصل ثوابه ما عدا الدماء
 من الدلالة الى الميت والمختار عندنا انه يصل الى اولين وبيه قال الامام
 احمد رحمه الله بتحقيقه اوله الفرقي مذكور في فتح القدير وروى في حقه
 الاطباء فله ثلثها فاما ما يتبع الميت من الدعوات والنفوس على القبر
 وثاوية وسور وآيات مخصوصة ما ورد في حقه اي في حق ما يتبعه من ارواح
 دعوات **امام قزو** لعدم العامل او مبتداه خبرها محذور في حقها
 دعوات جبار يخرج الترمذي والحكيم في نوادر الاصول ثم سعيد بن المسيب
 قال حضرت مع ابن عمر رضي الله عنه في جنازة بالغ في الميت وبالكسرية والمراء
 ههنا هو الاول ومنه قبل الا على الاعلى والاسفل الاسفل في حوشي المند

في القبول والمغفرة انكار القديرة على مثل هذا القول من عند خذ
 منه حرف الاستغفار والقرينة بل سبغته في رسول الله عليه السلام
 وخرج ابن ماجه ايضا كالتريدي وفي سننه وروي عن سفيان
 التوري رحمه الله انه قال اذا سئل الميت فميتك تبارك بالفاخرة يد يد
 ايدله ايمت الشيطان في صورة فيسبى الي نفسه اني انا ذك قال
 الترمذي والحكم في هذه قصة عظيمة ولذلك كان رسول الله عليه
 السلام يريد عوذا الشياطين فيقول اللهم ثبت عند المسئلة من طقاه
 اي جعل نطقه على الاستقامة غير منزل او متروكة وكونا في شرح المنزلة
 وافتح ابواب السماء لروحه فقال ولذا كانوا يستجرون اذا وضع الميت
 في المحراب يقول اللهم اعذه من الاغارة من الشيطان الرجيم وخرج ابوا
 عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه السلام
 اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاهليكم واسألوا له الت
 فانه الان سئل سيجي بيان كيفية السؤال استاء الله وخرج ابويهم
 اسر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام وقف على قبر من اصحابه فرغ
 منه وفي دفنه فقال انا لله وانا اليه راجعون اللهم نزل اي رجع بك
 وانت خير من نزل بر جاف الارض عن حبيبه وافتح ابواب السماء لروحه وقيل
 منك بقولك محس وشيت عند المسئلة من طقاه قال بعض العلماء ان الوقوف عند
 القبر وسؤال التثبيت في وقت دفنه هذه الحثية بعد الصلوة لان الصلوة
 عليه بجملة المسلمين كالمسكولة وقد رفقوا بالملك استغفوله والوقوف

في القبول والمغفرة انكار القديرة على مثل هذا القول من عند خذ
 منه حرف الاستغفار والقرينة بل سبغته في رسول الله عليه السلام
 وخرج ابن ماجه ايضا كالتريدي وفي سننه وروي عن سفيان
 التوري رحمه الله انه قال اذا سئل الميت فميتك تبارك بالفاخرة يد يد
 ايدله ايمت الشيطان في صورة فيسبى الي نفسه اني انا ذك قال
 الترمذي والحكم في هذه قصة عظيمة ولذلك كان رسول الله عليه
 السلام يريد عوذا الشياطين فيقول اللهم ثبت عند المسئلة من طقاه
 اي جعل نطقه على الاستقامة غير منزل او متروكة وكونا في شرح المنزلة
 وافتح ابواب السماء لروحه فقال ولذا كانوا يستجرون اذا وضع الميت
 في المحراب يقول اللهم اعذه من الاغارة من الشيطان الرجيم وخرج ابوا
 عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه السلام
 اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاهليكم واسألوا له الت
 فانه الان سئل سيجي بيان كيفية السؤال استاء الله وخرج ابويهم
 اسر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام وقف على قبر من اصحابه فرغ
 منه وفي دفنه فقال انا لله وانا اليه راجعون اللهم نزل اي رجع بك
 وانت خير من نزل بر جاف الارض عن حبيبه وافتح ابواب السماء لروحه وقيل
 منك بقولك محس وشيت عند المسئلة من طقاه قال بعض العلماء ان الوقوف عند
 القبر وسؤال التثبيت في وقت دفنه هذه الحثية بعد الصلوة لان الصلوة
 عليه بجملة المسلمين كالمسكولة وقد رفقوا بالملك استغفوله والوقوف

عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في قوله تعالى
هو المظلم كذا في مختصر المذكرة قال لا يخرج في كتاب النصيحة يستحب الوقوف
بعد الدفن قليلا والثناء عطف على الوقوف للميت مستقبل وجهه
وهو قول الشافعي كما مر في المسائل المهمة بالنبات متعلق بالثناء فقال
اللهم هذا عبدك وانت اعلم به مقادير قلم منة الاختيار وقد اجلسته
للسؤال اللهم فثبت به بالقول الثابت اي كلمة التوحيد وهو قوله لا اله الا الله
قد روى الله في الاخرة كما ثبت بالقول الثابت في الحياة الدنيا اللهم ارحم
والمحقة بنبية محمد عليه السلام ولا تفضلنا بعده ولا تخزننا بعده
وقال الحسن رحمه الله فدخل المقابر فقال اللهم رب العالمين ارحمنا
والاعطاء والنفخة اي الالبالية انا اليه خرجت في الدنيا وهي بك مؤمنة
والواو المحال فادخل امره الاد قال عليهم روحا بالفتح رحمة وراحة منك
اي فرقتك وسادها في حيث كتب له اي القائل بعد دهم اي بعد الحساب
حسنا تلقين بيان اعلاه ويناؤه كما مر في دعوات جوع التقفي
في الادبيين بسند عن سعيد بن الازدي الاذ ذبا الضم بلذ من
وبالفتح مدينة بومسيح كذا في القاموس قال دخلت على ابي امامة وهو في
الشرع فقال لي يا سعيد انا اذا مت فاصنعوا لي كما امرنا رسول الله عليه
السلام ان تضع يوتي انا فقال اذا مت القبل فمك فدفنوه وليمقوا
عند راسه فليقل يا فلان بن فلان فانه سميع ولا يمارض هذا النبي
فانك لا تسمع الموتى لان النبي عليه السلام نادى اهل القبلي قال وانت

باسمك

باسم منكم انتم لا تسمعون من جوار وقال في الميت اني سمع قريح
تفالكم وانما يكون هذا في حال دونه حال كذا في مختصر المذكرة
فليقل يا فلان بن فلانة فانه سميع قاعد فليقل يا فلان بن
فلانة فانه يقول ارشدني برحمتك الله اذكر ما خرجت عليه في الدنيا
شهادة الله لا اله الا الله وان محمد عبد الله ورسوله وان
الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث في القبور فان منكر وكبير
عند ذلك ياخذ كل منهما بيد صبيحة ويقول ما تصنع عند حمل الميت
حجته فيكون الله تعالى يجيبهما اي جميع منكر وكبير فليل سمع في حال
اي محاصيجهما وليهما اظهار الحجة عليه ووجه اي عند الحمل كذا في
في لغة النهاية انتهى الكل المذكور في مختصر المذكرة وذكر في اضافات
شبيهة بن شبيهة اوصيته اي عند من وافقالت يا بني الله اذ قضيت
فمر عند قبري وقل يا ارحم الراحمين قولي لا اله الا الله قال فلما دفنتها قلت
يا ارحم الراحمين قولي لا اله الا الله ثم انصرفت فلما كان في الليل رايتها في المنام
فقلت لي يا بني لقد كنت ان اهلك لو لا ان تداركني لا اله الا
ولقد حفظت وصيتي يا بني وعمر اسدي بن سعيد وعمر بن حبيب
بن عمر قالوا اذا سوي على الميت قبره وانصرفنا من عنده كانوا يستحبون
ان يقول للميت عند قبره يا فلان بن فلان لا اله الا الله تلك قرأت يا فلان
قل بني الله وديني الاسلام وتبني محمد عليه السلام ولا تنصرفن من راسه
في سنة نقل عنه رحمه الله ثم يقول بعد تلقين ميت لا تدركه فردا وانت

الله

انهم اعلموا ان الله تعالى وتعالى عليه ما علمت من الغوص قال
 الله تعالى انهم اعلموا ان الله تعالى وتعالى عليه ما علمت من الغوص قال
 الى فرعون اسد العذاب وقال الله تعالى اغرقوا فادخلوا النار وقال النبي
 عليه السلام قوله تعالى نيب الله الذين امنوا بالقول الثاني نزلت في عذاب
 القبر اذ قيل له فم ربك وما دينك ومن نبيك فيقول نبي الله وربي
 الاسلام ونبي محمد عليه السلام اذ قيل الميت اياه ملكان اسودان
 اذ قال تعالى لا اله الا الله فقولوا لا اله الا الله فقول
 في هذا القول فان كان مؤمنا يقول هو عبد الله ورسول الله فله الجنة
 الا الله وان محمد عبده ورسوله فيقولون قد كنا نعلم انك تقول
 هذا ثم تفسح في قبره سبعين ذراعا في سبعين ثم يقول له قبري
 له ثم يقول دعوني ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولون ثم كنتم الغرض
 الذي لا يوفقاه الا احب اهل له حتى يبعثه الله تعالى في مضجعه ذلك
 وان كان منافقا فيقول سمعت الناس يقولون ذك فقلت مثلهم ولا ادري
 فيقولون قد كنا نعلم انك تقول ذك فيقال للارض انما هي عليه مختلف
 اضلوعه فلترز الى قبره معذبا حتى يبعثه الله تعالى في مضجعه ذلك وبالجملة
 الامارات الواردة في هذا المعنى متواترة وان لم تبلغ احادها
 التواتر وانكر عذاب القبر بعض المعتزلة والوافضلة الميت جهاد
 لا حياة ولا اذ كان له قنديل في حال والجواب اني يجوز ان يخلق الله
 في جميع الاجزاء وفي بعضها نوعا من الحياة قد مر ما يدرك به ان العذاب

دلالة

ولذة التعميم وهذا الاستمرار عادة الروح الى بقية وادان
يتحرك او يضطرب او يرى اثر العذاب عليه حتى ان العربي في الله
او الماء كونه بطون الحيوانات او المطلوب في الهواء عذب
وان لم نطلع عليه ومرة تامل في عجائب ملكوت وغماسيه قدرته
وحيرو دته لم يستبدوا فقال ذلك فضاغما الاستعمال هكذا
ذكره في شرح عقايد السقيفة تلاوة قرآن عظيم نظير ارباب
وبناؤه ما مر عن احمد بن حنبل اذا دخلتم لمقابرة قراؤ فاحة
الكتاب والمعوذتين وقل هو الله احد واجعلوا ذلك لاهل المقابر
فانه يصل اليهم ذكره عبد الحق في كتاب الحافية وذكر القرطبي
رحمه الله في تذكرته وغرابين عمر رضي الله عنه انه اوصيه ان يقرأ
عند راسه بفاحة الكتاب والبقرة وفاتمتها وخرج السلفي وهو
عبد الرحمن بن عبد الله السلفي المحدث بالكسرة موضع بالبصرة
سكنه اسمعيل بن السلفي المحدث كما في العاموس وغيره فحدث
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام
من قرأ على المقابر وقرأ قل هو الله احد عشر مرة ثم وهب أجره
للموت اعطى في الاجر بعد الاموات وروي عن حديث انس رضي الله
عنه ان رسول الله عليه السلام قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس حقق
العذاب عنهم وكان له بعدد من قرأها حسنة وروي عن عبد الله بن عمر
انه امر ان يقرأ عند قبره سورة البقرة التي كانت في القبر طيلة وفي التاتار

كان التقيد بالاحسان لكن وجدت في الحديث انما هو استحقاق بالماء
 من غير الشيخ محمد بن ابراهيم قال لا يارس على المقابر سورة الملك سواء في
 او جهرا واما غير هاتين لا يقرأ في المقابر ولم يفرق بين المجر والاضفاء
 لان الاتزاف ورد وفي الفتاوى قراءة القرآن في القبور عند الحج
 رم يكره وعند محمد لا يكره كذا في المحيط في كتاب الاحتساب وكل من غاب
 بكرام عيادته قال يستحب عند زيادة القبور قراءة سورة الا
 الاحصاء سبع مرات ان كان ذلك الميت غير مفعول له بفعله وان كان
 مفعولا له غفر له هذا القاري انتهى يقول العبد الضعيف عصمة
 منيع الشيخ محمد بن ابراهيم فراء فالحمد ما سقى سورة الملك في المقابر
 وما الى صاحب المجالس بتا على ائمة لم يطاع الا اذ اذ الوارثة فيرد
 سمعها اي قراءة القرآن مقتصد بل يجوز قراءة القرآن في المقابر
 مطابقا على ما هو المختار والفتوى في قول محمد لكون انما يجوز اذا قرأ بحسبه
 لله واما قراءة الادبنا فاما لا يحصل منها ثواب اصابا لفقدان التبر
 والاحصاء المستروطين في استحقاق الثواب ووصف العبادة بل ياتى
 القاري والمقر كناية في التذنب خاطئة بكسر التاء ههنا نك
 اخرى يقال خاتمة النبي اخوه ومحمد المصطفى صلى الله عليه وسلم فالانبياء
 اي اخرهم كذا في الاخرية في سورة رم الله وسبقها او غلبها على غيره
 قد سبق ما يتعلق بهذه العبارة في صدر الرسالة ايات نظير
 اعلم به وبنائه مرارا ان الله لا يقضه شرك به لا تثبت اي استلهم

على ما وجدناه في هذه ذنبه لا ينبغي عنه اخوه ولا ينفق من الغنم بل يوفى
 غيره ويغفر ما دون ذلك اي ما دون الستين من الجاه او من الجاه
 تقضاء واحسانا كذا ذكره البضاوي وفي شرح العقيدة السلفية ما ذكر
 ذلك في الصغائر والكبار مع التوبة او بدونها خلافا للمعتزلة فالحمد
 بخصوصها بالصغائر والكبار المقترن بالتوبة انتهى ولا يترجم ان ما ذكر
 في مجالس الارار وغيره من الكتب المعتمدة فان الكبيرة لا يكتفر الا بالتوبة
 من الاغتياق اهل السنة وهو انه يجوز الغفوة عن ما مضى على الكبار
 لان التكفير بفعل العبد غير المغفرة والله تعالى لا يغفر وهو ان
 وقعت في موضعين من سورة النساء في الموضع الثاني قال البضاوي في
 جاء شيخ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي شيخ منكم في الذنوب الا
 لم اشرك بالله شيئا من غفرت واهنت به ولم اتخذ منه دونه وليا ولم
 اوقع المعاصي جرمه وما توفيت طرفه عيان اي انحر الشرفا واي
 لتاده تاوب فما ترى علي عند الله قلت انتهى ذكره في الكواشي
 سبب نزول الآية على ما ذكر في تنبيه الغافلين وهو ما روي عن ابن عباس
 رضي الله عنه ان وحشيا قتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه رسول الله
 السلام من مكة اي اريد ان اسلم ولكن تمنعني عن الاساءة اية في القرآن
 نزلت عليك وهو قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله شيئا ولا يقفون المقفون
 اليه حرم عليهم الا بالله الحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثمًا
 واني قد فعلت هذه الاشياء الثلاثة فهل لي في توبة فزلت هذه الآية الائمة

العبد لا يملك ولا يملكه دليل على ان يربى بالمستحق فنتقي
 الدروب بأسرها كبرها وصغيرها وفيه توصيف ذاته بالفقر والقرعة
 دون التعذيب ترجيح الوعد التأكيد كذا في القاضية وذلك المثلثة جارية
 في الآية التي نقلتها في سورة الرعد الايشان في سورة الحجر قل يا عبادي الذين
 اسرفوا على انفسهم اقرطوا للجنانية عليها بالاسراف في المعاصي واضاف
 العباد وتخصصه بالمؤمنين على ما هو عرف القراء لا تقتطوعه كذا في
 لا يتأسس من مفقود اوله وتفضله ثانيا كذا ذكره القاضية ايضا
 كانه يشي الى ان ذكر الموعظة في التقليل يدل على ان ذنبا في التقليل ايضا على
 طرقي الاحتباك كذا في حاشي السعدية ان الله يغفر الذنوب جميعا فلو
 كان في القاضية اي الحاد يغفر لا ستر فقط على ما هو المفهوم في لفظ الغفر
 كذا في السعدية فلو بعد بعد تقييد بالتوبة فلو ان الظاهر ويدل على
 اطلاقه فيما عدا الشرك قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية
 والتقليل بقوله انه هو الغفور الرحيم على المبالغة واقادة المحصر وكعد
 بالقرعة بعد الغفر كذا ذكره البضا في الآية من سورة الزمر الذين
 يجهلون امر ربهم فاحله الكروبيون على طيقات الملائكة واوليهم وجوا
 وعلمهم اياه وخفيهم بجواز غفرهم وتدينهم له وكناية عن قبحهم
 فزدي العثر ومكانتهم عنده توسطهم في نقاد امره كما في القاضية فوا
 الكروبيون حقيقة الرد اي اظهرهم ووجه بجواز غفرهم قلت ما مانع
 عن هذا زيادة المعنى الحقيقي في يحمل على المجاز وقد ورد في الحديث
 المرفوع

المرفوع على ما ينبغي في الحاشية كذا في الحاشية السعدية في سبجي في الحديث
 عند قوله تعالى ويجمع غفر ربك فاقصه بوجهه ثمانية حيث نشره بقوله
 ثمانية امداد الماروي مرفوعا انهم اليوم اربعة واذا كان يوم القيمة
 ابدى لهم الله تعالى اربعة اخرى في سبجيون بحمد الله عز وجل ذكره
 الله تعالى بجماع الشيايا من صفات الجلال والاکرام وجعل السبجي اصلا
 والحمد والاداة الحمد مقتضية حاله ودون السبجي ويؤمنون به اضر
 عنهم بالامامة اظهرها العظيمة وتقطعا لاهله ومساقا الآية لذلك
 كما صرح به بقوله ويستغفرون للذين امنوا واشهدوا بان حملوا العثر
 وسكان القرية في معرفة تعالى سؤدد على المجسمة واستغفروا ثم شغلهم
 وعلمهم على التوبة وانما هم ما يوجب الغفر وفيه تبيين على ان المتبادر في
 الايمان توجب النصوح والشفقة وان تخالف الاجناس لانها اولى للمنا
 كما قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة ربنا اي يقولون ربنا وهو ربنا
 ليستغفرون او مال وسعت كل شيء رحمة وعلم اي وسعت رحمة وعلمه فوا
 عن اصله لا غفر في وصفه بالرحمة والعلم والمبالغة في عمومها وتقدم الرحمة
 لانها مقصودة بالذات هنا فاعرف للذي قابوا وابتغوا سبيلك للذين
 علمت منهم التوبة وابتاع بسبيل الحق وقسم عذاب المحمية وحفظهم منه هو
 نصيح بعد شعار التأكيد والدلالة على شدة العذاب ربنا وادعهم
 جنات عدن التي وعدتهم اياها وفي صلح قبا بالهه وازوا حقه ربنا
 عطف على قوله اي اودعهم معهم وهو لا يليتم سرورهم والثاني لبيان

زبل

نعم

عن الرعد وقرئ جنة عددون وصلى بالفتح والضم ودمرتهم بالقوة
 انك انت العزيز الذي لا يستع عليه مقدو الحكيم الذي لا يفعل الا ما
 يقتضيه حكمته وذلك الوفاء وقهر الشيات اي العقوبات او جزاء الشيات
 وهي تبينهم بعد التخصيص او مخصوص من صلح والمعاينة في الدنيا
 لقوله تعالى وفي تقي الشيات يومئذ فقد رحمة الله وفي تقيها في الدنيا فقد
 رحمة في الآخرة كافة طيلوا السبيل سألوا السبيل وذلك هو الحق العظيم
 يعني الحق والوقاية او مجموعها كذا ذكره البضاوي لا يبان في سورة المؤمن
 والموالكة جمع ما يؤيد على الاصل كالشمس اجمع شمسيل والثالث ان السبيل للجمع
 وهو مقلوب مثلك وما لا ذكره وهو الرثالة لا تهم وتسايط بين الله تعالى
 وبين الناس من قهره رسول الله تعالى او كالرسل اليهم واختلف العقول في حقيقة
 بعد انفاقهم على هذه ذوات موجودة قاسمتها بانفسها فذهب اكثر
 المسلمين الى انها احسن الطبيعة قادرة على الشكل باسكال مختلفة
 مستقلين بانه الرسل عليهم السلام كانوا يرونهم كذلك وقالت طائفة
 من النصارى هي النفوس الفاضلة البشرية المفارقة لبدن ان وزعم الحكماء
 انها اجزء من حجة النفس الناطقة في الحقيقة متقسمة الى قسمين
 قسم شافع الاستغفار في معرفة الحق والستر عنه الاستغفار بغيره كما
 في محكم ترتيب له فقال سبحانه الليل والنهار لا يفترون وهم الملوكون
 والموالكة المقربون وتسم يدب الامر من السماء الى الارض على ما بين
 القضاء وحيي به القلم الا اله لا يقضوا الله ما امرهم وفعلا وما يؤمرون

وهم المدبرات امرا فمنهم سماوية ومنهم ارضية على تفصيل استنبطه
 الطالع كذا ذكره البضاوي في سورة البقرة ليسبحوه بحمد ربهم
 ويستغفرون لمن في الارض بالسعي فيما يسد عنهم مغفر لهم من الشفاعة
 والاهل وارتبوا لبيتا المقرب الى الطاعة واستدعوا تارخيا بالقوة
 طوعا في ايمان الكافر وتوبة الفاسق فهذا ايقم المؤمن والكافر ولو قدر
 الاستغفار بالسعي فما يدخل الخلل للتوقع بغيره الحيوان بل الجهاد وحيث
 خضع للمؤمنين كما في قوله تعالى ويستغفرون للذين امنوا فالمراد
 به الشفاعة الا ان الله هو الغفور الرحيم اذ ما من مغفورا الا وله
 حظ عظيم من رحمة والاية على الاول زيادة تقرير لمقتضى قوله تعالى
 الثاني ببيان لكل من قدس عما نسب ليدوان ترك معاجلة لهم بالعبادة على
 تلك الكلمة الشفاعة بسبب استغفار الملوكة وفرط غفر الله ورحمة فيها
 ومن الى انهم يقبل استغفارهم ويريدهم على ما طلبوا من المغفرة ومنه
 كذا ذكره ابو السعود الانية في سورة صم عسى اخبارهم ووجهه اعل برأيه
 انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول قال
 الله عز وجل يا اي ادم هو ابو البشر وهو غير منصرف للعلمية ووزن
 الفعل اذ وزن اءده افعلا ابدلت فاؤه الفاء مشتقا من ادم الارض
 او من الادمية محرر تمل الى السواد لا فاعل افعلا من سواد والالف كالماء ليسر
 بالجمعي لا اشقا له وفي الحديث خلق ادم فادى الارض كلها وخرجت
 ذرية على نحو ذلك فيهم الابيض والاسود والاحمر والسهل والحزن والكطيب



ولم يزل يدعوهم حتى استغفروا ذنوبكم كما يذكر في سياق الآية
 مدة دواهم وعاماتكم فما مصدرية ظرفية ومغلط من جعلها شرطية
 والحال انك قد رجوتني بان تستغفر عليك واجابة دعائك
 وقبوله اذا رجوتني بان تستغفر عليك وقوله غفرت لك ذنوبك اي
 ستغفرك بعد ما يعاقبك في الآخرة لانه الدعاء في العبادات كما ورد
 وروي اصحاب السنن الاربعة ان الدعاء هو العبادات ثم يوردون انهم
 ادعوني استجب لكم وروي الطبراني في المعجم الدعاء اعطى الاجابة
 لانه الله تعالى قال ادعوني استجب لكم على ما كان من المعجزات وان
 تكررت ولا يابالي اي لا اكره ان يكثر ذنوبك ولا اشكرها وان كثرت
 اذ لا يعاظمه تعالى ولا يهين ولا يجر عليه في ما يفعل ولا يعقب حكمه
 ولا مانع لفضله وذا دعت ذلك فادعية او مبالغة في سعة طاقته
 خلقه فيما عند من مزيد الفضل فقال يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك
 عند فوضها اجر ما عندي بفتح المهملة اي سحابة السموات يا ملئت ما
 وبين الارض كما في رواية اخرى لو اخطأ نوحى بلفت خطاياكم
 ما بين السماء والارض ثم استغفر الله وقيل عنا فقامعة
 لك منها اي ظهرا وادقت داسك اليها ثم استغفرني اي تبتة
 صحيحة بضم غفرتك وروي عنه عليه السلام اما اصرتم استغفروا
 وان عاد في اليوم سبعين مرة فذنوبكم كلها تبتة عند الله
 وعفوه اذ لو بلغت ذنوبكم لعبد ما عيسى ان تبلغ ثم استغفر منها يا
 غفر

غفرت لانه طلب الاقالة منكم والكرية فحل اقالته العشرات
 وغفر الذلات على ما كان منك ولا ابالي ثم زاد ما كبريا قال
 فقال يا ابن ادم انك لو استغفرتني لارض بكنم القاق وهو
 الاسهر وبكسرهما اي يقرب ماؤها وهذا يبلغ ما قبله خلافا
 لمن فسره بما يؤم القادما لان قواها ماؤها وهي تشمل ماؤها بينهما
 وبين السماء وما هو طبعا لهما السبع وفسره بالملأ وان كان
 حقيقة في قريب الملاء لانه ذلك يبلغ في سعة العفو لانه عليه
 السياق ثم رأت بعضهم فسره بما يقتضي انه حقيقة في كل الملاء
 ومقاربه وان صح ذلك فلا امشكال خطا با تم ليعتد لا شريك
 لي شيئا والجملة حال في فاعل العتية لانه نيك بقرانها عبرة للمشاكلة
 والا فغفر الله ابلغ واوسع من ذلك مغفرة قبرا دفا العفو كن
 فرق بينهما بانها لما لم يطلع عليه وهو ما اطلع عليه وهو بالحكم اشبه ربه
 الترمذي كذا انتهى وما ذكرناه من شرح هذا الحديث مسطور في فتح
 المبين فادتحقيقه فليراجع اليد وغرضي من عنة ان الله عليه
 السلام ودخل على شارب وهو في الموت فقال كيف تجدك اي كيف تجد قلبك
 او نفسك في الانتقال في الدنيا الى الآخرة اطيبا او مغموقا الى ارجوا
 الله يا رسول الله واني اخاف في ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا ابن ادم والخوف في قلبك عبيد في مثل هذا الموضع الا اعطاه الله ما هو
 امنه مما يخاف رواه الترمذي وغرضي من عنة عن النبي عليه

السادة قال حسن الظن من حسن العبادات رواه الترمذي وغيره في هرة
 عن النبي عليه السلام انه قال قال الله عز وجل انا عند كل عبدي
 ذكره في مبادق الانهار قال قال الشارح الظن بها جمع في اليقين
 كانه قولهم الذين يظنون انهم ما تروا فيه فستره المفسرون
 يوفون يعني ان اعتقد عبدي اني مجيب لدعوات اجبت له وان
 اعتقد اني عقوق غفرت له يوجب ما جاء في الحديث من ان كل من
 كان متساويا في العبادات اذا دخل الجنة دفع احدهما في الدرجات
 العليا فيقول احدهما لرفقة علي ولم يكن هو الدنيا هي عبادته
 من فيقول الله عز وجل ان كان يستلني الدرجات العلى وانت كنت
 تستلني النجاة من النار فاعطيت كل عبدي سؤاله وبذلك قال النبي عليه
 السلام وسئل الله الدرجات العلى فانت استأوى كرميا وقال القاضي
 في لفظه ظن اشارة الى ان رجاء المفقرة ينبغي ان يكون عند الاحتفاء
 لانه اذا كان مع العصى يكون موهوبا لا مظلونا وقيل المراد الخشوع
 حسن الظن بالله تعالى وتغليب الرجاء على الخوف كقوله عليه السلام لا يمتنع
 احدهما الا وهو حسن الظن بالله وانما معه اواربه المعية بالرحمة المتوفى
 وقيل اراد به المعية بالعلم يعني انا عالم برب لا يخفي علي شيء انتهى حديثه
 والله افرح اي ارضى بتوبة عبده فامدكم بحضرة الله بالفلوات
 بالصبر ومن تقرت اي اخلص في الطاعة الى شبر اتقرت اليه ذراعا
 ومن تقرت الي ذراعا تقرت اليه باعا الباع بالتزكي اي بقول الله

القول

قول لا يجدير لرواذا قبل اني حسيه قبلت اليه من قول الهرو له بالتر
 يلزمه مشيله عودا راسده برما لتد وكذا في الاختارة وهذا
 الحديث في المشايخ ما صله يعني بما روي الله عبده في عمل اضعاف
 ما يقرن اليه رواه الشيخان وغيره في هرة مني الله عنه ان النبي عليه
 السلام قال لو خطا امر حتى يبلغ الي السماء ثم تبتعدت الله اي
 اقبل توبتكم ورجع عليكم بالرحمة رواه ابن ماجه وكذا جريد وغيره في
 هرة مني الله عنه انه سمع النبي عليه السلام يقول ان عبدا اصاب
 ذنبا فقال يا رب اني اذنب ذنبا فاغفر لي فقال له ربه علم عبدي
 ان له ذنبا يغفر الذنوب ويأخذ به فغفر له ثم ملك ما شاء الله ثم
 اصابه ذنبا اخر رجما قائم اذنب ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنب
 ذنبا اخر فاغفر له فقال له علم عبدي ان له ذنبا يغفر الذنوب
 ويأخذ به فغفر له ثم ملك ما شاء الله ثم اصابه ذنبا اخر ورجما
 ثم اذنب ذنبا اخر فقال يا رب اني اذنب ذنبا اخر فاغفر لي فقال
 له ربه علم عبدي ان له ذنبا يغفر الذنوب ويأخذ به فقال له ربه
 غفرت لعبدي فليعمل ما شاء ما دام على هذه الحال كلما اذنب
 استغفر ولم يصبر رواه الشيخان اعلم ان الاستغفار التام الكامل السبب
 عند المغفرة هو ما قارن عدم الاصرار لانه حينئذ توبته ناضج واملح
 الاصرار فهو مردود وقاله انه توبة الكاذبي مراده انه ليس بتوبة
 حقيقة خلوها لما اعتقد العامة لامتحان التوبة مع الاصرار على ان يقال
 سبحانه

ان يستغفر الله واتوب اليه وهو مريض بمرض في الحصى فهو كاذب في لادته
 اخبرانه ثابت وليس كالكذاب فان قل ذلك وهو مريض بان قل
 يقليه عن الحصى فقا طائفة من السلف بكونه كاذب وبه قال
 اصحابنا ينجح من الله لانه قد يعو الى الذنب فيكون كاذبا في قوله واتوب
 اليه ولم يورد على انه لا كراهة في ذلك لان العزم على ان لا يعو الى
 المعصية واجب عليه فهو في تركه عزم عليه في الحال فلا ينافي وقوعه منه
 في المستقبل فلو كذب بتقدير الوقوع والاستغفار والقسط شهيرة
 جاءت في السنة منها سيد الاستغفار ومنها استغفر والله العظيم
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه واخرج ابو داود والترمذي
 ان من قاله غفر له وان كان قد فرغ من الذنب وهذا يبلغ رتبة ذكره
 واتوب اليه واخرج عن ابى هريرة رضي الله عنه ما رايت احدا من يقول
 استغفر الله واتوب عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكل في قولين
 وعنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل
 توبة العبد ما لم يغفر الغرغرة تردد الشيء في الحلق واستعمل في تردد
 الروح فيه وهو المراد هنا والمغفرة ان توبة الذنب مقبولة ما لم يبلغ
 الروح الحلقوم او عند الغرغرة ويبلغ الروح الحلقوم يعاين له ملك
 يصير اليه رمة الله او هو له ولا ينفعه توبه ولا ايمان كما قال الله تعالى
 وتلقا فيما اتزلا في القراع فام يا نفعهم اياهم لما راوا بها شواقة
 في اية اخرى وليس التوبة للذين يعلمون السيئات متى اذا حضروا حلقوا

قل اني بدين

قال اني بدين الان لا اله الا الله القوية العزم على ترك الذنب لانه
 يتوب عنه وعدم المعاودة عليه وذلك انما يتحقق اذا تم التوبة
 منه وبقي اوان الاختيار فالمراد ببلغ الروح الحلقوم لا ينقطع الروح
 فيصير منه الندم والغرم على ترك الذنب فعلم من هذا ان التوبة ميسورة
 للعبد حتى يعاين قايض لا روح وذلك عند الغرغرة ويبلغ الروح
 الحلقوم كذا ذكر في المجالس وهكذا ذكر التزانية ثم ذكرها وهذا هو
 الخفية والمالكية والشافعية ثم ذكرها والمطوية في الفاضل كانه توبة
 الياء من مقبولة بخلاف الياء لان الكافر اخصه غير عار وبالله
 وابته ايماننا وعرفانا والقاسق عاق وحاله حال البقاء والبقاء اسهل
 انتهى والدليل على قبولها مطلقا اصل قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة
 عن عباده وكذا في الدرر وما من التحق في التزانية رواه الترمذي
 وقال حديث حسن وعنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
 عليه السلام قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له من لا ذنب له من تحقيق التوبة
 فليذكر رواه ابن ماجه والطبراني وعنه عبد الله بن مغفل قال
 دخلت انا وابي علي بن مسعود فقال له ابي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 الندم توبة قال نعم رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد وعنه ابى هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ولو لم يذنبوا
 لذهب الله بهم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم رواه مسلم
 وذكر في الطبرية وخرج مسلم عن ابى ايوب الانصاري رضي الله عنه

حيث جعلت الوفاة ان قال كذا ثبتت عنك حديثا بسبقه في رسول
 الله عليه السلام وسوق احذكم ووقرا حيطا بنفسه سمعته يقول الا
 انكم تدينون لذهاب الله بكم وخلق خلقا يذنبون فيغفر لهم يعني
 انه قد سبق في علم الله انه ليغفر المعاصي ويعفو عن ذنوبه فلو فرض عدمه
 يذنب ويعفو عنه المعاصي خلقا يذنبون ويعفو عنهم وهذا
 ليس بخبر يصح على الذنوب بل هي على السكون الى قوله تعالى ومغفرته
 كذا ذكره في شرح الحارثي وغيره في هدية رضي الله عنه ان النبي عليه السلام
 قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ومن فوق
 العرش والله اعلم كينونته مستورا عنه جميع الخلق مرفوعا عنه خيرا
 الادراك لانه فوقه مكانا له كذا في مبارك الالفاروق روى
 تغلب غضبي وفي رواية سبقت روي غضبي اي غلبت عليه كثرته انما
 الا يرى ان اوسط الخلق في الرحمة اكثر من قسطه في الغضب ليلهم اياها
 باواسعها وان القليل من نفعهم الى الباطل ولا يعجز في العقوبة
 عليهم اذ عصوه بل زحفه وقيل توبتهم لكانا خلقنا مجانا وكنا
 مجانا قبل الرحمة سابقة على الغضب حقيقة لا نقا اول الصفات اذ لو
 تكن رحمتي لما وجد شي في الانبياء فضاء عن الغضب لعل هذا القائل اذا
 السبق في الظاهر لانه ايجاده رحمة وفه قوله ديننا وسعت كل شيء
 رحمة وعلما ولان الشئ في كل صفاته قد رحمة كذا في مبارك
 الازهار روى مسلم وغيره في هدية رضي الله عنه انه قال سمعت
 رسول الله

في كتابه

الله عليه السلام يقول جعل الله الرحمة مائة مرة غير ما سلك
 عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا من ذلك
 الجزء يترام الخاوي حتى يرفع الدابة ما فرها غم ولدها خشية
 ان يصيبه وفي رواية عنه ان الله تعالى مائة رحمة انزلها رحمة
 واحدة بين البحر والانس والبهائم والموها مرفها يتغاطفون وبها
 يترامحون وبها تقطف الوحشية على ولدها واخر الله تعالى تسعة
 وتسعين رحمة كل رحمة لها طباق كما بين السماء والارض يرسم بها عجا
 يوم القيمة روى مسلم وفيه سلم رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق يود خلق السموات والارض
 فجعل منها في الارض رحمة مرفها يتغاطف الالدة على ولدها والوحشي و
 والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة اكملها اي اتم تلك الرحمة
 الواحدة بهمة الرحمة اي بهذه التسعة والتسعين روى مسلم
 وغيره في هدية رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام لو يعلم المؤمن
 من العقوبة ما طمع بجنة احد لو يعلم الكافر ما عند الله من العقوبة لم يظن
 من الجنة احد القوتل في شدة اليأس روى مسلم في هذا الحديث على
 ما ذكره في المشارق مما اتفق اليه مسلم والبخاري وغيره في الخطا
 رضي الله عنه انه قد مر رسول الله عليه السلام سبي فاذا فرقة في السبي
 تبغي اي تطيب لولد وفي نسخ المشارق تبع تسفي اذ وجدت كذا وقع
 في النسخ المصححة كلى صوبه اذ وجدت لانه اذا لمقاها تدخل الفصل

في كتابه

الله

وادعوا الى الله على ما هو عليه ولا تتبعوا الهوى فأنتم كنتم مستحقين
 في المبادى الا زها رصيت في البيت اذ ترف الصفة ببطنها
 ونسخة المتأرق فالصفة وارضعة فقال لئلا رسول الله عليه السلام
 اترو هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهل
 تقدر على ان لا تطرحه فقال رسول الله عليه السلام والله لا اؤمر فيه الا بئد
 ارحم بعباده في هذه المرأة بولدها رواه مسلم لكن هذه الحديث
 ايضا فيها اتفاقا عليه يقول العبد الضعيف عصمة الله تعالى ان قال
 قائل فيا ترم علي هذا ان لا يعذب لكافرو ولا المؤمنين العاصي
 بالنار هذا اخذ الواقع فان الكافر معذب بما عاين بعض العاصي
 عندها هل السنة ظروفا للمعتزلة اذ عندهم كل صفة كبريات
 بلا توبة البتة اقول المراد بعباده من رضي بعبودية الله وصدق ربه
 وهو المؤمن لا من غير الله او كذبه في بعض ما قاله والحق يا الله
 تعالى لم يقدر نفسه عبدا لله تعالى بل العبرتي قال الله تعالى اظن واعلم ان
 يعرف عبدا له ومصادق ذلك قوله تعالى ان عبادي يعني المخلصين
 وتعظيم الاضاعة والقييد في قوله تعالى الا عبادك المحاصرين
 يختصهم ليس لك عليهم سلطان اي على اغوائهم وقدرة كذا في البضاوي
 من غير استثناء في سورة الاسراء فظهر هذا ان الاستثناء في سورة الحجر
 منقطع وهو في قوله الا عبادك الالية واذا المؤمن العاصي فادعاه
 في النار للتخليص والتهديب كما ان الولد يضرب للتأديب لا لقتله

على الفصد والحجامة والكي المصروع والشفاء فقد اذن الله تعالى بصب
 المؤمن بما يكرهه في الدنيا والاخرة تكفيرا للاثم ونجسا للاثم
 يليق بالجنة التي هي جوار الرحمة واداء السلام لا بد له الا من سام
 من العيوب وقاص من الذنوب فلو بد قول النار لما فرغ المصنف رحمه الله
 من تأليف مقاصد تلك الرسالة وقامت اركان دينه وولفقرته ورجو
 رحمة ربيله ولسائر المسلمين فقال اللهم يا بديع السموات
 والارض يا ذا الجلال والاكرام وذكر في حصص الحصص وسبع في اسرار
 عليه لم رجلا وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال استجيبك يا حي يا قيوم
 وذكر في حصص الحصص في فضل اسم الله الاعظم الذي ذكره في اجاب
 واذا سئل برأعي اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت الخالق
 المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم
 يا رب يا رب يا رب وذكر في قاضي البضاوي وتكرير المبالغة في
 في الابتهاال والدلالة على الاستقلال المطالب علوشاها وفي الامار
 من خونه امر فقال من مرة ربنا انبأه الله تعالى ما يحاقب ارحم الراحمين
 يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين وذكر في حصص الحصص ان الله تعالى
 ملكا موكل بس يقول يا ارحم الراحمين قد قالها ثلثا قال له الملك
 ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك انتهى يا مولا الله الا انت سبحانك
 اني كنت من الظالمين وذكر في حصص الحصص لم يردع بها من
 مسلم في شيئا الا استجاب امره صلى وسلم وبارك على سيد المرسلين

وقوله النبي وخيب رقبتي لعالمين وعلى كل من صعبه اخموز وذهبت
 من الاطوار وخلصنا من الخطايا والادام وظرفا في الذنوب والمعاصي
 واجعل لنا خطاوا فراف رحمتك التي اخبرنا اليوم القيمة كما جعلت لنا نصيبا
 كثيرا من رحمتك التي انزلتها في الارض واعف عنا وعاف لنا وارض عنا و
 وارضا واعف لنا بائنا وامهاتنا ومعلمنا وعلى الحسن الشاويلى
 طمنا بايدينا والستنا وصل وسلم وبارك على جيبك المصطفى في رسواك
 المحمود وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى الهم واصحابهم اجمعين وعلى
 ملائكة المقربين انك انت المقور الحق والخور الكريم والبر العظيم ذو الفضل
 العظيم وفيه ذل الدعاء واللطف رحمة لما ذكرته في شرعة الاسلام
 من انه ويصلي عليه في اول الدعاء واسطه واخره ويصلي معه على سائر الانبياء
 عليه السلام ويتقدم الصلوة على سيدنا محمد عليه السلام انه في قد علم في
 في شرفها بان الصلوة على النبي عليه السلام في شوط استجابة الدعاء والتمني فوق
 الكريم باستجابة بعضه وبغيره انتهى وذكر في حديث ناقول في الرضة
 وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء بحسب ما يصلي عليه وعلى غيره
 عنه على كرم الله وجهه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما في دعاء القنينة وبين
 محاب حتى يصلي على محمد وعلى اله وضحا فاذ قل ذلك اخره في الحجا واستجب
 الدعاء واذ لم يفعل ذلك ذلك دمع الدعاء انتهى في كرم المحيى بمصام
 الذين صرفوا تلك الاحاديث عن طاهرها في حاشية على البصاوي في سورة
 الفاتحة عند قوله وتعلم المسئلة حيث قال اشرف في انه ينبغي للسائل اي

اي

ان يحمل اوله قوما هو حقه وحده امره في المسئلة حتى يثبت
 في بعض الاحاديث انه ينبغي ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
 فمن مقويات الاجابات انتهى ويؤيد ان ما في البحر الرائق ان كذا
 والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم سنة الدعاء فرع اي المصنف
 من تأليفه الضمير راجع الى الرسالة لكن تذكره باعتبار المذكر
 او المذموم كتاب بعون الله تعالى يوم الاثنين اخبرتها سابع ذي
 الحجة لمر سنة احدى وسبعين وتسعمائة من هجرة النبوة وذكر
 في طريقته قد بلغ التاريخ اليوم تسعمائة وثمانين انتهى فظهر
 من هذا ان تاريخ الرسالة المسيحية بخلاف القلوب مقفلة على تاريخ
 الطريقة بتسع سنة وتام تحقيقه مذكور في ذخائر الاخرة
 اقول ثم لم تصنفه تبينه بعون الله وتبارك في يوم السبت الحيا
 وهو العشر الثاني من الثالث الثاني من السادس الرابع من الصف
 الثاني من العشر العاشر من المائة بعد الحلق من هجرة من له العز
 والشر وحمد الله تعالى ومصليا على خاتم الانبياء وعلى اله الا شقيا
 وصحبه الذين كبحوا الهدى ثم بعون الله تعالى وتوفيقه والحمد
 لله على انعامه واحسانه والصلوة على محمد وآله ثم الكتاب
 بعون الله تعالى ولطفه وقبوله الفرائض من تسوية هذا
 الكتاب في شهر ذي الحجة في اليوم الخامس والعشرين من
 ذي الحجة سنة احدى وتسعين ومائة الف
 كبره حيدر بن علي

بسم الله الرحمن الرحيم
 فاستغفره زين العضاة احمد بن محمد الجرجاني هذا المنها على الاستعداد
 ليوم المعاد. صنفها صفى معتقد للنصح والمواد من كلام النبي
 صلى الله عليه وسلم على اصحابه والحكام فانها ما يكون منته
 ومنها ما يكون ثلث الي تمام العشرة فاما ما يكون منها منته فمنه
 ما روي عن النبي عليه السلام انه قال انشأ في شئ افضل منها
 الايمان بالله والتفعل للمسلمين وحصلتان لا شئ احب منها
 الشكر بالله والاضراب بالمسلمين وروي عن النبي عليه السلام
 انه قال عليكم بحكمة العلماء واسلم كلام الحكماء فان الله تعالى يحب
 القلب الميت بنور الحكمة كما يحب الارض الميت بما المصلح **وعلى**
بكر الصديق رضي الله عنه انه قال في دخل القبر بلا زاد فكلما نازك
 البحر بلا سفينة **وعنه** رضي الله عنه انه قال عز الدنيا بالمال و
 وعز الآخرة بالاعمال. **وعنه** عثمان رضي الله عنه انه قال هم الدنيا
 ظلمة في القلب وهم الآخرة نور في القلب. **وعنه** علي رضي الله عنه فكل
 في طلب العلم كانت الجنة في طلبه وفي كان في طلب المعصية كانت
 النار في طلبه. **وعنه** يحيى بن معاذ ما عصى شيكر من وما انزل الدنيا
 على الآخرة حكيم. **وعنه** الامم ثور رضي الله عنه فكل من راء من ماله
 السوي كملت الالسن عنه وصف رجه ومكان راء من ماله الدنيا كملت

الالسن عنه وصف خسارته **وعنه** سينان الثوري رضي الله عنه
 كل معصية من الشهوة فانه يرحي غفراها وكل معصية من الكبر
 فانه لا يرحي غفراها لان معصية ابليل اصلها من الكبر ومعصية
 ادم اصلها من الشهوة **وعنه** بعض الحكماء اذ نبض احكاما فوالله
 دخل النار وهو يبكي **وعنه** اطاع الله وهو يبكي فوالله دخل الجنة
 وهو ضاحك **وعنه** بعض الحكماء لا تحقر الذنوب الصغار فان
 منها تشعب لذنوب الكبار **وعنه** النبي عليه السلام انه قال لا يصفر
 مع الاضرار ولا كبر مع الاستغفار وقيل هم العارذ الشاؤم
 الزاهد الدعاء لان هم العارذ ورثه وهم الزاهد نفسه **وعنه**
بعض الحكماء قد توهم انزل وليا اولي من الله قلت معرفته بالله **وعنه**
 توهم ان له عدا واعدى من نفسه قلت معرفته بنفسه **وعنه** **علي**
بكر الصديق رضي الله عنه في قوله تعالى فطر الفساد في البر والبحر
 بين البر واللسان والبحر القلب فاذا فسد اللسان بكت عليه النفوس
 واذا فسد القلب بكت عليه الملائكة **وقال** ان الشهوة تصير
 الملوك صعيديا والصبر تصير العبيد ملوكا الا ترى ان يوسف
 عليه السلام وزلجا وق في ترك الذنوب وقا قلبه وفي ترك
 الحرام واكمل الحلال ضفت فكرته **وقال** كمال العقل اتباع رضوان
 الله واجتناب سخطه **والله** **وقال** لا غيرة للفاضل ولا وطن
 للجاهل **وقال** من كان بالطاعة عند الله فربما كان بين الناس غيبا

قامت في ذلك اليوم وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 في يومئذ ينفق بعله فاعلموا من هذا ما لم يعلموا
 كبره هذا من نفقك الا ان تعلم بثلاثة اشياء لا تحب الدنيا فليت
 يدار المؤمنين ولا تؤذي احدا منكم فليست بحجة المؤمنين ولا نصا
 الشيطان فليست للمؤمنين وغرس سليمان الدار في المناجات
 اليك طيبتي بذنوبي لا طاب ليلتك بعفوك ولست طاب ليلتي بخيالي
 لا طاب ليلتك بسخاوتك ولست اذ طيت النار لا خبرت اهلها ابي ابيك
 وقيل اسعد الناس ثلثة اشياء من كان له قلب عالم وبدن صابرو فانه
 بما في دينه وعمر ابراهيم النحفي قال انا اهلك فهلك قبلكم بثلاثة
 بفضول الكلام وفضول الطعام وفضول المنام وغير يحيى ابن معاذ
 طوي لم يترك الدنيا قبل ان يتركه وبنى قبر قبل ان يدخله وارضى ربه
 قبل ان يلقاه وروى عن علي رضي الله عنه من لم يكن عنده ستة اشياء
 رسوله وستة اوليائه فليس في دينه شيء قبل له وما ستة الله قال كما
 الشرف قبل له ومائة الرسول قال المذات للناس قبل له ومائة اوليائه
 قال اتمالك الاذي وكانوا قبلنا يتواصون بثلث خصال وتكاتبون بها
 من عمل لاخرته كفاه الله امر دنياه وفي احسن من ربه احسن الله لانيته
 وفي اصل ما بينه وبين الله تعالى اصل ما بينه وبين الناس وعمر
 علي رضي الله عنه كن عند الله خير الناس وكن عند نفسك شر الناس وكن
 عند الناس بلا منة الناس فاعلموا بالله تعالى الى عز النبي عليه السلام فقال

بلغزير

يا عزير يا علي فاعلموا بالله تعالى فاعلموا بالله تعالى
 ذررك واذا اصابتك فاعلموا بالله تعالى فاعلموا بالله تعالى
 اذا صعدت الى مساويك وعزها ما من صباح الا ويقول الشيطان
 لي ما قاتلك ولا بلس وامن تسكني فاقول اكل الموت والبس لكفوك واكن
 القبر وعمر النبي عليه السلام من خرج من ذل المعصية الى عز الطاعة
 اغناه الله تعالى من غير مال وايداه من غير جند واعزاه من غير عسكرة وعن
 النبي عليه السلام انه قال ذات يوم لا صحابة كيف اصبحتم فقالوا اصبحنا
 مؤمنين بالله وقال ما علموه ايمانكم قالوا نصير على الدنيا ونشكر على كبرها
 ونرضى بالقضاء فقال انتم مؤمنين حقاً ورب الكعبة ادعي
 الله تعالى الي بعض الانبياء فليقيني وهو يجني ادخله الجنة وفلقيني
 وهو يخل في الجنة فالتار وفلقيني وهو يستحي مني انيت الحفظ
 ذنوبه وعمر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ادعي ما افترض الله عليك
 تكن اعبد الناس واجتنب عن محارم الله تكن ارحم الناس وارضى بقسم
 الله لك تكن اغنى الناس وعمر صالح المري انه قريبي من الديار فقال يا دار
 اين اهلك الا فلون واين ملاك الا قدوم واين عمارك الا المظفر واين
 اصحابك الا المستوفى فتهتف بهاتف انقطعت اثارهم ولبيت تحت التراب
 اجسامهم وبقيت اعمالهم قلوا في اعناقهم وعمر علي رضي الله عنه تفقير
 علي فمشت فانت اميره واستغفر من فمشت فانت تقير واستغفر من فمشت
 فانت اسيره وعمر يحيى ابن معاذ اترك الدنيا كلها وخذ ما فيها فان ترك

الصلوة الخمس لوقتها فاجله بذلك عليا فقال رضي الله عنه
 العلماء والحكماء الى المشرق والمغرب لما اباؤهم بذلك وهذا
 الاية اقول خير الاعمال ما تقبل الله منك وخير الشهور ما تتوب توبته
 بوضوح في الله وفي الايام ما تخرج في الدنيا الى الله فومنا قوله **شر**
اما ترى كيف بليان الجديان ونحن نلعب في السر والاعلان لا
 تركين الى الدنيا وزخرفها فان اوطاها لست باوطان واعمال التمسك
 من قبل الممات ولا تفرك كثرة الاخوان وفلا **وروي عن النبي**
 عليه السلام انه قال حبيب الى من دنيا كركت الطيب والنساء وجعلت
 قرة عينه في الصلوة وكان معه اصحابه وقيل ابو بكر الصديق رضي
 الله عنه صدق الله رسول الله وصدق حبيه وحبيب الى من الدنيا تلك
 النظر ارمي وجهه رسول الله والتقفة على رسول الله وان كل يوم ينته
 امر رسول الله فقال رضي الله عنه صدق ابو بكر وحبيب الى من الدنيا تلك
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتوب الخلق وقيل **عنه رضي**
 رضي الله عنه صدق عمر حبيب الى من الدنيا تلك اشباع الغرياه وكسوة
 الغرياه **وقال علي** رضي الله عنه صدق عثمان
 وحبيب الى من الدنيا تلك الخدمه للضيف والصوم في الصيف والضرب
 بالسيف فيناهم كذلك اذا نزل جبرائيل عليه السلام فقال واذا احب
 من دنياكم ثلثا ادشاد الخصالين ومواساة الغريب والغائبين ومعا
 اهل العيال المستعيرين ويجب ربنا الغرة في عباده تلك خصال ينالها

الصلوة

الصلوة الخمس لوقتها فاجله بذلك عليا فقال رضي الله عنه
 العلماء والحكماء الى المشرق والمغرب لما اباؤهم بذلك وهذا
 الاية اقول خير الاعمال ما تقبل الله منك وخير الشهور ما تتوب توبته
 بوضوح في الله وفي الايام ما تخرج في الدنيا الى الله فومنا قوله **شر**
اما ترى كيف بليان الجديان ونحن نلعب في السر والاعلان لا
 تركين الى الدنيا وزخرفها فان اوطاها لست باوطان واعمال التمسك
 من قبل الممات ولا تفرك كثرة الاخوان وفلا **وروي عن النبي**
 عليه السلام انه قال حبيب الى من دنيا كركت الطيب والنساء وجعلت
 قرة عينه في الصلوة وكان معه اصحابه وقيل ابو بكر الصديق رضي
 الله عنه صدق الله رسول الله وصدق حبيه وحبيب الى من الدنيا تلك
 النظر ارمي وجهه رسول الله والتقفة على رسول الله وان كل يوم ينته
 امر رسول الله فقال رضي الله عنه صدق ابو بكر وحبيب الى من الدنيا تلك
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتوب الخلق وقيل **عنه رضي**
 رضي الله عنه صدق عمر حبيب الى من الدنيا تلك اشباع الغرياه وكسوة
 الغرياه **وقال علي** رضي الله عنه صدق عثمان
 وحبيب الى من الدنيا تلك الخدمه للضيف والصوم في الصيف والضرب
 بالسيف فيناهم كذلك اذا نزل جبرائيل عليه السلام فقال واذا احب
 من دنياكم ثلثا ادشاد الخصالين ومواساة الغريب والغائبين ومعا
 اهل العيال المستعيرين ويجب ربنا الغرة في عباده تلك خصال ينالها

الاستطاعة

الفصل في صفات النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ونصحت افضل اوحي الله اليه في بني اسرائيل صمد في الباطل
 وسود وخطك المبرور عن الباطل الى صلاوة وياساك من الخلق خصة
 وذلك الاذي عن المسلمين ليجهاد وعمر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اربعة
 من ظلمة القبر القلب بطن شبعاء من غير مبالاة ومفارقة الصالحين و
 وسباب الذنوب الماضية وطول الامل واربعة من نور القلب بطن طابع
 وصحبة الصالحين وحفظ الذنوب الماضية ودفع الامل وغناهم
 من ادعي اربع ايام اربع فدعواه كذب فدعي حب الله وطريقته عن محارم الله
 فدعواه كذب وفدعي الجنة وطريقته صدق فدعواه كذب وفدعي حب
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره الفقراء والمساكين فدعواه كذب وفدعي خوف الناس
 وطريقته عن الذنوب فدعواه كذب وعي النبي صلى الله عليه وآله وسلم طاعة الشقاوة
 اربعة نيات الذنوب الماضية وهي عند الله محفوظة وذكر الحسن الماضية
 ولا يدرك قبلت امر ردت والنظر اليه هو فوفقه في الدنيا والنظر اليه هو
 دونه في الدين يقول الله عز وجل ادته وطريقته وعلمته السعادة اربعة
 ذكر الذنوب الماضية ونسب الحسن الماضية والنظر اليه هو ودفع في الدنيا
 والنظر اليه هو فوفقه في الدين وعمر بعض الحكماء ان شعاد لاسا اربعة السنوي
 والحياة والشكر والصبر وعي النبي صلى الله عليه وآله وسلم الامم اربعة امر الهدى
 امر الادب وامر العبادة وامر الائمة فامر جميع الادب قلة الاكل وامر
 جميع الادب قلة الكفا وامر جميع العبادة قلة الذنوب وامر جميع الامم

المفتر

الصبر وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربعة خصال
 الجوهر اقل والدين والحيا والعمل الصالح والفضيل من الشقاوة
 نزل الدين والطمع نزل الحيا والقبية نزل العمل الصالح وعي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 السلام اربعة في الجنة خير من نفس الجنة في الجنة خير من الجنة وقد
 الملائكة في الجنة خير من الجنة وجوار الانبياء في الجنة خير من الجنة ورضا
 الله عنهم في الجنة خير من الجنة واربع في النار شر من النار في النار
 شر من النار توبخ النار في النار شر من النار وجود الشيطان في النار
 شر من النار وغضب الله في النار شر من النار وغضب الله في النار قال
 حين سئل كيف انت قال انا مع المولى على الموقعة ومع النفس على المخالفة
 ومع الحق على النجاسة ومع الدنيا على الضرورة واختار الحكماء اربعة
 كتاب بعة كمال في التوبة من رضى بما اعطاه الله تعالى استراح في الدنيا
 والاخرة وفي الزبور من تفرغ على الناس بخلاف الدنيا والاخرة وفي الانجيل
 من هذه الشهادة عز في الدنيا والاخرة وفي الفرقان في حفظ الله انسلم
 في الدنيا والاخرة وعمر عمر رضي الله عنه والله ما ابتليت الاكابر الله علي فيها
 اربع نعم اهلها اذا كمل في الدنيا والثاني اذا كمل في الاخرة والثالث
 اذا كمل في الدنيا والرابع اذا كمل في الدنيا والرابع اذا كمل في الدنيا
 ان رجلا جمع احاديث فاختار منها اربعة الاقشمت اختار منها اربعة
 ثم اختار منها اربعين ثم اختار منها اربعين ثم اختار منها اربعين
 على كل حال والثالث لا يحسن على معدتك ما لا تطيقه على كل حال والرابعة

والثاني لا تترون بالماء على كل حال

في الدنيا من انفسهم لا ينفون انفسهم من الدنيا
 و من انفسهم لا ينفون انفسهم من الدنيا
 قال في ذكر اشياء كثيرة وهو
 عيون الله كان غالباً على اربعة اشياء على الهوى وعلى البليس وعلى اللسان و
 وعلى الغضب وعلى رضى الله عنه لا يزال الدين والدنيا قاسمين ما
 اربعة اشياء قاسمين مادام لا غنى ولا يخلون بما خلقوا وما دام العلماء
 بما هم يعملون بما عملوا وما دام الجهال لا يتكبرون عما لا يعملون ان يتعلموا
 وما دام العقبة لا ينفون اخرتهم بدنياهم وغم النبي عليه السلام ان الله
 سبحانه وتعالى يحجج يوم القيمة باربعة انفس خاسرة الناس على الدنيا
 بسليمان وعلى العفراء بعيسى عليه السلام وعلى العبيد يوسف عليه السلام
 وعلى المريض بالوباء على السام وغير سعيد بل والله العبد اذا اذنب الله
 عليه باربعة خصال احدها انه لا يمنع عنه الرزق ولا يوجب عنه النجاة
 ولا يظهر عليه الذنوب ولا يعاقبه على ما عمل ثم رضى الله عنه من سوف
 اربعاً الى اربع وجد الجنة النور الى القبر والفخر الى الميزان والراحة الى
 الصراط والشهوات الى الجنة وغم ما داربعة طلبنا في اربعة فلقطنا طرقاتها
 فوجدنا في اربعة اخرى طلبنا الغنى في المال فوجدناها في القناعة وطلبنا
 الجاه في الحب فوجدناها في التقوى وطلبنا الراحة في شدة المال فوجدناها
 في قلة المال وطلبنا النعمة في التباس والطعام ونيل المشي فوجدناها
 فوجدناها في البدن الصحيح وغم علي رضى الله عنه اربعة اشياء
 قليلها كثير الجمع العداوة والفقر والنار وغم ما داربعة اشياء لا يفر
 قدرها

قدرها الا اربعة اشياء لا يفر قدرها الا اربعة اشياء لا يفر قدرها الا اربعة اشياء لا يفر
 لا يعرف قدرها الا اهل البلاء والضعف لا يعرف قدرها الا المؤمنون
 لا يعرف قدرها الا الموت وقال فانشد ابو انواس ذنوبي ان فكون
 فيها كثيرة ورحمة ربي واسع وما طمع في صالح ان عمله ولكن في ربه
 الله اطمع هو الله مولاي وفاقي واني له عبد اقروا فضع وان بك
 غفراً فذاك برحمته وان بك الاخرى فما اضع وغم بعض الحكماء يقال
 ابن آدم اربع نهايات احدها ان ينتهي ملك الموت دمه وينتهي الودعة
 ماله وينتهي الدود جسمه وينتهي الحضماء يوم القيمة اعماله وغم بعض
 الحكماء في استغفار بالشهوات فلو بدله في النساء واستغفر لجمع فلو بدله
 في الحرام واستغفر لجنات المسلمين فلو بدله في المدايات واستغفر لبا
 بالبلديات فلو بدله في العلم وغم علي رضى الله عنه ان اصعب الاعمال اربع فاصعبها
 العفو عن عند الغضب والخوف من اليسر والعفة في الخوة وقول الحق
 لمن يخافه او يرجع وفي الزبور احيى الله الخاود وغم علي السلام ان العاقل لا
 من اربع ساعة ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة
 يحاسب فيها الى خاتمة الدنيا من يجزئ به يوم نفسه وساعة يحاسب فيها يوم نفسه
 وبين لذاتها الحلال وغم بعض الحكماء افضل جميع العبادات في العبودية
 الوفاء بالعهود والمحافظة بالحدود والصبر على المحن والرضا بالجوهر
باب الحمايت روي عن النبي عليه السلام في اهان خمسة خسر خمسة فاستخف
 بالعلماء خسر الدين وفراستخف بالحجرات خسر الخافق وفراستخف بالاقرباء

اما الانبياء فمما يات به الرسالة واما الاسم فادع جميع
الانبياء واما الجسم فاجاب روحه عنه ولم يفعل ذلك الاسم
الانبياء واما العطا فاعطاه بلا سؤل ولم يفعل ذلك الاسم
واما العطاء فذكر الله العفو قبل ذنبه حين قال عفا الله عنه
اذنت لهم واما الوصاء فلم ير عليه فدية ولا صدقة ولا نفقة
كما ورد على سائر الناس ولم ير منه ذلك كما قال الله تعالى قل انفقوا طوعا
او كرها لن يتقبل منكم عز عبد الله ابن عمر مني ثكن في سوادها ان الله
يذكر له الدا لا الله وقا بعد وقت واذا ابتلي في شيء قالوا ان الله و
انا اليه لارجعون واذا اعطى قال الحمد سرت العالمين واذا ابتداء في شيء
قال بسم الله الرحمن الرحيم واذا افطر منه ذنب قال استغفر الله
اه اعظم وغفر البصري رضي الله عنه انه في السورة فلو باعته لخر
ان الغنية في القناعة وانه السلامة الغزلة وان الحرية في رفض الشر
وان التمتع في الايام الطويلة وان الصبر في الايام القليلة وانه
يجي من معاذ من كثرة شعبة من رحله وفي كثرة شهوة كثرة ذنوبه
وفي كثرة ذنوبه كثرة فساقليه وفي طقسا قلبه غرق في افات الدنيا
وزيتها وغمر شقيق اليخ اخذ الفقرا غمسا واخيرا لا غنيا غمسا راحة
النفس اخذ الفقرا غمسا راحة النفس وقراع العلب وعبودية الرب
وخيفة الحشا والدنيا العلي واخيرا لا غنيا غمسا تعبد النفس شغل
العلب وعبودية الدنيا وشدة الحشا والدنية السفلي وعز الشاغل

اما الله

اما الاسم فادع جميع
الانبياء واما الجسم فاجاب
الانبياء واما العطا فاعطاه
واما العطاء فذكر الله
اذنت لهم واما الوصاء
كما ورد على سائر الناس
او كرها لن يتقبل منكم
يذكر له الدا لا الله
وانا اليه لارجعون
قال بسم الله الرحمن الرحيم
اه اعظم وغفر البصري
ان الغنية في القناعة
وان التمتع في الايام
يجي من معاذ من كثرة
وفي كثرة ذنوبه كثرة
وزيتها وغمر شقيق
النفس اخذ الفقرا
وخيفة الحشا والدنيا
العلب وعبودية الدنيا

عليه ما ينفع من غير ان يفسد ما لا ينفع
عمله والرابع من قبل ملك الموت ان يات قد روجه في عمله خمس
والخامس من قبل الدنيا ان يغير بها فتشغله عن الآخرة والثاني
من قبل الاهل والعيال ان يشغل فيشغله عن ذكر الله تعالى وقال
علي رضي الله عنه من جمع ستة فصال فودع الجنة مطلباً ولا عن
النار رهبا اقلها معرفة الله فاطاعه وعرف الشيطان فعصاه وعرف
الباطل فانقاه وعرف الحق فاتبه وعرف الآخرة فطلبها وعرف الدنيا
فرفضها وقال عمر رضي الله عنه النعم ستة الاسرار والقرآن
ومحمد عليه السلام والعافية والسنن والقناعات النافعة والنجاة
معاذ العلم دليل العمل والفرح وعاء العلم والعقل فايد الخير وهو مركب
الذنوب والمال زاد المتدبرين والدنيا سوق الآخرة وقال الحسين
ستة فصال تعدل جميع الدنيا اطعام المرء والولد السوي الصالح
والمرأة الصالحة والزوجة الموافقة والكلام المحكم وكال العقل وصحة
البدن وقال الحسن البصري ولولا الابدان لخشفت الارض
وما فيها ولولا الصالحون لهلك الطالحون ولولا العلماء لفسد الناس كلهم
كالبهايم ولولا السلطان لاكل كل واحد من بعضهم بعضا ولولا الخلق لخرت
الدنيا ولولا البرج لانت كل شئ ونعم بعض الحكماء ان ذق كل من خشي
الله لم ينح من ذلة النساء ولم ينح قدومه على الله لم ينح في الحرار
والشبهه وفهم يكن اسما على الخلق لم ينح في الطمع وفهم يكن على علم خافا

عليه

من ينح في قوة لا يصلون والمصحف غريب في منزل لا يعرفون
فيه المرأة المسيلة غريبة في بيت
فاسق طامس الخلق والعالم غريب فيما بين قوم لا يستمعون اليه والامر
المسلم المصلح غريب في يد امرأة ذميمة سيئة الخلق فان الله تعالى
لا ينظر اليهم يوم القيمة نظرا رمة قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
ان ايلس قائل ايامك والتقى عن يمينك والهوى عن يسارك والدنيا
عن خلفك والاعضاء بيمينك والحياء رفوقك فابليس يدعوك الى ترك
الدين والتقى الى المعصية والهوى يدعوك الى الشهوات والدنيا
يدعوك الى اختيارها على الآخرة والاعضاء تدعوك الى الذنوب والحياء
يدعوك الى الجنة والمغفر فانه اجاب ابليس ذهبت الدنيا وقلوبنا بالنفس
ذهبت عنه الروح وفاض اجاب الهوى ذهبت عنه العقل وفاض اجاب الدنيا ذهب
عنه الآخرة وفاض اجاب الاعضاء ذهبت عنه الجنة وفاض اجاب الجوارح ذهب
عنه جميع السوء وقال جميع الآخرة وعمر رضي الله عنه ان الله
تعالى كثر ستة في ستة مواضع في الطاعة وكثر غضبه في المعصية
فكتم الاسم الاعظم في القرآن وكتم افعاليه فيما بين الخلق وكتم الحق
في الامر وكتم ليلة القدر في شهر رمضان وكتم صلوة الوسطى في الصلوة
المخسرة وقال عمر رضي الله عنه ان المؤمن في ستة احوال فيكون
احدها من قبل الله تعالى ان يات من بعة والثاني من قبل الخطة ان يكتبوا

لم ينجح في الدنيا ولا في الآخرة ولا في الجنة ولا في الفردوس
 ومعه نفسه في طاعة الله فخرج في بطل العمل ومنه الحسن
 بهم من قسداً ألقته ستة أشياء أولها يذنبون بوجاهة التوبة
 ويتكلمون ولا يفعلون وإذا عملوا لا يخلصون ويأكلون ولا يشكرون
 ولا يرضون بقسمة الله ويبدلون قلوبهم ولا يغيرون وقلوبهم
 من أراد الدنيا واختارها على الآخرة عاقبه الله تعالى ست عقبات
 ثلث في الدنيا وثلاث في الآخرة أما الثلاثة التي في الدنيا فامل السوء
 مني وحرص على اليسر ففاعة وأخرج منه طردة للعبادة وأما
 الثلاثة التي في الآخرة فهي يوم القيمة والحساب والشهادة والحشر
 الطويل وقيل الخيقين قيسهم الله لا راحة لحسوه ولا فرقة للكذب
 ولا حيلة للخيل ولا ولاء للملوك ولا سولسية الحق ولا زوال القضاء
 الله تعالى قال وسئل بعض الحكماء هل يعرف العبد إذا قايماً أنه توبه قبلت
 أم دوت فقال لا يحكم في ذلك لكن ذلك ست علاماتها أن لا يرى
 نفسه معصومة من المعصية ويرى الفرج غلبه غايها والخرن
 شاهداً أو يفرأ أهل الخير ويبدأ أهل الفسق ويرى القليل في الدنيا
 كثيراً والكثير في الآخرة قليلاً ويرى قلبه مشتغلاً بما فرض الله تعالى
 فأدعاهما ضمن نفسه ويكون حافظاً للشهاداة الفكر لا زواله والتمس
 وقال الاحتقير القيسهم الله حين سئل ما خير ما يؤتى العبد قال
 العبد لم يقل ظاهر قلبه فأنه لو كان قال أربى صلح قيل فإن لم يكن قلبه

استأ

مرتبطاً بقلوبهم من الدنيا والآخرة ولا في الجنة ولا في الفردوس
باب السبائح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله
 أنه قال سبعة يظلهم الله تحت ظله عرشه يوم لا ظل إلا ظله
 أولهم عادل وشاب نشأ في طاعة الله ورجل ذكر الله خالياً ففاض
 عيناه دمعاً من خشية الله ورجل يتعاق قلبه بالمسجد ورجل يقص
 يمينته فلم يعلم شماله بما صنعت يمينه ورجل يتأيا في الله ورجل
 دعت امرأته ذات بهال إلى نفسها فأتى إفاذا الله رب العالمين قال
 أيوب الصديق رضي الله عنه لا يخلوا ما أخلج في أحد السبع أمان يكون
 في رثته من يذم ماله أو ينقعه في غبطة الله أو سخط الله عليه جابر
 فيأخذ منه بعدة دليل نفسه وتخرج له شراً يفسد ماله أو يبذره
 له رأي في بناء أو دعة أو غيرها غريب فيذهب ماله أو يكتسب في الدنيا
 من حرق أو غرق أو سرقة أو تصيبه علّة أو آفة فينقو ماله في الأدوية
 أو يدق في موضع من الموضع فساداً أو يجدد في كل عمر رضي الله عنه فيكثر
 ضحكاً قلت هيبة وفي أكثر مزاجه استخف به وفي أكثر شيء عرف به وفي أكثر
 كلامه سقطه وفي أكثر سقطه قل حياؤه وفي قل حياؤه قل ورعه
 وفي قل ورعه ما قلبه وفي مات قلبه غرق في أفات الدنيا وفي عثمان
 رضي الله عنه في قوله تعالى وكان تحته كنزها وكان أبوها صالحاً والكنز
 لوع من ذهب فيه سبعة أسطر مكتوب في أحدها بحيت لم عرف أن الأمد
 بالوقار وهو نعيم بالقوات وبحيت لم عرف الموت وهو يضحك وبحيت

لجميع الدنيا قانية وهو يرغب في عجبته لى عرف الحساد ويجمع
 الما عجبته لى عرف عجلت اذ هو يذهب وعجبته لى عرف الجنة يقينا
 وهو يستريح وعجبته لى عرف الله يقينا وهو يذكر غيره وسئل عن عظم رضى
 الله عنه ما انقل من السماء وما اوسع من الارض وما اعظم من البحر وما
 اشرف من البحر وما احرق من النار وما برده من الزهر يروى ما اقر من السموات
 قال على رضى الله عنه البتل على السرى انقل من السماء والحق ما
 اوسع من الارض والقلب المتناق اشرف من البحر والقلب المتنازع اغنى من البحر
 والسلطان الجبار احرق من النار والحبيب النجل ابر من الزهر يروى الصبر
 اقر من السموات قال النبي عليه السلام الدنيا دار فناء لا دار له وما لى فيه
 لا مال له ولهم ما يجمع في لا عقل له ويطلب شهواتهم لى لا تفهم له
 وعليها يعاقب في لا علم له ولها يحسد في لا لب لها يسع في لا يقين له و
 وعمره ان رضى الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال ما يزال جبرائيل على السكا
 يوصيه بالبينات حتى تظنت ان الاطواق كلها وما يزال يوصيه بالملوك
 حتى تظنت ان رجالهم وقا يعقون فيه وما يزال يوصيه بالخير
 حتى تظنت انه قد رضى وما يزال يوصيه بالصلوة في الجماعة حتى تظنت
 انه لا يقبل امر تم صلوة الا بالجماعة وما يزال يوصيه بقيام الليل حتى
 تظنت انه لا نومه بالليل وما يزال يوصيه بذكر الله حتى تظنت انه
 لا ينفع عمل الا بذكر النبي عليه السلام وسبعة لا ينظر اليهم الخالق يوم
 القيمة ولا يزكهم ويذللهم النار القاعل والمفعول يروى التناخ بيه

والتناخ

والتناخ البرية والتناخ المنة فيهما ولما وقع في رايها واشتهوا والذين
 بجليلة حارة والمودي جاره تحت يلقنه وقال النبي عليه السلام
 سوي المقتول في سبيل الله قتلهم المبطون شهيد والمحرقة شهيد
 والميت تحت الهدم شهيد والغريق شهيد وصح اذا تلجبت شهيد
 واذا مات المرأة على الولادة شهيد وخبر ابن عباس رضى الله عنه
 حق على العاقل ان يتخا رسيعا على سبع الفقر على الغنى والذل على الغزو
 والتواضع على الكبر والجوع على السبع والغم على السرور والذل على
 على المرتفع والموت على الحياة **باب الشك** قال النبي عليه السلام ثمانية
 اشياء لا تسبع في ثمانية العيون في النظر والارض في المطر والاني
 في الذكر والعالم في العلم والمسائل في المسئلة والحريص في الجمع والناظر
 الحطب والجرح في الماء وعمر ابي بكر الصديق رضى الله عنه ثمانية اشياء هي
 زينة ثمانية القنازية الفقر والشكر زينة القتاد والصبر زينة البلاء والتواضع
 زينة البلاء الحب زينة العلم والتدليل زينة المعلم وكثرة اليك زينة
 الخوف وترك المني زينة الاحسان والخشوع زينة الصالحين الصلوة و
 وقال الحسن رضي الله عنه من ترك فضول الكلام من الحكمة ومن ترك فضول النظر
 من خشوع القلب ومن ترك فضول الطعام من علة العبادة ومن ترك الفضل
 من الهبة ومن ترك المزاج من اليها ومن ترك الدنيا من حب الآخرة ومن ترك
 الشغال بعيدا ومن لم يصرح بغيره بنفسه ومن ترك التجسس
 في كيفية امره مع البراءة في النفاق ووقل عثمان رضى الله عنه العارفين

قلية الخوف في الدنيا وطبها رضاء مولاه وقل في آخره لا خير
 في صلوة لا خشوع فيها ولا خير في صوم لا امتناع فيه من اللغو ولا خير
 في قراءة لا تدبر فيها في علم ولا خير في علم لا وبع فيه ولا خير في مال لا
 فيه ولا خير في صلوة لا يحققها ولا خير في نعمة لا يبقاء ولا خير
 في دعاء لا احاد صوفيه ولا جلال **باب الثاني** قال النبي عليه السلام اهي
 الله تعالى اهي موسى عليه السلام في التوراة اهي امة اله الخطايا تلك الكبر
 والحسد والحريص فاستاء منها ستة فصارت ستة الاولى في تسعة
 الشيع والنفور والحيل المال والمجدة والثناء وحب الرئاسة وقيل في
 الصديق العيلة على ثلاثة اوجه او على ثلثة اصناف لكل واحد منها ثلث
 علامات يعرفون بها صنفه صنف واحد منهم يعيدون الله تعالى على سبل
 الخوف وصنف يعيدون الله تعالى بالرجاء وصنف يعيدون الله تعالى
 على سبل الخيل والاول ثلث علامات يستحق نفسه ويشغل حشا ويستلزم ما
 والثاني ثلث علامات يكون قدوة الناس في جميع الخات وكونه سخي النية
 لهم بالمال في الدنيا ويكون احسن القل بالله تعالى في الخلق كله والثلث
 ثلث علامات يعطى ما يحب ولا يبالي بعد ان يرضى دبره ويستخف نفسه ولا يبالي
 ويكون في جميع الحالات مع سببه في امره ونهيه وقيل في آخره الله
 ان من زنت اليه زانور ووتين واعوان وتعاق ومرة ولا قيس و
 ومسوط وسم ولها فاما زانور وهشت الاسواق ينصب فيها الله

واما ديتي

واما ووتين فهو صاحب الحساب واما اعوان فهو صاحب السلطان واما
 الهاق فهو صاحب الشرف واما مرة فهو صاحب المروءة واما لا قيس فهو
 صاحب الجور واما المسوط فهو صاحب الاخيار بلقيها في الزمان والاول
 لها اصلا واما داسم فهو صاحب البيوت اذا دخل الرجل في بيت ولم يدرك اسم
 الله او وقع فيها بينهم العداوة والمنازعة حتى يقع الطل او الطلع والبر
 واما الهان فهو يوسف في الوضوء والصلاة والعبادة وقيل عثمان رضي
 الله عنه في صفة الصلوة الخمس لوقتها وداؤه عليها اكرم الله سبع كرامات
 اهلها انه يحب الله تعالى ويكون يد نصيحا وحرسة الماظة ونزيل البركة
 في داره وينظر في وجهه سما الصالحين ويلين الله قلبه ويترسل اليه
 في دهره ويهر على المراط على البرق الخاطف وينجيه الله تعالى من النار وينزل
 في الدار جواره مع الذين لا خوف عليهم ولا يخزون وقيل على رضي الله
 عنه اليك ثلثة احدها من حوز الله ومنه هبت الخطية ومنه خشية
 القطيعة فاما الاول فهو كفارة الذنوب واما الثاني فطهارة العيوب
 واما الثالث فهو الولاية مع رضا المحبوب فثمره كفارة الذنوب واما
 التي طهارة العيوب واما الثالث النجاة في العقوبات وثمره طهارة
 التقيم المقيم الزيادة **باب العشاري** قال رسول الله عليه السلام عليكم
 بالسواك فان فيه عشر خصال يطهر القم ورضي الرب ويستخط الشيطان
 ويحمي الحقة ويشد المنة ويقطع اليلغم ويطيب النكهة ويطفي
 المرة ويطي البصر وينزه الخطرة والحقة وهي الستة وقيل الصلوة

بالسوء افضل من سبعين صالحة يقول فقال ابو القاسم رحمه
 الله عنه ما فرغ من قوله تعالى لا قد نجاة الاقا والعلما
 وصار فدية المقرين او لها صديق دائم مع قلبه وقائع وكتلة
 صبره كل مع شكره والثالث فقر دايه مع زهد حاضره الرابع ذكر دايه
 مع بطل بايع والخاص هو دايه مع خزن متصل والسادس جود دايه مع
 بذل متواضع والسابع رفق دايه مع صم حاضره والثامن جود دايه مع حياء
 حاضره والثاسع علم حاق مع علم دايه والعاشر كان دايه مع عقل
 ثابت قال عمر رضي الله عنه عشرة لا يصلح العقل بغير ورع ولا الفضل
 بغير علم ولا القوة بغير شئ يقع في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا
 كان احسانا بالله ولا السلطان في غير رمة ولا يجب بغيره ولا الشر
 بغيره ولا الفتن بغيره ولا الفقير بغير خاتمة ولا الرقيق بغير تواضع
 ولا الجاهل بغير توفيق ولا الغافل بغير حكمة اضبع الاشياء عشرة
 عاملا لا يشال وعلم لا يهل به ورأي صواب لا يقبل وسلاح وسجل لا يصح
 فيه ومصحف لا يقرأ من دون الاستيق وخيل لا يركب عليه وعلم عليه
 الرقة في بطن من يريد به الدنيا وعمر طويل لا يتردد فيه لسفر وقيل على
 رضي الله عنه العلم ميراث والادب خير صفة واليقوي خير زاد وكفا
 اربع بضاعة والعمل الصالح خير قائد وحسن خلق خير قريب والحلم
 خير وزير والقناعة افضل غني والتوفيق خير عون والموت خير مواعيد
 قال النبي عليه السلام عشرة من هذه الامة هم كذا باب الله العليم وظنوا

انهم

انهم مؤمنون بالله الذي لا يدرك ولا يتصور ولا يدرك ولا يدرك
 وشارب الحزن ومن وجد سبيل الحاج فليحج والسابع فليحج
 السابح لاهل الحرب وفلاح المردة في دبرها وفلاح الكهنة في
 محرم قال رسول الله عليه السلام لا يكون العبد في السماء ولا في الارض
 مؤمنا حتى يفرق وصولا ولا يفرق وصولا حتى يكون مسلما ولا يكون مسلما
 حتى يكون مستمرا الناس متى يكون عالما ولا يكون عالما حتى يكون بالعلم
 عالما ولا يكون بالعلم عالما حتى يكون زاهدا ولا يكون زاهدا حتى
 يكون ورعا ولا يكون ورعا حتى يكون متواضعا ولا يكون متواضعا
 حتى يكون عارفا بنفسه ولا يكون عارفا بنفسه حتى يكون عاقلا
 قال يحيى بن معاذ ايها المتأجج بربنا نوع الكلام وباطل المسكنة
 في دار السام والمستوق النوبة عاما بعد عام وما اديك من يقاوم بغيره
 انك لو دفعت يومك يا عاقل بالحياء والحيث طول الشك بالغياب واقتصر
 بالعليل من المال والطعام لكنت احرى ان تنال بسبر والمقام والكرامة
 العظيمة في رجا لا قام والرضوان الاكبر في ذي الجلال والاكرام وقيل
 بعض الحكماء عشرة خصال يبغضها عشرة انفس الجمل على الاغنياء والكبر
 على الفقراء والطمع على العلماء وقلة الحياء على النساء وقلة الدنيا على
 المشيخ الكسل على الشباب والحزن على السلطان والجسد على القوم العجب
 على الزهد او الربا على العباد وقلة السابح العافية على عشرة خمسة في
 في الدنيا وخسة في الآخرة فاما خمسة التي في الدنيا العلم والعبادة

والنور والبر والحق والعدل والبر والحق والعدل والبر والحق والعدل
 فانه من ملك الموت بالطق والرحمة والبر والحق والعدل والبر والحق والعدل
 يكون امتنا من القدر الاكبر ونحتي سبابة وان كنز مقبولة ونرم
 علي الصراط كما لبر والحق والعدل والبر والحق والعدل والبر والحق والعدل
 رضي الله عنه سمي الله تعالى بعشرة اسماء قرانا وفراقاتا وقابا
 والفرقان والتزليل والتكليم هو امانا الهدى والنور والرحمة والشفقة
 قال الله تعالى وشفانا لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين لقد فخر
 من الله نور وكا مبين واما الروح فقال كذلك اوحينا اليك روحا
 من امرنا واما الذكر فقال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس وقل
 لقاد رضي الله عنه يا بني ان الله الحكيم يعمل عشرة اشياء احدها
 يحيي الميت ويميت المسكين يجلس الملوك وشر في الوضع وتحرز البعيد
 وتري الغرب وتغني الفقير وتزيد لاهل الشرق والسيد سود
 اوه افضل من المال والحرف في الحوق وورع في الحرب وبضاعة هي
 تريح وهي شفاقة تستعين برعي الاهول وهي حليمة من يتي به
 الميتين وشرة هي لا يسير ثوب وقل بعض الحكماء ينبغي للماقل
 اذا تاب ان ياتي بعشرة فصلا استغفارا باللسان وبراق ندم بالقلب
 واقلاع باليد والعزم ان لا يعود ابدا وحب الاخرة وبغض الدنيا
 وقلة الكلام وقلة الاكل وقلة السعي حتى يتفرغ للعلم والعبادة
 وقلة النوم وقل الله تعالى وبالايمان يستغفرون وقل انشروا
 ملائكة

وتزيد وهدى ونور ورحمة وشفاء وودع وذكرنا واما القرآن

مالك رضي الله عنه انه لا يموت من مات في كل يوم يموت كما انشأ الله
 ادم السعي ظهري ومصيل في بطني ونفسي علي ظهري ويعدب
 في بطني وتضحك علي ظهري وتندب في بطني وتاكل الاكل في بطني
 وتاكل الاكل في بطني وتفرح علي ظهري وتفرح في بطني وتحتال
 علي ظهري وتذكر في بطني وتحتال مسرودا علي ظهري وتقع حزينا وتحتال
 في الجامع علي ظهري وتبقي وحيدا في بطن الجامع قال علي السلك
 من كثر ضحكك عقب بعشرة فصلا عقوبات اهلها انتموت قلبه ويذهب
 المانة في وجهه سيما الصالحين في وجهه وميت به السلطان وينضب
 عليه الرحم ويناقش به يوم القيمة وتلعنه الملائكة ويبغضه اهل السموات
 والارض وينيب كل شيء حفظه وينضج يوم القيمة وقل الحسن البصري رحمه الله
 عليه السلام انا اطوف في رقة البصر واسوقها مع نايعة يد قاذ انا طبيب
 جالس علي كرسي وبين يدي رجل ونشأ وصييا ياريدهم قوا يفرها ماء وكل
 منهم ليستوصف دواء الداء فتقده الشايعي الطبيب فقال ايها الطبيب
 هل عندك دواء يغسل الذنوب ويشفي مرض الموت فقال نعم قال الشايعي
 قال خذ في عشرة اشياء قال خذ عروقة الفقم مع ورق شجرة التوت
 واجعلها هليج التوبة واخرجه في هون الرضاء وانما تحقه بنجاس القناعة
 واجعله في قدح التكرور من عصية الهوى واشربه جلعقة الحمد فانك
 اذا جعلت ذلك فانه ينفعك فكل داء وبلاء في الدنيا والاخرة قال
 وجمع بعض الملوك خمسة من الحكماء ما ادهم ان يتوهم كل واحد منهم كلمة فقا

ورجل شارب لحم مومة وامرأة يات وزوجها ساقطاً عليها وامرأة
صلي بغير غمار والامام جابر واهل الزبير او رجل لامرأة في سائر الخصال
والمنكر لا يزاد في الله الا بعد ذلك النبي عليه السلام الداخل في المسجد
عشر مخطاً او لها ان يتعاهد خفيه والقلبه وان يبدأ برجله اليسرى
فاذا دخل ان يقول بسم الله والحمد لله والسلام على رسول الله
وعلياً وآله اللهم افتح لنا ابواب فضلك وابواب رحمتك انك انت الله فانه
يسلم على اهل المسجد وان يقول ان لم يكن في المسجد احد السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
محمد عبده ورسوله وان لا عمر بيبي الناس بيبي يدي المصلي وان لا يقول
الدينا ولا رسلكم بكنال الدنيا ولا يدخل الا بوضوء وان لا يخرج حتى يصلي
ركعتين وان يقول اذا قام سبحك الله وكبرك اشهد ان لا اله
الا انت وحدك واستغفرك واتوب اليك وغريبي هريه رضي الله عنه
النبي عليه السلام الصلوة عماد الدين وفيه عشر خصائص الوجه ونور القلب
وراحة اليد وانس في القبر ومنزل في القبر الرمة ومفتاح ابوابه و
ثقل الميزان ومضات الرب وثمر الجنة وحجاب النار وفيه اقامت
اقام الدين وفيه تكافؤ هدم الدين وروي يحيى بن معاذ في غيرها
راغب في الدنيا فقال يا ايها العالم الستة قصور لا تقصره وبسواكم خسر
وعرككم قارونية وابوابكم ظاهرة وثيابكم خاتونية ومذاهيبكم شيطانية
وضياعكم ماردية ولايتكم فرعونية وقضاكم جاهلية فابن محمد بن عيسى

ورجل شارب لحم مومة وامرأة يات وزوجها ساقطاً عليها وامرأة
صلي بغير غمار والامام جابر واهل الزبير او رجل لامرأة في سائر الخصال
والمنكر لا يزاد في الله الا بعد ذلك النبي عليه السلام الداخل في المسجد
عشر مخطاً او لها ان يتعاهد خفيه والقلبه وان يبدأ برجله اليسرى
فاذا دخل ان يقول بسم الله والحمد لله والسلام على رسول الله
وعلياً وآله اللهم افتح لنا ابواب فضلك وابواب رحمتك انك انت الله فانه
يسلم على اهل المسجد وان يقول ان لم يكن في المسجد احد السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
محمد عبده ورسوله وان لا عمر بيبي الناس بيبي يدي المصلي وان لا يقول
الدينا ولا رسلكم بكنال الدنيا ولا يدخل الا بوضوء وان لا يخرج حتى يصلي
ركعتين وان يقول اذا قام سبحك الله وكبرك اشهد ان لا اله
الا انت وحدك واستغفرك واتوب اليك وغريبي هريه رضي الله عنه
النبي عليه السلام الصلوة عماد الدين وفيه عشر خصائص الوجه ونور القلب
وراحة اليد وانس في القبر ومنزل في القبر الرمة ومفتاح ابوابه و
ثقل الميزان ومضات الرب وثمر الجنة وحجاب النار وفيه اقامت
اقام الدين وفيه تكافؤ هدم الدين وروي يحيى بن معاذ في غيرها
راغب في الدنيا فقال يا ايها العالم الستة قصور لا تقصره وبسواكم خسر
وعرككم قارونية وابوابكم ظاهرة وثيابكم خاتونية ومذاهيبكم شيطانية
وضياعكم ماردية ولايتكم فرعونية وقضاكم جاهلية فابن محمد بن عيسى

واما من عشا شية وعشا شية ومضى امر عنها من الله عليه السلام
 انه قال اذا اراد احدكم ان يدخل الجنة في الجنة يبعث
 اليه مائة ومعه هدية وكسوة في الجنة فاذا اراد وان يدخلها
 قال الله فقول ان معي هدية فزيت العالمين قال ومالك هدية
 قال حتى عشرة خواتم مكتوب في احداهن سلام عليكم طيبتم فادخلوها
 خالدين وفي الثاني مكتوب ذهبت عنكم الاخزاء والهموم وفي الثالث
 مكتوب بسلام امين وفي الرابع مكتوب لبستكم الحل والحلي وفي
 الخامس مكتوب وزوجناكم بحور عين وفي السادس مكتوب اني خرجتكم
 يوم ياصبروا وفي السابع مكتوب صبرتم شيئا بالافهموه وفي الثامن
 مكتوب صبرتم امين لا تخافون ابداء وفي التاسع مكتوب بافقتكم
 الانبياء والصدوق والشهداء والصلحاء وفي العاشر مكتوب كنتم
 في يوم الرعي الرعي ذي العرش المكين العظيم ثم يقول الملك اهلها فادخلوها
 الجنة فيقولون الحمد لله الذي اذهبنا الخزع ان ربنا الفقور شكوا الذي
 اطنادوا والمقامة لله الذي اصدقنا ومعه واورثنا الارض
 نبتومس الجنة حيث نشاء فتم اجر العالمين واذا اراد الله ان يدخل
 اهل النار في النار يبعثهم الله اليهم مائة ومعه عشرة خواتم في اولها
 مكتوب اذخلوا بوجعتم لا تموتون فيها ابدا ولا تحرجون وفي الثاني
 خوضوا في العذاب لا راحة وفي الثالث ايسوا من رحمة وفي الرابع
 مكتوب اذخلوها في النعم والهم والحزن ابداء وفي الخامس مكتوب ليا سكم لنا

طعامكم

وطعامكم النار وشراكم النار ومهادكم النار وموتكم النار وفي السادس
 مكتوب هذا اجر اولكم اليوم بافقتكم وفي السابع مكتوب
 سحق عليكم وفي الثامن ابداء وفي التاسع ابداء مكتوب عليكم الجنة بافقتكم
 من الذنوب الكبار ولم تتوبوا ولم تندموا وفي العاشر مكتوب اقبضتم
 الشيطان وانتم الدنيا وتركتوا الاخرة هذا اجر اولكم وفي الحادي عشر
 رضي الله عنه في قوله تعالى واذا تبلى ابراهيم ربه بكلمات فاعلم ان قال
 هي عشرة فصال من السنن فخص خص في الراس وخص خص في اليد
 اما ما هو في الراس فالسواك والمضمضة والاستنشاق وحقن الشارب
 وحقن الراس واما ما هو في سائر البدن فتنف الابط وقلم الاظفار
 وطق العانة والحنان والاستبراء وفي ابن عباس رضي الله عنه ان قال
 من صلى على النبي عليه السلام مرة واحدة صلى على عشرة مرت وفيه سب
 النبي عليه السلام مرة واحدة سب اربع عشرة مرة الا ان قوله تعالى للوالدين
 المغيرة لعنه الله تعالى حين سب النبي عليه السلام مرة واحدة ست عشرة مرات
 ولا تطع كل ملأ ذريين هما ذمناه بنعيم مناع الخير معدا ثم علق بعد
 ذلك ذنبا وقال ابراهيم بن ادهم في موعظته للناس حين ساءوا عن قوله
 تعالى ادعوني استجب لكم واذا دعوا فاستجبوا لنا قال فانت قلوبكم في عشرة
 اشياء اولها عن قسمة الله او لم يؤد حقها وحقه وقراتم الكتاب ولم تعملوا به
 وادعيتهم عداوة الشيطان واليقين وادعيتهم حب رسول الله عليه السلام
 وتركتم اثره ودينه وادعيتهم حب الجنة ولم تعملوا بها وادعيتهم خوف النار

وقالوا ان الشيطان في النار
 وفي العاشر مكتوب

حكي
 ان الله لما خلق
 اجتمع عليه
 خلقه
 وقالوا يا ربنا
 اننا نرى
 انك قد
 خلقنا
 من
 نار
 فقال
 لا
 بل
 من
 طين
 فقالوا
 فماذا
 قال
 فقال
 اني
 اراكم
 في
 النار
 فقالوا
 فماذا
 قال
 فقال
 اني
 اراكم
 في
 النار

طلبت من الله الموت فما عسى ان يكون الموت حق
 تستعدوا له واشتغلوا به فما عسى ان يكون الموت حق
 رزق الله ولا تشكروا وتدفنونه موتاكم ولا تعبدونه فما عسى ان يكون الموت حق
 الحظ طلبت عشرة اشياء في عشرة مواطن فوجدتها في عشرة اخوات طلبت
 الرقة في التكبر فوجدتها في التواضع وطلبت العباد في الكثرة فوجدتها في
 فوجدتها في الوریع وطلبت الراحة في الحر والريفة في الدنيا فوجدتها في
 في الذهد وطلبت نور القلب في صلاة التها وعلانية فوجدتها في صلوة
 الليل سراً وطلبت ظل يوم القيمة في الجود والسخا فوجدتها في البطش
 في الصوم وطلبت الجواز على الصراط في ترك الشهوات فوجدتها في الصدق
 وطلبت النجاة من النار في طاعة الله فوجدتها في ترك الشهوات وطلبت
 حيث اشر في حيث الصالحين فوجدتها في ذكر الله وطلبت العافية في الدنيا
 في الجامع فوجدتها في الفزلة وطلبت نور القلب في الموعظة والقراءة فوجدتها
 في التفكر والبكاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما عسى ان يكون الموت حق
 وعي يهيئ له السموات في ليلة عرفة الفرض هي عشر كل امرئ يسأل الله تعالى
 شيئا الا اعطاه ما لم يدعوا بقضية رجم وقائم اولها سبحانه الذي
 في السماء عرشه سبحانه الذي في الارض ملكه سبحانه الذي في البحر سبيله
 سبحانه الذي في البحر سلطانه سبحانه الذي في الجنة رحمة سبحانه
 الذي في القبر قضاءه سبحانه الذي في الارض علمه سبحانه الذي
 في الهواء روحه سبحانه الذي يبع السموات ووضع الارض سبحانه الذي

لا يملأ

ولا يملأه ولا يملأه منه الا اليه فما عسى ان يكون الموت حق
 التي عليه السلام انه قال فما عسى ان يكون الموت حق
 قال عشرة فراقهم الامير الجبار فما عسى ان يكون الموت حق
 من اين تكسب المال وفيما ذاق فقصة العالم الذي يصدد الامر على
 جوده والتاجر الخاسر والمحتكر الزاني واهل الربو والبخيل لا يبالي
 من اين يجمع المال ثم قال النبي عليه السلام فكم اعداؤك من امة قال
 خمسة عشر نفرا وهم انت يا محمد قال صدقت واني ابغضك والمعاظم
 العامل بالعلم وقامل القرآن اذا عمل بما فيه والمؤذن الذي يؤذن امر
 في خمس صدوات ومحيط الفقراء والمساكين واليتامي وذوق قلبهم وكلمو
 والمواقض الحق وشاب تشاء في طاعة الله تعالى والذي يصيب بالليل
 والناس ينام والذي يسمع وفي رواية يدعوا الاخوان وليس في قلبه
 والذي يكون ايداعا الوضوء والسجدة وحسن الخلق والمصدق بما ظن به
 والمحسن الى المستورات الانليل الغنيقات والمستعد للموت في بعض
 الحكماء ان الالهام والوسوسة شيان قال الالهام من الله تعالى والوسوسة
 من الشيطان وهو على عشرة اوجه حسن لظن بالله والصدق للسان
 وحسن الخلق والتواضع والرغبة في الخير وقيام الليل وصيام النهار والذكر
 والسيب والتفكر في الآخرة والخوف على الذنوب الماضية واما الوسوسة
 هي عشرة اوجه سوء لظن بالله تعالى والحسد والخبث والخصومة وطول الامور
 وادارة الرئاسة والغنية والخوف على الرزق والربا وحب الدنيا وحب

وحكي
 وعن محمد بن ابي نعيم قال بلغني انه لما نزلت
 حيا اجتمع جفوة عليه الصلاة
 في الزمان لم يزلوا من
 في الزمان لم يزلوا من
 في الزمان لم يزلوا من

واعلم ان ما يفعل الثلث في هذا الزمان من المصاحف بعد اداء الصلوة الحقة والجمعة والعيد
 برعة مكروهة في المذاهب الاربعة لا اصل لها في الشرع الذي هو ما فعلها الصحابة ولا التابعون
 ولا ائمة العلماء المعتمدون بل احدها بعض من الروافض قال صاحب الملتقط الخفية نكح المصاحف
 بعد اداء الصلوة كل سنة لان الصحابة ما صافحوا بعد اداء الصلوة ولا نهى سنها الروافض
 وقال ابن المحدث من الشافعية وما يفعل العمام في هذا الزمان من المصاحف عقيب
 الصلوة الحقة والجمعة والعيد برعة مكروهة في الشريعة المحمدية لا اصل لها ينبت
 لفعلها اولاً بان يقال انها برعة مكروهة ويعززان فعلها ثانياً وقال ابن الحاج من
 المالكية في الدرر والدرر وما يفعل الثلث في زماننا من المصاحف بعد اداء الصلوات
 الحقة والجمعة والعيد برعة شنيعة لا اصل لها في الشرع الاحمدية فيجب على الحاكم
 منعها ففعل من الملتقط لصاحب الهداية قال النووي في شرح صحيح مسلم مصاحف
 الثلث بعد النجس والعصر ليس بشيء لانه لا اصل لها

شرح مجمع

وفي الفتاوى الحجة اعلم ان حفظ القرآن مقدار ما يجوز به الصلوة فرض عين على
 المسلمين لان الله تعالى قال قاروا ما ينزل من القرآن وحفظ جميع القرآن فرض على
 سبيل الكفاية على الامة حتى لو حفظ واحد من المسلمين ما يبيى الشرف و
 المغرب خرج الكلام العفوة

تأنا رخا نيه

ولا يجلس الى الداخل في المسجد حتى يصلي ركعتين اما فرضا اداء او قضاء او سنة
 او نفلا وليس للمسجد صلوة على حدة تسمى تحية المسجد على ما يترجم العامة بل الوق
 انه لا يقع دخول عبثا في المسجد ولهذا الوضوء في بيته ودخل المسجد فصل ركعتين
 سنة الفجر مثلا فقد انى شكر الوضوء وتحية المسجد واداء سنة الصبح

حرز الشريعة

شرح معصو القضاة
لعل القاري

وقد روي ان يحيى عليه الصلوة والسلام اذا قرع عيسى عليه الصلوة والسلام ببقاء عيسى مقبلا
 وبقائه يحيى خيرا شبه الباك فقال يحيى عيسى انك انت عيسى وتعلم انك انت عيسى يحيى ادراك
 تحزن وتبكى كانك آيس فانما الله اليها الى اكثركم ببقائها

هذا دعاء اذان

الحمد لله الذي جعل في هذا اليوم

وانا اشهد بها مع الشاهدين اوارث الجود مع المجاهدين
 واعدها اليوم الذي وان الرسول كما ارسلت وان القرآن كما
 انزلت وان القضايا كما قدرت وان القول كما قلت وان الشاة
 اتيه لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور عليها احيى وعليها
 اموت وعليها ابعث بفضلك وجودك وكرمك بالكرم الاكرم من

ويا ارحم الراحمين

اذ يبرك كرم جوده وسوا آيات

في هذا الدعاء
 في قوله
 يا ارحم الراحمين
 هو من دعاء
 النبي صلى الله عليه وسلم
 في دعائه
 في قوله
 يا ارحم الراحمين
 هو من دعاء
 النبي صلى الله عليه وسلم
 في دعائه

اخرج العلم الى الاجسام في الترغيب عن ابن عمر سمعت رسول الله عليه السلام
يقول من صام يوم الاربعاء والخميس الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل من مال
او كثر غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته امه يسقط عنه صيام يوم الجمعة
وروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال من كان له حاجة فليصم
الاربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تظفر وراح الى الجمعة وتصدق
بصدقة قلت او كثر تباين رغبته في الامار والادب فاذا صام الجمعة
قال اللهم اني اسئلك باسمك يسلم الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي
القيوم عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم واسئلك باسمك يسلم
الرحمن الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم الذي
ملأ عظمته السموات والارض واسئلك باسمك يسلم الرحمن الرحيم
الذي لا اله الا هو الذي غنت له الوجوه وخضعت له الرقاب
وشجعت له الابصار ووجلت منه القلوب من خشيته ان
تصلي على سيدنا محمد وان تعطينه حاجته كذلك فيستجاب له ما كان
الله وكان يقول لا تكلوا هذا فيها يذبحون بعضهم على بعض

فيسجد
النظم وشكاه الانوار

اللهم اني اعلم انك يوما تنتقم فيه للمظلوم من الظالم
ولا تترك جرمي وعلمي لا يبلغان حلمك وانا اناك
وانت تعلم ان فلان ابن فلان قد ظلمني وبغاع علي
ولا قوة لي عليه ولا صبر عندي الى يوم تنتقم فيه
وقد خوصه فته بك يا مولاي وحزنته باسمك
فهز بي واستخف قولي فاسئلك بحرمة محمد عليه السلام

ان تنتقم منه الساعة انك على كل شيء قدير
بسم الله الرحمن الرحيم

هذا اسناد سورة الزبور داود عليه السلام روى
عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قرأت
هذه السورة وكنت فقيرا فاعناني ربي وكنتنا خائفا
فامنني ربي وامننت من حلا خوف وملك من الدنيا ما علم الله
تعالى وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان هذه السورة افضل
سور الزبور ومن قراها ملكا ما يحب ورفع الله فوق الناس

في الدنيا والاخرة وان كان عبدا اعتقه الله وان كان مسجون خلاصه
الله تعالى وان كان مذنب اغفر الله له وان كان مريضا ابراه الله تعالى
وان كان خائفا من السلطان امنه الله تعالى وان كان بعيدا من اهله قربه
الله تعالى وان كان كربة من كربوب الدنيا خلاصه الله تعالى وان كان مشهما
بشي اقده الله تعالى عنه وان كان هائلا بشي احمه الله تعالى وان كان
سائلا عن حاجة فصناها الله تعالى اسرع من طرفه عين وكان داود
عليه السلام اذا اصابته كربة من كربوب الدنيا قراها ثم يسجد فلا يرفع
اسمه من السجود حتى يقضيه الله حاجته وكانت السورة بلسان السريانية
فنظمتها بالعربية عن عبد الله ابن عيسى رضي الله عنهما وهي هذه السورة
مثل الرحمن في القرآن العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم انا العجود فاطلبني تجدي وان تطلب
سواي لا تجدي انا العجود لا تقصد سواي كثير الخير فاطلبني تجدي
انا الرب الذي يخشى عذابي جميع الخلق فاطلبني تجدي انا الملك الهامين
جل قدري عظيم الملكا فاطلبني تجدي انا العجود لا تعبد سواي انا العجبار
فاطلبني تجدي انا العبد ارحم من اخيه ومن ابويه فاطلبني تجدي
تجدي في سواد الليل عبدي قويا مثل فاطلبني تجدي تجدي في سجودك حين
عدوا حين تقو فاطلبني تجدي تجدي ورحمنا برؤوف فاطلبني

الخلق فاطلبني تجدي تجدي واحد صمد اعظم الشير البر فاطلبني تجدي
تجدي مستغاثا في مفيشا انا القهار فاطلبني تجدي اذ الضعفان ناداني
كظيما اقل ليبيك فاطلبني تجدي اذ الاضططر قال الاسراي نظرت اليه
فاطلبني تجدي اذ اعبدني عصا في لم تجدي في سريع الاخذ فاطلبني تجدي
وان هو تاب ثبت عليه ابي انا التواب فاطلبني تجدي ومن مثل واين يك
مثل فليسي يكون فاطلبني تجدي هذا الي لا تقصد سواي انا اللتان فاطلبني
تجدي انا ذكر ليلة ناديت سرا انا اسمعك فاطلبني تجدي فكل شجك يا عباد
سواي من النيران فاطلبني تجدي ساغفر للعباد ولا اباي غدا في العشر
فاطلبني تجدي ويسر لي كل الفردوس وغيري انا الزواق فاطلبني تجدي
اهل في الخلق من يعطي جزيل سوي يس فاطلبني تجدي اتوق سائر
للعباد غيري انا الستار فاطلبني تجدي تعزني بي فله ترفد مثل ولي
شوه فاطلبني تجدي والكرم من اريد بلا حساب انا الدهاب فاطلبني

۷۲

فاطمة بنت محمد بن

قسطی بنی تجذین
قسطی

✓ 11

